

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232557

UNIVERSAL
LIBRARY

حاشية العلامة اسحاقى على شرح
القادر لمؤلفه الامام الهمام
العلامة ابن هشام
رحمهما الله
آمين

الشيخ العلامة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المرفوع في الدارين قدراً حبابه والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي خفص
السكة مع أصحابه وعلى آله وأصحابه وجنده وسائر أحرابه آمين (أما بعد) فهذا تعليق
لطيف على شرح النظم وألفه العلامة ابن هشام نفعني به والمسلمين المالك العلامة (قوله
قال الشيخ) أصله قول: بفتح الواو قلبت ألفها نحو كرها وانفتاح ما قبلها لا بكسر ها ولا
لا في مضارعه على يقال كذا في بخاف ولا بضمها والالكان لازماً مع أنه متعدد والشيخ
في اللغة من طعن في السن ثم أطلق اصطلاحاً على من كان فاضلاً ولو صديقاً فهو محجوز باعتبار
أن من طعن في السن يعظم رجته وشدة ثقته به تشبهه من بلغ مرتبة أهل الفضل به بجماع
استحقاق التعظيم في كل على جهة الاستعارة التصريحية ثم انه صار حقيقة عرفية في ذلك
فافهم قال السخاوي وأول من أطلق عليه لم يخ في الاسلام الصديق رضى الله عنه وللشيخ
جوع ذكرها في المختار وقد نظمتم انقلت

• مشايخه مشبوخاه مشيخة كذا • شيوخ وأشباه وشيخان فاعلم
ومع شيوخه جمع الشيخ وصفرا • بضم وكسر في شيخ لغة هما
(قوله العلامة) أي الكثير العلم والتأليف له اليد المبالغة (قوله جمال المتصدرين)
جمع متصدر بمعنى المتقدمين في العلوم مأخوذ من صدر كتابه جعل له صدر أو صدره
في الجاهل فمتصدر والجمال لغة رقة الحسن ويطلق على تناسب الاعضاء في التركيب
تشبيهه بليغ أي كالحسن للمتصدرين فيه كآلهم وجمعتهم (قوله وناج القراء) التاج شئ

• (بسم الله الرحمن الرحيم)
قال الشيخ الامام العالم العلامة
جمال المتصدرين وناج القراء

مكمل بالجوهر لهم منزلة عام العرب والقراء جمع قارئ أى مثل الناج للقراء ويحتمل أن
 المترادف الرئيس وأطلق عليه الناج استعارة مصححة (قوله تذكرة) مصدر ذكره كزكاة
 تركية وجهه نفس التذكرة مبالغة على حد زينة (قوله أو جمعى مذ كراوى تذكرة والمراد
 أنهم يرجع إليه في تذكرة المسائل (قوله أبي عمرو) أى ابن العلاء لأنه هو المراد عند إطلاق
 التهمة واختلاف في اسمه على أحد وعشرين قولاً أحدهما زبان بزاي مبهمة وقيل اسمه كنيته
 وسبب الاختلاف فيه أنه كان جلالته لا يستل عن اسمه مائة سنة أربع وقيل مائة سنة تسع
 وخمسين ومائة بطريق الشاهد ذكره السبوطي في المزهرة (قائدة) تزايد الواو في عمرو وغير
 المنصوب فزايته وبين عمرو وأما خص عمرو بالزيادة لأنه أخف لانصرافه وزيدت الواو
 دون الألف ثلاثاً بتمس بالمنصوب ودون المائة ثلاثاً بتمس بالمضاف إليه المنكسر ولما كانت
 بالواو شروط أن يكون هاءاً فلا تزايد في غيره كعمرو أحد عور الاثنان وهو ما بينهما من اللعم
 والعمرو في قولهم لعمرك أى حيايتك وأن لا يكون محلى بالهمزة فلا تزايد في نحو

• باعد أم العمر من أسيرها • أقله الاستعمال وإن لا يضاف كذا قيل وفيه أن الشرط
 الأول يغني عنه وأن لا يكون مصغراً فلا تزايد في غير مصغرو و إن لا يؤمن اللبس
 بوقوعه في قافية فلا تزايد الواو فيه حينئذ لأن الموضع الذي يقع فيه عمرو في المقافية
 لا يقع فيه عمرو فلا يفضي إلى اللبس كما قاله الجاردي وخرج بغير المنصوب ما كان
 منصوباً فلا تزايد فيه وإلا لعمرك لا تزايد في غيرهم لأن عمرو لا يندلج تنوينه ألقى في حالة النصب
 لانصرافه وعمرو غير مصروف فلا يكتب بالألف إذا تنوين فيه اه ملخصاً من شرح
 الشنبري والى الكبير على الأجرومية وقد نظمت ذلك فقلت

فيماء انصب عمرو وألحق به • واوا إذا علماني ولم يصف

ماصون ليس بأن ليات قافية • ولم يصغر خلا من آل هذا اعترف

(قوله وسبويه) لقب امام النحو بين وكنيته أبو بشر واسمه عمرو ومعناه رائحة التفاح
 قيل إن أمه كانت ترقص بذلك في صغره وقيل لقب بذلك لاطاقته لأن التفاح من أطيب
 الأقوا هو قيل غير ذلك ومات بشيراً وقيل بالبيضاء سنة ثمانين ومائة وبعمره اثنتان
 وثلاثون سنة وقيل ينف على الأربعين وقيل مات بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة وقيل
 غير ذلك انظر المزهرة (قوله والقراء) هو أبرز كزايحي بن زياد مات بطريق مكة سنة
 سبع ومائة وله سبع وستون سنة ذكره في المزهرة في تاريخ ابن خلكان أن عمره ثلاث
 وستون سنة قال والقراء بفتح الفاء وتشديد الراء بعد هاء ألف مدودة وأما قيل له القراء
 مع أنه لم يكن يعمل القراء ولا يسميها لأنه كان يقرأ الكلام ذكره ابن السعاني في كتاب
 الذيل اه وقال أيضاً كان القراء يميل إلى الاعتزال وبين قوله القراء والقراء الجناس
 المعصوف والمخرف فهو قوله تعالى يحسبون أنهم يحسنون والاول يرجع للقط والثاني
 للشكل (قوله ابن هشام الانصاري) احتقر به عن عبد الملك بن هشام صاحب السيرة
 وعن محمد بن يحيى بن هشام الحضراوى وعن محمد بن أحمد بن هشام اللخمي وهو أعنى ابن

تذكرة أبي عمرو وسبويه
 والزهراء • أبو محمد عبد الله بن
 يوسف بن عبد الله بن هشام
 الانصاري فصح الله له وقبره

هشام الانصارى متأخر عنهم وصاحب التصانيف المشهورة قال الديلموني وكان شافعيًا
 ثم تحبيل قبل وفاته بخمس سنين وكان مولده يوم السبت خامس القعدة سنة ثمان
 وسبعمائة ووفاته بالقعدة سنة احدى مئتين وسبعمائة ٨١ فعمره ثلاث وخمسون
 سنة (قوله الحميد) هو الوصف بالجميل على الجميل الاختيارى من الانعام او غيره وما وقع
 على غير الاختيارى كما قد الله على شرفاته فامتزى به منزلة الاختيارى اما لاستقلال الذات
 خيم او اما باعتبار كونها مبادئ أفعال اختيارية فهو ليس بحمد حقيقة واستعمال الحمد
 فيه مجاز ولان الحمد مود عليه ليس بحمد مود عليه حقيقة بل جعل محمودا عليه تجوزا
 والحمد مود عليه حقيقة أمر آخر ذكره العصام (قوله رافع) أى معنى الدرجات جمع درجة
 كقصة وقصبات فهو بفتح الدال لا بضمها بمعنى المنزل المنخفض أى تواضع وذل بلحاله
 أى عظمت (قوله وناج) أى مرسل البركات من اطلاق السبب وارادة السبب والبركات
 جمع بركة وهى القووز زيادة الخير ومعناها فى العرف زيادة الخير الالهى فى الاشياء التى
 ثبت فيها الخير (قوله اتصّب) الاتصّب الاستمرار بحسب الطاقة والافعال الاحسان
 وعبر به اشارة لمذهب أهل السنة من أنه لا يجب عليه نهال شئ قال فى المصباح تفضل
 عليه وأفضل افضل الاعمال فى ٨١ فقول بعضهم لم يرفع أفضل بمعنى أحسن مردود ولا يحسن
 ما فى ذكر الرفع وما بعده من براءة الاستئلال التى هى لغة حسن المطالع وعرفان
 باقى المتكلم فى أول كلامه بما يلوح بمقصوده بإشارة تعذب حلاوتها على الذوق السليم
 (قوله على من مدت) أى الذى مدت وهو فينا صلى الله عليه وسلم ولم يصرح باسمه اشارة
 الى أنه اشتهر بهذه الاوصاف العظام بحيث اذا أطلقت لاتصرف الا اليه فى هذا المقام
 ومدت بمعنى بسطت وفرشت عليه الفمحة رواها بكسر الراء بوزن كلب وبضعها
 كغراب يطلق على البيت من الشعر ويجب جمع على روق بالضم وعلى أروقة فى الكلام
 استعارة بالكتابة حيث شبه المصنف الفصاحة التى هى ملكة يقدر بها على التعبير عن
 المقصود بلفظ فصيح بامسأناها رواق قدمه عليه صلى الله عليه وسلم وطوى ذكر المشبه
 به وأثبت شيئا من لوازمه وهو الرواق فيكون تخيلا لا ومدت ترشيع ثم ١٠٠ كناية عن
 تمكنه عليه الصلاة والسلام من الفصاحة بحيث يقدر على كل معنى حاول التعبير عنه من
 غير تكلف فاطلاق المزموم وهو المدوار دلالة على الذى هو التمكن اذ يلزم من وضع شئ على
 نقص تمكنه منه فهذا مما يثبت فيه الكتابة على الجواز وقد صرح الحققة بيجوازه
 ووقوعه واختلفوا هل تبقى الكتابة على الكتابة مع اتفاقهم على ندور ذلك كما اذا قلت
 فلان كثير الرماد وكتبت بذلك عن الكرم ثم جعلت ذلك كناية عن كثرة المال أفاده بعض
 المحققين من شيوخنا (قوله وشدت به البلاغة نطقها) النطق بكسر النون ووجهه نطق
 كتاب وكتب شئ يشبه الازار فيه فكذلك تلبسه المرأة كناية المصباح فى كلامه استعارة
 بالكتابة حيث شبه البلاغة التى هى ملكة يقدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ بليغ

الحمد لله رافع الدرجات لمن
 انخفض بلاله وفاقه البركات
 لمن اتصّب لشكر فضاله
 والصلاة والسلام على من مدت
 عليه النصيحة وراقها وشدت
 به البرعة نطقها

يا مبرأة لها نطاق وطوى ذكر المنسب به وأثبت له شيئا من لوازمه وهو النطاق تخيلا وهذا
 كتابه عن تقوى البلاغة به من باب إطلاق المزموم وهو الهدى بالنطاق وإرادة الألف الذي
 هو القوة اذ يلزم من شد الوسط بالنطاق القوة والشدة ثم أن في كلامه من المسنات
 للمجدية اللطيفة مراعاة المظن فان البلاغة تناسب الفصاحة وفيه غير ذلك كما يعلم من
 فنه (قوله المبعوث) أي المرسل نعم لمن من التعت بما قد بعد التعت بالجملة والآيات
 جمع آية وهي العلامة أي العلامات الدالة على صدقه ونبوته في جميع ما جاء به والجميع جمع
 حجة كغرفة وغرف الدليل عقليا كان أو نقليا من جهة اذ أغلبه معنى بذلك لان الخصم يجمع
 ويطلب به والمراد بالآيات القرآن وبالجميع ما عدا ما أو أعم فالعطف على الاول مقار وعلى
 الثاني من عطف العام على الخاص ويحتمل أن يراد بالآيات المعجزات جميعها وكذلك
 الجميع فيكون العطف تفسير يا و قول بعضهم يحتمل أن يراد بالآيات الانبياء قبله فظهر
 ظاهر اذ لا معنى لكونه مرسل الانبياء فان جعلت الانبياء مع كان المعنى وصفه بكونه
 مرسل مع الانبياء وليس فيه بعد التأويل كبير مدح كما لا يخفى تأمل (قوله الباهرة) أي
 الغالبة ولا يخفى أن الآيات وان كان في الأصل جمع فله ظاهرا به هنا جمع الكثرة لان آل
 سواء كانت جنسية أو استغرافية اذ ادخلت على جمع القلة أبطلت منه ذلك كما أجابوا به عن
 بيت حسان المشهور لنا الجفنان الغربيل في الضحى فيكون هذا جاريا على الكثير
 الاصح من وصف جمع الكثرة بما قد روي من ذلك لتناول الجمع بالجماعة والمطابقة عند
 النورين واجبة ولو معنى فسقط ما أطال به بعضهم هنا (قوله قرآن عربي) اعترض بأن
 فيه غير العربي كبراهيم والقسطاس والسجل وأجيب بأن المراد عربي باعتبار التراكيب
 أو الأسلوب (قائدة) ترتيب الآيات توقيفي اجماعا وأما ترتيب السور فالجمهور على أنه
 غير توقيفي وغيرهم على أنه توقيفي كافي الاثنتان للمعاني السبعوطي (قوله عيسى عوج)
 بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الامر عوج ويقال في الاجساد كالعصا
 عوج بقصها وقد تسكر كافي المصباح والمراد به التناقض والاختلاف شبه الاختلاف
 بالعوج جمع اخلال على سبيل الاستعارة المصروفة (قوله الهادين) جمع هاد من
 الهداية والمراد به الدلالة بالطف وتطلق على الدلالة سواء كانت موصلة أم لا والاول
 لا يستند الا اليه تعالى كافي اذنا الصراط المستقيم وهو المنق من الله عليه وسلم في
 قوله تعالى انك لاتمدي من احببت بخلاف الثاني فانه قد أسند الله صلى الله عليه وسلم
 في قوله تعالى وانك لاتمدي الى صراط مستقيم والى القرآن في قوله تعالى ان هذا القرآن
 يمدي للتي هي اقوم (قوله وأصحابه) جمع صحب بالكسر كشم ودأشهاد لاجمع اصحب
 بالسكون لان فعلا لا يجمع على أفعال قياسا الا اذا كان معتل العين كثوب وأتواب
 وجمع صحب العين على ذلك شاذ ولا يجمع لصاحب أيضا لان فاعلا لم يثبت جمعه على أفعال كما
 قاله الجوهري (قوله الذين شادوا الدين) بفتحيف الدال من باب باع مصدره الشيد

المبعوث بالآيات الباهرة والجميع
 المنزل عليه قرآن عربي غير ذي
 عوج • وعلى آله الهادين •
 وأصحابه الذين شادوا الدين •

وسلم وينرف وكرم (وبعد)
فهذه نكت

كالبيع وهو في اصل رفع ابناءه والمبراد به هذا الاظهر ارفقيه اظهاره به بشيخ البناء
ورفعه بجوامع الظهور واشتق من الشبهة فادجعي اظهر على طريق الاستعارة
النصرية التبعية (قوله وسلم وشرف وكرم) ألفاظ متقاربة المعنى وهي بصيغة
الماضي ويصح قراءتها بصيغة الامر ومعذول كل محذوف أى من مروره والنبي صلى الله
عليه وسلم وآله وعلى كل فليست معلوفات على الصلاة لان شرط عطف الفعل على الاسم
انه يكون الاسم مشبه بالفعل بأن يكون اسم فاعل أو اسم متعول كما صرح به في الخلاصة
وشراحها تأمل (فائدة) قال السبوطى في الاتفاق كثر في الفواصل التضمنين
والإبطاء لانهم لا يسمونهم في الثمروان كانوا عييين في النظم فالتضمنين أن يكون ما بعد
الفاصلة متعقبا كقوله تعالى وانكم لترون عليهم مصحين وبالييل والابطاء تكرر
الفاصله بلقطها كقوله تعالى في الاسراء هل كنت الا بشرا رسولا وبغتم بذلك الآيتين
بعدها (قوله وبعد) اصلها أما بعد بدليل لزوم الفاء في حيزها التضمنين أما معنى الشرط
واعلم انتم الفاء بعدها ولم تلزم في بقية أدوات الشرط لانها الماضية بالنيابة نفوت
بذلك والاصل منها ما يمكن من شئ بعدها مما مبتدأ والاسمية لازمة له ويمكن شرط الفاء
لازمة له وهي تامة وفاعله شئ يجعل من زائدة في الاثبات على قول أو ضمه مستتر عائد
على مهمما والجورور بيان للجنس واعتراض الاول بخلاف الخبر عن الرباط وأجيب بأنه مقدور
أى شئ معه واعتراض الثاني بان البيان يجب أن يكون أنخص من المدين وهو هنا صاولة
وأجيب بان محل وجوب التخصيص في البيان اذا لم يرد به التعميم والاجازة المساواة كما
هنا فالتضمنين أما معنى الابتداء والشرط لزومها الفاء اللازمة لفعل الشرط والاسمية
اللازمة للعبارة القائمة للآزم وهو الفاء والاسمية مقام المزموم وهو مهمما ويمكن ولما تعذر
وجوب الاسمية في أمأ قام والصوقه مقام الوجود بالفعل وهذا معنى قولهم في الجملة
والعامل في بعد فعل الشرط أو جوابه وهو أولى لانه على الاول تكون الاوصاف معلقة
على وجود شئ يتبدأن يكون بعد البسملة والجدلة وعلى الثاني تكون معلقة على وجود
شئ مطلق والتعليق على المطلق أقرب لحققه في الخارج من التعليق على المقيد وان كان
الامر ان بالنظر الى ما في الخارج مثبتين اتبعه ما علق عليه فيهم ما ثم ان الواو يحتمل أن
تكون نائية عن أمأ وجه الغرض منهم في قوله

وما واولها شرط يليه • جواب قرنه بالفاء محتملا

وأجاب بعضهم بقوله

هي الواو التي قرنت يمد • وأما أصلها والاصل مهمما

ويحتمل أن تكون عاطفة لقصة على قصة والعامل في الظرف محذوف أى وأقول لو الفاء
زائدة على هذا (قوله فهذه نكت) الجملة جواب المنعطف الذي نابت عنه أحوها متا اشكال
هو ان جواب الشرط يجب أن يكون مستقبلا ووصف الشرح بملازم متقدم على زمن

الاخبار وأجيب بان الجواب محذوف وهو مستعمل والاصل فاقول هذه الخ واعترض
 بانه اذا أضر القول وجب حذف الفاء كما صلح به النحاة قلت أجاب شيخنا السيد
 خليل بندي بانه انش على تقدير القول وان كان القول ضاردا من قولهم فهذا شرح وهذه
 نسكت ونحو ذلك اذ لا يلزم من ارادة نفي بشي استعمال ذلك الشيء فيه ولا تقديره مع ذلك
 الشيء اه فتأمل والمشار اليه بهذه ما في الذهن لتزيله منزلة المحسوس فاستعمل فيه كلمة
 هذه الموضوعية لكل مشار اليه محسوس على سبيل الاستعارة المصروفة تقدمت الخطيئة
 على التاليف أو تأخرت على التحقيق وأتى باسم الإشارة الموضوع للاشارة المبصرة اشارة
 الى اتقانه هذه المعاني حتى صارت اكمال علمها كأنهم مبصرة عنده ويقدر على الإشارة
 اليها أو اشارته الى كمال فطنة الطالب الى أن بلغ مبلغا صارت المعاني معه كالبعشرات عنده
 واستحق أن يشار له الى العقول بالإشارة الحسية وفي ذلك مباينة في حث الطالب على
 تحصيل المعاني ثم اعلم أن الذهن يقوم به المفصل كما يقوم به الجمل فلا حاجة الى تقدير
 مضاف هو مفصل وأن أسماء الكتب من حيث علم النفس لا الشخص فيشمل جميع نسخ
 الكتاب فلا حاجة الى تقدير نوع والنكت جميع نكتة قال في المصباح النكتة في الشيء
 كالنقطة والجمع نكت ونكتات مثل برمة وبرم وبرام ونكتات بالضم على اه وهي
 اصطلاحا الطائفة المسخرة بقوة الفكر من نكت في الارض اذا أثر فيها بضمض
 ونحوه اما لان مسخرة ذلك المعنى نكت الارض حالة اجالة الفكر فيه لبقته أو لانه
 يؤثر في نفس السامع اذا فهمه (قوله حررتما) أي نعمتها وهذه على مقدمتي أي لاجل
 شرح مقدمتي فعلى لتعليل متعاقبة بمررتما ولا تنهايت في هذا أصلا ولا حاجة الى تعليله
 بمحذوف خلافا لما طال به المحشى والمقدمة بكسر الدال من قدم لازم بمعنى تقدم أي
 أمر متقدمة أو متعديا بمعنى جعل الغير متقدما وهذا أولى من فتحها من قدم المتعدي
 لما قبله من ايجام أن تقديم هذه المسائل إنما هو بالجمل دون الاستقصاء لذاتي وهو
 خلاف المقصود ثم هي امام مقدمة علم أو مقدمة كتاب فالاولى اسم لما يتوقف عليه
 الشروع في مسائله من بيان حده وموضوعه وغيرهما والثانية اسم لطائفة من كلامه
 قدمت أمام المقصود لارتباطها بها واتفاقها فيه وانيس واحد منها مراد اهانيل المراد
 بها الانفاط الخصوصة الدالة على المعاني الخصوصة (قوله بقطر الندى) القطر بفتح
 القاف يطلق على المطر وعلى التقاطر بمعنى السيلان والندى بفتح النون مقصور يطلق
 على المطر وعلى الببل وعلى ما ينزل من السماء وخصه بعضهم بما ينزل آخر الليل كذا
 في كتب اللغة والمناسب جعل القطر بمعنى التقاطر ويصح ارادة كل واحد من معاني
 الندى وقوله وويل المصدي الببل بالبه الموحى بها اللام المشددة مصدر بقله بالماء بالامن
 بابقتل فاصله بيل والندى بفتح الصاد والدال المهملتين العطش والمراد من بيل العطش
 وقد شبه الجبل بالعطش بجامع التعبير والاحتياج الى زواله (قوله رافعة) بالرفع صفة

حررتما على مقدمتي المسماة بقطر
 الندى وويل المصدي رافعة
 لجلبها كاشفة لنقايها

نكت وبالنصب حال من ضمير حوريتها والجباب بكسر الجاء المهملة المانع وجمعه يجب
 كتاب وكتب والمراد به هنا المعهوبة تشبيه المعهوبة بالجباب بجماع المنع من الادراك
 وأطلقه عليه على سبيل الاستعارة الاصطلاحية ويجوز أن تشبيه المقدمة بأمرأة حسنة لها
 حجاب بجماع أن كلامه مستحسن وطوى ذكر ما تشبه به وإثبات شيئين لوازمه وهو الجباب
 على طريق الاستعارة بالكناية ويقال مثل هذا في كاشفة لنقاها بكسر النون وجمعه نقب
 ككتاب وكتب وهو شئ تستقره المرأة وجهها (قوله كماله لشواهدا) جمع شاهد وهو
 جزئي يذكّر لاثبات القاعدة فلا يبدان يكون من كلام الله أو كلام رسوله أو كلام من يحجج
 بكلامه من العجب والمراد بالتكميل هنا أن يأتي بقيمة الشواهد المذكّرة في المقدمة
 غالباً والمثال جزئي يذكّر لإيضاح القاعدة ولا يشترط صحتها (قوله متممة لفوائدها)
 الفوائد جمع فائدة مشتقة من الفيدمة سدر فاد من باب باع أى أعطى له عطية وقول
 بعضهم أنها مشتقة من الفوائد مراده الأخذ لا الاشتقاق المصطلح عليه إذا القوا غير
 صالح للاشتقاق المذكّر وهو لغة ما استفيد من علم أو مال أو وجه وعرفا بالصلة المترتبة
 على الفعل من حيث انها غنة وتنتجبه والمراد به هنا ما يستفاد من المتن من المعاني
 والمراد بالتقديم ذكر علل الاحكام والدلائل وبيان ما أهمه من الشروط في بعض المسائل
 وفي تعبير المصنف بالقوائد وبالواقية والكافية جزئياً تحسین وهو من فن البديع اذهى
 أمهاته كتب الاول في المعاني وما بعده في النحو (قوله واقية) أى صوفية والبغية بكسر
 الباء وضهها أى مطلوب وجمع يعنى مال وطلاب بعض الطوائف واللام مشددة مثل كاتب
 وكتاب وإضافة علم الى العربية بيانية ومن قبيل إضافة العام للخاص والعربية منسوبة
 للعرب وهى علم يهترز به عن الخلل في كلام العرب وهو به هذا المعنى يشمل اثني عشر علماً
 جمعها بعض أصحابنا في قوله

مصرف بيان معاني النحو كافية • شعر عروض اشتقاق الخط انشاء

محاضرات وثاني عشرها فنية • تلك العلوم لها الاذباب أسماء

ثم صار علماً بالغلبة على علم النحو (قوله وأن يذل) أى يسهل لنا الخ والطريق والسبيل
 متفقان في المعنى وفي الوزن وفي الجمع على فعل يهضمين وفي جواز تخفيف عين الجمع
 بالاسكان والصراط مشاهداً لافى الوزن ويجوز في الثلاثة التذكير والتأنيث ذكره ابن
 هشام في شرح باني عماد (قوله انه جواد) بالكسر استئناف بياني لانه في جواب سؤال
 مقدّر وبالفتح على تقدير اللام على المأمور أو المحذوف أى انما سألته لانه الخ والجواد
 يخفض الوالو كثيراً الجود وهذا الاسم قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومع عنده أئمة
 الحديث فلا يهترز من بانه غير فوقني (قوله رؤف) الرأفة شدة الرحمة ويجوز قصر رؤف
 وده كما قرئ فيهم ما في السبع والكریم فصره النووى بانه الذى عم عطاؤه جميع خلقه
 بلا سبب منهم (قوله وما توفيقى الا بالله الخ) التوفيق خلق قدوة الطاعة في العبد والمراد

مكملة لشواهدا • متممة
 اقوائدها • كائنه ان اتصّر
 عليه واقية ببغية من جنح من
 طلاب علم العربية اليها واقية
 الرسول أن يقع بها كما يقع بصلها
 وأن يذل لنا طرق الخسرات
 وسبلها انه جواد كريم رؤف
 رحيم • وما توفيقى الا بالله عليه
 توكلت واليه أئيب

القدرة المتعارفة للتعلم فلا ساحة الى زيادة وتسهيل سبيل الخير اليه لاخراج الكافر
والبدعي من التوركل تفويض الامر اليه تعالى اي عليه لاعلى غيره فكانت واليه
أتى اي أرجع (قوله تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المقيدة) اي مجازا علاقته الجزئية
ولامعنه وم لقوله في اللغة لان الكلمة تطلق لغة واصفا لا مجازا اعلى الكلام حقيقة على
المفرد فكل من التحوين والتفويين لا يطلق الكلمة حقيقة الا على اللفظ الموضوع
لمعنى مفرد ولا يطلق عنده على الجمل المقيدة لا مجازا فلا فرق في الكلمة حقيقة ومجازا بين
التحوين والتفويين ذكره الشنوافي وحينئذ في كلام المصنف احتسابا وهو الحذف من
الاول للدلالة الثاني وبالعكس فقوله تطلق الكلمة في اللغة اي وفي الاصطلاح مجازا وقوله
وفي الاصطلاح على القول اي وفي اللغة حقيقة وقوله وتطلق الكلمة اي باعتبار انظرها
على الجمل الخ وقوله وفي الاصطلاح اي وتطلق الكلمة باعتبار معناها وهو التول المفرد في
الاصطلاح والمراد بالجل الجنس الصادق بالجملة وبالاكثر والمراد بالمقيدة الدال على معنى
يحسن السكون عليه قال المصنف في حواشي ابن الحارث ولا يظهرداع الى ترك بيان
المعنى القوي للكلمة وهو اللفظة اه فالألمة لغة معناه اللفظة (قوله كالا) اي
لارجوع اليه اي رب ارجعون كلمة هو قائمها اي من حضره الموت من الكفار ورأى مقعده
من النار ومقعد من الجنة لو آمن (قوله اشارة) اي هذه اشارة (قوله رب ارجعون) الجمع
للتعظيم فهو من خطاب الواحد بالجمع اي ارجعني وقيل رب خطاب له تعالى
وارجعون للملازمة وقال السهيلي هو قول من حضرته الشياطين وزبانية العذاب
فاختلط فلا يدري ما يقول من الشطط وقد اعتاد ما يقوله في الحياة من رد الامر الى
المخلوقين ذكره في الاتقان (قوله اعمل صالحا) اي بان انه هدا لاله الا الله يكون فيما
ترك في مقابلة ماضيه معتمده من عمري أفاده في الجلالين (قوله اللفظ الدال) اي ذو
الدلالة وهي كون الشيء يحتمل يلزم من العلم به العلم بشئ آخر والاول الدال والثاني المدلول
ثم الدال ان كان لفظا فالدلالة اللفظية والافقية اللفظية كدلالة اللفظ واللفظ (قوله على
معه في الخ) لفظ المعنى امام فعل بمعنى المقصد فهو اسم المكان المقصد استعمال بمعنى المقصد
أو مصدري بمعنى معناه كما قيل أو صيغة مقبول أصله معنى كمرى تخفف وأصله معنوى
فلبت الواو بالاجتماعهم او يكون الاولى وأدغمت الياء في الياء وكسرت النون المناسبة
وخفف بحذف احدى اليامين ثم فتح النون ثم قلبت الياء ألفا تصره واو افتتح ما قبلها
ثم حذفتها عند النون ففيه تحفة فائدة هو اصطلاحا يطلق على ما يصد بدافع من اللفظ
وعلى ما يمكن أن يصد من اللفظ ذكره السيدون كرا الجاهل معنى ثالثا يحتاج فيه الى
نقل وهو المقصود (قوله الصوت المنقول الخ) الصوت عند أهل السنة كيفية فصدت
بعض شائق الله تعالى من غير تأثير اقترج الهواء والقرع والقلع خلافا لما في زعمهم
والمراد هنا باللفظ ما يمكن أن يتلفظ به فيدخل كلمات الله اذا شأن أن يتلفظ بها قطعا

تطلق الكلمة في اللغة على الجمل
المقيدة كقوله تعالى كذا انها
كلمة هو قائمها اشارة الى قوله رب
ارجعون اعمل صالحا
ترك في وفي الاصطلاح على
القول المفرد والمراد بالقول
اللفظ الدال على معنى كرجل
وفرض والمراد باللفظ الصوت
المشتمل على بعض الحروف

قوله عند النون لعله محرف عن
التنوين أي عند بقية التنوين
والا لم تحذف كافي حالة الوقف
منه لا ويمكن ان يكون مراده
بالنون التنوين لانه نون ساكنة
الخ نامل اه - صححه

سواء دل على معنى كزيد أم يدل كزيد مقلوب ١٥ زيد وقد تبين أن كل قول لفظ ولا ينعكس والمراد بالقرء ما لا يدل جزؤه على جزئه

بمعناه وذلك فهو زيد فان اجزاء
وهي الزاي واليام والاء اذا
أفردت لا تدل على شيء مما يدل
هو عليه بخلاف قولك غلام زيد
فان كلا من جزأيه وهما الغلام
وزيد دل على جزئه معناه فهذا
يسمى من كلاً لا مفردا فان قلت
فلم لا اشتراط في الكلمة الوضع
كما اشتراط من قال الكلمة لفظ
وضع لمعنى مفرد قلت انما
احتاجوا الى ذلك لا لخصه
اللفظ جنس الكلمة واللفظ
يقتسم الى موضوع ومهمل
فاحتاجوا الى الاستعارة عن
المهمل يذكر الوضع ولما أخذت
القول جنس الكلمة وهو خاص
بالموضوع أغناني ذلك عن اشتراط
الوضع فان قلت فلم عدت عن
اللفظ الى القول قلت لان اللفظ
جنس بعيد لا تلاقه على المهمل
والمبستعمل كذا كفاوا القول
جنس قريب لا خصاصه
بالمستعمل واستعمال الاجناس
البعيدة في الحدود معيب عند
أهل النظر
(ض) وهي اسم وفعل وحرف
(ش) لما ذكرت بدل الكلمة
سيفت انما اجنس تحته ثلاثة أنواع
الاسم والفعل والحرف والدليل
على المحصر أنواعها في هذه
الثلاثة الاستعارة فان علماء هذا
الفن تتبعوا كلام العرب فلم
يجدوا الا ثلاثة أنواع

وتدخل الضمائر المستترة كما في نحو كل واشتهب (قوله سواء دل) اي بالوضع على معنى الخ
(قوله مقلوب) بالنصب حال وبالرفع خبر مبتدأ محذوف (قوله أن كل قول لفظ) اي ان
كل ما يصدق عليه قول يصدق عليه لفظ لان كل ما هو قول فهو لفظ (قوله ولا ينعكس)
اي عكس الغوي ياره وان عكس الموجبة الكمية مثلها الا اصطلاحا لصحته هنا لان
الموجبة الكمية تنعكس موجبة جزئية وانما صرح به ذوا ان كان قد تبين مما سبق كما
قال دفعا للتوهم والغفلة (قوله ما لا يدل) تتبع فيه اصطلاح المنطقة وأما الهاء فافرد
عندهم هو الملقب بلفظ واحد عرفا والمركب ضده (قوله ما لا يدل جزؤه الخ) هذا شامل
لما لا جزئه ككلمة الجروهمزة الاستفهام ولما له جزؤه لا يدل كزيدوا بكم وعبد الله والحيوان
الناطق أعلاما وأما ما يتوهم من دلالة اجزاء الاعلام الأخيرة فانما ذلك قبل جعلها
أعلاما أما بعد جعلها أعلاما فقد صار دلالتها انسابا ونسبا واصول كل جزئ منها كالأى من
زيد نص عليه بعض المحققين والمركب ما يدل جزؤه على جزئه المعنى كمثل الشارح هذا
ما حقه استاذنا المولى في شرح السيلم وبعض المناطقة كلام غيره وهذا وعابه جرى
القيشى فتأمله (قوله وهي الزاي الخ) اي معنى الزاي وهو حرف الخ (قوله قلت انما
احتاجوا الخ) قال العلامة القيشى يرد عليه بأنه كتنفى في التعريف بدلالة الالتزام
وهي مجبورة في التعاريف فالاولى التعريف بلفظ وضع لمعنى مفردا رفيه نظر اذ القول
معناه اللفظ الموضوع فالدلالة التزامية أصلا على بالوسا وجود الالتزام فالتعريف
صحيح لا فاسد ومعنى قوله من دلالة الالتزام مجبورة في التعاريف أن التعاريف بها
تكون غير تامة بل ناقصة بمنزلة الرسم كذا كرو شيخنا في شرح السيلم (قوله بعدد) المراد به ما
كان كثيرا للأفراد والقريب عكسه اقل فيشى (قوله لا تطلقه) قال القيشى الاولى لا تطلقه
لان باب الانفعال لا يكون الا بما فيه علاج اه قلت والجواب عن ذلك من وجهين الاول
أنا لانسلم أن مثل ذلك من باب الانفعال حقيقة بل هو مجاز فهو فلان منقطع الى الله
تعالى والثاني سلمنا أنه حقيقة لكن لا نسلم كونه مطروعا كما تقول انطلق عمرو وانكش
عمرو كما أفاده الدماميني على التسمي (قوله معيب) هذا مدفوع فان المعيب انما هو
الاقتصار على الجنس البعيد وما ذكر الجنس البعيد والفصل فهو حد تام ولم يقل أحد
انه معيب (قوله عند أهل النظر) المراد بهم علماء المنطق (قوله وهي اسم الخ) الضمير
راجع للكلمة أي الكلمة من حيث معناها اسم الخ وتقسيم الكلمة الى ما ذكر من تقسيم
الكل الى جزئيه بخلاف تقسيم الكلام اليه اذ انقسمت ضابط ذلك فقلت

ان صح اخباره بقسم فذا * تقسيم كل جزئ في هذا

أول يصح فهو كل قد قسم * بغير ياء لا بجزءا فدل

(قوله فان علماء هذا الفن) اي كافي عمرو والخليل وسيبويه والفن النوع وفن كذا من
إضافة المسمى للاسم كشمس رمضان ويوم الخميس اه ش (قوله كلام العرب) قيل ان

فلو كان ثم نوح زابيع لستروا على
شيئ منه

(ص) فاما الاسم فيعرف بال
كل رجل وبالتونين كرجل
وبالحديث عنه كقاضر بن

(ش) لما بينت ما انحصرت فيه
أنواع الكلمة الثلاثة شرعت في
بيان ما يتميز به كل واحد منها عن

قسيمه لتبين فائدة ما ذكرته
فذكرت للاسم ثلاث علامات
علامته من أوله وهي الالف

واللام كالنرس والغلام وعلامة
من آخره وهي التونين وهو

نون زائدة ساكنة تلحق الآخر
لنظا لخطا فيسرقو كيد فحو
زيد ورجل وضه وحينئذ ومسلمات

فهذه وما أشبهها أمثلة بدليل
وجود التوسوين في آخرها
وعلازمة معنوية وهي الحديث

عنه كقام زيد فزيد اسم لانك
قد حدثت عنه بالقيام وهذه
العلامة اتفق العلامات

الذي كور للاسم وبها استدلل
على اعمية التاء في ضربت الا ترى
أنه لا تقبل ال ولا يلقها التونين

ولا غيرهما من العلامات التي
تذكر للاسم سوى الحديث منها
فقط

(ص) وهو ضربان معروف وهو
ما يتغير بآخره بسبب العوامل
الداخله عليه كزيد وميم

العرب باسم جنس المصنف المعروف من ولد اسمعيل وخطان وقال الشيخ ابن كثير
المشهور بأن العرب كانوا قبل اسمعيل فيقال لهم العرب العاربة وهم قبائل منهم عاد
وثمود وخطان وغيرهم وأما العرب المستعربة فهم من ولد اسمعيل وهو أخذ
المعربة من جرهم اه ش رفي المصباح يقال هو اعراب لان البلاد التي نزلوها تسمى
العرابات ويقال العرب العاربة الذين تكلموا بلسان يدرى بن خطان وهو اللسان
القديم والعرب المستعربة الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام
وهي لغات الحجاز وما والاها والعرب بوزن قتل الغصة في العرب بفتحين ويجمع العرب
على اعراب مثل زمن وا زمن وعلى عرب بضمين مثل أسد وأسده اه (قوله فلو كان ثم)
اي في كلام العرب اعتروا به من العثور وهو الاطلاع لامن العثار وهو الزلزال قال في
المصباح عثر عليه عثر من باب قتل وعثر را طالع عليه وأعثره غيره أعلم به اه (قوله
فاما الاسم) الفاء الفاصلة الواقعة في جواب شرط محذوف اي اذا أردت معرفة كل
من الاقسام فقول أما الاسم الخ اي ماصدقانه وافراده الخ (قوله فيعرف) اي يعرف عن
قسيمه الفعل والحرف الخ وانما اقتصر المصنف على هذه لانها أشهر وأكثر استعمالا
من غيرها (قوله بال) اي بجميع اقسامها فدخلت الموصولة والزائدة ولا يرد أن
الموصولة تدخل على المضارع شذوذ لان المراد دخول لاشدوذ فيه (قوله وبالحديث
عنه) أي وبصحة الاسناد الى اللفظ (قوله لستم فائدة الخ) أفهم كلامه أن القسمة فيها
فائدة وهي المحصر في الاقسام (قوله علامة من أوله الخ) اي على أوله وعلى آخره أو عند
أوله وعند آخره اه ش (قوله نون زائدة) أخرج الاصلية كنون منكسرو بساكنة
النون الاولى من نحو ضمة فتى وبطلق الآخر نون نحو انكسرو بالخطا النون اللاحقة
للقوافي والظاهر أنه أراد بالخطا أن تكتب بصورتها الابعوضه هان الالف واللام يخرج
لقيمته بوق كيد لاخراج انفسه لانه مكتوب بالالف ثم اعلم أن ما خرج بقمدي السكون
وطوق الآخر يخرج بقوله لخطا فليمدان لتحقيق الماهية لالا حتمز لكن لما سبقا
وأمكن الاحتراز بهما أسد اليهما الاحتراز (قوله لا ترى) من رأى البصرية تنزير
للمعقول منزلة المحسوس اشعار بان ذلك المعقول صار امرأ محتمقا لاشبهه فيه أو العلية
(قوله وهو ما تغير) اي اسم تغير آخره بسبب العوامل جمع عامل وجمع فاعل على فواعل
مقيس اذا كان تغييره مذكرا عاقل كصاهل ومواهل بخلاف نحو فارس وفوارس فهو
شاذ (قوله كزيد) يعني من نحو قولك يا زيد ورايت زيد او مررت بزيد لا مطلقا ولا
فالاصح عند ابن مالك بناء الاسماء قبل التركيب وقيل معرفة وقيل لامعربة ولا مبنية
قلت قال بعض مشايخنا وهذا الخلاف اقل لان من قال انهم معرفة مراده انهم قابلة
للاعراب كما أن من قال انهم مبنية مراده انهم قابلة لذلك لانهم معرفة بأممية حقيقة
العدم ممتضى ذلك فتأمل ولم يرد المصنف بيان العرب والمبنى من حيث انصافهما
بالاعراب والبناء حتى يقال انهما مشتقان من الاعراب والبناء والمشتق منه سابق على

وهو بخلافه كقولنا في لزوم الكسر وكذلك حذف المضاف واوصى في افعاله ان يبين وثالث عشر واخواته في لزوم الفتح وكقبل وبعد واخواتهما قد لزوم الضم اذا حذف ١٢ المضاف اليه ونوى معناه ركن وكفي في لزوم السكون وهو اصل البناء

(ش) لما فرغنا من تقدير يك اليمين في كرتي من الامانة فثبت ذلك ببيان انحصاره الى معرب ومبني وقدمت المعرب لانه الاصل واخرت المبني لانه الفرع وذكرنا ان المعرب هو ما يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل كزيد تقول جاني زيد ورأيت زيد او مررت بزيد الا ترى ان آخر زيد في الضمة والمفتحة والكسرة بسبب ما دخل عليه من جاني ورأيت والياء نحو كان الله في غير غير الا ترى ان اعرابا كقولنا في فلان اذا صغرته فليس واذا كبرته فافلس وفلوس وكذا لو كان التغير في الآخر ولكنه انما بسبب العوامل كقولنا جلسنا حيث جلس زيد فانه يجوز ان تقول حيث الضم وحيث بالفتح وحيث بالكسر الا ان هذه الالوجه الثلاثة ليست بسبب العوامل الا ترى ان العامل واحد وهو جلس وقد جده معه التغير المذكور ولما فرغت من ذكر العرب ذكرت المبني وانه الذي يلزم طريقة واحدة ولا يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه من جانيه الى اربعة

المشتق فكان ينبغي الكلام عليه او لا بل اراد ان يبينها من حيث قبولها في الاعراب والبناء وبين ضابط القبول وذلك لا يتوقف على بيان معنى المشتق منه (قوله وهو بخلافه) اي ملتبس بخلافه ولو عبر بالاضداد كان أولى لان الاختلاف قد يجتمعان كالضمة والفتحة بخلاف الضدين لا يجتمعان واما النقيضان فلا يجتمعان ولا يرتفعان ولذا قيل ان التعبير بالنقيض أولى من التعبير بالاضداد لان الضدين قد يرتفعان الا ان يقال التعبير بذلك أولى لانه على قول من يقول ان الالفاظ ثلاثة اقسام قلت يمكن الجواب عن التعبير بالاختلاف ما مر ادم الخلاف للفقهاء وذلك يشتمل الضد والنقيض فتدبر (قوله في لزوم الكسر) متعلق بمعنى الكساف ايمان وجه الشبه والهاء في هولا للتنبيه وأولاه اسم اشارة في اضعفته معنى الاشارة الذي هو من معاني الحروف (قوله وكذلك حذف) فله عاقبة يختص به الخلاف والمانع له من الصرف العلمية والعدل لانه معدول عن حاذية واما له من الحذف وهو القطع واعتبر العدل في هذا الباب على ذوات الراء في الاعلام المؤنثة مثل حضار (قوله واخواته) اي نظائره واطلاق الاخوات عليها استعارة مصرحة لما بيننا من التقارب والتمثال (قوله ونوى معناه) المراد بنية المعنى التعميد الحاصل للمضاف بالمضاف اليه وهو امر غير منطوق به اصل اختلافنا فهم ان المراد بالمعنى معنى اللفظ فاورد عليه انه يلزم من نية المعنى نية اللفظ وبني على ذلك امور فاسدة لا قائل بها من النحاة وانما ثبتت اشبهها بالحرف الجواب في الاستفهام بما عن لفظ ما به دها وقول بعضهم ثبت لانها اشبهت بالحروف من حيث الاقتدار لا فقارها الى معنى الحذف ودان المقضي للبناء هو الاقتدار الى الجمل لا الى المفردات (قوله وكف) ثبتت لضعفها معنى همة الاستفهام ان كانت استفهامية او بالجل على رب (قوله اصل البناء) المراد بالاصالة ان يكون بعض الافراد اكثر استعمالا واغلب أو ارجح في نظر الواضع ويقال له الفرع به هذه المعاني (قوله جاني زيد) نسب عن الرفع الي جاني مع ان العامل جاء فقط اشارة الى انه لا يطلب الا المرفوع لضعفه لانه معدول ويقال مثل ذلك في رأيت (قوله الا ترى ان آخر زيد) من رأى بمعنى اصر تنزيلا لانه قول منزلة المحسوس اشعار بان ذلك المعقول امر محقق لا شبهة فيه او بمعنى تعلم (قوله لم يكن اعرابا) لم يقل لم يكن معربا مع ان الكلام فيه لانه في المعرب بني لازمه وهو ابلغ اه ش (قوله ولا يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه) اي من العوامل تفسير لقوله طريقة واحدة فلا يرتدان بعض المنبئات قد لا يلزم طريقة واحدة كما هو واضح اه ش (قوله من الاعلام المؤنثة) بيان لصورهما انهن على حذف مضاف أي بقية الاعلام المؤنثة فلا يلزم على جعل من البيان ان يكون

اقسام مبني على الكسر ومبني على الفتح ومبني على الضم ومبني على السكون ثم قدمت المبني على الكسر البيان الى قسمين قسم معتق عليه وهو لا يمان جميع العرب يكسرون آخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فيسه وهو حذف المضاف وقطام ونحوهما من الاعلام المؤنثة الاتية على وزن فعال وامس اذا أردت به اليوم الذي قبل يومك فاما ما ياب حذف المضاف ونحوه فاهل الطائر يبنونه على الكسر مطلقا فيقولون جاني حذام ورأيت حذام ومررت بحذام وعلى ذلك قول الشاعر

فلولا المزججات من اللبالي * لما ترك القطا ضيب المنام * اذا طالت حذام قصه ذفوها * فان القول ما طالت حذام
قد كره في البيت مرتين مكسور وقع انها فاعل وانما قلت بنوعين فرقتين ١٣ فبعضه يدرب ذلك كما بالضم رفعوا بالفتح نصباً

وجزا فبقول جاتني حذام بالضم
ورأيت حذام وصورت بحذام
بالفتح أكثرهم فصل بين ما كان
آخره راء كوابار اسم اقبيله
وحضار اسم لكونك وسفاد
اسم له فينميه هي الكسرا
كالجاني بين وما ليس آخره راء
كحذام وقطام فيعربه اعراب مالا
ينصرف وأما أمس اذا أردت به
اليوم الذي قبل يومك فاهل
الجاز يبنونه على الكسرة فقولون
مضى أمس واعتكفت أمس
ومارأيتهم مذامس بالكسرة في
الاحوال الثلاثة قال الشاعر
منع البقاء تغلب الشمس
وطلوعها من حديث لا تغنى
وطلوعها جرم صافية
وغروبها صفراء كالورس
اليوم أعلم ما يجي به
ومضى بفصل قضائه أمس
فأمس في البيت فاعل مضى وهو
مكسور وكما ترى واقتربت بنوعين
فرقتين فتم من أعربه بالضم
رفعوا بالفتحة مطلقاً قال مضى
أمس بالضم واعتكفت أمس وما
رأيتهم مذامس بالفتح قال الشاعر
لقد رأيت عجباً مذامساً
عجائباً مثل السعال في حشا
يا كان طاق رحلهم همساً
لا ترك الله لهم ضمراً
ولا يقين الدهر الا نصاً
ومهم من أعربه بالضم رفعاً

البيان أعم من المبين ويجوز جعلها تبعيضاً لان ما قبلها بعض ما بعددها وخرج غير
الاعلام مما هو على وزن فعال نحو كتاب وكلام وسلام وفي سبب بنامها ذكر أقوال أحدها
شبهه بنزال وزناؤه مرفوعة لا يأتينا والثالث تضمنه معنى هاء التانيث والثالث توالي
الهل وليس بعده منع الصرف الا لبيان الاول هو الماشهور ذكر المرادى ووجه علية
نزال المؤنث انه علم على صيغة نزل وبنامها ذكر شبهه بما ذكره في تفرقة المبنى بما
أشبهه الحرف لان المشبه للحرف صادق بالواسطة كما هنا وبدونها (قوله فلولا المزججات من
اللبالي الخ) اي المقالات ومن اللبالي بيان لها وخبر المبتدأ محذوف أي موجودة والقطا
جمع قطاة كحماة وحضار طائره معروف والمنام بمعنى النوم وحذام امرأه الشاعر وقوله
فصدقه هو يروي فانصتوها يضاهي انصتوا اليها والبيت الثاني من الايات الجارية
مجري الامثال (قوله نصباً وجراً) أي حال كونه منصوباً ومجزوراً اهـ من (قوله اسم له) في
الصحيح انه اسم لئلا ولا تثنى لاحتمال ان المصنف أطلقه على الماء مجازاً من اطلاق
الحال وارادة المثل (قوله فاهل الجاز) بكسر الحاء المهملة قال في المنهاج وهو مكة
والمدنيته واليهامة وقواها اهـ سمي بذلك لانه مجز بين نجد والعور وغير ذلك كما في كتب
اللغة (قوله يبنونه على الكسرة) أي بشر وطخسة وقد انظمتم افقت
بضم شير وط قان امس بكسرة * اذا ما خلا من آل ولم يكن صغيراً
ونكحها النعميين فاعلمه باقي * وليس مضافاً ثم جعل مكسراً
وعلمه ثباته تضمنه معنى لام التعريف ولما لم يكن عند مع كونه معرفة لانه لم يتضمنه (قوله
واعتكفت امس) اعترض بان المصنف نص على ان المصنف لم يترك في اجزاء ما أمس
في هذا المثال مستعمل ظرفاً لكن في دعوى الاجماع نظره قد نقل الزجاجي عن بعضهم
انه كسره (قوله منع البقاء تغلب) البقاء بالنصب مفعول مقدم وتغلب فاعل مؤخر
والمراد ان تغير الزمان مانع من البقاء في الدنيا وهذا على عادتهم من نسبة الاشياء الى
الزمان والا فالحقي والمميت هو الله عز وجل وقوله وطلوعها بالرفع عطفاً على تغلب الخ
وقوله جرمها بالنصب على الحال من الضمير في طلوعها والورس نبت أصفر يزغ بالين
ويصبح به قبل هو مصنف من الكرم وقيل يشبهه (قوله مذامساً) هو محل الشاهد حدث
أعرب اعراب مالا يظهر والالف لللاط لاق ومذرف جوع في والسعال يقح
السعال المهملة جمع سعاله بكسر حاء هي اناث الشياطين وتسعها العرب غيلاً لانها
تغتالهم أي تهدبهم كما زعموا ولا ياتون كل وقت قال ابن هشام في شرح حياث سعد
ولعرب أمور تزعمها الاحقيقة انها من ان الغول تقرأ أي لهم في الغلوات وتلون لهم
وتسألهم عن الطريق اهـ والجائز جمع جهوز هي المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا
يؤنث بالهاء وقال ابن الاثير وقال أيضاً جهوزة بالهاء التحقيق التانيث وروي عن يونس
انه قال سمعت العرب تقول جهوزة بالهاء اهـ مصباح وخمس صفة لها تزاو بدل أو عطف

وبناء على الكسرة نصبوا جملوزم للجايح من العرب من يبنى أمس على الفتح وأنشد عليه قوله مذامساً

وهو وهم والصواب ما قدمناه من أنه عرب غير منصرف وزعم بعضهم أن أمسافي البيت فعل ماض وفاعله مستمر والمفعول
 مذكور في البيت وما فرغت من ذكر المبنى على الكسر ذكر كرت المبنى على الفتح ومثله باجده عشر واخوانه تقول جاني أحد
 عشر رجلا ورأيت أحد عشر رجلا ومررت بأحد عشر رجلا وبفتح الكامة في الأحوال الثلاثة وكذا تقول في أخواته إلا
 اثني عشر فإن الكامة الأولى منه تعرب ١٤ بالالف رفعاً وبالياء نصباً ويرى أن قول جاني اثنا عشر رجلا ورأيت اثني عشر

رجلا وعشرون ياتي عشر رجلا
 وإنما لم يستثن هذا من اطلاق
 قولي واخوانه لاني سأذكر
 فيما بعد أن اثنين واثنين يعربان
 أعرب المبنى مطلقاً وان ركبا ولا
 فرغت من ذكر المبنى على الفتح
 ذكرت المبنى على الضم ومثله يقبل
 وبعد وانثرت إلى أن هما أربع
 - لات * - أحدها ان يكونا
 مضافين فيعربان نصباً على
 الظرفية أو خفياً بين تقول
 - مثلك قبل زيد وبعده فتنصبهما
 على الظرفية ومن قبله ومن بعده
 فتنصبهما عن قال الله تعالى
 كذبت قبلهم قوم نوح فبأي
 حديث بعد الله وآياته يؤمنون
 وقال تعالى آياتهم بما الذين من
 قبلهم من بعدهم أهلكوا الأقرون
 الأولى الحالة الثانية أن يحذف
 المضاف اليه وينوب ثبوت انظفه
 فيعربان الأعراب المذكور ولا
 يتوانان لثبوت الاضائة وذلك كقولك
 ومن قبل نادى كل مولى قرابة
 فمما عطف مولى عليه العواطف
 الرواية بجنس قبل به مرتين
 أي ومن قبل ذلك حذف ذلك
 من اللفظ وتبدله ثابتاً قرأ
 الجدي والعقلي لله بالإمر من

بيان والرجل بجماعه له وعاء المتاع ويجمع على أرجل كالفلس ورجل كسهم والهمس
 الصوت المنفي والضرس السن المنبروفة (قوله وهم) بفتح الهاء مصدر وهم كغلط وزنا
 ومعنى وأما الوهم باسكان الهاء مصدر وهمت في الشيء بالفتح من باب وعد إذا سبق إلى
 ذلك وأنت تريد غيره فأفاده في المصباح (قوله ذكر كرت الخ) قال الشنوافي الظاهر أن عطف
 مثله بأحد عشر واخوانه تضيي وكذا يقال في نظيره الآتي (قوله بفتح الكامة) (قوله
 أما بناء الأولى فاستزاهها منزلة صدر الاسم أو لوقوع الجزم موقع تاء التانيث وكان البناء
 وطلوته على ما يتبع في غير الآتي نحو الافتداء قال صدر الكامة وما قبل تاء التانيث
 لا يستحقان البناء وأما بناء الثانية فلتضمة معني والعطف لأن أصل ثلاثة عشر مثلاً
 ثلاثة وعشرة ثم حذفت الواو قصداً للزج الاعمين وجعلها اسماً واحداً (قوله فان
 الكامة الأولى منه تعرب) لوقوع الكامة الثانية منهم موقع النون في المنفى (قوله
 أحدها) أي أولاً هاو عدل هذه دفعا من أول الأمر لئلا يهمل سؤال الترجيع بالمرجح
 (قوله أو خفياً) اخضعت بذلك ليكون ألم الباب والسك باب أم تخص بمخاصة دون
 أخواتها قال الرضي من الدخلة على الظروف غير المنصرفه أكثر ما يعنى في نحو جئت
 من قبلك ومن بعدك ومن بيننا وبينك حجاب وأما جئت من عندك وهب لي من ذلك
 ولا يتعدا الغاية وقال ابن مالك أن من الدخلة على قبل وبعد واخوانهم ما زائدة لهمش
 (قوله كل مولى قرابة) المراد بالمولى هنا ابن العم قالوا والمعنى نادى كل ابن عم قرابة قرابته
 ليعينه فيه أهله وفيه من حزن ونزلة لما أجابوه لدعائه وظاهر هذا أن مولى مضاف لقرابة
 ومفعول نادى محذوف ومولى الثاني بدل من ضمير عليه وقدم للضرورة وفي بعض شروح
 التفسير أن قرابة مفعول نادى والعواطف فاعل عطف ومولى مفعول وهو واقع على
 قرابة والضمير المحرور يعلى عائد على كل أهوا عترض بأن صوابه أن يقول ذا قرابة كما قال
 الشاعر وذر قرابته في المحي مسرور فلت هذا الاعتراض مدفوع بأمرين الأول
 أن هذا لا يأتي على جر قرابة الثاني أنه على تسليم المنع فالبيت يتجعبه على أنه بقال قرابة
 بلاذا أذهون كلام العرب وحينه فاقصصا بعضهم على أنه لا يقال الأذ وقرابته معني
 على المشهور تأمل ثم رأيت في كتاب المغرب ما يؤيد ذلك فانه قال ما نسه فولهم في الوقف لو
 قال على قرابتي تناول الواحد والجمع صحيح لأننا في الأصل مصدر يقال هو قرابتي وهم
 قرابتي على أن الفصحى ذوق قرابتي للواحد وذوق قرابتي للجمع (قوله
 فساغى الشرب) أي سهلى الشرب والواو في قوله وكنت قبلاً للبال واغصن بفتح

قبل ومن بعده بالخفض بغير توين أي من قبل الغلب ومن بعده مخفف المضاف اليه وقد ورد جوده
 ثابته الحالة الثانية أن يدع عن الإضافة لفظاً ولا ينوب المضاف اليه فيعربان أيضاً الأعراب المذكور ولكنهما ينيونان
 لأنهما جئتا من تمانان كما مر لا يسمي التكرار فتقول مثلك قبلاً وبعداً ومن قبل ومن بعد قال الشاعر
 فساغى الشرب وكنت قبلاً * أكاد أغصن بالماء الغرات

الهمزة مضارع غرض من باب علم أى أشرفى والقرات العذب الساتع ويروى بالياء الحميم
 أى البارد ويطلق على الحار فهو من الاضداد وليس هذا الثانى مرادافا لانسب القررات
 وهذا كناية عن تهنته وراحته نفسه بما حصل له من أخذ الناراتان الشاعر كان له نارفلا
 أخذما أشد البيت وهو من الوافر والشاهد فيه نصب قبله فقد حذف المضاف اليه ولم
 يتوه (قوله فيمينان حينئذ على الضم) قال الحوفي وانما يمينان على الضم اذا كان المضاف
 اليه معرفة أما اذا كان نكرة فانما يعربان سواء فوبت معناه أم لا قال بعضهم ولعل
 الفرق أنه اذا كان المضاف اليه معرفة كان متعينا وهو جرنى فكانا شبيبين بالحرروف فى
 الاحتياج بخلاف ما اذا كان نكرة فلم يوجد التعيين فيقيما على الاصل فى الاسماء من
 الاعراب (قوله الست) الجر زمت للجهات أو بدل أو عطف ياء وليس نعتا للاسم لان
 أسماء الجهات أكثر اش (قوله وأول) لاول استعملان أحدهما أن يكون صفة أى
 أفضل تفضيل بمعنى السابق فيعطى حكم أفضل التفضيل من منع الصرف وعدم تأنيبه
 بالتساو ودخول من عليه فهو هذا أول من هذين واقية عاما أول والثانى أن يكون اسما
 فيكون مضمروفا نحو واقية عاما أولا ومنه ماله أول ولا آخر قال أبو حيان وفى محفوظى ان
 هذا يؤتى بالتاء ويصرف فيقال له أوله وآخره بالتشوين وبقي له استعمال ثالث وهو أن
 يكون ظرفا كرأيت الهلال أول الناس أى قبلهم قال ابن هشام وهذا هو الذى اذا قطع
 عن الاضافة بقى على الضم كما أفاده الشيخ بس وقد ظنت ذلك نقات

وأولا منع صرفه مثل أسبق * لوصف ووزن الفعل بإصاح فاعلما
 وصفه بصرف ان فى اسم أو اثنين * ويجرى قبل ان يكن ظرفا فأنهما

(قوله ودون) وهو ظرف مكان اسم لادنى مكان باعتبار مكان المضاف اليه ~~كقوله~~
 جلت دون زيد ثم استعمل فى الرتب المتفاوتة كز يدون عمرو وفى مطلق التجاوز عن
 الحكم الخ نحو فها بزيد الإكرام دون الاهانة أو عن محكوم عليه الى آخر نحو
 أكرمته يدادون عمرو اش (قوله ونحوهن) منه على وحسب بسكون السين (قوله)
 لعزك ما أدرى الخ) فائمه من بن أوس وكان متزوجا بأخت صديق له فطالقه فأنقش ان
 لا يكلمه فقال قصيدة من الطويل يستعطفه وأولها هذا البيت ومنها

إذا أنت لم تنصف أخاك ووجهه * على طرف الهجران ان كان يعقل
 ويركب حد السيف من ان نفيه * اذ لم يكن عن نفرة السيف من حل

والمزحل بالزى والجاهل الملهة مدح بمعنى الزحول أى البعد أى اعزك قسبى فهو
 مبتدأ خبره محذوف وأو جل مضارع وجات بمعنى خفت كذا فى رخصن العبي وأعترض
 بأن او جل اسم تفضيل لا تفل وموضع على انما نصب لانه مفعول أدرى وجهه لى
 لا وجل أعتراض وقبل على متعلق بتعدو وتعدو بالعين المجهمة كما ضبطه العبي والم وفى
 والشنوائى والنية فاعل والشاهد فى أول حيث بقى على الضم لقطع عن الاضافة مع نية

وقرأ بعضهم لله الامر من قبل
 ومن بعد بالخفض والتنوين
 * الحالة الرابعة ان يحذف
 المضاف اليه وينوى معناه دون
 لفظه فيمينان حينئذ على الضم
 كقراءة السبعة لله الامر من
 قبل ومن بعد وفى واخواتها
 أردت به أسماء الجهات الست
 وأول ودون ونحوهن قال
 الشاعر
 لعزك ما أدرى والى لا وجل
 على أينا تعدو والنية أول

اذا تألم أو من عليه ولم يكن
لغاؤل الأمن وراوراء
ولما فرغت من ذكر المبني على
الضم ذكر المبني على السكون
ومثله عن وكم تقول جاني
عن قام ورايت مر قام ومررت
عن قام فجد من ملازمة للسكون
في الاحوال الثلاثة وكذا
تقول كم مالت وكم عبدا مالت
وبكم ذرهم اشتريت فيكم في
الامثال الاول في موضع رفع
بالابتداء عند يديه وعلى
الظبية عند الاختش وفي الثاني
في موضع نصب على المفعولية
بالفعل الذي بعدها وفي الثالث
في موضع خفض بالباء وهي
ساكنة في الاحوال الثلاثة كما
تري ولما ذكرت المبني على
السكون متاخرا خشيت من
وهم من يتوهم أنه خلاف
الاصل فدقت هذا الوهم
يقول وهو اصل البناء
(ص) وأما الفعل فثلاثة اقسام
ماض ويعرف بانه التانيث
الساكنة وشأؤه على الفتح
كضرب الامع واو الجماعة فيضم
كضربوا والضمير المرفوع
المفتوح فيسكن كضربت ومنه
نسم وبس وعسى وليس في
الاصح واحمى يعرف بدلاته
على الطلب مع قبوله بالمخاطبة
وبناؤه على السكون كضرب

معنى المضاعف السه دون انظمة اى اول كل شيء او اول الوقت او اول الساعة وحاصل
المعنى وبقاتك اذ وحياتك ما علم ان ياتكون أقدم من الاخر في غدو الموت عليه وانى
خاتم من قب (قوله من وراوراء) بضم الهمزة فيهما والثاني وكيد لا لاول (قوله
في موضع رفع بالابتداء عند يديه) قال في المعنى ووجهه ان الاصل عدم التقديم
والتاخير وانهم ما شيعان يعرفان تاخر الاخص منهما وما يتبعه عندي جواز الوجهين
احمالا للديلين (قوله وهو اصل البناء) اى خلفته واسكونه عدما والعدم هو الاصل في
الحدث وانما قدم المبني على حركة تشر فيها السكون وجودية وقدم المبني على الكسر
لانه أبعد الحركات عن الاعراب وأقرب الى اصل البناء لانه لا يوهم اعرابا اذا لاعراب
الاعم التنوين او ما عاقبه ثم المبني على الفتح لانه أكثر من المبني على الضم ولانه أخف
منه (قوله وأما الفعل فثلاثة اقسام) المراد بالفعل جنسه الصادق بكل واحد من
الثلاثة فلا حاجة الى تقدير مضاعف (قوله ماض) قدمه لانه يدل على زمان واحد وهو
الماضي ثم عقبه بالامر لانه يدل على زمن واحد مقابل له بخلاف المضارع فانه محتمل للحال
والاستقبال وان كان التصديق انه حقيقة في الحال مجاز في غيره (قوله ويعرف) اى يعرف
عن اخويه الخ (قوله الساكنة) اى وضعها فلا يضطر كرها لعارض نحو قاتل أمة
وقاتل رسلكم ٣ وانما أنت في الثاني لان الرسل بمعنى الجماعة تأمل (قوله فيضم) يصح
ضم البناء وبه صرح في الشذور ويحتمل خلافة وان البناء على فتح مقدرو هذا هو الاصح
وهو ظاهر كلامه في التوضيح قيل ولهذا قال فيضم ولم يقل فيبنى وكذا يقال في قوله
يسكن الخ (قوله المفتوح) اراد به ما يشعل المفتوح بنفسه أو ببعضه المتصل بالفعل كقضى
ضربنا زيد الان الحرف المتصل بالفعل منه متحرك (قاعدة) اذا اتصل بالفعل المعتل
اللام واوضه فان انفتح ما قبلها اوضح انبى على حاله وان كسر ضم مثال الاول غزوا وفتح
الزاي وأصل له غزوا وتحركت الواو الاولى وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى سا كان
جاءت الالف واستثقلت الغنة على الواو فحذفت فالتقى سا كان حذفت أولهما
ومثال الثاني سروا بضم الراء بمعنى صاروا سادة ومثال الثالث رضوا وكذا ذلك
الصرفيون وقد نظمت هذه القاعدة فقلت

واو الضميران بفعل متصل • معتل لام فيه تفصيل قيل
فان يكن ما قبلها قد قضا • أو ضم فابقه كما قد وضعا
واضحه حمة ان يكن ذا كسر • كقولنا رضوا بكل يسر

(قوله ويعرف بدلاته على الطلب) اى بدلاته وضعها على الطلب بصيغته وقبله بالمخاطبة
نحو اضرب وكفى فخرج نحو قومين اهدم دلالته على الطلب ونحو تؤمنون بالله ورسوله
وبجاهدون فانهم ما دل على الطلب لكن لا بصيغتهم ما دخل ما سببه عمل في غير الطلب
كلا باحة نحو كلوا واشربوا دلالتهما على الطلب بالصيغة فخرج نحو تضرع بمادل على

الطلب بغير الصيغة بل بواسطة كالألف وكذا فهو ضرب بازدياد في ضرب وخرج نحو
 تزال ودراك لعدم قبولهما في الخطأ (قوله الالمعتل فعل حذف آخره) مالم اتصل به
 نون النسوة والابن على السكون ومالم تباشره نون التوكيد والابن على الفتح (قوله
 ونحو قوما) بالنصب عطفا على المعتل (قوله في لغة تميم) أي في استعمال لغتهم (قوله
 واقتناحه الخ) مبتدأ وخبر بدليل ما يأتي في شرحه (قوله من نابت) أي من أحرف
 نابت ويحدها أئيت وناق ولوعبر نابت بمعنى أدركت لكان أولى (قوله رباعيا)
 الرباعي عند النحاة ما كانت حرفه أربعة سواء كانت كلها أصولا كدسرح أولا ككريم
 وأما عند أهل الصرف فهو ما كانت حرفه الأصول أربعة وانما اختص الضمير بهذا
 والفتح بغيره لأن الضمير ثقبيل فاختص بنوع اقل والفتح أخف فاختص بالاكثر تعادلا
 بينهما (قوله ويقع في غيره) أي قياسا فلا ياتي في كسرة الهـ مزة شذوذ في نحو اخل
 ومن الخلف ماضى ميم تى من قوله تعالى أمن لا يهدي وماضى يمحسون من قوله تعالى
 نأخذهم وهم يمحسون فماضى الاول اهـ تدى والثاني اختصم لكن حصل الادغام
 فتنبه لامقام (قوله مع نون النسوة) أي الموضوعات للمؤنث وان استعملت في المذكر
 كقوله ويرجعن من دار بن جبر الحقايب مثال في المصباح وكسرت نون النسوة أفصح
 من ضمها اهـ (قوله المباشرة لفظا) أي بان لم يفصل بينها وبينه فاصل ملفوظ به وقوله
 وتقدير أي بان لم يفصل بينها وبينه فاصل مقدر وانما احتاج لهذا التعميم لخراج
 ما سباني ولم يقيد نون النسوة بالمباشرة لأن الالمعتل لا يكون الامباشرة بخلاف المؤكدة (قوله
 ولا تتبعان) أصله قبل النسي والتا كيد تتبعان تحذف نون الرفع بالجزم ثم كدبا تون
 الثقبيلة فالتقى سا كان الالف والنون المدغمة فان قيل ان هذا على حد التقاء الساكنين
 وهو جائز أجب عنه بان هذا ليس منه اذ شرطه ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما
 ويكون في كلمة وهو هنا في كلمتين الفعل ونون التوكيد وكسرت النون المدغم فيها
 تشبه الهائين والتننية (قوله لتبلون) بالبناء للمجهول مضارع بلاي لو كنصر نصر
 من البلا وهو الاختبار وأصله لتبلون بواو ين أولاها لام الكلمة وثانيه ما راو
 الضمير الثابتة عن الفاعل قلبت الواو ألفا وحذفت ضميتها ثم حذف الساكن الاول
 فصارت لتبلون ثم دخلت النون الثقبيلة فحذفت نون الرفع لتوا الى الامثال الزوائد فلا يرد
 نحو النساء حتى ويحتمن فالتقى سا كان الواو والنون المدغمة فحذفت الواو بالاضمة
 (قوله فاماترين) أصله قبل التوكيد والجزم ترأين بوزن ففعلين فقلت حركة الهـ مزة
 الى الراء ثم حذفت الهـ مزة والتزمو اذالك الكثرة الاستعمال فلا يقال يراى بالهـ مزة أصلا
 الا في الضرورة ولم يلزم الحذف في سباني لأنه لم يكثر كثرة يرى فسادتر بين ثم قلبت الياء
 الاولى ألفا وحذفت كسرتها فالتقى سا كان فحذف الاول فصارت ترين ثم لم يخل
 الجازم وهو ان المدغمة في ما الزائدة حذفت النون ثم دخلت النون الثقبيلة فالتقى

الالمعتل فعل حذف آخره
 كدسرح واخض وارم ونحو قوما
 وقوم واوقوى فعل حذف
 النون ومنه هلم في لغة تميم وهات
 ونمالي في الاصح ومضارع
 ويعرف بلم واقتناحه بحرف من
 نابت نحو تقوم واقوم ويقوم
 وتقوم ويضم اوله ان كان ماضيه
 رباعيا كدسرح ويكرم ويقع
 في غيره كدسرح ويستخرج
 ويسكن آخره مع نون النسوة
 نحو يتربعن والان يعنون
 ويقع مع نون التوكيد بالمباشرة
 لفظا وتقدير نحو ليل يبدن
 ويعرب فيه اعدا ذلك نحو يقوم
 زيد ولا تتبعان لتبلون فاماترين

ولا يصح ذلك (يقن) لما فرغت من ذكر علامات الاسم وبيان انقسامه الى معرب ومبني وبيان انقسام المبني منه الى مكبوز ومفتوح ومضجوم وموقوف شرعت في ذكر الفاعل فذكرت انه ينقسم الى ثلاثة اقسام: أحسن ومضارع وأمر وذكورت لكل واحد منها علامة للبالغة عليه وحكمه الثابت لمن يثاء وعراب وبدأت من ذلك بالماضي فذكرت أن علامته أن يقبل تام التانيث الساكنة كقيام وقعدت فقول قامت وقعدت وان حكمه في الاصل البناء على الفتح كما علمنا وقد يخرج عنه الى الضم وذلك اذا اتصلت به واو الجماعة ١٨ كقولك قاموا وقعدوا واولى السكون وذلك اذا اتصل به الضمير المرفوع

المحذوف كقولك قامت وقعدت وقنا وقعدنا والنسوقين وقعدن. ونخلص من ذلك أن له ثلاث حالات اضم والفتح والسكون وقد ديفت ذلك ولما كان من الافعال الماضية ما اختلف في فعلية نصه من عليه ونهيت على الأصل فعملية وهو أربيع كلمات ثم وبس وبس وبس وبس فاما ثم وبس فذهب القسراء وجماعة من الكوفيين الى انهم اسمان واسم تدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهم ما في قول بعضهم وقد بشر بينت والله ما هي بنم الولد وقول آخر وقد سار الى محبوبته على حاربلى السيرة ثم السيرة على بنس العير وأما ليس فذهب القاسمي في الحلييات الى انهم حرف نفي بمنزلة ما التائبة وتبعه على ذلك أبو بكر ابن شقير وأما عسى فذهب

سا كان هما الباء والنون المدغمة فخركت الباء باليسر فصارا حاترين فالباء في الممونة المخاطبة (قوله ولا يصح ذلك) سياق الكلام عليها عند كلام الشارح (قوله علامات الاسم) اي جنسها لان له ذكرا كاهي (قوله وموقوف) اي ساكن (قوله وحكمه الثابت له) اي وذكورت حكمه فانه ذكر أن الماضي مبني وأن الامر كذلك الخ وهذا ظاهر فلا وجه للاعتراض (قوله من الافعال الماضية) العنوان يكفي فيه الاتصاف به ولو على قول اه ش ومعناه أن كونها أفعالا انما هو على بعض الاقوال وهذا كاف فلا يقال انها اسماء او بعضها على قول (قوله العير) بفتح العين المهملة بطلق على الحمار الوحشي والاهلي والجمع اعيار مثل بيت وأبيات ويقال للممونة عيرة كافي المصباح وتجمع على عبودة (قوله بمنزلة ما التائبة) وبمنزلة اعل اي بدليل انهم لا يدلان على الحدث والزمان فهما احرفان واجب جمع عدم الدلالة ولو سلم فعدم الدلالة عارض والمعتبر الدلالة بحسب الوضع (قوله أن الاربعة افعال) والمرفوع بعدهم وبس على القول بانهم مفعولان فاعل وأما على القول بانهم اسمان فقال في البسيط ينبغي أن يكون المرفوع بعدهما تاء به التعم ابدال او عطف بيان ونعم اسم تارده الممدوح فكأنك قلت الممدوح الرجل زيد اه فنع اسم معنى الممدوح مبتدأ والرجل بدل منه او عطف بيان وزيد خبره والقياس جر ما بعدهما ان كانا مجرورين وأما قوله ما هي بنم الولد فالولد مرفوع اما على القطع والاتباع فيجعل الباء زائدة ونعم مبنية لانها انغمست معنى الانشاء وكذا يقال في العير من قوله بنس العير وما لم تحو شيم طير طير فهو بدل من ثم لا تابع له والالزم اتباع ثم بنكرة أفاده ش (قوله تاء التانيث) اي الدالة على تانيث الفاعل او تانيث فرده المقصود بالحكمة فدخل ما اذا كان المرفوع جنسا تاما (قوله ونعمت الرخصة) أشار به الى أن الفاعل هنا هو الضمير المستتر وهو الرخصة لا التاء الساكنة خلافا لا لا خفش فيها حكى عنه أفاده القارض في شرح الالفية والرخصة بضم الراء

الكوفون الى انهم حرف ترج بمنزلة اعل وتبعهم على ذلك ابن السراج والصحيح ان الاربعة افعال بدليل اتصال تاء التانيث الساكنة بهم كقوله عليه الصلاة والسلام من توضأ يوم الجمعة تمه او نعمت ومن اغتسل قال أفضل والمعنى من توضأ يوم الجمعة فبالرخصة أخذ ونعمت لرخصة الوضوء وتقول نمت المرأة جملة الحطب وليست هذه مقفلة وعشت هذان ترونا وأما ما استدلل به الكوفيون فقول على حذف الموصوف وصنفته وإقامة معمول الصفة مقامه. او التقدير وما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السيرة على غير مقول فيه بنس العير فخر في الجرف في الحقيقة انما دخل على اسم محذوف كإيما

وكما قال الآخر * والله مالي بتمام صاحبه * اي بابل نام صاحبه * وما فرغت من ذكر علامات الماضي وكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثبت بالكلام على فعل الامر قد قوت أن علامته التي يعرف بها كبة من مجموع شيتين وهما لانه على الطاب وقبوله ياء الخطابية وذلك نحو قوم فانه دال على طاب القيام ويقبل ياء الخطابية تقول اذا أمرت المرأة قومي وكذلك اتعد واتعدى واذهب واذهبي قال الله تعالى فكفى واشرى وقرى عينا فلودات الكلمة على الطاب ولم تقبل ياء الخطابية خصوصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكف وأوقات ياء الخطابية ولم تدل على الطاب نحو أنت يا هندة قومين وتا كين لم يكن فعل أمر ثم ثبت أنكم فعل الامر في الاصل البناء على السكون كضرب واذهب وقد يني على حذف آخره وذلك ان كان مع تلاخو اغتر واخش وارم وقد يني على حذف النون وذلك اذا كان مسندا لالف اثنين نحو قوما أو ووجه نحو قوموا أو ياء الخطابية نحو قومي فهذه ثلاثة احوال للامر أيضا كما ان للماضي ثلاثة احوال ١٩ ولما كان بعض كلمات الامر مختلفة فافهم هل هو فعل أو اسم ثبت عليه كما

فعلت مثل ذلك في الفعل الماضي وهو ثلاثة لم وهات وتعال فاما لم فاختلف فيها العرب على اثنتين احدهما ان تلزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من هي مسندة اليه فقولهم لم يازيد وهم لم يازيدان وهم لم يازيدون وهم لم ياهند وهم لم ياهندان وهم لم ياهندات وهي افعلة أهل الجواز وهم اجاء التنزيل قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم لم ينسأ اي اتوا اليها وقال تعالى قل لم شهداءكم اي أحضروا وشهداءكم وهي عندهم اسم فعل لان فعل أمر لانها وان كانت دالة على الطلب لكنها لا تقبل ياء الخطابية والثانية أن لفظها الضمائر البارزة بحسب

وتسكون الظاهر وقد تضم ايضا التسمييل في الامر والتيسير وجهها رخص كغرفة وغرف وخصات بفتح الخاء وضمتها واسكنها كما في المصباح (قوله بابل نام صاحبه) أي بابل تقول فيه نام صاحبه وماتل عن بعضهم من ان نام صاحبه اسم وجعل كالمطشرا فبعد كيدل عليه قوله بعد * ولا تخاطب الليان جانبه * وهذا البيت من الرجز قالها سالك في صاحبه والليان بكسر أوله بمعنى اللين مراده أنه لم يحصل له راحة في نومه تلك الليلة (قوله تقول اذا أمرت الخ) اي تقول ذلك جازيا على قانون اللغة (قوله وقرى عينا) اي انقر عيناك بعيني عليه الصلاة والسلام اي تسكن فلا تنظر الى غيره وعيناك يحول عن الفاعل كما في الجلائن قال في المصباح قوت العين قربا ضم وقرورا بردت سرورا (قوله ومه بمعنى اكف) أشار بهذا الى أنه يجوز تنسيب القاصر بالمتعدى وعنه فان مه لا تعدى واكف متعدد كما في آمين واستجب فان الاول قاصر والثاني متعدد خلافا لمن منع ذلك (قوله وهي عندهم اسم فعل) اي وهي على لغتهم اسم فعل لانهم استعملوها على وجه يعلم منه أنهم اسم فعل اهش (قوله بالذك) اي ذلك الادغام لان ما في المثالب قدسكن وفيه ذارد على من زعم أن الصواب هل يفتح الميم مع زيادته ساكنة مدغم في نون الضمير وعلى من شدد الميم مكسورة وزاد باساكنة قبل نون الالف فيقول هان وعلى من ضم الميم تأمل فان قبل كيف يصح القول بالاعتناء مع لحوق الضمائر البارزة بها أجيب بأنه مبني على القول بان لحوق الضمائر البارزة لا يفتحص بالافعال كما ذهب اليه الفارسي (قوله فتقول هات يازيد الخ) أول الامثلة مبني على حذف الياء كالم ومعناه أعط وثانها وثالثها على حذف النون وباقيها على

من هي مسندة اليه فتقول هم وهما وهما او هلم بالفتك وسكون اللام وهلم وهي لغة بني تميم وهي عندهم لا تعقل أمر لانها على الطاب وقبولها ياء الخطابية وقد ثبتت بما استشهدت به من الآتين أن هلم تستعمل قاصرة تامة مدية * وأما هات وتعال فعدهما مجامعة من الضميرين في أسماء الافعال والصواب انهما فعلا أمر بدل اسم لان على الطاب وتقطع ما ياء الخطابية تقول هاتي وتعالى واعلم أن آخر هات مكسور وأبدا الا اذا كان بجماعة المذكرين فانه يضم فتقول هاتي يازيد وهاتي ياهند وهاتي يازيدان أو ياهندان وهاتي ياهندات كل ذلك بكسر التاء وتقول هاتوا يقول بعضهم قال الله تعالى قل هاتوا

برهانكم

السكون لاتصاله بنون الله وقواصلها نواتها نوا استنقات الضمة على الياء لحذفت
فالتقى ساكنان المياء والواو وحذفت الياء لانها كانت مارةضة فالتقاء الساكنين (قوله)
تعال يا زيد) امر من تعالي يتعالى اصله الامر ان كان في سفل ان ياتي محلا صرته عام
استعملت اطلاق الجحى كما في كتب اللغة فاستعملته في مطاقي الجحى مجاز بحسب الاصل
والا فصدار حقيقة عرفية فيه وأول لامثلة مبني على حذف آخره وهو الالف وثانيها
وثالثها ورابعها على حذف النون وخامسها على سكون الياء (قوله بالفتح) اى فتح اللام
ولهذا صحت اتورية في قول الشاعر أيتها المروض عني * حسبك الله تعالى (قوله)
ومن ثم لحنوا الخ) لم يرضه الزمخشري وقال انه قرئ به في الشواذ والله لغة وعلمه قول
الشاعر وهو أسير مع تغريد حامة شوقه الى أوطانه

أقول وقد ناحت بقري حامة * أيا جارتاه ل تسعين بحالى

أيا جارتاه أنصف الدهر يننا * تعالى أقامك الهوموم تعالى

وليس مراد الزمخشري الاستدلال على الكسر بهذا الشعر لانه شعر لمولد لامن كلام
العرب بل الاستدلال على ما قد دفع ما عترض به عليه فإفاده الهمم اب في شفاء الغليل (قوله)
لم يلد) اصله لم يولد وحذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة اى والمراد منه اني
الاولاد عنه وفي لم يولدنى الواو الذين عنه وقوله ولم يكن له كفواى أى مما لا ومكانا له قال
الجلال له متعلق بكموار قدم عليه لانه محط القصد بالني وأخر أحدوه هو اسم يمكن عن
خبره رعاية للانصاف اه (قوله بساطا) بكسر الياء اى تعهيد الحكم الخ اى في قوله وبضم
آوله الخ (قوله لا لا) معرف بها الفعل المضارع الخ) حاصله انه لم يذكر هذه الحروف تعريضا
للمضارع ليكونها تدخل على الماضي ايضا أى تدخل عليه في الصورة فيلتبس بذلك
الماضي بالمضارع على المبتدئ وذلك ككاف في الالتباس فاندفع ما قبل انها بالمعنى
المخصوصة التي قررناها علماء النحو لا تدخل على الماضي تأمل (قوله ترجست الدواء)
بالمذموم اى به والترجس بكسر النون على الاشهر المختار ويجوز فكها مع كسر الجيم
فيهما كما في المصباح ومما جاء في الترجس ما ورد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه شهما
الترجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في الدهر مرة فان في القاب جبهة من
الجفون والجذام والبص لا يقعها الاشم الترجس وقال بقراط كل شئ يغذو بالجسم
والترجس يغذو العقل وقال الحسن بن سهل من آدم من ثم الترجس في الشتاء أمن من
البصرام في الصيف وقال أحمد بن حنبل في الادب - الترجس نزهة الطوف وظرف الظرف
وغذاء الروح ومادة الروح وقال كسرى انى لا نصفي أن أباضع اى أجامع في مجلس فيه
الترجس لانه أشبه شئ بالعيون الناظرة وفيه يقول الشاعر

وإذا قضيت لسابعين مراقب * في الحب فالتك من عيون الترجس

وقال الشاعر

وأن آخر تعال يا فتوح في
جميع أحواله من غير استثناء
تقول تعال يا زيد تعال يا هند
وتعال يا زيدان وتعال يا زيدون
وتعال يا هندات كل ذلك بالفتح
قال الله تعالى قل تعالوا أنل
وقال تعالى فتعالين أمتكم
ومن ثم لحنوا من قال
تعالى أقامك الهوموم تعالى
بكسر اللام ولما فرغت من ذكر
علامات الامرو حكمة وبيان
ما اختلف فيه منه ثلاث بالمضارع
فذكرت أن علامته أن يصلح
دخول لم عليه نحو لم يولد ولم يلد
ولم يكن له كفواى أحد وذكر
انه لا بد ان يكون في أوله حرف
من حروف ثابت وهى النون
والالف والمياء والتاء فتقوم
واقوم ويقوم وتقوم ونسعى
هذه الاربعة احرف المضارعة
ونعاذ كرت هذه الحرف
بساطا وتعهدا للحكم الذى
بعد هذا لا اعترف بها الفصل
المضارع لا نأوجدناها تدخل في
أول الفعل الماضى نحو أكرمت
زيد وتعلمت المسئلة وترجست
الدواء اذا جعلت فيه ترجسا

ويزنات الشيب اذا خضبه باليرنا وهو الخناء وانما العامة في تعريف المضارع دخول لم عليه * ولما فرغت من ذكر علامات المضارع شرعت في ذكر حكمه فذكرت له حكمين حكما باعتبار اوله وحكما باعتبار آخره فاما حكمه باعتبار اوله فانه يضم تارة ويقع أخرى فيضم ان كان الماضي أربعة أحرف سواء كانت كلها أصولا فهو مدرج يدرج أو كان بعضها أصلا وبعضها زائدا فهو كرم يكرم فان الهمزة فيه زائدة لان أصله كرم ويقع ان كان الماضي أقل من الاربعة أو أكرم منها فالاول فهو ضرب يضرب وذهب يذهب ودخل يدخل والثاني فهو انطلق ينطلق واستخرج يستخرج * وأما حكمه باعتبار آخره فانه تارة يبقى على السكون وتارة يبقى على الفتح وتارة يعزب فيه - هذه ثلاث حالات لا آخر * كأن لا آخر الماضي ثلاث حالات ولا آخر الامر ثلاث حالات * فاما بناءه على السكون فمروط بان ٢١ يصل به نون الانان فهو النسوة

قد اكثر الناس في تشبيههم أبدا * للترجس الغض بالاجفان والحدق وما أشبهه بالعين انظرت * لكن أشبهه بالعين وانورق

٥١ ملخصا من كتاب الزاغة وسكر دان السلطان وزاد صاحب سكر دان السلطان وهو الشهاب بن حجة انه نافع من البلمغ ومن الصداع البارد ومن سائر الامراض الباردة (قوله باليرنا) قال الغزالي في حاشي الجاربردي يضم الياء وقصها مقصورا مشددا النون وبالمضم والمد (قوله الخناء) بكسر الخاء المهملة وتشديد النون وبالمدا هـ ش وينون اذا خلا من الاضافة ومن ال لانه مصروف (قوله تارة) اي مرة مطلقة من غير قصد الى واحدة بعينه وتارة كناية بصبان على الطرف أو على المفعول المطلق كما نقله ش (قوله) ووزنه يعفون) اي فالحذف اللام لان الميزان يحذف منه ما حذف من الموزون (قوله) أصله قبل دخول الجازم يصدوتن) فيه نظرا لانه قبل دخول الجازم ليس فعل طلب ولا شبهه وغيرهما لا يتردد بالنون الاشدوزا فالصواب أن أصله قبل دخول الجازم والتوكيد يصدر نون يتون واحدة الرفع فلما دخل الجازم وهو لا الناهية حذفت النون ثم أكد فالتى سا كان الواو والنون المدحمة من نون التوكيد فحذفت الواو لاعتلالها ووجود دليل عليها وهو الضمة (قوله وقدو الفعل معربا) فيه نظرا لان الاعراب فيه انطوى ويجب بان المواد قد اعرابه (قوله بان لا يقبل شيئا) أي لا يقبل بحسب اللغة شيئا الخ فان قيل ان أراد بعلامات الاسم والفعل ما ذكره في هذا الكتاب فقط ورد عليه أن لنا كلمات لا تقبلها وايت حروفا كزال واخوانه وكقط وان أراد ما ذكره وما لم يذكر فهو احالة على مجهول واجب باختيار الاول ويكون من قبيل التعريف بالاعمال وذلك جائز عند المتقدمين لانه يستفاد به التبعيز في الجملة أو باختيار الثاني ويقال ان المقصود بوضع

يقع من والوالدان يرضعن والمطلقات يربصن ومنه الآن يعفون لان الواو أصلية وهي واو عفا يعفوا والفعل مبني على السكون لانه بالنون والنون فاعل مضمر عائد على المطلقات ووزنه يعف-علن وليس هذا كعفون في قولنا الرجال يعفون لان تلك الواو ضمة الجارية المذكورين كالواو في قولنا يعفون وواو الفعل حذفت والنون علامة الرفع ووزنه يعفون وهذا ذاقه قال فيه الان يهفوا بحذف نونه كما تقول الآن يقوموا وسباني شرح ذلك كله * وأما تأويله وعلى الفتح فمروط بان تباشره نون التوكيد دافعا وتقديره نحو كاليه يذنب واحقرت يذكر المبشرة من نحو قوله تعالى ولا تتبععان سبيل الذين لا يعلمون

لتبطلون في أمو السكم فامترى من البشر أحد فان الالف في الاول والواو في الثاني والياء في الثالث فاصلة بين الفعل والنون فهو معرب لامبني وكذلك لو كان الفاصل بينهما مقدر كان الفعل أيضا معربا وذلك كقوله تعالى ولا يصعد ذلك عن آيات الله ولتسمن منه غير أن نون الرفع حذفت تخفيفا للتوالي الامثال ثم التقي سا كان أصله قبل دخول الجازم يصدوتن فلما دخل الجازم وهو لا الناهية حذفت النون فالتى سا كان الواو والنون فحذفت الواو لاعتلالها ووجود دليل يدل عليها وهو الضمة وقدو الفعل معربا وان كانت النون مباشرة لا آخر لفظا لكونها منه صلة له عنه تقديره او قد أشيرت الى ذلك كله مجازا * وأما اعرابه فجميعا اعدا الذين الموضوعين فهو يقوم زيد وان يقوم زيد

(ص) وأما الحرف فيعرف بان لا يشمل شيامن علامات الاسم والفعل نحو هل وبلى ولين منه هما واذا قبل ما المصدرية
 والمال الرباطة في الاصح (ش) لما فرغت من القول في الاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف فقد كرت انه يعرف بان لا قبل شيامن
 علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل وبلى فانه لا يقبل شيامن علامات الاسم ولا شيامن علامات الافعال فالتنبي
 ان يكونا معينين وان يكونا غير معينين ٢٢ ان يكونا حرفين اذ ليس انما الاثلاثه اقسام وقد اتت في اثنان فتنبيه

هذه المذنبه المبتدئ وهو لا يستعمل بالاستنادة بل الموقف أي المعلمين له ما لم يذكر
 المصنف فليس فيه حواله على مجهول بل المحال عليه ظاهر معلوم نامل (قوله هل)
 حرف الاستفهام اطلب التصديق وتدخل على الجملتين ولا ينافي ذلك عدم اهماس باب
 الاشتغال بما يخص بالفعل لان ذلك اذا رفع الفعل في غيرها لاماطا (قوله وبلى)
 سباني في زوف العطف عدها من حروفه وان معناها الاضراي الا بطاى أو الاتقلى
 (قوله ما المصدرية) احتزبهم هذا القيد عن غير ما فان منه ما هو اسم يتوافق كالذكره
 الموصوفة نحو مررت بعاصم مجب لآ ومنه ما فيه خلاف (قوله فالتنبي ان يكونا اسمين الخ)
 أي مع كونهم من الكلمات المقدره فاندفع الاعتراض بالجملة فانه اتت في عم الامران
 وليست بحرف (قوله ما يختلف فيه هل هو حرف) أي اختلاف في جواب هذا السؤال
 (قوله فصارت للمستقبل) أي لا يعني ان المستقبل مدلوله الا انه بمنزلة ان والاستقبال
 ليس مدلول ان بل حاصل بها اه ش (قوله البتة) أي زال من أصله لا وصفه وهو
 الاستقبال والبت القطع يقال لأفعله لآبته لآكل أمر لا رجعة فيه ونصب على المصدر
 أي بآبته والبتة (قوله وفي هذا الجواب نظير) قيل وجهه انه لا يلزم من تغير الكلمة
 عن أحد الزمانين الى الآخر خروجها عن معناها بالكتابة بل على أن الفعل على الماضي
 موضوع للزمان الماضي واذا دخل عليه ان صار للمستقبل نحو ان قام ولا يخرج بذلك
 عن كونه فعلا ماضيا وأن المضارع موضوع للعالم والاستقبال واذا دخل عليه لم حار
 للزمان الماضي ولا يخرج بذلك عن كونه فعلا مضارعا (قوله فانه آمن به عائد عليها
 الخ) قال الزمخشري عاده على اضعف به وضعف به احد على اللفظ وعلى المعنى اه قال
 المصنف في المعنى والاولى ان يعود ضمير الآية اه (قوله وابن يسعون) بفتح أوله
 وبعملتين (قوله انهم حرف الخ) عبارة في المعنى تأتي حرفا وهو يدل على أنهم لم يدعيا
 ذلك في جميع استعمالاتها (قوله واذا ثبت أن لا موضع لها الخ) اعترض بانه لا يلزم
 من كون الشيء لا محل له أن يكون حرفا بل على الجمل التي لا محل لها أو أسماء الافعال على
 الصحيح وأجيب باحتمال ارادهم ان اتفاه الخلية يستلزم الحرفية ما لم يدل الدليل على
 تفهيمه اتمل (قوله اسم تكن مستتر) قال في المعنى واسم يكن ضمير يرجع الى الخ والظرف
 خبر وان ضميرها لانها خلقه في المعنى أي فروا به المصنف تكن بالثناء التوقية وقد

الثالث ولما كان من الحروف
 ما اختلف فيه هل هو حرف
 أو اسم أصبحت عليه كفاهات في
 الفعل الماضي وفعل الامر وهو
 أربعة اذ ما وها وما المصدرية
 ولما الرباطة فاما اذا ما اختلف
 فيها فيبويه وغيره فقال فيبويه
 ام احرف بمنزلة ان الشرطية
 فاذا كانت اذ ما تقيم اقم فعناه ان
 تقدم اقم وقال السبدي وابن
 السراج والفارسي انها ظرف
 زمان وان المعنى في المثال متى
 تقدم اقم واحتجوا بانهم اقبل
 دخول ما كانت انما والاصل
 عدم التغير واجيب بان التغير
 قد تحقق قطعاً بل انما كانت
 للماضى فصارت للمستقبل
 فدل على انها تخرج منها ذلك
 المعنى البتة وفي هذا الجواب نظير
 لا يحملة هذا المختصر ه واما
 مهم ما نزع الجمهور انها اسم
 بل يشمل قوله تعالى مهمات اتابه
 من آية فانه آمن به عائد عليها
 والضمير لا يعود الى الاعيان
 وضم السهمي وابن يسعون هما
 حرف واستدل على ذلك بقول

زهير ومهما تكن عند امرئ من خلقه وان خالها تخفى على الناس تعلم وتقرير الدليل انما ما امر بالخلقية اسماء رواه
 لكن ومن زائدة فنعين خلو الفعل من الضمير وكون مهمالا موضعها من الاعراب اذ لا ياتي بها هاء ولو كان له محل أن تكون
 الامتداد والابتداء ههنا مذهبهم رابط يربط الجملة الواقعة خبرا له واذا ثبت أن لا موضع لهم من الاعراب فحين كونهما حرفا
 والتعقيق أن اسم تكن مستتر من خلقه نفسيرهما كما ان من آية تنفيهما في قوله تعالى ما ننسخ من آية ومهما مبتدأ والجملة خبر

• وأما المصدرية فهي التي تسبك مع ما بعدها مدح أو تحقير أو تعالي وقد واصلنا عنكم أي وقد واصلنا عنكم وقول الشاعر
 يسر المرء ما ذهب اللبالي • وكان ذهبا من ذهبا أي يسر المرء ما ذهب اللبالي ٢٣ وقد اختلف فيها فذهب سيبويه إلى

أنه حرف بمنزلة أن المصدرية
 وذهب الاخفش وابن السراج
 إلى أن اسم بمنزلة الذي وقع على
 ما لا يعقل وهو الحدث والمعنى
 وقد والذى عنقوه أي العنت
 الذي عنقوه ويسر المرء الذي
 ذهبه اللبالي أي الذهاب الذي
 ذهبه اللبالي ويرد هذا القول
 أنه لم يسمع أعجب في ماقته وما
 قعدته ولوصح ما ذكر لجاز ذلك
 لأن الأصل أن العائد يكون
 مذكورا لا محذوفا • رأينا
 فأن في العربية على ثلاثة أقسام
 نافية بمنزلة تقصم ما يقص ما أمره
 أي ليقص ما أمره واجباية
 بمنزلة لا تحقروا قولهم عزمت أن
 لما فعلت كذا أي لا فعلت كذا
 أي ما أطلب منك إلا فعل كذا
 وهي في هذين القسمين حرف
 باتفاق والشافع أن تكون
 رابطة لوجود شيء أو وجود غيره
 نحو لما جاني أكرمته فأنها
 رابطة لوجود الإكرام بوجود
 الجاني واختلف في هذه فقال
 سيبويه إنها حرف وجود لوجود
 وقال القاسمي وجاءت أنها
 ظرف بمعنى حين ورد بقوله تعالى
 فلما قضيت عليه الموت الآية
 وذلك أنها لو كانت ظرفا
 لاحتاجت إلى عامل يعمل في

رواه غيره بالتحية وجواب الشرط قوله تدلم فهو مجزوم يسكون مقدر منع من ظهوره
 اشتغال المحل بحركة الروي لأن القصيدة قروية المجزوم وجواب الشرط الثاني محذوف
 والخليفة الطبيعية وزاومعني وخالفها بمعنى ظننا وحاصل المعنى من أمر سريرة ظهرت
 عليه (قوله تسبك مع ما بعدها) الأولى حذفه لأن المسبوك هو ما بعدها فقط (قوله
 عنكم) أي مشقة عنكم (قوله يسر المرء الخ) المرء مقول وما ذهب فاعل والذهب يقع
 الذال المحبة (قوله لم يسمع الخ) حاصله أنه أن التزم امتناع ذكر العائد هنا فهو بعيد لانه
 خلاف الأصل فغاية أمره الجواز لا الامتناع وإن أدى جوازه فظاهر اللغة خلافه
 لأنه لو كان جائزا انطوق به ولمرء ذية وكل البعد اجتماع العرب على ترك ما هو
 الأصل أه فيبقى معنى ترك الأصل أقبح وجب فلا بد من تحوير فأنسم اجعوا على ترك
 أصله وهو ترى كذا قال الشنوافي وفيه نظر إذ لم يتركوه أصله بل نطقوا به في الشعر
 للضرورة الآن يقال المراد تركوه اختصارا ثم (قوله فأن في العربية) أي في اللغة
 العربية على ثلاثة أي مشتقة على ثلاثة من اشتغال الكل على أجزائه (قوله بمنزلة) أي
 في النفي والحرفية والجزم والاختصاص بالاضارع (قوله بمنزلة) أي حرف استثناء
 والمستثنى منه محذوف تقديره ما أطلب منك شيئا إلا فله الرضى (قوله رابطة
 لوجود شيء أو وجود غيره) أي دالة على ارتباط حقيقة مضمون الجملة الثانية بتحقق
 مضمون الجملة الأولى ارتباط السببية فيكون شبهة بحرف الشرط وقد نظمت أقسام
 لما على ما ذكره في المعنى فقلت

لما على ثلاثة أقسام • نفي مضارع مع انجزام
 وقد أنت حرفا للاستثناء • بجملة تختص باستثناء
 في ذين حرف باتفاق أما • للربط فالخلاف فيما جزمنا
 فقبل ظرف والصحيح أنها • حرف أنت لجملة رابطة
 جوابها يكون فعلا قضي • أو جملة اسمية بأمر تضي
 بها إذا مقرر وثأنت وقد • تأتي بفعل لكن هذا منتهى
 وقد يكون ذا الجواب فعلا • مضارعا كذا معن نقلا

(قوله يزعمون أنهم مضافة إلى ما يابها) هذا صريح في أن من يقول بظرفية ما يجملها
 مضافة لما به مضافة لا تأتي فيها ما قبل في إذا كما أفاده الشنوافي وبه يندفع ما لبعضهم
 من الاعتراض على المصنف فان المصنف ثقة مطلع ولا يتكلم معه إلا بنيت (قوله
 والمضاف إليه لا يعمل في المضاف) مراده بالاضاف إليه ما كان غير المضاد وذلك صادق
 بالمضاف إليه نفسه وما كان من تعاقبه من فعل وفحوة فتدفع اعتراض القيس وغيره

بأنه نصب وذلك العامل المتعدينا أولهم إذ ليس معناه وأما كون العامل قضية أمرود بالعاقلين بأنهم يسرعون
 أنهم مضافة إلى ما يابها والمضاف إليه لا يعمل في المضاف وكون العامل داهم مردود بأن ما النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها

بأن العلة قاصرة وانما الاتعاع كون الفعل للذي في المضاف اليه عاملا تدبر (قوله وذلك يقتضى الحرفية) اى فى المفردات التى لم يدل الدليل على نقي حرفيتها فلا تنضم بالمثل الا لى لا يحمل لها من الاعراب (قوله وجميع الحروف مبنية) اى كل واحد منها مبنى لاستغنائه عن الاعراب لعدم قبوله معانى مختلفة اى معانى طارئة بالتركيب لا المعانى الافرادية لا يرد ان نحو من ترد لا يتداهو التبعيض ونحو ذلك لان هذه معان افرادية (قوله لاحظ) اى لا نصيب لشي من كلماته فى الاعراب واما نحو قول الشاعر
 ألام على أو ولو كنت عالما • باذئاب أو لم تفتق أوائله

فالمراد افظ لفصا راسما (قوله فى تفسير الكلام) مأخوذ من الفسر وهو الكشف والاطهار (قوله فذ كرت انه عبارة) اى ذ كرت ما يقيد ذلك (قوله ونهى) اى نريد معاشر النحاة (قوله الصوت المشتمل على بعض الحروف) اعترض بنحو واد العطف فانها نهي اقطا ولا يقال ان الصوت مشتمل على هذا الحرف لان الشيء لا يشتمل على نفسه وأجيب عنه بان الصوت فيه جهة عموم وهو كونه صوتا أعم من أن يكون افظا ولا كما فى الأصوات الفذلة ووجهه خطوص وهو كونه افظا فالصوت مشتمل من جهة عمومته ومشتمل عليه من جهة خصوصه ومجرد المصنف اللفظ هنا بمعنى المفظوظ لا الرمى فانه فعل الرامى وفعل الشخص ليس هو الكلام واللفظ لغة مصدريه معنى الرامى اى من القم لا الرامى مطلقا وأما افظت الرامى الدقيق فهو مجاز صرح به فى الأساس ثم نقله النحاة ابتداء أو بعد جعله بمعنى المفظوظ الى جنس ما يتلفظ به الانسان وهو الصوت المعتمد على شئ من الخارج المعلوم ان مصدر من الانسان فدخل كلمات اقوه والملائكة والجن اذهى من جنس ما ذكر وان لم يصدق عليه الصوت والاعتماد والمراد بعبادة الصوت على الخارج خصوصه بواسطتها واستعانتها (قوله أو ما هو فى قوة ذلك) زاد هذا لادخال الضمائر المستقرة اطلاق اللفظ عليها مجازا ثم وردت النحاة وأحققة عرفة عندهم فى زادخاله فى التعريف ثم اعلم أن هذا التعريف انما هو الكلام العربى فاندفع ما يقال كان عليه ان يقول اللفظ العربى لان خارج العجمى وانما كان الضمير المستقر فى قوة ذلك لانه لم يوضع له افظ وانما عبروا عنه باستعارة افظ واجروا عليه الاحكام اللفظية كالاستناد اليه والعطف عليه ونحو كيد ونحو ذلك (قوله ما يصبغ الا كتهابه) اى ما يدل بالوضع على معنى يحسن سكوت المتكلم عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشي آخر انتظارا تاما بعد فهم المعنى وانما قيدناه بالتام ليدخل مجرد الفعل والفاعل فى نحو ضرب زيد فانه كلام مع انه يرق انتظارا لغيره ونحوه لكنه انتظار ناقص فدخل فى الكلام ما يستعمل له معناه لعدم معرفة اجزائه وما لم يصبه هذه المتكلم للصونوم أو سمع ووما كان الاستناد فيه مجازيا نحو أنبت الربيع البقل وهل يشترط فى الكلام اتحاد المتكلم قيل نعم وقيل لا وصح ابن مالك وأبو جيان قال المصنف والصواب أن اللفظ أعم من الكلام اذ شرطه الافادة

واذا بطل ان يكون لها عاملا
 نعين أن لا موضع لها من
 الاعراب وذلك يقتضى الحرفية
 (ص) وجميع الحروف مبنية
 (ش) لما فرقت من ذكر علامات
 الحروف وبيان ما يختلف فيه
 منه ذ كرت حكمه وانه مبنى
 لاحظ لشي من كلماته فى الاعراب
 (ص) والكلام لفظ مقيد
 (ش) لما نهيت القول فى
 الكلمة وأقسامها الثلاثة
 شرعت فى تفسير الكلام فذ كرت
 انه عبارة عن اللفظ المقيد ونهى
 باللفظ الصوت المشتمل على بعض
 الحروف أو ما هو فى قوة ذلك
 فالاول فهو رجل وفرس والناى
 كما ضمير المستتر فى نحو اضرب
 واذهب المقدر بقولك أنت
 ونهى بالمقيد ما يصبغ الا كتهابه
 به فنحو قام زيد كلام لانه افظ
 بصبغ الا كتهابه

وهو زيد ليس بكلام لأنه لفظ لا يوضح الالفاظ فيه وإذا كتبت زيد قائم مثلا ليس بكلام لأنه وان صح الالفاظ فيه لكنه ليس
بلفظ وكذلك إذا شئت إلى أحد ما القيام أو الملقه - وودفليس بكلام لأنه ليس بلفظ (ص) وأقل التلافيف من طعين كزيد قائم أو
فعل واعم كقام زيد (ش) صورته لفظ الكلام منه وذلك لأنه يتألف من اعمين أو من فعل واعم أو من جافين أو من فعل واعمين
أو من فعل وثلاثة اعماء أو من فعل وأربعة اعماء أما التلافيف من اعمين فله ٢٥ أربع صور فاحدها أن يكون

مبتدأ وخبره نحو زيد قائم
 * الثانية أن يكون نائباً
 وفاعلاً لـ ممد الخبير نحو قائم
 الزيدان وإنما جاز ذلك لأنه في
 قوة قولك أيقوم الزيدان وذلك
 كلام تام لا حاجة له إلى شيء فكذلك
 * هذا الثالثة أن يكون نائباً
 ونائباً عن فاعل ممد الخبير
 نحو أمضرب الزيدان لأنه في
 قوة قولك أيقوم الزيدان
 * الرابعة أن يكون نائباً فعل
 وفاعلاً له نحو هيأت العقيق
 فهيات اسم فعل وهو بمعنى بعد
 والعقيق فاعل به * وأما اتلافه
 من قبل واسم فله صورتان
 * أحدهما أن يكون الاسم
 فاعلاً لنحو قائم زيد والثانية أن
 يكون الاسم نائباً عن الزاء
 نحو ضرب زيد * وأما اتلافه من
 جلتين فله صورتان أيضاً
 * أحدهما ما جلتا الشرط
 والجزاء نحو أن قائم زيد قت
 * والثانية جلتا القسم
 وجوابه نحو أحلف باقلاً زيد
 قائم * وأما اتلافه من فعل
 اسمين فهو كان زيد قائماً وأما
 اتلافه من فعل وثلاثة أسماء

بجلافاها وهذا قسمهم بقولون بجلة الشرط وجلة الجواب وجلة الصلة والاصل في
الاطلاق الحقيقة وكل ذلك ليس مقيد افليس كلاما اه (قوله ونحو زيد ليس بكلام)
هذا محتمر مقيد وقوله واذا كتبت زيدا الخ هو وما بعده خارجان باعظ فهو اوف ونشر
غير مرتب (قوله انت لا ف) أى اجتماعه لا يقبل يجب تغير المتألف والمتألف منه
بالضرورة والافلا تألف وهما ليس كذلك لان الاعمين نفس الكلام لاننا نقول يمكن
في التغير كون الملوطن في الاول المجموع من حيث هو مجموع وفي الثاني الاجزاء مفصلة
كما افاده العلامة ابن قاسم في شرح الورقات (قوله كزيد قائم) اعترض بانه ثلاثة
أسماء والثالث الضمير المستتر وأجب بالانع لان الضمير المستتر في الوصف لما كان
لا يبرز في تنبيه ولا جاع ولا يختلف بتكلم ولا خطاب ولا غيبة كان كاهدم بخلاف المستتر
في الفعل (قوله صور تألف الكلام) ت ظاهره المحصور بقى عليه سابعه وهو
تأليفه من اسم وجلة ونحو زيد قائم أبوه وتأنيده وهي تأليفه من حرف واسم نحو الاماء
فان هذا كلامه تألف من حرف واسم وتم الكلام بذلك جملا على معناه وهو اتفق ذكره
المصنف في المعنى أو اسم وحرف نحو يازيد كذا ذكره المصنف قال العلامة ابن قاسم في
شرح الورقات والجهود على ان الكلام هو المقدر من الفعل مع فاعله وحرف النداء
نائب عنه كما نابت ثم عنه مثلا في جواب هـ يل قام زيد مثلا (قوله المـ عقيق) اسم اداة
واضح في الجواب وغيره (قوله وعبارة بعضهم توهـم) مراد به ابن الحاجب فانه قال
ولا يتأني ذلك الا في اسمين أو اسم وفعل اه وقد وجهه شارحو كلامه بان الكلام انما
يتحقق بالاسناد الذي هو ربط احدى الكلمتين بالانـرى وهو انما يتحقق بالمسند اليه
والمسند فقط وهـ اما كلمتان أو ما يجري مجراهـ ما وما عداهـ ما من الكلمات التي
ذكرت في الكلام خارجة عن حقيقة الكلام عارضة لها اه

وكثير من بقية التراجيم عبارة عن الفاظ مخصوصة الدلالة على تلك المعاني المعنى هذه الافات الح فاصلة ما بعدها عاقبها أو مقصولة عنهم أو هو خبر مبتدأ أخبرهم محذوف ولا يقال انه ذكره فيحتاج الى مسوغ لانه صار علما كما يجوز فيه غير ذلك (قوله أنواع الاعراب أربعة) أى الاعراب مطلقا الشامل اسم والفعل فاندفع ما يقال ان أراد اعراب الاسم فثلاثة وان أراد اعراب ثلاثة وان أراد اعرابهم فاذن النوع كالصنف والضرب والقسم متفاربة

٤ عي فصوصات زيدا فاضلا. وأما اختلافه من فعل وأربعة أفعال فقصوا على زيدا عرا
فاضلا فهذه صور التأليف وأقل اختلافه من اثنين أرض فعل واسم كازرت وما سرحت به من أن ذلك هو أقل ما يتوافق منه
الكلام هو مراد النحويين وبعبارة بعضهم توهم أنه لا يكون الا من اثنين أو من فعل واسم (ص) فصل أنواع الاعراب أربعة

المعنى أو متحدة عندهم يعنى أن بعض أفرادها يسمى بالرفع وبعضها بالنصب وبعضها بالجر
وبعضها بالجرم فلا حاجة إلى اثبات ~~ككونها~~ أنواعا منطقية لأن اثبات كونها أنواعا
منطقية يتوقف على اثبات اتحاد حقيقة أفراد كل نوع كالصفة والواو والاف والنون
للرفع وهو مشكل إذا قدر المشتك بين هذه الأربعة مثلا وهو مطلق اللفظ ليس تمام
حقيقة تمام والالكان جميع أفراد الأنواع الأربعة نوعا واحدا **اه** من الشنواى (قوله)
رفع وهو على القول بأنه لفظى الصفة ومانا ب عنما على وجه مخصوص وعلى أنه معنوى
غير مخصوص علامته الصفة ومانا ب عنما على وجه مخصوص وعلى أنه معنوى
السفلى عند التلطف به أو بعلامته وهكذا يقال فى بقية العلامات وعلى نصبها بالنصب
الشنين عند التلطف به أو بعلامته وجر الانجرأرى انخفض الشقة السفلى عند ما ذكر
ولان عامل الجرم معنى الفعل الى معنى الاسم وجر مالا بالجرم القطع والجرم كالشئ
القاطع للحركة واللعرف والعلم ان لفظ الرفع والنصب والجرم يختص عند البصريين بأنواع
الاعراب قال الرضى الضم والفتح والكسرة في عباد الله البصريين لان تقع الاعلى حركات
غير اعرابية بنائية أولا كصفة فقل ومع قوله تقع على حركات الاعراب والكوفيين
بطاقون ألقاب أحد النوعين على الآخر مطلقا **اه** (قوله فى اسم وفعل) اما صفة لما
قبله أو خبر محذوف (قوله نحو زيد يقوم) برفع نحو خبر محذوف أى وذلك نحو ويصبه
منهول محذوف أى أعنى (قوله فيرفع بصفة) نائب فاعل يرفع ضمير عائذ على اسم وفعل
بتاؤه بالهماء إذ كر قال التفتازانى يجوز أن يكفى باسم الإشارة الموضوع للواحد عن
أشياء كثيرة باعتبار كونها فى تارة ينماز كروما تقدم كما يكفى عن أفعال كثيرة بلفظ فعل
الخصاصة الاختصاص كما تقول للرجل فم ما فعلت وقد ذكر أفعالا كثيرة وقصة طويلة كما
تقول لها حسن ذلك وقد يقع مثل هذا فى الضمير الألف فى الإشارة أشهر وأكثر **اه** ش
(قوله ظاهر) أى موجود لا مفقود إذا السكون والحذف غير مفقودين **ما** (قوله)
أو مقدر أى معدوم مفروض الوجود **اه** ش (قوله يجعله العامل) بضم اللام
وكسر الهاء من باب ضرب وقيل كان المصباح أى يطلبه ويقتضيه قال المصنف فى
شرح الشذور خرج بقولى يجعله العامل نحو الصفة فى النون من قوله تعالى فى أوفى
كأية فى قراءة ورش ينقل حركة همزة أوفى الى ما قبلها واسقاط الهمزة والفتحة فى مثال
قد أفلح كفى قراءته أيضا بالنقل والكسرة فى دال الحمد لله فى قراءته من أتبع الحال اللام
فان هذه الحركات وان كانت آثارا ظاهرة فى آخر الكلمة لكنها لم يكن لها عوامل دخلت
عليها فليست أعرابا وقول فى آخر الكلمة بيان لعل الاعراب من الكلمة وليس احترازا
أذ ليس إنما آثار يجعلها العوامل فى غير آخر الكلمة حتى يمتزج عنها **اه** ولا يرد عليه امرؤ
وابن فان الصواب قول البصريين ان الحركة الأخيرة هى الاعراب وان ما قبلها اتباع لها
(قوله يختص بالاسماء ويختص بالانفعال ٣) الباء داخله فتم على المقصور وعليه (قوله)

ورفع ونصب فى اسم وفعل نحو
زيد يقوم وان زيدا ان يقوم
وجرى فى اسم نحو يزيد وجرى
فعل نحو لم يرفع بصفة ونصب
بفتحة ويجر بكسرة ويجزم
بمحذوف حركة (ش) الاعراب أثر
ظاهر أو مقدر يجعله العامل فى
آخر الكلمة فالظاهر كالذى فى
آخر زيد فى قولك جاء زيد ورأيت
زيدا ومررت بزيد والمقدر
كالذى فى آخر الفقى فى قولك جاء
الفقى ورأيت الفقى ومررت
بالفقى فانك تتدرا الصفة فى الاول
والفتحة فى الثانى والكسرة فى
الثالث لتعذر الحركة فيها وذلك
المقدور هو الاعراب والاعراب
جنس تحتها أربعة أنواع الرفع
والنصب والجر والجرم وهذه
الأنواع الأربعة تنقسم الى
ثلاثة أقسام قسم يشترك فيه
الاسماء والأفعال وهو الرفع
والنصب تقول زيد يقوم وان
زيدا ان يقوم وقسم يختص به
الاسماء وهو الجر تقول مررت
بزيد وقسم يختص به الانفعال
وهو الجرم تقول لم يرفع

٣ قوله يختص بالاسماء الخ **اه**
نسخة والا فاذنى فى الشارح
بأنزى **اه** معصية

ولهذه الأنواع الأربعة علامات تدل عليها وهي ضربان علامات أصول ٢٧ وعلامات فروع. فالعلامات الأصول

أربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجرزم وقد منات كلها . والعلامات الفروع منضجرة في سبعة أبواب خمسة في الأسماء واثنان في الأفعال وسبعة هذه الأبواب مفصلة بابا بابا

(س) الأسماء الستة وهي أبوه وأخوه وجوها وهنوه وفوه وذو مال تفرع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء (ش) هذا هو الباب الأول مما خرج عن الأصل وهو باب الأسماء الستة المتعلقة المضافة وهي أبوه وأخوه وجوها وهنوه وفوه وذو مال فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالياء نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة تقول جاني أبوه ورايت أباه ومررت بآبائه وكذلك القول في الباقي . ونسب اعراب هذه الأسماء بالحروف المذكورة ثلاثة أمور أحدها أن تكون مفردة فلو كانت مشأة أعربت بالالف رفعاً وبالياء مجراً ونصباً كما تعرب كل تقنية تقول جاني أبوان ورايت أبوين ومررت بابوين وإن كانت مجموعة جمع تكسير أعربت بالحركات على الأصل كقولك جاني آبائك ورايت آبائك ومررت بابائك وإن كانت

ولهذه الأنواع الأربعة علامات (الخ) هذا الباب ما جرى عليه من أن الأعراب لفظي إذا الشيء لا يكون علامة على نفسه لأن العلامة يجب أن تغاير صاحبها وقد أجيب عنه بأنه لا منافاة بين جعل هذه الأسماء اعراباً وجعلها علامات اعراب فهي اعراب من حيث كونها أفعالاً على العامل وعلامات اعراب من حيث الخصوص قال العلامة الشنواني ولا يخفى ما فيه من التكلف والاختار والاحتياط في الجواب عن ذلك ما قاله بعض المحققين من أن هذه عبارة من يقول إن الأعراب معنوي وصارت تتجرب على لسان من يقول إن الأعراب لفظي من غير قصداه (قوله بابا بابا) منصوبان معاً على الحال لتأويلهما بالمتزدد أي مفصلاً كما أن الاسمين في قولك هذا حلوا حاض خبر لتأويلهما بذلك أي من أو الأول حال والثاني معطوف عليه بعاطفة مقدراً أي بابا بابا كافي في الخوارجل لا رأى رجلاً فرجلاً والمعنى ادخلوا رجلاً بدرجة واحدة الحساب مثلاً بابا بعد باب قال السيبوطي وهذا هو المختار عندى لظهوره في بعض التراكيب كحديث المتبعين سنين من قبلكم باعاً فباعا لکن يرد عليه أن هذا لا يشمل الباب الأول كما أنه يرد على من قدره بقيل أي بابا قبل باب عدم شموله للباب الأخير مع أن المقصود دخول الأبواب كلها الآن بقدره بفارق أي بابا ما فارق باب بمعنى أنه منفصل عنه غير محتاط به بل كل باب على حد ذاته فلا يخرج شيء من الأبواب اهـ مخلصاً من الشبهة التي قال الزركشي في حديث يذهب الصالحون الأول فالأول على رواية النصب هل الحال الأول أو الثاني أو المجموع منه ما خلاص كالاختلاف في هذا حلوا حاض لأن الحال أصلاً الخبر اهـ (قوله الأسماء الستة) هو وما عطف عليه من المثني وغيره متفق من اسم وفعل لأنه مراد بهما العموم بقرينة الاستثناه لأن المذكورة في سابق الأبيات قد تم كافي وقوله تعالى عات نفس ما أضررت أي الرفع بالضمة ثابت في كل اسم وفعل والجر بالكسرة ثابت في كل اسم والمجرم بالكسرة ثابت في كل فعل الأسماء الستة أي في إحدى لغاتهم وما عطف عليها اهـ (ش) (قوله وهي أبوه وأخوه) أي كبايات هذه الأسماء وهي الأب والاختار بالشرط فانها ترفع بالواو وما ذكره من أن اعرابها بالحروف هو المشهور وهو أسهل إلى المذهب فيها وأبعداه عن التكلف (قوله هذا الباب الأول) المراد به هنا وفيما يأتي الترفع من الالتقاط (قوله المتعلقة) أي التي أحرف اعرابها أحرف علمه أو التي لا منتهى أحرف علمه لكنه على وجه التغليب لأن لام فوك هاء لا حروف علمه (قوله فانها ترفع الخ) علمه تلخوها عن الأصل (قوله أن تكون مفردة) مرادهم بالمقدور في باب الأعراب غير المثني والجمع وفي باب لا غير المضاف والشبيه وفي باب الخبر غير الجملة (قوله ولم يجمع منها هذا الجمع الخ) فيه نظر فإنه مع أبون وأخون وهنوه وذوون بابون وقال ابن مالك ولو قيل في حم جون لم يمنع لكن لأعلم أنه مع وقال أبو حيان ينبغي أن يمنع لأن القياس باباه وجمع أب وأخوانه كذلك شاذ فلا يقاس عليه وعن نعلب أنه يقال في ذم فون وفين قال

مجموعة جمع تصحج أعربت بالواو ورفعاً وبالياء مجراً ونصباً تقول جاني أبون ورايت أبين ومررت بابين ولم يجمع منها هذا الجمع إلا الأب والاختار والجمع . الثاني أن تكون مكررة فلو صغرت أعرابها بالحركات فلو جاني أبين ورايت أبينك ومررت بابينك

الثالث أن تكون مضافة فلو كانت مضافة غير مضافة أعربت أيضا بالحركان نحو هـ ذا اب ورأيت ابام ورت باب ولهـ هذا الشرط الأخير شرط وهو أن يكون المضاف اليه غير ياء المتكلم فان كان ياء المتكلم أعربت أيضا بالحركان لكنهما تكون مقدرة تقول هذا أبى ورأيت أبى ومررت ٢٨ أبى فيكون آخرهما مكسورا في الأحوال الثلاثة والحركان مقدرة فبـ

كما تدور في جميع الأسماء المضافة إلى البناء نحو واني وأخي وحى وغلامى واستغيت عن اشتراط هذه الشرط الكونى لفظت بها مقدرة مكية مضافة إلى غير ياء المتكلم وانما قلت وجوها فاضفت الحلم إلى ضمير المؤنث لا بين أن الحلم أقارب زوج المرأة كانيه وعمه وابن عمه على أنه ربما اطلق على أقارب الزوجة والبن قيل اسم بكفى به عن اسماء الاجناس كرجل وفرس وغير ذلك وقيل بما يستقيم التصريح به وقيل عن الفرج خاصة (ص) والأفصح استعماله من كقد (ش) اذا استعمل الهم غير مضاف كان بالاجماع مقوصا أى محذوف اللام معربا بالحركان كما تراخاؤه تقول هذا هن ورأيت هنا ومررت بهن كما تقول يعجبني غدا وأصوم غدا واعتمكت في غدا واذا استعمل مضافا فجعله والعرب تستعمله كذلك فتقول يا هنك ورأيت هنك ومررت بهنك كما يفعلون في غدا وبعضهم يحجر به بحجر أب واخ فيعربه بالحروف الثلاثة فيقول هذا هنك ورأيت هنك

أبوحيات وهو في غاية الغرابة اه ش (قوله أن تكون مضافة) هذا شرط ايمان الواقع بالنظر لذوالزوجة والاضافة (قوله اطلق على أقارب الزوجة) وعلمه فيضاف لانه ذكر فيقال حواء أى أقارب زوجته (قوله عن أسماء الاجناس) هو كناية عن الاجناس لا عن أسماءها ويجب ان الاضافة يائية بناء على أن الاسم عين المسمى والاحسن أن يجعل في الكلام حذف مضاف أى عن مسميات أسماء الاجناس كما ذكره الشنوائى (قوله خاصة) بمعنى خصوصاً منصوب على أنه مفعول مطلق محذوف تقديره أخضه خصوصاً على ما هو والمنصوص من جواز حذف عامل المؤكد اه ش (قوله والأفصح استعماله من كقد) أى منقرصا والمراد بالافصح الموافقة للاستعمال الكثير مع قطع النظر عن موافقة القياس أو مخالفته فلا بد أنه محسوف القياس في حالة الحذف اذا القياس قاب واره انما تعركها وانفتاح ما قبلها لاخذها اه ش (قوله والمثنى) أى والاثنى وهو واسم دل على اثنين اتفقا في الوزن والحروف يناية أغنت عن العاطف والمعطوف فخرج نحو رجلا أن فانه يدل على واحد وخرج نحو العمر بن في عرو وعرو لعدم الاتفاق في الوزن ونحو العمر بن بسكون الميم في بكر وعرو لعدم الاتفاق في الحروف وخرج كلاهما واثنان واثنان اذ لم يسمع فيهما كل ولا كات ولا ثن ولا اثنان وخرج شفع وزوج (قوله السالم) بالنصب صفة جمع أى السالم مقدرة من التغيير وبالحرصفة لمذكر لان المراد به المفرد المذكر لا الجمع المذكر اه ش (قوله مع الضمير) حال من ضمير كلا وكلا المستتر في الخبر وهو قوله كالمثنى أى مضامين الضمير المثنى مضافين اليه وهما ملازمان للاضافة ولفظهما مفرد ومعهما ماضى فلهذا أجرياني اعرابهما مجرى المفرد فارة والمثنى أخرى وخص اعرابهما مجرى المثنى بحالة الاضافة الى المضمر لان الاعراب بالحرز فرع الاعراب بالحركان والاضافة الى الضمير فروع الاضافة الى الظاهر لان الظاهر أصل المضمر فجعل الفرع مع الفرع والأصل مع الأصل مراعاة للمناسبة (قوله اثنان) للمثنى المذكر والمؤنث واثنان للمؤنثين ومثلهما اثنان في لغة عجم (قوله وان ركباً) أى ان لم يركب مع العشرة تركيب مزج وان ركبهما كذلك فهو عطف على مقدور اه ش (قوله وأدلو) اسم جمع ذرعى فى أصحاب (فاصلة) ه زادوا في رسم أولوا واو افرقا بينهما في حالة النصب والجرو بين الى الجارة وحلت حالة الرفع عليها وقيل فرقا بينهما بين أولوا بهـ مزة الداخلة على لو فاده المثنى سنوا في شرحه المسمى على الأجر ومية (قوله وعشرون واخواته) أى نظائرته التي تسعين بدخول الغاية (قوله

ومررت بهنك وهي لغة قليلة ذكرها سيديويه ولم يطلع عليها الاقرا ولا الزجاجي فاسقطاه من عدة هذه الأسماء وعالمون) وعداها خمسة (ص) والمثنى كالأيدان فيرفع بالالف وجمع المذكر السالم كالزيدون فيرفع بالواو ويجران وينصبان بالياء وكلاهما مع الضمير كالمثنى وكذا اثنان واثنان مطلقا وان ركبوا ولولو وعشرون واخواته

وعالمون وأهلون ووابلون وارضون وسنون وياه وبنون وعليون وشبهه كالجمع (ش) الباب الثاني والباب الثالث خارج
عن الاصل المثنى كخزيدي والعمران وجمع المذكور السالم كالزيدون ٢٩ والعمران اما المثنى فانه يرفع بالالف ثمانية عن

الصفة ويجوز نصب بالثمانية
عن الكسرة والفتحة تقول
جاءني الزيدان ورأيت الزيدين
ومررت بالزيدين وحلوا عليهما في
ذلك أربعة الفاظ افظين بشرط
واظنين بغير شرط فالاظنان
الاذنان بشرط ككلا وكنا
وشروطهما ان يكونا مضافين الى
الضمير تقول جاءني كلاهما
ورأيت كليهما ومررت بكليهما
فان كانا مضافين الى الظاهر كانا
بالالف على كل حال تقول جاءني
كلا اخويك ورأيت كلا اخويك
ومررت بكلا اخويك ويكون
اعرابهما حبيثة بغير كان قدرة
في الالف لانهما مقصوران
كالتني والعصا وكذا القول في
كنا تقول كناهما رفعوا وكناهما
جرا ونصبوا وكنا اخيتك بالالف
في الاحوال كلها والانتظان
الاذنان بغير شرط انسان واثنان
تقول جاءني انسان واثنان
ورأيت اثنين ومررت باثنين
فتعربهما اعراب المثنى وان
كانا غير مضافين وكذا تعربهما
اعرابه ان كانا مضافين للضمير
نحو اناهما اولوا لظاهر نحو انا
أخويك أو كانا مكيين مع
العشرة نحو جاءني اثنا عشر
ورأيت اثني عشر ومررت باثني

وعالمون هو اسم جمع عالم يفتح اللام لاجتماعه لان العالم عام اذ هو اسم السوي الله وصفاته
والعالمين خاص بالعقلاء وليس من شأن الجمع أن يكون أقل دلالة من متردده وذهب
بعضهم الى أنه جمع له قيل مراد اياه العقلاء خاصة وقيل مراد اياه العقلاء وغيرهم وانما
كان ملحقا بالجمع على هذا القول لان متردده ليس به لم ولا صفة ا هـ (قوله) (أهلون)
جمع أهل وليس به لم ولا صفة ولا يراد على هذا قولهم الحمد لله هل الحمد لانه بمعنى المستحق
والكلام في الامل لا بمعنى المستحق (قوله كالجمع) أي جمع المذكور السالم المستوفى
للشروط في اعرابه رفعوا ونصبوا جرا (قوله) نحو اناهما اولوا لظاهر نحو انا أخويك أشار
بإضافته في الاول للجمع وفي الثاني للمثنى لما ذكر في شرح اللمعة من أنه لا يجوز اضافتهما
الى ضمير تنبيه فلا يقال الرحلان اناهما أو اناهما لان ضمير التنبيه نص في الاثنين
فاضافة الاثنين اليه من اضافة التثني الى نفسه ا هـ وكان الاولى للمصنف أن يذكر
ما يلحق بالمثنى كاقول في الجمع كزيدان علما وهو كالمثنى ويجوز جمع له معنوعان الصرف
للعلمية ووزادة الالف والنون (قوله) وأجمع المذكور الخ اعلم أن الذي يجمع هذا الجمع
اسم أو صفة فالاسم شرطه أن يكون علما كذا كره عاقل خالبا من تامة التانيث ومن التركيب
ومن الاعراب بحرفين تخرج غير العلم كرجل وعلم المؤنث كزيت وعلم غيرهما كالخاق
افرس وما فيه تامة التانيث كطهارة والتركيب المخرج كمد يدك بركب وكذا الاسماء
كبير نحو اناهما ونحو الزيدان والزيدان علما ان اعرب كل منهما اعرابه قبل التسمية
لاستلزامه اجتماع اعرابيه في كلمة واحدة والصفة بشرطها أن تكون صفة كذا كره عاقل
خالبا من تامة التانيث ليست من باب أفعل فعلا ولا من باب فاعلان فعلا ولا من باب استوي
في الوصف المذكور والمؤنث تخرج ما كان من الصفات مؤنث كخض أولاد كره عاقل
كسابق صفة فرس أو فيه تامة التانيث كعلامه وكان من باب أفعل فعلا كاحمر وشذ
أحمرين أو من باب فاعلان فعلا كسكران أو يستوي فيه المذكور والمؤنث كصبور ورجيح
فانه يقال رجل صبور وامرأة صبور وكذا رجح (قوله) ولا يأتل أي لا يحذف أولوا
الفضل أي أصحاب الغنى أن يؤثروا أي أن لا يؤثروا نزات هذه الآية في أي بكرر رضي الله
عنه حذف أن لا يفتق على مسطح وهو ابن خاتمه مسكين من المهاجرين البذريين لما خاض
في الافك بعد أن كان يتقى عليه وناس من الصحابة أقسموا أن لا تصدقوا على من تكلم
بشيء من الافك فاسمعهما أبو بكر رضي الله تعالى عنه قال بلى أنا أحب أن يغفر الله لي
وأجرى الى مسطح ما كان يفتقه عليه والحنث في هذا مندوب لان الانفاق عليه من
مكارم الاخلاق لوجوه منها انه ذو قرابة وجهائي ويذكرى كاهوم مقرو في محله (قوله)
وعلامه رفعه الواو أي المدحوفة لانه قاء الساكنين ومثله الياء في المنسوب والجرور

عشره واما جمع المذكور السالم فانه يرفع بالواو ويجوز وينصب بالياء وتقول جاءني الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين وحلوا
عليه في ذلك الفاظا منها أولوا قال الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة ان يؤثروا اولي القرابي فأولوا فاعل وعلامة
رفعه الواو وأولي مفعول وعلامة نصبه الياء وقال تعالى ان في ذلك لذكرى

لاولى الابواب فهـ ذا مجرور وعلامة ٣٠ جره الياء ومنها عشرون واخوانه الى التسعين تقول جاني عشرون ورأيت

عشرين وحشرت عشرين وكذلك
تقول في الباقي ومنها اهلون قال
الله تعالى شغلنا امواتا واهلونا
من اوسط ما تطعمون اهلكم
الى اهلهم ابدا الاول فاعل
والثاني مفعول والثالث مجرور
ومنها اهلون وهو جمع لواهل وهو
المطر الغزير ومنها ارضون
يقربك الراى ويجوز اسكانها في
ضرورة الشعر ومنها ستون وبابه
وهو كل اسم ثلاثى حذف لامه
وعوض عنها هاء التانيث ولم
يكسر الا ترى ان سنة اصاها
سنوات وسنه بدليل قولهم في الجمع
بالايف والتاسعات اوسنهات
فما حذفوا من المقرد اللام وهي
الواو والهاء وعوضوا عنها هاء
التانيث ارادوا في جمع التكسير
ان يجعلوه على صورته جمع المذكور
السالم اعنى تحتوما بالواو والنون
رفعوا بالياء النون جروا ونصبها
ليكون ذلك جمع الما فانهم
حذف اللام وكذلك القول في
نظائره وهي عضة ومعضون وعزة
وعزون وثبة وثبون وقلة وقلون
وتخوذ ذلك قال تعالى الذين جعلوا
القرآن عضيين عن اليمين وعن
الشمال عزيين ومما جعل على جمع
المذكر السالم في الاعراب ينون
وكذلك فليون ومما شبه بها
سمى به من الجوع الا ترى ان
عليين في الاصل جمع اهل فنقل
عن ذلك المعنى

الا تى (قوله لاوى الابواب) جمع لب بمعنى العقل (قوله الاول فاعل) اى لانه معطوف
على الناعل والمعطوف له حكم المعطوف اليه (قوله الغزير) بغير منجزة نزي فراهمهلة
آخره مثل كثير انظروا معنى (قوله تحريك الراى) جمع ارض بكسرها (قوله في ضرورة
الشعر) عبارة غيره وحكى اسكانها (قوله وهو كل اسم ثلاثى) اى جمع كل اسم ثلاثى الخ
(قوله وعوض عنها هاء التانيث) اى ولم يجمع جمع تكسير يخرج نحو شاة وشاة لانها
كسر اعلى شياء وشاة فلا يجمعان بالواو والنون ويخرج نحو غرة اهدم الحذف ونحو عدة
لان الحذف الفاء ونحو يد اهدم التعويض ونحو اسم وابن لان المعوض الهمزة
(قوله اصاها سنوات وسنه) اوفيه لاشك المعارض من الجمع وانما جردوا هذا الاصل عن
الهاء لاجل تعويض هاء التانيث اذ لا يجمع بين العوض والمعوض وقد زيد كرا الاصل
مقرونا بالذنية القوضية تكون بعد الحذف نحو ما حكى من سنة بكسمة ا ش مع
تصرف (قوله بدليل قولهم في الجمع الخ) قيل فيه دوران الجمع فرع الافراد وقد توقف
العلم باصالة ذلك الحرف في المقرد على اصالته في الجمع واجب بنوع الدور لان توقف
القرينة على ما ذكر توقف وجود لا توقف علم وتوقف اصالة الحرف على ما ذكر توقف علم
لا توقف وجود لم يتحد البهجة ا ش (قوله فلما حذفوا من المقرد اللام) انما حذفوها
لانهم كرهوا تعاقب حركات الاعراب على الواو لاعتلالها وعلى الهاء لخلافها ا ش
(قوله عضة) اصله عضون العضو واحد بالاعضاء اى مفردا وعضه من العضه وهو
البهتان ويطلق على السحر (قوله وعزة) بكسر العين المهملة وفتح الزاى هي الفرقه من
النام اصلا اعزوز قبل عزى بالياء ا ش (قوله وثبة) بضم التاء المثلثة وفتح الموحدة
بهم في الجماعه واصلا ثبو وثيل ثبي بالياء من ثبيت اى جعت فلما هما كالتى قبلها على
الاول واو على التاني بالياء والاول اقوى وعليه الاكثر لان ما حذف من الالامات اكثر
واو (قوله وقلة) بضم القاف وفتح اللام بخفة عودان يلعب بهما الصبيان اصلها اقلو
• (قائده) • ما كان من باب سنة مفتوح الفاء كسرت فاؤه في الجمع نحو سنين وما كان
مكسورا قال لم يفسر في الجمع على الافصح نحو عزيين وما كان مضموما الفاء فقهيه وجهان
الكسر والضم نحو عزيين وقلين وقد نظمت ذلك فقالت

في الجمع تكسرا فاما كان مفردة • محذوف لام ومفتوحا كعروسه
والكسر ابقى به ان مفرد كسرا • واضمها واكسرها لذى المضموم مثل ثبه

(قوله جعلوا القرآن عضيين) مفعول ثان بلعل منصوب بالياء اى جعلوه اجزاء فقال
بعضهم سحر وقال بعضهم كهانة وقال بعضهم اساطير الاولين (قوله عن اليمين وعن
الشمال عزيين) اى فرقا شتى لان كل فرقة تهتدى الى غير من تهتدى اليه الاخرى وهو حال
من الذين كفروا او من مهطعين بمعنى مسرعين فيكون حاله تداخلة وعن اليمين متعلق
بعزيين لانه بمعنى متفرقين او مهطعين اى مسرعين عن هاتين الجهتين او بحال محذوفه

وسمى به اعلی الجنة واعرب هذا الاعراب نظرا الى اصله قال الله تعالى كلان كتاب الابرار لى عليين وما أدراك ما عليون
فعل ذلك اذا سميت وجلا يزيدون و رأيت زيد بن وهررت بن زيد بن قعر به كما كنت تعربه حين كان جها
(ص) واولات وما جمع بالالف وتام من يدين وما سمى به من حافى نصب بالكسرة ٣١ نحو خلق الله السموات واصطنى البنات

(ش) الباب الرابع مما خرج
عن الاصل ما جمع بالالف وتام
من يدين كهندات وزينات فانه
ينصب بالكسرة تنباية عن القصة
تقول رأيت الهندات والزينات
قال الله تعالى وخلق الله السموات
واصطنى البنات فاما في الرفع
والجر فانه على الاصل تقول
جاءت الهندات فتعربه بالضمعة
وهررت بالهندات فقصره
بالكسرة ولا فرق بين أن يكون
ضمي هذا الجمع مؤنثا للمعنى
كهندات وهندات أو بالياء كطمة
وطلمات أو بالياء والمعنى جميعا
كطامة وفاطمات أو بالالف
المقصودة كحبيلى وحبيلات
ام الممدودة كعصرا وعصراوات
أو يكون مسماء مذكرا
كاصطبل واصطبلات وحمام
وحمامات وكذلك لا فرق بين ان
يكون قدسات نبية واحدة
كضضة وضضات أو تغيرت
كصدة وصددات وحبيلى
وحبيلات وعصراء وعصراوات
الان ترى ان الاول محمول وسطه
والثاني قلبت الفاء والثالث
قلب همنه واو فلذلك عدت
عن قول أكثرهم جمع المؤنث
السالم الى أن قلب الجمع بالالف
والياء لا هم جمع المؤنث وجمع

أى كاتنين عن العيين أه ش نقلا عن السمين وغيره (قوله وسمى به اعلی الجنة) أو رد عليه
انه اسم كتاب جامع لاعمال الخير من الملائكة وموسى النبيين بدليل وما أدراك ما عليون
كتاب واجب باحتمال الله على حذف مضاف أى مكان كتاب وما عليون في موضع نصب
على اسقاط الخافض لان أدري بالهمزة يتعدى لاثين الاول بنفسه والثاني بالياء قال الله
تعالى ولا أدراكم به فاسا وقت جله الاستفهام معلقة لها كانت في موضع المفعول الثاني
ودون الهمزة يتعدى لواحد بالياء نحو دوريت بكذا ويكون بمعنى علم فيتعذى لاثين اه
ش (قوله وأولات) أى والاولات وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو
ذات وهو ملحق بما بعده ولعل تعديه عليه لفظهم بأعرايه بعينه اه ش ولم يتكلم عليه
المصنف في الشرح (قائدة) ه ذادوا واو فى اولات فراقبنا وبين اللات جمع التى فانها
تكتب بلام واحد تنبيه عليه الشبوا في شرح الأجرومية (قوله وما جمع) ما واقعة على
الجمع والمعنى والجمع الذى جمع أى تحققت جمعته بذلك وابست واقعة على المفرد اذا المفرد
لم يجمع بهم ما تامل (قوله خلق الله السموات) ذهب الجهمو الى ان السموات مفعول به
منصوب بالكسرة وغيرهم الى انه مفعول مطلق موجهين لبيان كونه مفعولا به يقتضى
إيقاع الخلق أى الإيجاد عليه وهو مستحيل اذ فيه تحصيل الحاصل ورد بان الإيقاع عليه
انما يقتضى وجود الموضع عليه حال الإيقاع وهذا التحصيل يحصل بمقارن التحصيل
ولا استحالة فيه انما المستحيل تحصيله يحصل سابق عليه وذلك غير لازم تامل اه ش
(قوله واصطنى البنات) الهمزة فيه للاستفهام وهمز الوصل محذوف والبنات مفعول
به (قوله أن يكون مسمى هذا الجمع) أى ما يطلق عليه هذا الجمع فدخل نحو طمطة الخ
(قوله كاصطبل) محل الدواب وهو عربى وقيل معرب وهمزة أصلية كفى المصباح (قوله
(قوله وحمام) بالتشديد واحد الخمامات وهى البيوت المعروفة ويجوز ثذ كبير وتانيته كفى
المصباح وأول من صنعه الجن اتخذوه اسليمان عليه وعلى نبيينا أفضل الصلاة والسلام
حين تزوج بلقيس فوجد في ساقها شعرا كثيرا فسألهم عما ين به فينزهه على هذه الصورة
واتخذوا لها النورة كما ذكره أئمة مفسرون وثقات مؤرخون قال ابن القيم ليدخل
المصطفى صلى الله عليه وسلم حماما قتل بل روى الحافظ أبو اسحق انه ما دخل نبي الحمام أبدا
ولا أكل قوما ولا صلاوا على عليه ما فيه من النعم والترفه الذى يباهى بالانبياء اه ملخصا
من أحكام الحمام لا ما نوى (قوله كضضة) بسكون الخاء في المفرد والجمع أى عظيمة
(قوله عدلت عن قول أكثرهم) أجيب عنه بان جمع المؤنث السالم صار اسمافى
الاصطلاح للجمع بالالف وتام مطلقا (قوله وقيدت الالف والياء بالزيادة ليخرج الخ)

المذكور وما سلم فيه المفرد وما تغير وقيدت الالف والياء بالزيادة ليخرج نحو بيت وأبيات ومبت واموات فان التاء فيه ما أصلية
فينصبان بالقصة على الاصل تقول سيكتن ايانا وحضرت اموانا قال الله تعالى وكنتن اموانا فاجبا كم وكذلك نحو

قضاة وغزاة فان التام فيهما وان كانت زائدة ٣٣ الا ان الالف فيهما اصلية لانها منقلبة عن أصل الا ترى ان الاصل قضية
وغزوة لانها من قضيت وغزوت فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها ما قبلنا الفين فلذلك ينصبان بالفتحة على الاصل تقول رأيت قضاة وغزاة
(ص) وما لا ينصرف فيجوز بالفتحة نحو بانضال منه الامع الح نحو بالانضال أو بالاضافة نحو بانضالكم
(ث) الباب الخا من مخرج عن الاصل ما لا ينصرف وهو ما فيه علمتان فرعيان من على تسع أو واحدة من تمام تقوم مقامهما فالاول كذا طاعة فان فيه التعريف والتأنيث وهما علمتان فرعيان عن التشكيك والتذكير والثاني نحو مساجد ومصايح فانه ما جعلا والجمع فرع عن المفرد وصيغة ما صيغة منتهى الجوع ومعنى هذا ان صفاعل ومفاعيل وقتت الجوع عندهما وانتهت اليهما فلا تتجاوزهما فلا يجتمعان مرة اخرى بخلاف غيرهما من الجوع فانه قد يجتمع تقول كاب واكب ككلس وأكلس ثم تقول اكاب واكاب ولا يجوز في اكاب ان يجتمع بهما وكذا اعرب واعارب فلا يجوز في اعارب ان يجتمع كاجمع اكاب على اكاب وآصال على آصال فكان الجمع قد تكرر في ما تنزلا لذلك منزلة جمعين وكذلك

اعترض بانه لا حاجة له هذا القيد لانه خرج بدونه لان معنى ما جمع يلخ ما دل على جمعيته به ما وماذا كر ليس كذلك وأجيب بان المراد بفتح خروج ما ذكر (قوله قضاة وغزاة) اصلهما قضية وغزوة بفتح القاف والسين كساحرو مصورة قضوهما بعد رقاب الام انما فرقا بينهما وبين المفرد كقضاة وانما قد روه كذلك لانهم لم يروا جمعا على هذا الوزن في الصحيح والمعتل اذا أشكل امره يعمل على الصحيح اهـ ش (قوله الامع ال) أى سواء كانت معروفة أم موصولة نحو الشافيات الحوائث أم زائدة كالزيد بالفظها أو بدله أو هو أم في لغة غير (قوله أو بالاضافة) أى الى مذكور أو مقدر كقوله ابدأ من أول في رواية الكسر بالانوين على نية المضاف اليه اهـ ش (قوله ما فيه علمتان الخ) أى اسم مفرد أو جمع تشكيكهم عرب تحقق فيه شيان مسميان بعلى منع الصرف معتبرين فلا يشكل نحو ههنا اذا صرف واطلاق البعة على كل واحدة مجازا وحقيقة معرفة لان احدي العلمتين غير علمة مستقلة بل جزء له لان المنع بمجموعهما (قوله فرعيتان) وذلك أن في الفعل فرعيتان عن الاسم في اللفظ وهما اشتقاقهما من المصدر وفرعية في المعنى وهما احتياجه اليه لانه يحتاج الى فاعل والفاعل لا يكون الا اشعا ولا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يعمل عليه في الحكم وهو عدم الصرف الا اذا كانت فيه الفرعيتان كما في الفعل أو واحدة تقوم مقامهما أى تفيد فائدتهما أو تكون في حكمهما وحاصل ما ذكره المصنف من الاقسام أحد عشر صيغة منتهى الجوع وألف التأنيث مطلقة وهما انهما ما فيه علمة تقوم مقام العلمتين والعلمية مع التأنيث أو التذكير أو الهمزة أو الوزن أو العدل أو زيادة الالف والنون والوصفية مع الثلاثة لاخير بمعنى انه اذا اجمع الوزن أو ما به منع العلمية أو مع الوصفية منع الصرف وقد نظمت هذه الاقسام مما تلاها افقاف

المنع لصرف منتهى جمع كما مساجد وكما اصابع اعلا
وألف التأنيث بالتصريح كما بالمد كالخيل وصحرا خذا
وعرفن مؤنثا غير الالف كزبيب وطلحة كاعرف
كذلك الا بفتحى وأركب كيو سف وبعلبك يذهب
وامنع لوصف أو تهر بفسلدى وزن كافضل واحد هدى
والعدل مثل أخرو عمرا وزد كسكران وعثمان اذكرا
(قوله فلا يجتمعان مرة اخرى) أى وما جمع هراوى بفتح الواو مع انه على رتبة صيغة منتهى الجوع على هراوات فهو شذوذ لا يرد نقضا (قوله ككلس) بفتح الكاف وهو ما يتعامل به ذكره في المصباح (قوله اعرب) بفتح الهمزة جمع عرب كزمن وازمن كما في المصباح (قوله وآصال) بمد الهمزة جمع أصيل وهو ما به بدلالة الصر الى الغرب (قوله فكان الجمع قد تكرر الخ) معطوف على قوله فلا يجتمعان مرة الخ (قوله فتزلا لذلك منزلة جمعين) هذا احد قولين قال الرضى اعلم ان الاكثرين على ان قيام الجمع الاقصى

مصره وحبل فان فيها التانيث وهو فرع عن التذكير وهو تانيث لازم فنزل لزومه ٣٣ منزلة تانيث ثان وهذا الباب مكان ياتي

شرح فيه ان شاء الله تعالى
وحكمه ان يجر بالفتحة تانيثا عن
الكثرة جلا جره على نصبه كما
عكسوا ذلك في الباب السابق
تقول مررت بفاطمة ومساجد
ومصاييح ومصره فتفتحها كما
تفتحها اذا قالت رأيت فاطمة
ومساجد ومصاييح ومصره قال
الله تعالى وأوحينا الى ابراهيم
واسمه وحبل واسحق ويعقوب وقال
تعالى يعملون له ما يشاء من
محراب وعمابيل ويستغيثون
ذلك صورتان احدهما ان تدخل
عليه ال والنائية ان يضاف فانه يجر
فيعمل بالكسرة على الاصل فالاولى
نحو وانتم عا كقول في المساجد
والنائية نحو في احسن تقويم
وتعني في الاصل بقولي بافضلكم
اولى من تمثيل بعضهم بقوله
مررت بعثمان فان الاعلام
لا تضاف حق تنكير فاذا صار نحو
عثمان تنكرت قال منه أحد السبعين
الما نعين له من الصرف وهو العلمية
فدخل في باب ما ينصرف وليس
الكلام فيه بخلاف أفضل فان
مانعه من الصرف الصفة وورث
الفعل وهما وجودان فيه أضفتمه
أم لم تضفوه وكذلك تعني بالافضل
اولى من تمثيل بعضهم بقوله
رأيت الوليد بن يزيد مباركا
لانه يحتمل أن يكون قد رثي يزيد
الشجاع فصارت زكرة ثم أدخل عليه

مقام سبعين لقوله لا نظيره في الابد وقال بعضهم لكونه نهاية جمع التكسير اى
يجمع الجمع الى أن ينتهي لهذا الوزن فيرتدع ولهذا معنى بالاقصى اه (قوله مصره)
المصره الارض المستوية في ابلن وتغظ أو القضاء الواسع لانما تبه وجهها صغار بفتح
الراء وكسر هاء مصره اوات (قوله تانيث لازم) اى فهمه لا يفتكح كان عن الكلمة بحسب
الوضع فلا يقال في حراء جرح ولا في حبيل حبيل بخلاف تانيث فان بناءها على
العروض (قوله ولهذا الباب مكان ياتي الخ) وانما ذكر هذه التبعة هنالك لتسمية ما خرج
عن الاصل (قوله ابراهيم) فيه ست لغات ابراهيم و ابراهيم ومما قرئ في السبع
وابراهيم و ابراهيم مثلث الهاء وقد نظمت هذه اللغات وضعت اليها لغات يونس ويوسف
فقلت

لقد جاء ابراهيم بالياء والالف • وبالواو والتانيث في الحذف قد وصف

ويونس ثلث ثالثا مثل يوسف • مع الهمز والابدال فاحفظ كما عرف

(قوله يعملون له ما يشاء الخ) الغمير في يعملون عائها الى الجن وقوله لاسلمان على نبيها
وعليه أفضل الصلاة والسلام والمحراب جمع محراب وهي أنيسة مرتفعة يصعد اليها
بدرج والقابيل جمع قتال وهو كل شئ مثله بشئ اى يعملون له صوراً من الخحاس وزجاج
ورخام ولم يكن اتخاذ الصور حراما في شريعة كما ذكره الجلال (قوله في احسن تقويم)
اى تعديل للصورة (قوله فان الاعلام لا تضاف حق تنكر) قال في الباب وطر بق تنكير
العلم أن يتاول واحد من الامة أى الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورأيت زيدا آخر
ويكون صاحبه قد اشتهر بمعنى من المعاني فتجوز بمنزلة الجنس الدال على ذلك المعنى نحو
قوله هم ليل فرعون موسى اه اى لكل ظالم مبطّل عادل بحق (قوله فدخل في باب
ما ينصرف الخ) ما ذكره المصنف من التفضيل وهو انه ان بقى العلمان كما في مثال المصنف
فغير منصرف والا كما في مررت بياضكم لرواى العلمية بالاضافة فنصرف هو أحد الثلاثة
مذاهب ثانياً أن الصرف هو التنوين ثالثها الجر والتنوين معا قال بعضهم وهذا
الخلاف مما لا غمركه (قوله رأيت الوليد الخ) تنه • شديد اباءه الخ لثلاثة كاهله •
هذا البيت من الطويل والبيد مخفوض لدخول ال الزائدة عليه أو المعرفة وأما الوليد
قال فيه لامح الصفة ومبارك مقول ثان لراى لانما علمية كما قاله الرضى والمراد به الوليد
ابن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن أمية والاعباء بفتح الهمزة جمع عب بكسر
العين وفي آخره مزكثقل وأما قال لفظا ومعى اراد به أمور الخ لثلاثة الشاقة والكاهل
ما بين الكنتين وفيه استعارة بالكناية حيث شبه الخلافة الشاقة بالجسم الذى يشقل
حمله وثابت لها الاعباء تخميلا (قوله لانه يحتمل أن يكون الخ) قال بعضهم فيه نظر
لانه وان كان مكسورة لا يقبل ال نظار الى أصله وهو الفعل والفعل لا يقبل ال
بخلاف زيد اذا نكر اه قال العلامة الشنوائى ولا يخفى ما فى نظره من النظر (قوله)

(ص) والامثلة الخمسة وهي تفعلان وتفعلون بالياء والتا فيهما وتفعليان فترفع بثبوت النون وتجزم وتنصب بهذا نحو وفان لم تفعلوا وان تفعلوا (ش) الباب السادس عشر ج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصلت به الف اثنتين نحو يقومان لغائبين وتقومان للعاشرين أو ووا ٣٤ الجمع نحو يقومون للغائبين وتقومون للعاشرين أو ياء الخطابية نحو تقومين

وحكم هذه الامثلة الخمسة انها ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتجزم وتنصب بحذفها نيابة عن الشكون والفتحة تقول أنتم تقومون ولم تقوموا وان تقوموا رفعت الاول للواحد من المناصب والجازم وجعلت علامة رفعه النون وجزئت الثاني ولم نصبت الثالث بلن وجعلت علامة النصب والجزم حذف النون قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول جازم ويجزوم والثاني ناصب ومنصوب وعلامة الجزم والنصب الحذف (ص) والفعل المضارع المعتل الآخر فيجزم بحذف آخره نحو لم يغز ولم يخش ولم ير (ش) هذا الباب السابع عشر ج عن الاصل وهو الفعل المعتل الآخر لم يغز ولم يخش ويرى فانه يجزم بحذف آخره فينبوب حذف الحرف عن حذف الحركة تقول لم يغز ولم يخش ولم ير (ص) فصل في قدر جميع الحركات في نحو غلاهي والفتى ويسى الثاني مقصورا والضم والكسرة في نحو القاضى ويسى منقوصا والضمة والفتحة في نحو يخشى والضممة في نحو يدعوه يقضى

والامثلة الخمسة (اي والامثلة الخمسة الخ) قال المصنف في شرح اللوحة ان تسمية هذه الخمسة لاندرج الخطابيتين تحت الخطابيتين وان الاحسن أن تعد ستة بل قد تزيد على ذلك بكثير كما علم من حواشي الاثموى (قوله فترفع بثبوت النون) عسر بالثبوت لمقابلة الحذف فيما ياتي والمراد بالنون الثابتة وتكسر بعدها الالف غالباً لان الساكن اذا حرك قال كسر أو لم يقرئ ناذاً انه قد انفي يضم النون وتقع بعد الواو والياء جلا على نون الجمع في الاسم وقد ورد حذف النون لغير ناصب وجازم وتراوفاً في الصحيح لان حذفها في الخنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تفابوا وقال الشاعر * أبيت أبصر وتبينتني ثديكي * لكنه غير مقبوس واذا اجتمعت مع نون الوقاية جاز الاثبات مع النون والادغام والحذف لان اجتماع المنانين مجوز للحذف وأما اجتماع الامثلة فوجب الحذف وهل المحذوف حينئذ نون الرفع أو نون الوقاية قولان اه ش. ولخصاً (قوله وهي كل فعل الخ) هذا ضابط لا يعرف لان عدمه يدور بكل التي للانفراد والتعاريف للثنائى أو أنه تعرف ويجاب بما أفاده بعض المحققين من أن الحذف في الحقيقة ما بعد كل والفتحة حيث نفذ في تصديره ما أفاده صدق الحذف على جميع أفراد المدود فيكون جامعاً والظاهر انحصار المدود في أفراد المدود فيكون مانعاً فحصل حذفاً جامعاً مانعاً بكون جمعه ومنه كالمقصود عليه اه فتدبر (قوله الف اثنتين) اي شخصين اثنتين (قوله نحو يقومان) اي بالياء الخمسة للغائبين (قوله وتقومان) بالناء القوية للعاشرين اي الشخصين الخطابيتين مذكرين كانا أو مؤنثين ونسب عمل تفعلان بالقوية للغائبين أيضاً ولو كانا بلفظ ضمير الغيبة فتقول هما تفعلان فعلى أمر اثنين جلا للضمير على المظهر ورورع اللمنى هذا هو الرابع وقال بعضهم هم تقول هما تفعلان بفتح ثمة رعباً للفظ اه ش (قوله وتقومون للعاشرين) المراد بالعاشرين الخطابية فقط لا ما ينحل المتكلم (قوله فان لم تفعلوا) الجازم لأنه لم يول وجله ولن تفعلوا اعتراضية بين الشرط وجوابه (قوله المعتل الآخر) باضافة معتل الى الآخر اضافة لفظية اي الذي اعتل الى آخره فهو من اضافة الوصف الى فاعله فالاضافة لفظية بدليل وقوعه صفة للكسرة في نحو هذا فعل معتل الآخر وهو ما آخر في اللفظ ألف أو وواو ياء (قوله فيجزم بحذف آخره) لان الجازم لما لم يجذف آخر الكلمة الا حركاتها لم تحذف الحركة حذفه وقول بعضهم ان هذه الحروف حذفت عند الجازم لانه لان الجازم لا يحذف الا ما كان علامة للرفع وهذه الحروف ليست علامة له ممنوع اذ لا مانع من حذف ما ليس علامة للرفع ولا يجب أن يتفرع الجزم على الرفع (فصل) * (قوله ويسى الثاني مقصوداً) قال الرضى لكونه ضد المدود أو لكونه

وتظهر القضية في نحو ان يقضى ولن يدعوه (ش) علامة الاعراب على ضربين ظاهري وهى الاصل وقد تقدمت مجموعاً أمثلتها وقد ورد هذا الفصل مقصوداً لذكرها في بقية الاعراب ختمة أنواع أحدها ما قد يرفقه حركات الاعراب جميعها

ليكون الحرف الآخر منه لا يقبل الحركة لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الذي آخره ألف لازمة فهو الفتي نقول جاء الفتي
ورأيت الفتي وضررت بالفتي فتقدر في الاول ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث ٣٥ كسرة وموجب هذا التقدير ان ذات الالف

لا تقبل بالحركة لذاتها * الثاني
ما يقدر فيه حركات الاعراب
جميعها الكون الحرف الآخر منه
لا يقبل الحركة لذاته بل لاجل
ما اتصل به وهو الهم المضاف
الياء المتكلم نحو غلاي وأخي
وأبي وذلك لان ياء المتكلم تستدعي
انكسار ما قبلها لاجل المناسبة
فاشغال آخر الاسم الذي قبلها
بكسرة المناسبة منع من ظهور
حركات الاعراب فيه * الثالث
ما يقدر فيه الضمة والكسرة فقط
للاستئصال وهو الاسم المنقوص
ونعني في الاسم الذي آخره ياء
مكسورة وما قبلها كالفاضي والداي
* والرابع ما تقدر فيه الضمة
والفتحة لا تقدر وهو الفعل المعتل
بالالف نحو يحشى نقول يحشى
زيد ولن يحشى عمرو فتقدر في
الاول الضمة وفي الثاني الفتحة
لا تقدر ظهور الحركة على الالف
* الخامس ما تقدر فيه الضمة
فقط وهو الفعل المعتل بالواو نحو
زيد يدعو وبالياء نحو زيد يرى
وتظهر الفتحة خلفها على الياء
في الاسماء والافعال وعلى الواو
في الافعال كقولك ان القاضي
ان يقضى ولن يدع وقال الله تعالى
أجيبوا داعي الله ان يؤتيهم الله

مذعوم من مطلق الحركات والقصر المنع والاول نقول لان نحو غلاي ممنوع من الحركات
ولا يسمى مقصورا (قوله ألف لازمة فهو الفتي) هذا أعني قوله نحو الفتي قيد مخرج لما
فيه ألف او ياء عارضتان نحو المقرئ اسم منقول والمقرئ اسم فاعل من يشري فان الهمزة
ايدأت من جنس حركة ما قبلها لكنه ليس كالفتي لعدم تاصل ذلك على ان ابدال الهمزة
المتحركة من جنس حركة ما قبلها اشارة الى ابدال (قوله وفي الثالث كسرة) ما لم يكن
مذعوم من العرف كيربي والاقدرت فتحة وكذا يقال في المنقوص غير المنصرف فتقدر
فيه الضمة والفتحة الغائبة عن الكسرة فلما ابتنا عن حركة ثقلية وتظهر الفتحة الاصلية
(قوله وهو الاسم المضاف الى ياء المتكلم) أي وايسر مثني ولا مجموعا جمع سلامة المذكر
ولامة قصورا ولا منقوصا واما هذه فلا تغير عن اعراب المتماثل لها (قوله وهو الاسم
المنقوص) يعني بذلك اما المنقص لانه اوله نقص منه ظهور بعض الحركات (قوله ونعني
في الاسم الذي آخره الخ) خرج بالاسم والمراد به المعرب الفعل كيربي والحرف كني وخرج
ما آخره غير ياء وما آخره ياء غير لازمة كرت بايك وخرج بقوله ياء مكسورة وما قبلها نحو بايك
فايراد على المصنف سهو وظاهر (قوله كالفاضي والداي) مثل يما لين اشارة لعدم الفرق
بين الياء الاصلية كياء الاول والمقلبة عن واو كياء الثاني قال العلامة الشنوافي اعلم ان
كلام المصنف يوهم ان الحركات لا تقدر في غير المضاف الياء المتكلم والمقصور والمنقوص
من الاسماء وليس كذلك بل تقدر في الاسماء في مواضع انتهى المواد قلت ويوجب عنه بانه
انما تعرض لما هو الكثير الواقع في الكلام وقد تضمنت ما تقدر فيه الحركات فقط

يقدر اعراب سبع مواضع * تهذرا على جاء الفتي العلاء
كذا عارض عند الحكاية فاعلني * واسكان تخفيف كارة كم تلا
مسكن ادغام ووقف وأتبعن * مجاوره ايضا وان شذضه ملا
وزدنا منا ما لا يوافق محصلي * مخالف اعراب لذلك تحجج ملا

(قوله فصل يرفع المضارع) لم يقدّمه بالخالي من النونين لانهما تقدم أنه حينئذ مبني
او اراد يرفع ولو محلا (قوله غالبا) حال من المضارع ومن ناصب متعلق به وليكون اسم
الفاعل حقيقة في المنقلب بالفعل لم يبق من ناصب ينصبه أو جازم يحزمه احتراز من
الناصب أو الجازم المهمل نحو أن تقر أن لو فون بالجارو كان الانصب تاخير الرفع عن
النصب والجزم لتوقفه على معرفة الناصب والجازم الا أنه راى كون الرفع اقوى
الحركات (قوله فقال الغرام واصحابه) أي من الكوفيين (قوله نفس تجرد) اعترض
بان التجرد عدمي والرفع وجودي والعدمي لا يكون عمله للوجودي واجيب بانه عبارة

خبر ان تدعون منه الله (ص) فصل يرفع المضارع خالدا من ناصب وجازم نحو يقوم زيد (ش) اجمع الضمير على أن
الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعا كقولك يقوم زيد وبقدره عمرو وانما اختلافه في تحقيق الرفع له
ما هو فقال انفسروا أصحابه رافعه نفس مجرده من الناصب والجازم

وقال الكسائي حروف المضارعة وقال ثعلب مضارعة الاسم وقال البصريون حلوله محل الاسم قالوا وهذا اذا دخل عليه نحو
 أن ولن ولم ولما امتنع وقعه لان الاسم لا يقع بعده ما فليس حينئذ حلا محل الاسم وأصح الاقوال الأول وهو الذي يجري على السنة
 المعربين يقولون مرفوع تصرد من الناصب ٣٦ والجازم ويفسد قول الكسائي ان جر الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب

ان المضارعة انما انتفعت اعرابه
 من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع
 من أنواع الأعراب الى عامل
 يقتضيه ثم يلزم على المذهبين أن
 يكون المضارع مرفوعا دائما
 ولا قائل به ويرد قول البصريين
 ارتفاعه في نحو هلاية قوم لان
 الاسم لا يقع بعد حروف التضييق
 (ص) وينصب بان تقول ان تبح
 (ش) لما يقتضي الكلام على
 الحالة التي يرفع فيها المضارع في
 بالكلام على الحالة التي نصب
 فيها وذلك اذا دخل عليه حرف
 من حروف أربعة وهي ان وكى
 واذن وأن وبدأ بالكلام على ان
 لانها ملازمة للنصب بخلاف
 البواقي وختم بالكلام على أن
 لطول الكلام عليها وان حرف
 يفيد النفي والاستعجال بالاتفاق
 ولا يقتضي تأييدا خلافا للزمخشري
 في أنموذجه ولانا كيدا خلافا له
 في كشافه بل قولنا ان أقوم محتمل
 لان تريد بذلك أنك لا تقوم أبدا
 وأنت لا تقوم في بعض أزمنة
 المستقبل وهو موافق لقولنا
 لا أقوم في عدم افادة التاكيد
 ولا يتع ان للدعاء خلافا لابن
 السراج ولا حجة له فيما استدله به

عن استعمال المضارع أول أحواله وهذا أمر وجودي أي موجود ذهنا وبان
 العدمي لا يكون له للوجودي ليس على الإطلاق بل ذلك مختص بالعدم المطلقة أما
 المقيس بما هو وجودي فهي في حكم الوجودي كما هنا مثل (قوله وقال الكسائي)
 هو من الكوفيين أيضا (قوله حلوله محل الاسم) وانما ارتفاعه محل الاسم لانه
 الذي يكون كالاسم فاعطى اسبق اعراب الاسم وأقوامه وهو الرفع لا يقال مصدرة المحلول
 محل الاسم مشتركة بينهما وبين الماضي لانا نقول هو مضي الامر فلا يؤثر فيه العامل (قوله
 من حيث الجملة) أي بقطع النظر عن كونه مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما (قوله ثم يحتاج
 كل نوع من أنواع الأعراب) أي كالتعب والجزم (قوله ثم يلزم على المذهبين) أي
 مذهب الكسائي ومذهب ثعلب ولقائل أن يقول لا يلزم ما ذكر لان عامل النصب
 والجزم أقوى فعزل الضعيف عن العمل اه ش (قوله ويرد قول البصريين ارتفاعه
 الخ) أجيب بان لرفع ثابت قبل دخول حرف التضييق والتعريف فلم يغير اذا أثر العامل
 لا يغيره الاثر آخر (قوله وينصب بان) انما عملت لاختصاصها وانما نصبت لشبهها بان
 من وجهين أحدهما انما يتخلص الفعل للاستقبال كقوله ان الثاني انما يقتضيه أن
 فذلك ثابت وهذه تنفي ما قبله تلك (قوله لانها ملازمة للنصب) أي في المشهور ووافقة
 الجمهور (قوله يفيد النفي) أي يدل على نفي جرمدلول المضارع وهو الحديث وقوله
 والاستقبال أي استقبال الجزء الثاني من مدلوله وهو الزمان واما النصب فهو راجع الى
 اللفظ فقط والمراد بالنفي الانتفاء أو هو مصدر المضي للمفعول كما في الشخواتي (قوله
 للزمخشري) هو محمود بن عمرو ولد سنة سبع وستين واربعمائة ومات سنة ثمان وثلاثين
 وخمسمائة ذكره السيوطي في مزيهه (قوله في أنموذجه) بضم الهمزة ورفع الذال المجهمة
 اسم كتاب له واصل معناه صورة تتخذ على صورة الشيء ليعرف منه حاله وليس بلحن خلافا
 لصاحب القاموس فانه قال ان أنموذج لحن والصواب أنموذج بدون ألف كما افاده الشهاب
 في شفاء الغليل (قوله ولانا كيدا) أي كما لا هو التأييد ولهذا قال الحق المحلى والتأييد
 انما هي التاكيد اه فلاتنا في بين كلاميه في كتابيه ومحل دلالتها على ما ذكرناه من الاطلاق
 فان قيد النفي فلاتنا يدقعا نحو فلان أكلم اليوم انسيا ثم ان القول بالتأييد والتاكيد لم
 ينفرد به الزمخشري بل ذكره غيره كما في شرح الحق المحلى على جمع الجوامع (قوله ولا
 تقع ان للدعاء الخ) هو خلاف ما مشى عليه في المضي ودرج عليه العلامة ابن السبكي
 حيث قال وتردد للدعاء وفاقا لابن عسكور (قوله ظهيرا) هو فعيل بمعنى فاعل أي مظاهرا

من قوله تعالى قال رب بما أنعمت علي فلان كون ظهيرا للجر من مدعيان معناه فاجعلني لا كون لامكان بمعنى
 جعلها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة من الله سبحانه وتعالى ان لا يظهر مجرمات ان تلك النعمة التي أنعم بها عليه ولا هي
 مركبة من لان فخذت الهمزة تخففها والالف لالتقاء الساكنين خلافا للغليل ولا أصلها الاقبادات الالف فونا خلافا لالفهراء

معنى معارنا والباقي قوله بما أنعمت على لا تقسم كما يزعمون الخلابين (قوله ويكي
المصدرية الخ) استقر بالمصدرية عن المختصرة من كيف لقوله في يتخفون الى سلم ومن
كي الجارة وهي بمنزلة لام التعليل معنى وعمل الجلاف المصدرية فانه بمنزلة أن المصدرية معنى
وعملها (فائدة) زعم القارسي أن أصل كما في قول الشاعر

وطرفك اما جئتنا فاحبسناه * كما يحبسوا ان الهوى حيث تقطر

كما حذف الياء ونصب الفاعل به واذهب ابن مالك الى أنها كاف التشبيه كفت بما
ودخلها معنى التعليل فنصبت وذلك قليل وعلى هذين يخرج قوله صلى الله عليه وسلم بما
تكونوا بولي عليكم وأجيب عنه أيضا بأنه أعل ما جلاها على أن كما أهمل أن جلاها على
ما وبأن حذف علامة الرفع من غير ناصب وجازم لغة وبأن أصلها كيف ما تكونوا فهي
إذا قسرت فهدج له أجوبة فاحفظ لها (قوله لكيلا تأسوا) في غنائه بذلك إشارة الى
أنه يجوز الفصل بين كي ومعمولها بالالتافية ويجوز الفصل بما الزائدة كقول الشاعر

أردت لكي يعلم الناس أنها • يتراو بل قيس والوفود شهود

و به ما جیعا کقوله • آوردن الکیما الازی فی غیره • (قوله اذا دخلت علیها اللام الخ)
حاصل الکلام علیها ان کی اذا تقدمها اللام التعديل لفظا وتقدير افعی فاصبة بینهما
وان لم تقدم علیها ما ذ کفهی حرف تعديل یعنی اللام وأن مضمة بعدهما وجوباً و اذا
جرت لفظاً فقط من اللام جاز ان تكون مضمة وان تكون سرف جراً و ان مضمة
بعدها لا تظهر الا فی الضرورة و ان تقدمها اللام و ظهرت أن بعدهما ترجح كونها جارة
بمعنی اللام و بقى ما اذا تأخرت عنها اللام فهو جئت کی لا قرأ و یقعین حیث تذکره حرف جر
واللام تاکیداً و ان مضمة بعدهما ولا یجوز أن تكون هی فاصبة للفصل بینها و بین الفعل
باللام ولا یجوز الفصل بین الناصب والفعلی بالجار و غیره ولا یجوز أن تكون زائدة لان کی
لم تثبت زیادتها فی غیر هذا الموضع حتی یحتمل هذا علیها افاده الشنوائی نقلاً عن جم

الجوامع الصغرى مع زيادة (قوله متصل أو متفصل بقسم) قد يقال لو قال متصل ولا يضر
الفصل بالتقسيم لكان أولى لأنه ليس الاتصال أو الانفصال بالتقسيم كل منهما مائة طائفة أصل
هـ ش (قوله حرف جواب وجزاء) قال الدمامي في شرح المغنى المراد بكونه الجواب
أن تقع في كلام يجاب به كلام آخر ما قوطأ أو مقرر أو وقع في صدره أو حشوه أو آخره
ولا تقع في كلام مقتضب بآية الله ليس جوابا عن شيء والمراد بكونه الجزاء أن يكون
مضمون الكلام الذى هو فيه جزاء لمضمون كلام آخر هـ (قوله وقال الشلوبين) الخ
الأولى التعبير بالقائه لأنه بيان لما وقع في كلام سيبويه قال الشنوائى والشلوبين معه أبو
على وهو يفتح الشين المجعوضم اللام وقصها أيضا ويضع اللام وحرف ينطق به بين القاء
والباء وهو وجهى هـ (قوله في كل موضع) وتلك تصرف ما خني فيه ذلك كالمثال الآتى
فقال أى إن كنت قلت ذلك حقيقة صدقتك (قوله وقال القارى) هو الصواب كما قاله

(ص) وبكى المذنبون فحول كبد

سوا

ناسوا (ش) الناصب الیانی کی وانما
 ان کان من ممدوبه

تكون ناصبة اذا كانت
عزلة ان وانما تكون كذلك اذا
تكون انما كقوله

دخلت عليا الام افظا وهو
تعالى الى اتاوا الكى لا يكون

علي المؤمنين حرج أو تقدير الله
... في ذكره ...

ان الاصل اکی وانک حذف

اللام استعجابا
تقدو اللام كانت كى حرف جر
اللام استعجابا

وكانت ان مضطرة بعد ما اضمارا

لازمًا
اصلاً وبإذن من الله تعالى والمستقبل

متصل أو متفصل بقسم تقو
الذين هم من الذين والله اعلم

بهر
الناصب الثالث اذن وهي

(ش) انصاف
حرف جواب و جواب احمد سیبویه
کذا فی کل

وقال الشافعي في موضع وقال القاري في الاثر

2

وقد تمض الجواب بـ

ادفا

اذلا مجازاتهم اهانوا وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط الاول أن تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد اذن قلت اكرمه بالرفع الثاني أن يكون الفعل بعدها ٣٨ مستقبلا فلو حدثك شخص بحدث فقلت اذن تصدق ونفدت لان المراد به

الحال الثالث أن لا يصل بينهما بمقاصيل غير القسم نحو اذن اكرمت واذن واقته اكرمت قال الشاعر اذن واقف ترميهم بصرب ويشب الطبل من قبل المشيب ولو قلت اذن يازيد قلت اكرمت بالرفع وكذا اذا قلت اذن في الدار اكرمت واذن يوم الجمعة اكرمت كل ذلك برفع

(ص) وبان المصدرية ظاهرة نحو أن يغتر لي مالم تسبق به لم نحو علم أن سيكون منكم مرضى فان سبقت بظن فوجهان نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة ومضرة بوزان بعد عاطف مسبوق باسم خالص نحو

• وابس عبادة وتقر عني • وبعد اللام نحو لئلين للناس الا في نحو لئلا يعلم لئلا يكون للناس فتنة لا غير ونحو وما كان الله ليعذبهم فمضرة لا غير كانهما راها بعد حتى اذا كان مستقبلا نحو حتى يرجع النياموسي وبعد اوائى بمعنى الى نحو

لاستبين الصعب أو أدرك المني أو اتى بمعنى الانحوى وكنت اذا غزت فتنة قوم

كسرت كعوبهم أو تستقيا وبعد فاء البينية أو أو المامة مسبوقة بنى محض او طاب

بالفعل نحو لا تقضى عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين ولا تغفوا فيه فيصل ولانا كل السمك وتشرب اللبن ا قوله لا لئلا لئلا في نسخ الشرح بايدينا اه

الداميني (قوله اذلا مجازاة جهازا) أي لان ظن الصدق واقع في الحال ولا يصح أن يكون جزاء ذلك الفعل اذ الشرط والجزاء كما قال الرضي اما في المستقبل أو الماضي ولا مدخل للجزاء في الحال اه ش (قوله وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط) والغاؤها مع استيفاء الشروط لغة لبعض العرب اه ش (قوله واقعة في صدر الكلام الخ) واذا وقعت بعد الواو والفاء جاز فيهما الوجهان الاعمال والالغاء كما طالع جماعة من النحاة وصرح بعضهم بأن الالغاء أكثر وبه جاء القرآن نحو واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا فاذا لا يلبثون الناس نفيرا وقرئ شاذبا بالنصب فيهما اه ش (قوله ان يكون الفعل بعدها مستقبلا) قال ابن الحارث في شرح المفصل وانما لم يعمل الا في المستقبل اجرا لها مجرى النواصب كلها وقال تلميذ الاستقبال شرط في النواصب لان فعل الحال لا يتحقق في الوجود كالاعمال فلا تعمل فيها عوامل الافعال اه (قوله بمقاصيل غير القسم) وقد أجاز بعضهم الفصل بغير ذلك كما أشار الى ذلك بعضهم نظمها بقوله

أعمل اذن اذا أنتنك أولا • وسقت فعلا بعدها مستقبلا واحذرا اذا أغفلتها أن تفصلا • الابطحاف أو نداء أو وبلا وافصل بطرف أو بحجور وعلى • رأى ابن عصفور وليس التثنية وان تحيى بحرف عطف أولا • فاحسن الوجهين ان لاتعملا

(قوله بحرف) الحرب مؤنثة سمعا كما يقال عند اشتداد الامر وصعوبة الحال قامت الحرب على ساقها وقد نذرتا أو يلهاهما في القتال كما في المصباح وقد ذكرها في البيت حيث قال يشيب باليهما الخصية نظر الماذر وهو بضم أوله مضارع أشاب كما قال الشاعر أشاب الصغير وأفي السكب يسير مكر الغدا ومصر العشي

(قوله الطفل) بكسر الطاء وهو الولد الصغير يطلق عليه الى أن يميز فيقال له بعد ذلك صبي ومراهق ونحو ذلك وقال بعضهم يقال له طفل الى أن يحتلم فأداه في المصباح والمراد به هنا من لم يبلغ أو ان المشيب (قوله المشيب) يقع الميم أي زمن المشيب (قوله ظاهرة) أي حال كونها ظاهرة أي مذكورة (قوله ومضرة جوارا) أي اضمارا جازا أو ذجاوا (قوله بعد عاطف) المراد به هنا الواو والفاء ثم واو اه ش (قوله باسم خالص) أي من التأويل بالفعل احتراز من قولهم الطائر في غضب زيد الذباب برفع بغضب رجوا بالان الاسم مؤول بالفعل فيصح عطف الفعل عليه (قوله لا لئلا لئلا) بنسخ الهمزة والزاى مضارع لئلته بمعنى تعاقب به (قوله أو طلب بالرفع) لا يخفى انه ليس المراد بالطلب بالفعل الطلب بصيغة الفعل لان بعض أنواع الطلب ليس بصيغة الفعل ولعل المصنف أراد بالفعل ما يقابل الاسم فقط لا ما يقابل الاسم والحرف اه ش ملخصا قلت الظاهر

(ش) الناصب الرابعان وهي

أم الباب وانما أخرت في الذكرنا
قدمنا ولاصالتها في النصب حملت
ظاهرة ومضمرة بضمة لاف بقية
النواصب فلا تعمل الاظاهرة
مثال اعمالها ظاهرة قوله تعالى
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يريد الله ان يخفف عنكم وقيدت
ان بالمصدرية اجتزازا من المفسرة
والرائدة فانهم لا ينصبان المضارع
فالمفسرة هي المسبوقه بجملة فيها
معنى القول دون حرف ونحو
كتب اليه ان يفعل كذا اذا أردت
به معنى أي والرائدة هي الواقعة
بين القسم ولو نحو اقسم بالله ان لو
ياتيني زيد لا كرمته واشترطت ان
لا تسبق المصدرية بعلم مطلقا ولا
بظن في احد الوجهين استعرازا
عن الخفة من الثقله والحاصل
ان لان المصدرية باعتبار ما قبلها
ثلاث حالات * احدها ان يتقدم
عليها ما يدل على العلم فهذه مخففة
من الثقله لا غير ويجب فيها
بعدها امران احدهما رفعه
والثاني فصله منها بحرف من
حروف اربعة وهي حرف التثنية
وحرف النفي وقد روي الاول نحو
علم ان سيكون والثاني نحو افلا
برون ان لا يرجع اليهم قولا والثالث
نحو علمت ان قد يقوم زيدو الرابع
نحو ان لو يشاء الله لهدى الناس
جميعا وذلك لان قبله اقل مما يس
الذين آمنوا ومعناه فعما قاله
المفسرون اقل يعلم وهي لغة النضج
وهو وزن

ان مراد المصنف بالطلب بالفعل الطلب من غير واسطة لا الفعل مقابل الاسم والحرف
استعرازا محادلا عليه لكن بواسطة كاسم الفعل لانه يدل على الطلب لكن بواسطة ان
معناه الفعل والفعل دال على الطلب تدبر (قوله وهي أم الباب) أي أصل النواصب
قال أبو حيان يدل على الاتفاق عليهم والاختلاف في ان واذا وكى (قوله لما قدمنا) أي من
طول الكلام عليها (قوله ولاصالتها) علة تقدمت على معلولها وهو قوله حملت ظاهرة
الخ (قوله فانهم لا ينصبان المضارع) وجوز لا خفيش اعمال الرائدة (قوله فالمفسرة هي
المسبوقه بجملة فيها معنى القول دون حرفه) ويشترط أيضا ان يتأخر عنها بحرف لا وان
لا تقترن ان يجازي وقد انظمت ذلك فقلت

وان لنفسير أنت ان سبقت * بجملة معنى اقول قد حدثت
خالية من أحرف القول اعلا * مالم تكن قد أتت به افهما
وجـ لـ عنها تاخرت ولم * يدخل عليها حرف جر قد أتت

وقد قلت أيضا

تفسر ان مهما أنت بعد جملة * به القول معنى دون لفظ تقررا
وخالية من حرف جر وبعدها * أنت جملة أيضا عن المعن فاذا كرا

ولا تفسر في الاكثر الامع ولا قدر نحو ونادى نداء أي نادى نداء بلفظ هو قول
يا ابراهيم وقولك كتبت اليه ان يفعل كذا برفع فعل أي كتبت اليه شيئا هو يفعل كذا
أي هذا اللفظ وقد تفسر المفعول به الظاهر نحو اذ أو حتمنا الى أمك ما يوحى أن اقد فيه
فقوله أن اقد فيه تفسر لما يوحى وهو مفعول أو حتمنا والفتحة في المثال المذكور
في الشرح لا تعلق كتبت وهو الشيء المكتوب لا النفس كتبت وقس عليه انظره فامل
(قوله والرائدة هي الواقعة بين القسم ولو الخ) اقتصر عليه رداعلى من قال انها في ذلك
لربط الجواب بالقسم فلا ينافي ما ذكر في المعنى من وقوعها كذا بعد لما ومن وقوعها
بعدها ذاب بين الكاف ومجروها تدبر (قوله ما يدل على العلم) أي سواء كان بلفظه أم لا
نحو التحقق والتيقن والانكشاف والظهور والنظر الفكري كما قاله الرضى وسواء كان
مشتبا أم متقنا فنحو ما علمت ان يقوم زيد كما اقتضاه كلامهم على نحو افلا يرون ان لا يرجع
اليهم قولا اه ش (قوله احدهما رفعه) أي ان كان مضارعا معربا وخلا من ناصب
وجازم فخرج نحو ونعلم ان قد صدقنا وعلمت ان لم يقم وان تقوم اه ش (قوله والثاني
فصله منها بحرف الخ) مشروط بأمور وأشارها ابن مالك بقوله

وان يكن فعلا ولم يكن دعا * ولم يكن نصيريه معتمدا

فلا حسن الفصل بقدا ونفى أو * تنفيس أو لو وقليل ذكر لو

(قوله حرف التثنية) المزايا هذا السين وسوف اه ش (قوله لغة النضج) بفتح
النون وانما المجهـ متين قبيلة يالين يصب اليها ابراهيم النضج كما في المصباح (قوله

قال تميم أقول لهم بالشعب أذا برزني • ٤٠ المتياسوا إلى ابن فارس زهدم

أي الم تعالوا ويؤيده قراءة ابن عباس أقول بتبسين وعن القراء انكار كون يياس بمعنى يعلم وهو ضعيف • الثانية أن يتقدم عليها ظن فيجوز أن تكون مخففة من الثقلية فيكون حكمها كما ذكرنا ويجوز أن تكون ناصبة وهو الأرجح في القياس والاكثر في كلامهم ولهذا جمعوا على النصب في قوله تعالى الم حسب الناس ان يتركوا واختلقوا في قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة فقرئ بالوجهين • الثالثة ان لا يسهبها علم ولا ظن فيتعين كونها ناصبة كقوله تعالى والذي اطمع ان يفقر لي خطيئة واما اعمالها فمضمرة فعلى ضربين لان اضمارها اما جائز أو واجب • فالجائز في مسائل احداها ان تقع بعد عاطف مسبوق باسم خاص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحدا او من وراء حجاب او يرسل رسولا في قراة من قراة من السبعة ينصب يرسل وذلك باضمار ان والتقدير أو ان يرسل وان بالفعل معطوفان على وحيا أي وحيا أو ارسالا ووجبا ليس في تقدير الفعل ولو اظهرت ان في الكلام بلاز وكذا قول الشاعر و ليس عبادة وتقرعيني احب الي من ليس الشفوف

مهم) بالتصغير (قوله بالشعب) بكسر الشين المعجمة الطريق وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب اه مصباح (قوله ياسطونى) بكسر الشين المهملة مضارع أسر كضربه يضربه ذكره في المصباح (قوله زهدم) اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم والشاهد في البيت جعل يياس بمعنى يعلم واست هنا مخففة وانما هي منقلة اه دجوني (قوله الثانية أن يتقدم عليها ظن) أي لفظ أرديه الظن سواء كان بلفظ الظن أو لفظ العلم أو غيرهما وما يدل على ان العلم قد يستعمل للظن قول طرفة

واعلم علماء ليس بالظن انه • اذا دل مولى المزمع وذليل

اه من الشنوائى (قوله ويجوز ان تكون ناصبة) ان لم ينزل الظن منزلة العلم فلم ان التعويل في كون ان ناصبة أو مخففة بعد افعال الشك واليقين على اعتبار المعنى دون اللفظ اه ش (قوله وهو الأرجح في القياس) أي لان التأويل خلاف الاصل (قوله فالجائز في المسائل) • أل في المسائل للجنس فمبطل معنى الجمية أو اراد بالجمع ما فوق الواحد لانه لم يذكر الجائز الا في مسئلتين على ما يأتي (قوله أن تقع بعد عاطف) أي ذات ان تقع الخ في الكلام حذف مضاف لان المسئلة ليست هي النوع نامل (قوله وما كان لبشر) تحتمل كان النقصان والتمام والزيادة فعلى الاول خبرها اما بشره ووجبا حال من فاعل يكلمه وهو الله أي موحيا أو من مفعوله وهو الضمير المنصوب فعند موسى اليه ومن وراء حجاب بتقدير أو موصلا بكسر الصاد أو بقصها أي موصلا اليه واما وحيا أو بالتقرع في الاخبار أي ما كان تكليمهم الا بضمير أو بالامن وراء حجاب أو ارسالا لوجه جعل ذلك تكليما على حذف مضاف والتقدير تكليم وحى أو تكليم ارسال وبشر على هذا تبين فيتعلى بحذف تقديره اراد في لبشر أو على ويقدره هذا الثاني متأخرا عن الجبار والجور لان أعنى يتعدى بنفسه وتقديره مؤخر لا يمنع من ادخال اللام على مفعوله المتقدم كما في قولك لزيد ضربت وعلى التمام والزيادة فالتقرع في الاحوال المقعدة في الضمير المستغرق لبشر والمراد بالوحى في الآية الالهام أو الرؤيا في المنام لان رؤيا الانبياء وحى كما ورد المراد بالتكليم من وراء حجاب ان يسمعه الله كلاما من غير ان يبصر السامع من يكلمه وليس المراد حجاب الله تعالى لانه لا يجوز علمه تعالى ما يجوز على الاجسام من الحجاب ونحوه والمراد بارسال الرسول ارسال الملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم فيوحى اليه هذا حاصل ما نقله الشنوائى عن المغنى وحواشيه وقال صاحب الكشاف ان من وراء حجاب متعلق بضمير والتقدير الاموحيا أو مكلما من وراء حجاب ووجبا مصدر في موضع الحال وليس الجار متعلقا بقوله أن يكلمه لانه قبل حرف الاستفهام فلا يعمل فيما بعده اه (قوله معطوفان على وحيا) ولا يصح عطفه على أن يكلمه لانه فاسد كما قاله بعض المحققين قال لانه يلزم منه نفي الرسل أو نفي المرسل اليهم لان المعنى يصير عليه وما كان لبشر أن يكلمه الله أولا يرسل رسولا اه أفاده ش (قوله قول الشاعر) أي الشخص الشاعر وانما أولاه بذلك لانه

من كلام ميسون بفتح الميم فنشأه فحسبه ساكنة فيزيمه حلة غير منصرف لعلية والتأنيث تزويجها ما وبه رضى الله تعالى عنها ونقلها من البدو الى الشام فكانت تسكن الخمين الى آباءها والتذكر الى مسقط رأسها فسميها ذات يوم تشدد

ليبت تحق في الارواح فيه * أحب الى من قصر منيف
وانيس عباة وترعى في * أحب الى من لبس الشفوف
واكل كسيرة في كسرى يتي * أحب الى من أكل الرغيف
وأصوات الرياح بكل فنج * أحب الى من نقر الدفوف
وكاب ينح الطراق دوني * أحب الى من قط ألوف
وخرف من بغي خفيف * أحب الى من عالج عفيف

وفي نسخة من عمل عفيف فقال رضى الله تعالى عنه ما رضى حتى جعلت في عمل عفيفا والارواح بالواو جمع ربيع والمنيف العالى والعبادة بالماء نوع معروف من الأكمة والشقوق بضم الشين لا يفقهها جمع شق يفقهها وكسر هاو هو الثوب الرقيق وكسر البيت بكسر الكاف شقة الخباء التي تلى الارض من حيث يكسر جانباه والنج الطريق الواسع والدفوف بضم الدال جمع دف بضمها وقصها وهو الآلة التي يضرب بها الخرق بكسر الخاء المجهة السخى والخيف الهزيل والعج الرجل من كفار الجهم والعتيف الذى لارفق فيه والمجل ولد البقرة والعفيف بفتح أوله الذى يملأ ولا يرسل لارعى وقد ثبت البيت الذى ذكره المصنف في بعض النسخ بالواو عطفا على قوله ليت وهو الصواب وفي بعضهم باللام وليس بصحيح كآتيه عليه المصنف في شرح بآت سعاد اه ش ملها (قوله بعدم لام الجر) هي المعروفة عندهم بالام (قوله لا يغفر لك الله) قال المصنف في شرح الشذوذ فان قلت ليس فتح مكة لعل لا مغفرة قلت هو كاذب ولكن لا يعمل لعله او انما جعل لعله لا اجتماع الامور الاربعة للهي صلى الله عليه وسلم وهي المغفرة واتمام النعمة والهداية الى الصراط المستقيم وحصول النصر العزيز ولا شك ان اجتماعها له عليه الصلاة والسلام حصل حين فتح الله عليه مكة وانما املت بهم هذه الآية لانه قد يخفى التعليل فيهما على من لم يتأملها اه فان قلت كيف قال الله تعالى لا يغفر لك الله مع أنه صلى الله عليه وسلم سيد المعصومين قلت قال الحافظ السيوطي ان أحسن ما يجاب به عن هذا أنه كفى بالمغفرة عن العصاة أى يعصمك الله تعالى عن الذنب فيما تقدم من عملك وفيما تاتى وقد نص غير واحد على أن المغفرة والعفو والتوبة جاءت في القرآن والسنة في معرض الاسقاط والترخيص وان لم يكن ذنب ومنه عفا الله عنكم لم أذن لهم عفا الله لكم عن صدقة الخليل والرقيق فان لم تغفوا لارتاب الله عليكم علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم أى رخص لكم (قوله أوالعاقبة) ونسبى لام الصبرورة وفي الآية اسماء تعرية حيث قدر تشبيه ترتب نحو العداوة والحزن على نحو الالتقاط

تقديره وابس عباة وأن تقر عفيف
الثانية أن تقع بعد لام الجر سواء
كانت للتعليل كقوله تعالى وأنزلنا
الك الذي ذكرته للناس وقوله
تعالى انما فضلنا لك قها ميمنا بالمغفرة
لأن الله أوالعاقبة كقوله تعالى
فألقطه آل فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا واللام هنا ليست
للتعليل لانهم لم يلقطوه لذلك
وانما اللقطة لم يلقطوه لانهم
فكانت عاقبة أنه أن صاراهم
عدوا وحزنا

أوزائدة كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت فافعل في هذه المواضع بتصويب بان مضجرة ولو اظهرت في الكلام بلازوكذا بعد ذلك الجار ولو كان ٤٣ الفعل الذي دخلت عليه اللام مقرونا بالواجب اظهار أن بعد اللام

سواء كانت لا فائدة كالتي في قوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة أوزائدة كالتي في قوله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب أي يعلم أهل الكتاب ولو كانت اللام مسبوقه بكون ماض متني وجب اخباران سواء كان الماضي في اللفظ والمعنى فهو وما كان الله بعد عنهم وأنت قيم أوفي المعنى فقط نحو لم يكن الله ليعرفهم وتسمى هذه اللام لام الجود وتخلص أن لان بعد اللام ثلاث حالات وجوب الاخبار وذلك بعد لام الجود وجوب الاظهار وذلك اذا اقترن الفعل بلا جواز الوجهين وذلك فيما يلي قال تعالى وأمرنا نزل لم رب العالمين وقال تعالى وأمرنا أن نكون ولما ذكرناهم تضرع وجوب بعد لام الجود استطردت في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها اخباران وهي أربع احداها بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين الرفع والنصب فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم أولا فلاول كقوله تعالى ان نبرح عليه ما كفي حتى يرجع الينا موسى فان رجوع موسى عليه الصلاة والسلام مستقبل بالنسبة الى الامر من جميعا والثاني كقوله

بترتب العلم الغلبة أي الباعنة عليه كالحجبة والتيقن بجامع مطلق الترتب الاعم من الطرفين فالترتب الثاني متعلق بمعنى اللام فقد راسخا لمراتب الكل المشبهة للترتب الكل المشبهة فتمسرى التشبيه لمعنى اللام الذي هو الترتب الجزئي فاستعملنا لفظ اللام واستعمل في الترتب الجزئي والعداوة والجزن قرينة (قوله أوزائدة) هي الواقعة بعد فعل متعدي وفائدتها التوكيد اهـ ش (قوله وكذا بعد حتى) هكذا في بعض النسخ والصواب اسقاطه لما قدمه من انه مضجرة بعد حتى اخبارا لازما قال الشنواني قد يقال التشبيه راجع لما قبل لاه تأمل (قوله وجب اظهار أن بعد اللام) وذلك لانه يقع الفصل بين المتخالفين وهما اللام واللام لانهم لو قالوا جئت للا تغضب كان في ذلك فاق في اللفظ اهـ ش (قوله مسبوقه بكون ماض الخ) عبارة في المعنى هي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقه بما كان أو لم يكن ناقصين مستدتين لما أسبقنا اليه الفعل المقرون باللام اهـ (قوله وتسمى هذه اللام لام الجود) قال النحاس والصواب نهية اللام التي لان الجود في اللغة انكار ما تفرقه لا مطلق الانكار ذكره في اللغة حتى وأجاب ابن قاسم بان النحويين صار عرفهم أن الجود مطلق النفي والاصطلاح لا يعترض عليه ما بلغ اهـ (قوله وأمرنا نزل) قال الزمخشري في نكت الاعراب فان قلت ما محل أمرنا قلت النصب عطف على محل قوله ان هدى الله هو الهدي على أنه عام فقولان كانه قيل قل هذا القول وقيل أمرنا نزل فان قلت ما معنى اللام في النزل قلت هي تعميل الامر بمعنى أمرنا وقيل لنا اسوا لاجل أن نزل اهـ ش (قوله استطردت في ذكر بقية المسائل الخ) قال في المصباح استطرد له في الحرب اذا فرضه مكيدة ثم كرمه فكانه اجتمعت به من موضعه الذي لا يتكلم منه الى موضع آخرية كمن منه وقولهم وقع ذلك على وجه الاستطراد كانه مأخوذ من ذلك وهو الاجتهاد لانك لم تذكر في موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه اهـ وجه الاستطراد هنا أن كلامه في اخباران بعد اللام فذكره لغيره ليس في محله لكنه ذكره ما مناسبة وجوب الاخبار وهذا ظاهر فلا اعتراض على المصنف (قوله احداها بعد حتى) أي ذات وقوع المضارع بعد حتى (قوله فشرطه كون الفعل مستقبلا) لان نصبه باخبر ان وهي تخلص الفعل للاستقبال (قوله الى الامر من جميعا) هما قولهم فن نبرح الخ وعكوفهم اي اقامتهم على عبادة الجبل الذي صنعته السامري واعترض التخييل بهذه الآية باحتمال أنها من القسم الثاني فيكون فيها الوجهان اذا عكوف ورجوع موسى ماضيان بالنسبة الى زمن نزول الآية اسكن الرجوع مستقبل بالنسبة الى العكوف واجيب بان المنظور اليه في هذه الآية بحكاية كلامهم وعباراتهم الصادرة منهم ورجوع موسى مستقبل بالنسبة الى زمن التكلم المحكي بخلاف الآية الثانية فانه ليس فيها حكاية كلام آخر بل هو اخبار من الله فنظر فيه زمن النزول لانه زمن التكلم بالنسبة اليه اهـ من الشنواني (قوله وزلزلوا حتى يقول الرسول الخ)

تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لان قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا أنه مستقبل اي بالنسبة الى زلزالهم ولحق التي يتصحب الفعل بعد ما عينان فتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها ماضيا

نحو أسلم حتى تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان مابعد ما غايه لما قبلها كقوله تعالى ان نهرح عليه بما كفيين حتى يرجع اليه اموسى وكذلك لاسيرن حتى تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى فقاتلوا التي تبى حتى تاتي الى امر الله يحفل ان يكون المعنى كقضى أو الى أن تفي والنصب في هذه المواضع وشبهها بان مضرة بعد حتى حتى لا يحق نفسها خلافا لا كقومين لانها قد علمت في الاسماء الجبر كقوله تعالى حتى مطلع الفجر ٤٣ - حتى حين والوعاء في الافعال النصب

لزم ان يكون اشاعل واحد
يعمل تارة في الاسماء وتارة
في الافعال وهذا لانظيره في
العربية وأما رفع الفعل بعدها
فله ثلاثة شروط الأول كونه
مسببا عما قبلها واهذا المتنع
الرفع في نحو ما سرت حتى أدخل
البلدان انتقاء السيرة لا يكون
سببا للدخول وفي قولك سرت
حتى تطلع الشمس لان السير
لا يكون سببا لطلوعها الثاني أن
يكون زمن الفعل الحال
لا الاستقبال على العكس من
شرط النصب لان الحال تارة
يكون تحقيقا وتارة يكون تقديرًا
فالأول كقولك سرت حتى
أدخلها اذا قلت ذلك وانت في
حالة الدخول والثاني كالشال
المذكور اذا كان السير
والدخول قدم مضيا ولكنك
أردت حكاية الحال وعلى هذا
جاء الرفع في قوله تعالى حتى يقول
الرسول لان الزلزل والقول قد
مضيا الثالث ان يكون ما قبلها
تامًا واهذا المتنع الرفع في نحو
سيرى حتى أدخلها وفي نحو كان
سيرى حتى أدخلها اذا كانت
كان على التقصان دون التمام
المستقلة الثانية بعدد والى بمعنى

أى ازعموا از عا جاشديد اسمهم بالزلزله معاً صابهم من الاهوال الى ما ذكر (قوله أسلم
حتى تدخل الجنة) التمثيل صحيح لان الامر بالاسلام سببه والاسلام سبب الدخول
الجنة والمرا من السبب ههنا ما يكون مضميا الى السبب المنصود في الجملة وان
لم يكن مستلزما له من (قوله وهذا لانظيره) أى لانظيره مع اتحاد الجهة واتحاد المعنى
فلا تردى الشرطية في نحو أى رجل تضرب فان اعلمت الجزم في الفعل والجنس في
الاسم لكن لاختلاف الجهة اذ جهة السطر طبعها ووجهها جهة الاضافة ولا ترد الاسم
حيث جرت الاسماء في نحو ولزيد وجرت في نحو اين حتى لاختلاف المعنى اذ الجازمة طلبية
بخلاف الجارة فكانت متساوية تأمل (قوله امتنع الرفع في نحو ما سرت الخ) وكما امتنع
الرفع لما ذكره متنع النصب لعدم الاستقبال والجرا لا يسبغاية فهو تركب فاسد كما قاله
بعض المحققين من مشايخنا ثم يجوز النصب ان أردت حكاية الحال الماضية بان قدرت
ان السير هو الذى يقع أولا ويعقبه ما بعده فتأمل (قوله تحقيقا) بان يكون معموها
واقعا حين التسكيم حقيقة وقوله وتقدير أى بطريق التقدير والحكاية (قوله ولكنك
أردت حكاية الحال) ومعنى حكاية الحال أن يفرض الفعل الواقع في الماضي واقعا زمن
الاخبار فيضرب عنه بالفعل الحال نظرا الى أنك لو أخبرت عنه وقت حصوله لكانت به هذه
العبارة (قوله جاء الرفع في قوله تعالى حتى يقول الرسول) قال ابن الحاجب من رفع لفظ
قول في الآية فعلى أن الاخبار يوقع شيئين أحدهما الزلزال والثاني القول والخبر
الأول على وجه الحقيقة والثاني على حكاية الحال والمراد مع ذلك الاعلام بامر ثالث
وهو تسبب القول عن الزلزال ومن نصب فعلى ارادة الاخبار بارادة حتى واحد وهو
الزلزال وبأن شيئا آخر كان متوقفا وقوعه ليكون مستقبلا والوقوع واقعا لكان حالا على
وجه الحكاية (قوله امتنع الرفع في نحو سيرى الخ) لان ما بعده ما متانف فبقي المبتدأ
قبلها بالخبر (قوله على التقصان الخ) لانه على الأول يصير اسم كان لا خبر له لان ما بعد
حتى متانف وأما على الثاني فيجوز الرفع لان ما قبل حتى حينئذ مستقل بنفسه (قوله
لا تسهم ان الصعب الخ) التى جمع مضية وهو ما يناء الانسان والامال جمع امل وهو
الرجاء والمراد هنا الممولات واقعا دها حصواها والشاهد في قوله وأدرك فانه منصوب
بان مضمر أو عاطفة للمصدر المتيقن من ان على مصدر ما خوذ مما تقدم والتقدير
ليكونن استسهم الى الصعب أو أدرك لانه وفى انما احتاجوا الى هذا التاويل لانه وقوا
بين والى تقضى مساواة ما قبلها لما بعدا في الشك وبين أو التى تقضى مخالفة ما قبلها
لما بعدا فى ذلك فافهم (قوله وكنت اذا غمزت الخ) الغمز بالغين المعجمة وزاى الجس

الى أو الافعال كقوله لا لزمنا أو تقضى حتى الى أن تقضى حتى وقال الشاعر
فما انقادت الا مال الالصابر
والثاني كقولك لاقتلن الكافرا ويسلم أى الآن يسلم وقول الشاعر
وكيف اذا غمزت فمات قوم
كسرت كجوبها ونسبتها أى الآن تستقيم فلا كسرت كجوبها ولا يصح أن تكون هنا بمعنى

باليد والقناة الرمح اذا ركب فيه السنين وجعلها اقلاما مثل حصاة وحصى وقنار بوزن جبال
وقنوات وقنوة على وزن فعول كما في المصباح وكتب بوب الرمح النواشراى المرتفع في
أطراف الانايب جمع أنبوبة وهى ما بين كل عقدتين من النصب والمقن المرامدن لم يصلح
له الملاينة توليها بالخاشمة الآن يستقيم وقال الدمامي فيه استعاره قنصلية حيث شبه
حاله اذا أخذ في اصلاح قوم اقصوا بالفساد فلا يكف عن حسم المواد التي ينشأ عنها
فسادهم الآن يحصل صلاحهم بحاله اذا غرقتا معوجة حيث يكتب ما ارتفع من
اطرافها اوتقاعا مانعا من اعتمد الهوا ولا ينفارق ذلك الآن تستقيم اه (قوله بعد فاء
السبيبة) هى التي قصدها كون ما قبلها سببا للفعل الذي بعدها ولا بد أن تكون للعطف
أيضا واحترز بفاء السبيبة من الفاء التي هى لجرد العطف نحو ما تاتيها فقصدها بمعنى فما
تحدثنا فهو شريك المعطوف عليه في النفي الداخل عليه فرفع وعلى ذلك قوله تعالى ولا
يؤذن لهم فبعد ذرون فالفاء هنا عاطفة والفعل الذي بعدها داخل في سلك النفي السابق
وكانه قبل ولا يؤذن لهم فلا يعتذرون واحترزت بقولي أن تكون العطف أيضا من
جعلها لجرد السبيبة لا للعطف أيضا ويقدّر الفعل الذي بعدها مسما تاتيها أى مبنيا على
مبتدأ محذوف فانه يجب ان يرفع نفيها للفعل من الناصب والجارم فتقول ما تاتيها فاكرمك
بمعنى فانا أكرمك اكبرك لم تاتي في ذلك اذا كنت كرها لاتبائه والفرق بين هذا الوجه
والذي قبله أن الوجه الاول يشمل النفي فيه فاقبل الفاء وما بعدها وهذا الوجه انصب
النفي فيه الى ما قبل الفاء خاصة دون ما بعدها لأنك لم تجعل الفاء للعطف هكذا افاده
المصنف في شرح الشذور فاناظر تمامه فانه حسن (قوله محض) أى خالص من معنى
الاثبات (قوله أطلب بالفعل) تقدم الكلام عليه (قوله ياتى) أى ياتى ناقى فهو مرخم
والعنى يقتضين نوع من السير وهو منصوب على انه نائب عن المصدر ووصفة مصدر
محذوف أى سير اعنقا والفسح الواسع والشاهد في قوله فاستمر يحا فانه منصوب بفحوة
ظاهرة والالف للاشباع كذا قيل قلت الاقرب جعلها للتنمية والضمير عائده ولناقته أى
استمرح انا وأنت (قوله والنهي) شرطه عدم النقص بالاقبل الفاء والواجب الرفع نحو
لا تضرب الاعمر افعضب فان نقص بعدها لم يمنع النصب نحو لا تضرب زيدا ففعضب
عليك الاناديا فاده في شرح الشذور بزيادة (قوله ولا تطغوا فيه فيجى) أى تطغوا فيها
رذنا كم بان تذكروا النعمة فيجى بكسر الميم أى يجب وبضها أى ينزل أى لا يكن منكم
طغيان فحاول غضبي (قوله والتعريض) أى الطلب بحت وازعاج أى الطلب المتأكد
(قوله لولا آخرتى) أى هلاؤخرتى الى أجل قريب أى ليكن منك تأخير فتصدق منى
وكونى من الصالحين قال بعضهم والظاهر أن لولا في أمثال هذه تكون لجرد النفي فيكون
التقدير لمتك آخرتى الخ وأصل صدق صدق فقلت التام صادا وادعيت الصاد
في الصاد وقد قرئ شاذها بهذا الأصل (فائدة) قرأ بعض السبعة بجزم أن كن عطفا على
محل صدق لان المعنى ان آخرتى صدق فهو من العطف على المعنى كما في المقفى

الى لان الاستقامة لا تكون غاية
للكسرة المسئلة الثالثة بعد فاء
السبيبة اذا كانت مسبوقه بنفى
محض أو طلب بالنفى هل فالتنى
كقوله تعالى لا يقضى علمهم
فيموتوا وقول ما تاتيها فقصدها
واشترطنا كونه محضا احترزا
من نحو ما تزال تاتيها فقصدها
تاتيها الاقصدها فان معناها ما
الاثبات فلهذا وجب رفعها
أما الاول فلان لانه نفي وقد
دخل عليها النفي ونفى النفي
اثبات وأما الثانى فلانه تقاض
النفي بالاول أما الطلب فانه يشمل
الامر كقوله

يا ناقى سبرى عنقا فسيجا

الى سليمان فتستريجا
والنهي نحو قوله تعالى ولا تطغوا
فيه فيجى عليكم غضبي والتعريض
نحو لولا آخرتى الى أجل قريب
فاصدق والتنى نحو ياتى كنى
معهم فانوز

وانترجي كقوله تعالى اعلى ابلغ
الاسباب اسباب السموات
فاطاع في قراءة بعض السبعة
ينصب أطلع والدعاء كقوله
رب وفقني فلا عدل عن

سنن الشافعي في خير سنن
والاستفهام كقوله
هل تعرفون لساناتي فارجو أن
تقضي فيرتد بعض الروح للجد
والعرض كقوله

يا ابن السكرام الاتدوني تبصر ما
قد حدثوك فإراكن سمعا

واشترطت في الطلب أن يكون
بالفعل احترقا من نحو قولك
نزال فسكنكم وكه فمحدثك
خلافه لا كسائي في اجازة ذلك

مطلقا ولا بن جني وابن عصفور
في اجازته بعد نزال ودراك
ونحوهما مما فيه لفظ الفعل دون
صه ومعه ونحوهما مما فيه معنى
الفعل دون حروفه وقد صرح

بهذه المسئلة في المقدمة في باب اسم
الفعل المسئلة الرابعة بعد
واو المعية اذا كانت مسبوقة
بما قدمنا ذكره من مثال ذلك قوله

تعالى ولما يعلم الله الذين جاءوا
منكم ويهدم الصابرين باليمن
نزدوا لا كذب بايات ربنا
وتكون من المؤمنين في قراة حمزة
وابن عامر وحفص

(قوله فاطاع في قراءة الخ) لا ينبغي أن المقصود من ذكر هذه الآيات القليل لما ذكره يكتفي
فيه وجود الاحتمال فلا يشأ في احتمال أن يكون النصب في جواب الامر من قوله ابن لي
أو عطف على الاسباب على حد * وليس عباءة وقرة عيني * ونحو ذلك فتأمل (قوله من
نصب) احترز به عن قراءة الرفع فليست مما نحن فيه (قوله رب وفقني الخ) أي يارب وفقني
حتى لا أميل عن طريقة الساعين في خير طريقة والسني بفتح السين والفون في الموضعين
والشاهد نصب فلا عدل في جواب الدعاء (قوله والاستفهام) أي سواء كان بحرف نحو
فهل لثامن شفعاء فيشفعهوا لنا أو بامهم نحو من يدعوني فاستجب له (قوله هل تعرفون
لباناتي الخ) اللبانات بضم اللام جمع لبانة وهي الحاجة والشاهد في فارجو ويرتد عطف
على أرجو (قوله والعرض) مأخوذ من قولك عرض فلان حاجة عليه على فـلان اذا
أظهرها عليه وأبرزها عليه فيكون معناه الطلب على سبيل الرفق بحسب معونة المقام
اه ش (قوله يا ابن الكرام الخ) حدثوك أي حدثوك به والشاهد في قوله فتبصر حيث
نصب في جواب العرض وهو الأورامية قد أخبركم بها أي كمن سمعه والله لا إطلاق
أي ليس الرائي للمشاهد كالمشاهد يحدث من غير رؤية ولا حاجة للدعاء القاب في البيت
فتأمل (قوله احترز الخ) خرج به أيضا الطلب باللفظ الخبري نحو حسبك الحديث فينم
الناس وعن الطلب بالمصدر نحو سعيه فترؤيه لكن قال المصنف في تعليقه الحق أن
المصدر الصريح اذا كان للطلب ينصب ما بعده قال وينبغي أن يقيده بالخلاف باسم الفعل
خاصة ما لم يظهر نقل بخلافه اه ش (قوله خلافا لكسائي) اسمه على بن حمزة ولأنه بذلك
لأن الناس كانوا يجالسون معاذ بن مسلم الهرازي في الشباب الفاخرة وكان هو يجالسهم
في كسائه فقل له الكسائي مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وقبل سنة اثنتين وثمانين
وقبل سنة اثنتين وتسعين ذكره في المزهري (قوله ابن جني) هو أبو الفتح عثمان بن جني
الموصلي النحوي قرأ على أبي علي الفارسي وكان أبوه جني مملوكا روميا مسلما بن فهد
الازدي ولد بالموصل قبل الثلاثين والثلاثمائة ووفاته في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة
قال ابن خلكان وجني بكسر الجيم وتشديد النون بعد هاياه وقال الدماميني بأسكان الياء
وايس منسوبوا وانما هو معرب اه ش قال السيوطي في المزهري كان هو أي ابن جني
وشيخه أبو علي الفارسي معتزليين (قوله عما فيه لفظ الفعل) من بيانية لكن على حذف
مضاف أي من بقية ما فيه لفظ الفعل ومنه قوله عما فيه معنى الفعل دون حروفه اه ش
(قوله بعد واو المعية اذا كانت مسبوقة بما قدمنا ذكره) قال أبو حيان ولا احفظه جاء
بعد الواو في الدعاء ولا العرض ولا التفضيض ولا الرجاء ولا ينبغي أن يقدم على ذلك الا
يسماع اه والمعية هنا معية تعين بخلاف النصب بعد واو المعية فاعلم المعية اسم كافي
الهمع (قوله ولما يعلم) قال في شرح الشذور المعنى انكم تتجاهدون ولا تصبرون وتطمعون
ان تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع في ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم

وقال الشاعر ألم الجاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء وقال آخر لانه عن خلق وتاني مثله عار عليك اذا دعاك عظيم
يتقول لانا كل السمك وتشرب اللبن تنتهب تشرب ان قصدت النبي عن الجمع بينهم ما يخرج من ان قصدت النبي عن كل واحد
منهم ما لي لانا كل السمك ولا تشرب اللبن وترفع ٤٦ ان نبت عن الاول وأجبت الثاني أي لانا كل السمك ولك شرب اللبن

(ص) فان سقطت الفاء بعد
الطلب وقصد الجزاء جزم نحو قوله
تعالى قل تعالوا لنزل وشرط الجزم
بعد النبي صحة حلول لا محله
نحو لا تدن من الاسد لم يختلف
يا كاك ويجزم أيضا لم يخلو لم يبد
ولم يولد ولما نحو لما يقض وباللام
ولا الطلبيتين نحو لما تنق يقض
لا تشرك لا تأخذنا ويجزم
نعلن ان واذما وأي وأين وأي
وأيان ومتى ومهما ومن وما
وحية نحو ان يشأه بكم من
يعمل أو أيجزبه ما تنقض من آية
أو نفسا هاتت خبرتها ويسى
الاول شرط والثاني جوابا وجزءا
واذا لم يصلح لمباشرة الاداة قرن
بالفائض وان يسسك بخير فهو
على كل شيء قدير أو باذا القعائية
نحو وان تصيهم بيثة عما قدمت
أيديهم اذا هم يقنطون
(ش) لما انقضى الكلام على
ما ينصب الفعل المضارع شرعت
في الكلام على ما يجزمه والجارم
ضربان جازم الفعل واحد وجزم
الفعلين فالجارم للفعل واحد
نحو أموره أحدها الطلب
وذلك أنه اذا تقدم لنا لفظ دل
على أمر أو نهي أو واسه فهم
أو غيره من أنواع الطلب

فمه. علم الله حينئذ ذلك واقعا منكم والتقدير بل حسبتم أن تدخلوا الجنة وحالكم هذه
الحالة اه فالتنفي حينئذ علم الله بوقوع الصبر مصاحبا للجهاد ونفي علم الله تعالى بهذا
المعنى صحيح لان علم غير الواقع واقعا جهل تعالى الله عنه (قوله ألم الجاركم الخ) محل
الشاهد يكون حيث نصب بقدر ان وقوع الفعل بعدوا والمصاحبة الواقعة بعد
الاستفهام بالمودة المحبة والاخاء بكسر الهمزة مصدر آخاه بالمدمعة الاخوة والصدقة
(قوله لانه عن خلق الخ) الخلق يضم اللام ملكتة يصدر به الافعال عن النفس بسهولة
من غير تقدم فمكر ولا روية وعار خبر محذوف أي ذلك عار عليك وعظيم مفتته واذا فعلت
معرض بينهم ما والعار ما يلزم منه عيب أو سب والشاهد في قوله وتاني (قوله ان قصدت
النهي عن الجمع بينهم) وقد ذكر الأطباء ان الجمع بين اللبن والسمك يولد امراضا رديئة
مزمنة مريعا مثل الجذام والبزص والفالج والقولنج (قوله ان قصدت النبي عن كل
واحد منهما) اعترضه الدماميني بأنه لا موجب لتعين أن يكون النبي عن كل واحد منهما
على كل حال ولا مانع أن يكون المراد النبي عن الجمع بينهم أو اجاب الشفهي بان معنى قولهم
والنهي عن كل واحد منهما أي ظاهر افلاي نافي ذلك احتمال النبي عن الجمع بينهم (قوله
ولك شرب اللبن) كذا في شرح التفسير لابن مالك وقال ابنه بدر الدين ان معنى الرفع
كعدمي النصب واكنه بقدر روات تشرب اللبن فيك أنه قدر الوالوال لالاعطف ولا
للإسقاط اه ش (قوله فان سقطت الفاء) أي لم يوجد والسقوط به هذا المعنى
لا يستدعي سبق وجود (قوله بعد الطلب) أي ولو لم يلفظ الخبر أي الطلب بأنواعه
الساقطة قال بعض المحققين ويقضي ان يستغنى منه لوال التي لفتي في قوله تعالى فلأن لنا
بكرة فنكون ووجهه ان اشراهم في النبي طارئ عليها فلذلك لم يسمع الجزم بعدها اه
(قوله أو باذا القعائية) صرح المصنف في المغني بان اذا القعائية قد تنوب عن الفاء
بمعنى وهي حينة لا تجامعها وانما تجامعها اذا كانت مقوية وكذا لها انائبة عنها
فلا تنافي بين قول من قال انه تجامعها وقول من نفي ذلك تأمل (قوله جازم الفعل واحد)
أي استغنى لا فلا ينافي جزمه لاكثر بالتبعية في عطف نحو لا تشتر زيدا وتضرب بكر
وتخاضع عمرا (قوله ورازم الفعلين) أي غالبا فلا ينافي ما صرح به كثير من النحاة من ان
الشرط الواقع حالا يحتاج الى الجزاء نحو زيدا وان كثر ما لا ينفصل افاده الشنواني (قوله
من أنواع الطلب) خرج به التنفي فلا يجوز الجزم في جوابه (قوله فانه يكون مجزوما بذلك
الطلب) مذهب الجمهور أنه مجزوم بشرط مقدور بعد الطلب مدلول عليه بذلك الطلب
وقبل غير ذلك (قوله من معنى الشرط) أي لما تضمنه من معنى ان الشرطية كافي المغني

قوله وجاء بعده فعل مضارع مجرد من الفاء وقصد به الجزاء فانه يكون مجزوما بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط (قوله
ونفي بقصد الجزاء) انك تقدره مبيحا عن ذلك المتقدم كان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط وذلك كقوله تعالى قل تعالوا
بأن يقدّم الطلب وهو تعالوا وتأخر المضارع المجرد من الفاء وهو اقل وقصد به الجزاء

اذا المعنى تعالوا فان تأنوا ائنا عليكم فالتلاوة عليهم مسببة عن مجيئهم فلذلك جزم وعلامة جزمه حذف آخره وهو الواو وقول الشاعر قفانك من ذكرى حبيب ومنزل ووقول ائني اكرمك وهل تأتيني ٤٧ احذرك ولا تنكفر تدخل الجنة ولو كان

المتقدم نفيا أو خبرا مثبتا لم يجز
الفعل بعده فالاول نحو ما تأتينا
تحد شارب رفع تحد شارب وجوبا ولا
يجوز ذلك جزمه وقد غلط في ذلك
صاحب الجمل والثاني نحو وانت
تأتينا تحد شارب رفع تحد شارب وجوبا
باتفاق النحويين وأما قول العرب
ائني الله امرؤ فعل خبرا يشب
عليه بالجزم فوجهه أن ائني الله
وفعل وان كانا فعلاين ماضيين
ظاهرا هما الخبر الا ان المراد بهما
الطلب والمعنى ائني الله امرؤ
وايفعل خيرا وكذلك قوله تعالى
هل أدرككم على تجارة نخيبكم من
عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم
وانفسكم ذاكم خير لكم ان كنتم
تعاون بغفر لكم فجزم بغفر لانه
جواب لقوله تعالى تؤمنون بالله
ورسوله وتجاهدون ليكون في
معنى آمنوا واجاهدوا وليس
جوابا للاسفة فهم لان غفران
الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة
بل عن الايمان والجهاد ولولم
يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب
الجزاء امتنع جزمه كقوله تعالى
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
فقطهرهم مرفوع باتفاق القراء
وان كان مسبوقا بالطلب وهو
خذ لكونه ليس مقصودا به معنى
ان تأخذ منهم صدقة تطهرهم

(قوله اذا المعنى تعالوا فان تأنوا ائنا) قال المصنف في شرح الشذور ولا يجوز ان بقدر
فان تأنوا لان تعال فعل جامد لا مضارع ولا ماضى حتى تؤم بعضهم أنه اسم فعل
(قوله قفانك الخ) هذا مصدر بيت لامرئ القيس مجزوم بسقط الواو بين الدخول لحوم
محل الشاهد في قوله قفانك والاف فيه يحتمل أن تكون للتفنية حقيقة بان يكون
خاطب رفيق به أو خطاب للواحد ونحو لان العرب يخاطب الواحد مخاطبة الاثنين
والعلة في هذا أن أقل أعوان الرجل في ابه وعاله اثنان فجري كلام الرجل على ما ألف من
صاحبيه ويحتمل أن تكون بدلا من فون التوكيد اجراء للوصل مجرى الوقف فعلى أنه
مثنى يكون مبنيا على حذف النون والاف فاعل وعلى انه ابدل من النون يكون مبنيا
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المنقلبة ألقا وذكى بكسر الهمزة والفتحة الراء آخره ألف
مقصودة أى من أجل ذكر وقوله بسقط صفة انزل أو متعلق بقوله قفا وهو بمثابة
السين منقطع الرمل حيث يستدق طرفه واللى بكسر اللام والقصر حيث يلتوى
الرمل والدخول بفتح الدال المهملة بوزن رسول اسم موضع وحوم بفتح الحاء المهملة
والهم وايمان الواو بينهما وضع آخر والمعنى قفا واعينانى أو وقف وأعنى على البكاء
لاجل تذكرى حبيبا فارقته ومنزل آخر جت منه يقطع الرمل الملتوى بين هذين الموضعين
(قوله والمعنى ائني الله امرؤ) وفيه فعل الخ قال العلامة الشنوائى الظاهر أن لفعل
تفسيره فعل خيرا ويرد عليه أنه صفة للكرة قبله ويمتنع في الصفة أن تكون طليعية فكان
على الشارح أن لا يذ كر فعل خيرا كما فعل غيره أو يذ كره ولا يفسره بما يدل على الطلب
أو يذ كرهه بطفه على ائني كما في بعض النسخ والجواب أن فعل ليس صفة للكرة قبله
واغما هو اطلب فعل الخير من المراء ولولم فهو صفة على اغما هو القول ويجوز في الطلب
أن يكون كذلك اه (قوله لكونه في معنى آمنوا واجاهدوا) ويؤيده قراءة ابن مسعود
آمنوا بالله ورسوله واجاهدوا واغماجى به على اقط الخبر لا يذ ان بوجود الامتثال وكأنه
امثال فكانه يخبر عن ايمان وجهاده وجودين وهذا كما يقول الداعى غفر الله له ويغفر
الله لك جعل المغفرة قوة الرجاء كأنها موجودة (قوله) وليس جوابا للاسفة فهم لان
غفران الخ هذا اشارت من ذهب الى ذلك وقد اجاب عنه المصنف في غير هذا الكتاب
بانه من قبيل تنزيل السبب وهو الدلالة على الايمان والجهاد منزلة السبب وهو امتثال
الايمان والجهاد واعتراض بان الدلالة لا تقضى الى الامتثال بدليل أنه صلى الله عليه وسلم
أرشد كثيرا الى الايمان فلم يردوا فسلوا عن الامتثال وأجيب بتسليم ما ذكرنا لكن
الغرض ههنا بيان المتعاقب على أى وجه كان ومع لوم أن الدلالة تقضى الى الامتثال في
الجملة (قوله ولو قرئ الخ) أى في السمع فلا يشاق أنه قرئ كذلك شذوذ فاذا دفع اعتراض
الدخول (قوله يرثي بالرفع على جعل يرثي صفة الخ) وهو أقوى من الجزم لانه سأل وابيا

واغما يرثي خذ من اموالهم صدقة مطهرة فقطهرهم صفة لصدقة ولو قرئ بالجزم على معنى الجزاء لم يمتنع في القياس كما قرئ
قوله تعالى فبئس لمن ذلك ولباب يرثي بالرفع على جعل يرثي صفة لولباب والجزم على جعله جزا لا مري وهذا بخلاف قولك ائني

برجل يحب الله ورسوله فإنه لا يجوز فيه الجزم لأنك لا تريد أن محبة الرجل لله ورسوله مسببة عن الاتيان به كما تريد في قولك انتفى
أكرمك بالجزم لأن الأكرام مسببة عن الاتيان وإنما أردت انتفى برجل موصوف بهذه الصفة واعلم أنه لا يجوز الجزم في جواب
النهى إلا بشرط أن يصح تقدير شرط في موضعه مقررنا بلا النافية مع صحة المعنى وذلك نحو قولك لا تفكر تدخل الجنة
ولا تدن من الأسد نسلم فإنه لو قيل في موضعهما ٤٨ ان لا تفكر تدخل الجنة وان لا تدن من الأسد تبطل صح بخلاف لا تفكر

تدخل النار ولا تدن من الأسد
يا كان فإنه ممتنع فإنه لا يصح أن
يقال ان لا تفكر تدخل النار
وان لا تدن من الأسد يا كذا
ولهذا أجمعت السبعة على الرفع
في قوله تعالى ولا تئن تستكثروا
لأنه لا يصح ان يقال ان لا تئن
تستكثروا وليس هذا بجواب
وإنما هو في موضع نصب على
الحال من الضمير في تئن فسكانه
قبل ولا تئن تستكثروا معنى
الآية أن الله تعالى نهى نبيه
صلى الله عليه وسلم عن أن يحب
شيأ وهو يطعمه بان يعرض من
الموهوب له أكثر من الموهوب
فان قلت فما صنع بقرعة الحسين
البصري تستكثروا بالجزم قلت
يحق ثلاثة أوجه أحدها ان
يكون بدلا من تئن كانه قيل
لا تستكثروا لا ترموا عطية كثيرا
والثاني ان يكون قدر الوقف
عليه ليكون رأس اية فسكانه
لأجل الوقف ثم وصلة بنية الوقف
والثالث ان يكون سكانه للناس
رؤس الآتى وهي فأنذر فكبر
فظهر فاجهر الثاني مما يجوز
فعلا واحدا لم وهو حرف ينفي

هذه صفة والجزم لا يحصل هذا المعنى قال الدماميني وقيل الجزم أولى والرفع محمول على
الاستئناف لأعلى الصفة لئلا يلزم أنه لم يوجب له ما طلب الموت يحيى في حياته زكريا عليه ما
الصلاة والسلام والمراد بالارث ارث الشرع والعلم لا يرث المال لان الأفعال عليهم الصلاة
والسلام لا يورثون ومن في قوله من آل يعقوب للتعبية لأنه يقال ورثه وورث منه وقيل
للتعبية لان آل يعقوب لم يكونوا كلهم أبناء ولا علماء (قوله لا بشرط أن يصح الخ)
سكت عن شرط الجزم بعد غير النهى بشرط صحة حلول أن تفعل محله مع صحة المعنى
نقول أسلم تدخل الجنة بخلاف أسلم تدخل النار وقس عليه (قوله نهى نبيه صلى الله عليه
وسلم الخ) وهو خاص به صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى اختاره لأشرف الأكرام
وأحسن الأخلاق وهو نهى نبيه لانه يحرم له ولائته (قوله بدلا من تئن) نوزع في
البدلية باختلاف معنيهما وعدم دلالة الاول على الثاني وأجاب ابن قاضي بأن اختلاف
معنيهما لا يمنع البدلية مطلقا انبذل الاستشمال مغاير للمعنى لا لمبدل منه (قوله ينفي
المضارع) أى حرف يدل على انتفاء حدث المضارع وقوله ويقبله أى يقابله معنى (قوله
لم يلد) أى لم يلد أحد فالماضى محذوف وأصله يولد حذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة
وكسرة لازمة وهو نفي لا لا ولا دغنه تعالى وثبت الواو في لم يولد لانم تقع بين ياء مفتوحة
وكسرة لان قبلها شمة وبهذه الفتح وهو نفي للوالدين عنه أى لم يلد أحد (قوله لما
أخت) وهي النافية واسم بذلك من الوجودية والى معنى (قوله لما يقض ما أمره)
أى لم يفعل الذى أمر به به فقام موصول والعلم المحذوف فيقدر ممتد لان امرية تعدى
نفسه ولا يقال يلزم عليه اتصال الضمير مع اتحاد الرتبة وهو ممنوع لان محل المنع في
الممنوع به لا المقدور زوال القبح اللفظى أو يقدر ممتد فلا ولا يقال ان العائد المنفصل
ممتنع حذفه لان محله اذا حصل اللبس واللبس هنا أقاده من (قوله الى زمن الحال) أى
حال التكلم وهو من ادم قال انه الاستغراق النفي وامتداده وانما فيجوز انقطاع نفيها
دون الحال فهو لم يضرب زيد أمس لكنه ضرب اليوم (قوله وقد يكون منقطعاً
مثل هل أتى على الانسان الخ) أى لم يكن شيئاً ثم كان اعترض ابن السبكي شيخه بأخبار
كأن مالك في نفيها ما لا تقطع النفي به هذه الآية بان النفي في نية قطع أصل لا كقولك
لبيكم زيد أمس والتحقق أن النفي الذى تسكلم فى انقطاعه هو نفي الحدث المحسوس

المضارع ويقبله ماضياً كقوله لا تدن من الأسد وكقوله تعالى لم يلد ولم يولد الثالث لما أختها كقوله تعالى لما يقض نفيه
بما أمره بل لما يذوقوا عذاب وتشارك لم فى أربعة أمور وهى الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزءه وقلب زمانه الى الماضى
وتفارقها فى أربعة أمور أحدها ان المنفى به مستمر الانتفاء الى زمن الحال بخلاف المنفى بل فإنه قد يكون مستمرا مثل لم يلد ولم
يولد وقد يكون منقطعاً مثل هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيأ من كورا لان المعنى انه كان بعد ذلك شيأ من كورا

بنفيه فاذا كان مقيداً بطرف فاقصاله باستغراق النفي للطرف كقولك لم يقيم زيداً من فهذا
 نفي متصل وأما القيد فيما بعده فلا تعرض في النفي اليه لا بنفي ولا بإثبات بخلاف النفي
 الذي لم يقيد بطرف فإنه يستغرق الاوقات التي لا غاية لها الى زمن النطق اه المراد
 (قوله ومن ثم امتنع لما يقيم ثم قام ما فيه من التناقض) أي لان امتداد النفي واستقراره
 الى زمن التكلم يمنع من الاخبار بان ذلك النفي المستقر فيه وجد في الماضي نعم الاخبار
 بأنه سيكون في المستقبل صحيح (قوله بل لما يذوقوا عذاب) بل حرف عطف ويذوقوا
 مجزوم بالماء عذاب مفعول به منصوب بفصحته مدة على ما قبل ياء التكلم المحذونة
 تخفيفاً (قوله الى الآن) أي الى زمن التكلم أي استقرني الذوق الى الحال وان ذوقهم
 للعذاب متوقع بثبوته أي منتظر لحلوله بهم والتوقع ثابت في نفس الامر سواء كان من
 غيرهم أو منهم لانهم يعتقدون أن عدم الايمان موجب لذلك وان أنكروا عناداً (قوله
 ماذا أقوه) أي ماذا اذكروا العذاب والذوق هو قوة ادراكية لها اختصاص بادرالك
 اطراف الكلام ووجوه محاسنه الخفية ذكرها السعد المتماز أي (قوله ولا يجوز قاربها
 ولم) وأما نحو قوله

احفظ وديعتك التي استودعتم • يوم الاعازب ان وصلت وان لم

أي وان لم تصل فهو ضرورة فلا يرتفعوا الاعازب يروى بالعين المهملة وبالزاي وبالغين
 المعجمة والراء المهملة بمعنى التبعاد اهش (قوله انما) أي لا لا تفترق بحرف الشرط أي
 بأداة شرط فاحرف ليس بقيد اهش (قوله للام الطليبة وهي الدالة على الامر) أي
 الدالة على ذلك وضع اليد داخل ما اذا استعملت مع معصومين في الخبر نحو فليعد له الرحمن
 مدداً وقوله وان حمل خطاياكم أي فيمددوكم حمل أو في أنهم يدفون من شاء فليكفر وأما
 ليكفروا بما آتيناهم وابتغوا فجعل اللام منفيمة للتعديل فيكون ما بعدهم منصوباً
 أو أنهم يدفون فيكون مجزوماً والفرق بين الامر والدعاء ان الامر طالب الاعلى من الأدنى
 والدعاء عكسه وهذا خلاف الرابع في الاصول فان الرابع فيها أن كل ذلك يسمى أمراً ان
 كان المطلوب فعلاً ونهياً ان كان المطلوب ترك فعل وإلعل المصنف انما لم يجز على هذا تأدياً
 (قوله الدالة على النهي) أي وضعها وصالة اليد داخل ما اذا استعملت في النهي كقولك
 لولئك أو عذلك لا تطعني وخروج الطليبة الزائدة والنافية وقد جمع الجزم بلا النافية اذا
 صلح قبلها كتحويجته لا يمكن له على حجة (قوله وأما ما يجزى فعلين) أي افظاً أو محلاً
 واهله أراد بالثاني ما يشمل الجملة ولو اعمية بقرينة تعمله فيما سبق بالجملة الاسمية (قوله ان)
 لم ينجح الى تقييدها بالشرطية للاحتراس من النافية والزائدة وغيرهما لانها اذا أطاعت
 تنصرف الى الشرطية وأيضاً فالامثلة قرينة على ذلك (قوله أينما تكونوا يدرككم
 الموت) أين اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية المسكانية خبرتكون والواو اوهما
 في محل رفع جهاً يدرك جواب الشرط والكاف مفعوله والياء علامة الجمع والموت فاعله

(قوله من يعمل سواء يجز به) أي عاجلا أو آجلا اهـ من (قوله وما تفعلوا من خير يعلمه الله) ما تفعلوا مقدم لتفعلوا وهي شرطية جزئية. ومن لا تتبع بعض متعلقاته محذوف لانها مفعلة لاسم الشرط والمعنى أي تنفي تفعلوا من الخبرات بخبر من وقوع موقع الجمع ويجزج على هذا ما جاء من هذا التركيب نحو وما بكم من نعمة فمن الله ما يفيض الله للناس من رحمة فلا محسكها وهذا الجور هو المبين لاسم الشرط لان فيه اسمها من جهة عمومها ويعلم الله مجزوم جواب الشرط ولا بد من مجاز في الكلام فاما ان يكون عبر بالعلم عن الجازاة على فعل الخبر كانه قيل يجازكم واما ان تقدر الجازاة بعد العلم أي بقبكم عليه هذا حاصل ما ارتضاه السمين في اعرابه (قوله أغرل مني أن حبك الخ) المعنى قد غرلني أي خدعك مني كون حبك قاتلي وكون قاتلي مطيعا لك بحيث مهره ما امر به بشئ يفعله ويقبل مجزوم وحرك لاجل الروي وقد بسطت الكلام على هذا البيت في شرحي للقصيد الثاني هو منها وهي لاصري القيس (قوله متى أضع العمامة) صدر هذا
 أنا ابن جلا وطلاع النمايه الشنايا جمع نية وهي العقبة وفلان طلاع النمايه أي
 ركاب اصحاب الامور أي أنا ابن رجل جلا الامور أي ككشفها فقوله جلا الخ مفعلة
 اوصوف محذوف وقوله متى أضع العمامة الخ قال ابن يعقوب في شرح التلخيص محفل
 متى أضع على رأسي عمامة الحرب وهي البيضاء والمغفرة تعرفوني وشجاعتي ويحتمل متى
 أضع العمامة عن وجهي الساترة له عرفه تعرفوني ولا تجهلوا وجهي لشهوتي وفي هذا البيت
 كلام طويل مبسوط في شروح التلخيص (قوله فإني ما تعد له بالريح الخ) إيان اسم
 شرط جازم في محل نصب على الظرفية وما زادة وتعد فعل الشرط وتنزل جوابه وكسره
 عارض (قوله حينما تستقم) أي في أي زمن نخت هذا الزمان كما صرح به المصنف في المغني
 والنجاح الظنر بالمقصود والغابر بالغين الجملة بالباء الموحدة يطلق على المستقبل
 وهو المراد هنا ويطلق على الماضي (قوله إذ ماتت الخ) تات وآتيان من الاتيان بالفتنة
 الفوقية ويروى بدلها ماتت وآيا بالموحدة من الاباء وهو لا متنازع وتلف من التي اذا
 وجد اهـ من (قوله أي تاتنا تستجربهم التجيد) تات فعل الشرط وتستجرب بدل منه وتجد
 جوابه وعام البيت «حطابجر لاونا ناأناج» والجزل العظيم وتاجا بفتح التاء مفعلة نارا
 والاف للاطلاق والاصل تناسج أي تنوقد (قوله ويسمى الاول منهم ما شرط) أي لانه
 شرط لتحقيق الثاني (قوله جزا وجوابا) أي يسمى جزاء لانه يبتغي على الاول ابتغاء الجزاء
 على الفعل وهو حقيقة اصطلاحية نقول بعضهم انه مجاز صحيح باعتبار اللغة وقوله
 وجوابا أي تشبيهه بالجواب بعد السؤال (قوله وجب اقترانها بالاقا) وتعد في الضرورة
 وأجاز الكوفيون حذفها اختصارا اهـ (قوله اذا كانت الجملة اسمية الخ) وقد نظم
 بعضهم ذلك فقال

ومن ففوه تن يعمل سواء يجز به
 وما تفعلوا وما تفعلوا من خير يعلمه
 الله ومهما كقول اصري القيس
 أغرل مني أن حبك قاتلي
 وأنتك مهما تاتامري القلب بفعل
 ومتى كقول الآخر
 متى أضع العمامة تعرفوني
 وإيان كقوله
 فإيان ما تعد له بالريح تنزل
 وحينما كقوله
 حينما تستقم بقدر ذلك الاشبه
 بخلاف في غابر الازمان
 واذا كقوله
 وانك إذ ماتت ما أنت امر
 به تلف من اياه تاتامري آتيا
 وأني كقوله
 فاصبحت أي تاتنا تستجربهم
 التجيد
 فهذه الادوات التي تجز من فافان
 ويسمى الاول منهم ما شرط
 ويسمى الثاني جزا وجوابا واذا
 لم تصلح الجملة الواقعة جوابا
 لان تقع بعد أداة الشرط وجب
 اقترانها بالاقا وذلك اذا كانت
 الجملة اسمية أو فعلية فعملها
 طابى اوجامد او متنى بلن او ما

اسمية طلبية ويجهاد • وما وقد بلن وبالتفيس

(قوله او متنى بلن) أي ان كان مضارعا (قوله او ما) أي ان كان مضارعا أو مضارعا نحو ان

زرتني فما هي بك وان زرتني فما خبر بك ومثل الماضي المصدر بما الماضي المصدر بلا
 نحو وان زرتني فلا خبر بك كما انقاده الرضى (قوله أو مقر ونا بعد) أى ان كان الفعل ماضيا
 كما ذكره الرضى (قوله أو حرف تنقيس) أى سوف والسبب ان قاله الرضى (قوله وان
 يسسك بغير الخ) التفتيق كما في الباب انما من من المغنى ان الجواب في نحو هذا محذوف
 فانه قال ان نحو قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت يكون الجواب فيها
 محذوف لان الجواب مسبب عن الشرط وأجل الله آت سواء وجد الجواب أم لم يوجد
 والاصل فليبادر العمل فان أجل الله آت (قوله ان ترفي انا قل الخ) يجوز في ترأف تكون
 بصيغة فاعل أو كيد لاء المتكلم وأقل حال وان تكون علمية فانا ضمير فضل واقل مفعول
 ثان ولا يجوز على الاول ان يكون فصلا لان شرطه ان يقع بين مبتدأ وخبر أو ما أصله
 المبتدأ والخبر وما لا وولد ان يميز ويرى برفع أقل فيكون خبرا عن أنا والجملة في محل نصب
 اما على الحالية أو المفعولية وجواب الشرط قوله نعمسى ربي (قوله نأف لكفروه) ضمنه
 معنى يحرّموه فساد لاثنتين أولهما قائم مقام الفاعل والثاني الهام والانهو يتعدى
 لواحد فآداه ش (قوله فسا أو بفتح الخ) لا يجاف سرعة السير والركاب الابل ومن زائدة
 أى خيلا (قوله ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل) اعترض جعل قوله فقد سرق الخ هو
 الجواب بانه يقتضى تقديم سرقة أخ له لان الماضى بقدم محقق معنى فلا يصح ان يكون
 جوابا لشرط مستقبل وأجاب بعضهم عن ذلك بان الجزاء على قسمين أحدهما ان يكون
 مضمونه مباحين مضمون الشرط والثاني ان لا يكون مضمون الجزاء مباحين مضمون
 الشرط وانما يكون الاخبار به مسببا فنحو ان تسكر منى فقد أكرمتك أمس أى ان أكرمتك
 لى سبب لان أخبر بانى قد أكرمتك أمس ١٠ وما فى الآية من هذا القليل فلا إشكال
 فتأمل (قوله فيقتل أو يغلب) ١٠ مطبوعان على فعل الشرط والفاء فى سوف جواب
 الشرط وقدم قوله يقتل لانهم ادروا جنة شهادة وهى أعظم من غيرها (قوله ان تقتل باذا
 الفجائية) أى بثلاثة شروط ان تكون غير طلبة تخرج فنحو ان اطاع زيد فلا سلام عليه
 وأن لا يدخل علم الاداة فى اعتبارها من فنحو ان يقيم زيد فاعمره وقام وأن لا يدخل علم ان
 تخرج ان لم يقيم زيد فان عمر لم يقيم فقتل الفاء فى ذلك قال ابو حيان انه وص مضافرة
 فى الكتب على الاطلاق فى الربط باذا لكن السماع انما ورد فى ان وحدها فحتاج
 فى اثبات ذلك فى غير ان من الادوات الى سماع قال وكذلك جاء جواب اذا اذا الفجائية
 قال تعالى فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون ١١ ش ملخصا

• (فصل ١٠) (قوله عاشع فى جنين) لم يرد بالجنس ما هو مصطلح أهل الميزان بدليل تحمله بل
 ما يميز الصنف والنوع وغيرهما وأراد بالجنس الموجود أفراد المقهور الخاصة فى نفس
 الامر سواء كانت عماله تحقق فى الاعيان أولا وبالجنس المقدور أفراد المقهور التى
 لا حصول لها فى نفس الامر مما ترض صدقه عليها وأما الجنس فلا يتصور فيه شياع لانه

أو مقر ونا بعد أو حرف تنقيس
 نحو قوله تعالى وان يسسك
 بغير فهو على كل شئ قد يرقل
 ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
 يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
 ان ترفي انا قل من لا وولد
 فمعنى ربي وما تفعوا من خير فان
 تكفروه وما آفاه الله على رسوله
 منهم فما اوجنتهم عليه من خيل
 ولا ركاب ان يسرق فقد سرق
 اخ له من قبل ومن يقتل فى سبيل
 الله فيقتل أو يغلب فسوف
 تؤتى به اجرا عظيما ويجوز فى
 الجملة الاستعانة أن تقتل باذا
 الفجائية كقوله تعالى وان تصبهم
 سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
 يقرظون وانما المقيد فى الاصل
 اذا الفجائية بالجملة الاسمية
 لانها لا تدخل الاعلى فاعلمنا
 ذلك عن الاشتراط
 (ص) فصل الاسم ضربان ذكره
 وهو ما شاع فى جنس موجود

كربل أو مقدار كشمس أو غيرته وهي ستة الضمير وهو ما دل على متكلم أو مخاطب وغائب وهو امام شمس كالمقدرو جوباً
في نحو اقوم وقوم أو جواز في نحو زبديوم أو بارز وهو امام متصل كما في كذا وكذا كذا كذا كذا كذا كذا
وأنت وهو واي أو لا فصل مع امكان ٥٢ الوصول الا في نحو الهاء من سلتين بمر جوبية وظنة في كذا وكذا بمر بجان

(ش) ينقسم الاسم بحسب
التنكير والتعريف قسمين تنكرة
وهي الاصل ولهذا قدمتها ومعرفة
وهي الفسرع ولهذا آخرتها
فاما التنكرة فهي عبارة عما شاع
في جنس موجود او مقدار فالاول
اكر جل فانه موضوع لما كان
جوباً وانما فاذ كرافك ما وجد
من هذا الجنس واحد فهذا
الاسم صادق عليه والثاني
كشمس فانه موضوع لما كان
اكر بكم ارباين صريح ظهوره وجوبه
الا ليل فحقها ان تصدق على
متعدد كان ربه لا كذلك وانما
يختلف ذلك من جهة عدم وجود
أفراد له في الخارج ولو وجدت
لكان هذا اللفظ صالحاً لها فانه
لم يوضع على أن يكون خاصاً كزيد
وعمر وانما وضع وضع أسماء
الاجناس وأما المعرفة فانهما
تنقسم ستة أقسام القسم الاول
الضمير وهو اعرف الستة ولهذا
بدأت به وعطفت بقية المعارف
عليه بتم وهو عبارة عما دل على
متكلم كأننا أو مخاطب كأنك أو
غائب كهو وينقسم الى مستتر
وبارز لانه لا يتخلو اما أن يكون له
صورة في اللفظ أو لا فالاول البارز
كما في كذا وكذا الثاني المستتر كالمقدور

نفي واحد ولا حصول له في الخارج الا في ضمن افراده على نزاع كبير في محله وأما الحصول
الذهني فهو ثابت اسائر الاجناس اهـ (قوله كرجل) اي كهذا الاسم فانه شائع في زيد
وعمر ورو بكر الخ (قوله أو مقدار) أي شاع في أفراد مفهومه وكل غير موجود في الخارج
كشمس فانه شائع في أفراد مفهوم الكوكب الناري غير انه لم يوجد الا فرد (قوله
الضمير) فعيل بمعنى مفعول على حد عقدت العسل فهو عقيد أي معقد يقال له مضمير وهو
من أضميرته أي أخفيته لان حروفه غالباً هموسة والهمس فيه خفا وهي التام والكاف
الهاء ويسميه الكوفيون كناية ومكتبة (قوله وهو ما دل على متكلم) أي اسم دل وضعها
الخ لان الدال اذا أطلق ينصرف للدال بالوضع فخرج قول من اسمه زيد زيد ضرب وقولك
زيد يارب فاعل كذا وقولك زيد الغائب زيد فعل كذا فان زيدا في هذه الامثلة قد أطلق
على المتكلم والمخاطب والغائب ايكن لا بالوضع وصرح بعضهم بان الاسماء الظاهرة
موضوعة للغائب فخرجها بقيد تقدم المذكور وانما ادب المتكلم شخص يحكي به عن نفسه
كأنما خرج لفظ متكلم وبالمخاطب شخص يوجه اليه الخطاب كانت تخرج لفظ مخاطب
وبالغائب شخص غير متكلم ولا مخاطب بالمعنى المذكور واعلم انه لا يراد على حد الضمير
لكاف من ذلك لان الحرف دال على الخطاب لا على الخطاب فتدبر (قوله مستتر وجوباً)
أي استقاراً واجباً أو ذا وجوب (قوله وهو امام متصل) أي بعامله أو متصل أي عن عامله
(قوله كما في كذا) بالحركات الثلاث (قوله وكافاً كرمك) بفصحها والخطاب وكسرها
للخطاطبة (قوله كأننا) مذهب البصريين ان الاسم هو المحركة والنون والاف زائدة
وهي الكوفيون الى ان الاسم مجموع الثلاثة (قوله وأنت) مذهب البصريين ان
الضمير هو أن والنا حرف خطاب (قوله وهو) مذهب البصريين أنه بجملة ضمير
وكذلك هي وأما هما وهم فمن ذلك عند أبي علي وقيل غير ذلك (قوله واي) الصحيح
ان اياه هو الضمير والواحد حرف تبين المعنى المراد فكل منها يدل على المعنى المراد بشرط
اقتضائه بالواحد واللام يصدق التعريف لان اياه دون الواحد لا يدل على متكلم أو
مخاطب أو غائب تأمل (قوله ولا فصل الخ) أي لا يجوز ذلك بحسب اللغة والمعنى المقصود
(قوله وهي الاصل) أي لان الاصل والمعرفة طارئة عليها قبل لان لا يتجدد معرفة الاو لها
اسم ككثرة لان الشيء أول وجوده تلزمه الاسماء العامة كذا كذا وانسان ثم تعرض له
الاسماء الخاصة كالاعلام والكنى واللقاب كذا كذا في شرح الجامع (قوله شخ) أي
برزل ظهوره الخ (قوله لانه لا يتخلو اما ان يكون له صورة في اللفظ) أي هيئة في اللفظ أي
التلفظ اعترض بانه لا صورة له في اللفظ وانما له صورة في العقل ويجوز أن يراد باللفظ

في نحو قولك ثم ليكل من البارز والمستتر انقسام باعتبار فاما المستتر في قسمين باعتبار وجوب الاستقار والمقتضى
في جوازها الى قسمين واجب الاستقار وجائز ونعني بواجب الاستقار

يجوز في الصديق الرفع والنصب على حد زيد خبر بتمه (قوله واختار ابن مالك في جميع
 كتبه الوصل) كأن وجهه ان الاصل الاتصال اهش (قوله شخصي) نسبة الى
 الشخص باعتبار كونه معينا معلوما كزيد فانه وضع للذات المتخصص باعتبار كونه معينا
 معلوما اهش قال في المصباح الشخص هو الانسان تزامن به عدم استعماله في ذاته
 قال الطحاوي ولا يسمى شخص الا جسمه وله شخص وارتفاع اه قلت ولهذا يمنع
 أن يقال في اسماء الله تعالى اعلام شخصية لاستحالة الجسمية والنافع عليه (قوله جنسي)
 نسبة الى الجنس بان يكون موضوعا للجنس والمساهمة المعينة باعتبار تعيينه (قوله كما
 مثلا) أي والاسم كما مثله من زيد واسمته وما اشبهه (قوله وقفة) هي القرعة المأبسة
 والقرعة ما يضمن شخص كهيئة القرعة تضع فيه المرأة القطن وتحوو وجهها ثم تقف
 مثل غرفة وغرف اه مصباح (قوله وهو ما علق على شئ بهيمة غير متناول الخ) المراد
 بهما ليقه على الشئ تخصسه به بحيث يهتم منه عند الاطلاق وهو معنى الوضع وانما عبر
 بهما دون وضع ايشه لعل العلم بالثمة قول (قوله كإسماة للاسد) أي علم للاسد أي وضع
 لمساهمة المتخذة في الذهن باعتبار كونه متعينة معلومة (فائدة) الاسد اشرف
 الحيوانات المتوحشة لانه منزل من منزلة الملك ووجهه أسود واسد بضمتين وأسديض
 فسكون وآساد بالمد واسدان ومأسدة وله أسماء تزيد على الستة أفردها السبوطي
 بتأليف قال ارسطو والاسد أنواع رأيت نوعا منه يشبه وجه الانسان وجسمه شديد
 الحرة وذنبه يشبه ذنب العقرب ونوع يشبه البقرة لقرن سود وحوشبر وأما السبع
 المعروف فهو حيوان لا تضع الانثى منه الاجروا واحدا تضعه لجملة لاحس فيه ولا حركة
 فخير سه ثلاثة أيام ثم يأتي أبوه به سد ذلك فينزع فيه المربعة المدة حتى يتحرك وينتفخ
 وتنفرج أعضاؤه وتتشكل صورته ثم تأتي أمه فترضعه ولا تنفخ عنه الا بعد سبعة أيام من
 تخلفه قبل ويحك في بطن أمه سبعة أشهر ولذا سمي سبعا ولا تلد الانثى أكثر من سبعة
 أولاد وروى أبو نعيم في الحلية عن ثور بن زيد قال بلغني ان الاسد لا يأكل الا من ألقى محروما
 اه المصباح من مختصر حياة الحيوان للسيوطي (قوله ونعالة للشعاب) أي وضع لمساهمة
 المتخذة في الذهن باعتبار كونه متعينة معلومة (فائدة) نعالة بوزن نخالة اسم للشعاب
 ومن أمثالهم أروغ من نعالة قال الشاعر

فاحتات حين صبر متقى * والمريء يجب لاحتالة
 والدمر يلب بالقتى * والدمر أروغ من نعالة
 والمريء يكسب ماله * بالاشع يورثه كلاله
 والعبد يقرع بالعصا * والحرة تكفيه المقاله

وفي القاموس الشعاب الانثى وبطلق على الذكر والذكر نعال ونعالبان بالضم والانثى
 مائة والجمع نعال ونعال اه وهو سبع جبان مستضعف الا انه ذكر وخذ ثمة مفترط

واختار ابن مالك في جميع كتبه
 الوصل في باب كان واختلاف
 رأيه في الأفعال القلبية فتارة
 وافق الجوهري وتارة خالفهم
 (ص) ثم العلم وهو اما نحوي
 كزيد او جنسي كإسماة واما اسم
 كما مثله اولقب كزبن العابد بن
 وقفة او كنية كابي عمرو وام
 كقوم و بوزن القلب عن الاسم
 بابهاله مطاقا أو مخفوضا بضافته
 ان افردا كسعيد كرز
 (ش) الثاني من أنواع المعارف
 العلم وهو ما علق على شئ بعينه
 غير متناول ما يشبهه وينقسم
 باعتبار اختلافه الى أقسام
 متعددة فبعضه باعتبار شخص
 مستماه وعدم تخصسه الى قسمين
 علم شخص وعلم جنس فالاول
 كزيد وعمر والثاني كإسماة
 للاسد ونعالة للشعاب

الغيب والجليلة يتاوت اذا جاع وينفخ بطنه ويرفع قوائمه فيظن انه قد مات فلا اقرب
منه حيوان وثب على راسه وصاد وجلبته هذه لانه على كلب الصيد وقد افترس الاح
الصقدي فيه فقال

يجي من حيوان لم يزل بالصيد يطاب
فيه مكر وخداع وهو بالتصنيف يغاب

اه ملخصا من تحت صرح حياة الحيوان للابوطي ومن خطه نقلت (قوله وذوالة) بذال
مجمعة مضروبة فهم زمعلم جنس للذهب أى وضع لما هيته المنددة في الذهن باعتبار كونها
متعينة معلومة وهي بذلك خلفه مشبهة لان الذوالة المسمى الخفيف اه ش (قوله يصدق
على كل واحد من افراد الخ) اعلم ان علم الجنس موضوع للماهية مع التعيين أى الحقيقة
من حيث هي أى لا بقيد الفردية واسم الجنس موضوع للماهية من حيث هي أى
اى لا بقيد التعيين والافراد فالفارق بينهما ان التعيين جزء من الموضوع له في علم الجنس
دون اسمه فاما الاطلاق على الفرد كما في عبارة المصنف فهو حقيقة بناء على ان الحقيقة
توجد في ذهن الافراد ويحار بان يشبه الفرد بعلم الجنس بجامع التعيين (قوله بازاء
صاحب الحقيقة) بزيادة صاحب اه ش وانما احتياج الى زيادة صاحب ليغاي ما قبله فان
القول الذى قبله اطلاق علم الجنس على الفرد وظاهر هذا الثانى كالاول حيث جعله بازاء
صاحب الحقيقة وهو الفرد من افرادها وانما يوزن كآب أى يعادل والمراد انه يطلق على
الحقيقة (قوله فنقول اسامة أشجع الخ) هذا التوزيع غير مناسب لان الحقيقة تنفها
لا توصف بالشجاعة ولا غيرها وانما يوصف بذلك الافراد واهذا قال العلامة ثمان الشنوائى
ويس لا يخفى عن شفا جعل الشجاعة للماهية بدون الملاحظة لافراد قبل ولو عبر
بالجراية لكان أولى لان الشجاعة انما تطلق على ذى العقل قلت تفسير أهل اللغة الجراية
بالشجاعة يقتضى عدم الفرق فتأمل (قوله أى صاحب هذه الحقيقة أشجع) لا يصح
هنا أن يقال ان لفظ صاحب رائد لما تقدم من ان الحقيقة لا توصف بما ذكره هذا أيضا
انما يناسب الاطلاق الاول في كلامه قلت ويمكن أن اشار به الى بيان ما يقع في عبارة
القوم من التسمي في اطلاق الشجاعة والجراية على الحقيقة يعنى انه اذا وقع في عبارتهم
وصف الحقيقة بما ذكر انما يكون مرادهم فردا من افرادها تأمل (قوله ولا يجوز ان
تطلقها على شخص غائب) قد علمت مما تقدم ان علم الجنس موضوع للماهية مع التعيين
وكان الشارح فهم تبعه البعض ان هذا التعيين يرجع للأخطاب وهو خلاف الصواب
بل التعيين راجع للواضع وحينئذ فلا مانع من الاطلاق المذكور على ان ما ذكره من عند
الخطاب كما بدله قوله لمن ينك وبينه عهد فى اسد خاص وقد قال المهقلى المحلى واستعمال
علم الجنس أوامره معرقا أو متكررا فى الفرد المعين أو الملموم من حيث اشتقاه على الماهية
حقيقى فتدبر فى المقام فانه صعب الرام (قوله الى مفرد مركب) اطلاق التركيب على

وذوالة للذهب فان كلام من هذه
الافاظ يصدق على كل واحد
من افراد هذه الاجناس فنقول
لكل اسد رأيت ههنا اسامة
مقابلة وكذا البواقي ويجوز ان
تطلقها بانها صاحب هذه الحقيقة
من حيث هو فتقول اسامة
أشجع من تعال كما تقول الاسد
أشجع من الذهب اى صاحب
هذه الحقيقة أشجع من صاحب
هذه الحقيقة ولا يجوز ان تطلقها
على شخص غائب لا تقول لمن
ينك وبينه عهد فى اسد خاص
ما فعل اسامة وباعتبار ذلك الى
مفرد ومركب فالمراد كزيد
واسامة والمركب ثلاثة اقسام
مركب تركيب اضافة كعباد الله
وحكمه ان يعرب الجوز الاول
من جزيه بسبب العوازل
الداخلية عليه

ما ذكرنا هو باعتبار الأصل لابه - مدجعله علما كما هو ظاهر اذ جزؤه لا يدل على جزمه عنده
 الآن (قوله ويخفف الثاني بالاضافة) أي بسببهما فلا يثنى أن الأضاف اليه مجرور
 بالاضاف ويعطى الثاني حكمه فيما لو كان مقردا فيصرف في نحو أبي بكر ويمنع منه في نحو
 أبي هريرة رضي الله تعالى عنهم (قوله تركيب مزج) المزج هو الخلط أي تركيب مزج
 وهو كل كلمتين نزلت ثابتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها أي في لزومه لحالة واحدة فيدخل
 نحو معد بكر وسيدو به ولا يرد عليه نفي فتدبر (قوله كعبك) علم بالبلدة مركب من
 بعل وهو اسم صنم ويك وهو اسم صاحب هذه البلدة جعل الاسماء واحدا من غير أن يقصد
 بينهما نسبة اضافية أو اسنادية أو غيرهما (قوله وحكمه أن يعرب بالضم رفعها الخ)
 ونسكن الياء في معد بكر ونحوه في الاحوال الثلاثة لوقوعها الآن - حشا وحكى عن
 بعضهم قصها في حالة النصب قال المرحوم شري - مدى ما خوذ من - داء أي تجبأ وزه
 والكرب الفساد وكانه قيل عداء الفساد وفيه شذوذ وهو اتيانه على مقول بالكسر مع
 انه معتل اللام والمعتل اللام يأتي على مقول بالفتح كالرمي والمغزى أفاده (قوله
 ومركب تركيب اسناد) وهو ملتر كيبه قبل العلية وتركيب المزج هو الذي تركبه للعلية
 (قوله ومركب تركيب اسناد) كتاب قرناها وحكمه أن العوامل لا تؤثر فيه شيئا
 بل يحكى على ما كان له قبل اه ش (قوله والى اسم وكنية واقب) قال الرضى واقظ اللقب
 في القديم كان في القدم أشهر منه في المدح والنبي في الذم خاصة والكنية عند العرب يقصد
 بها التعظيم فافرق بينهما وبين اللقب مع أن اللقب يدح الملقب به أو يذمه في ذلك اللفظ
 بخلاف الكنية فانه لا يعظم المسكفى بهما بل يعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس
 تأنف أن يخاطب باسمها وقد يكتفى الشيخن بالاولاد الذين له كابي الحسن لامير المؤمنين
 رضي الله تعالى عنه وقد يكتفى في الصغر نقلا لأن يعيش حتى يصير له ولدا معه ذلك اه
 (قوله ان بدئ باب أو أم الخ) زاد الرضى والامام نضر الدين الرازي وابن أوفى كابن
 آوى وبنت وردان وتعرف الكنية شامل لما يكون من ذلك بالغلبة ولا يخفى ان ما صدر
 باب أو أم قد يشعر برفعة المسمى اوضوته فيصدق علمه حد اللقب فيكون بينهما - مدى
 وخصوص من وجهه فيجتمعا في نحو أبي الخ - مروأبي الهب وينفرد اللقب في نحو كرز
 والكنية في نحو أبي بكر ولا مانع من ذلك وظاهر كلامهم ان ما شعر به كرز لقب وما صدر
 بما ذكر كنية وان وضعه الابوان أو نحوهما ابتداء كما تبينما كان والظاهر ان ما وضع
 ابتداء اسم مطلقا وان ما استعمل في ذلك المسمى بعد وضع الاسم ان كان مشعرا يدح
 كدس الدين فيمن اسمه محمد أو زم كأنف الناقة فيمن اسمه ذلك او كان مصدرا باب كابي
 عبد الله فيمن اسمه ذلك أو ام كأم عبد الله فيمن اسمه ساعانة فالاول لقب والثاني كنية
 وعلى هذا يصح ما حكاه ابن عرفة فيمن اعترض عليه أميراف رقيقة في تكتينته بأبي القاسم
 مع النهى عنه فاجاب عنه بأنه لا كنيته واستحسن منه هذا الجواب اه ش ملخصا

ويخفف الثاني بالاضافة دأما
 ومركب تركيب مزج كعبك
 وسيدو به وحكمه ان يعرب
 بالضم رفعها والنهضة نصبا وجرا
 كسائر الاسماء التي لا تنصرف
 - هذا اذا لم يكن مخدوما بويه
 كعبك فان ختم بها في
 على الكسر كسيدو به ومركب
 تركيب اسناد وهو ما كان جلة
 في الأصل ككشاب قرناها
 وحكمه أن العوامل لا تؤثر
 فيه شيئا بل يحكى على ما كان
 عليه من الحالة قبل النقل
 وينقسم الى اسم وكنية واقب
 وذلك لانه ان بدئ باب أو أم كان
 كنية كابي بكر وأم بكر وأبي عمرو

(قوله والا فان أشهر برفعة الخ) أى باعتبار مفعولها الأصل فان ذلك قد يقصد به اعتبارها
 السبعة أو أراد بذلك كما قال ان اشعار اللقب بالمدح انما هو من جهة أن له مفعول ما آخر
 بلا حظ في الجملته ويلتفت الذهن اليه وان لم يكن مقصودا عند الاطلاق بل المقصود هو
 المعنى العالى وهو الذات التى وضع لها حق لولم يكن للمفعول مفعول آخر غير على لم يتصور فيه
 اشعار فانه مريد على ظاهر الشعر يفهم انه اذا اشتمل على مفعول كمال كما اشتمل على حاتم
 بالجو فانه يشعر بذلك السكال فيلزم ان يكون لقبوا التزامه بمعية انما اذا سمى شخص آخر
 بن يزيد بعد ذلك الاشتمال لمانع من كونه لقباً به فذا بعد لم وجه التعبير باشعرون وضع
 ودون دلان العلم انما وضع لتعيين الذات والمراد اشعار قوى بحيث يقصد عداها يس
 (قوله واضعته) بفتح الضاد المجهمة وكسر هاو الهاء عوض من الواو قاله الجوهري اه
 ش (قوله وبطة) قال فى المصباح البطة من طير الماء الواحدة بطة مثل غرغرة ويقع على
 الذر كوالاخي اه (قوله وأنف الناقة) هو لقب جعفر بن قريظ تصغير ترفع بفتح القاف
 وسكون الراء والعين المهملة وهو ابو بطن من سعد بن زيد مناة ذبح أبوه بنزرا وقسمها
 بين ثمانية فبعثته أمه الى ابيه ولم يبق الا الرأس فقال له شاكبه فادخل يده فى أنفها
 وجعل يحجره فلقب به وكانوا يفضون منه فلما مدحهم الخطيئة بشأله
 قوم هم الأنف والاذناب غيرهم ه ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا
 صار اللقب مدحا والندبة اليه أنقى كذا قال سبكي اه ش (قوله وجب فى الاقصم تقديم
 الاسم وتأخير اللقب) أى لان اللقب اشتمل راد فيه العلامة مع تنفى معنى التعت فلا ولى
 به أولا لاغنى عن الاسم ذكره الرضى وقد تقدم اللقب فى غير الاقصم على الاسم نحو بان
 ذا السكبان عروا وعلم انه لا يجب تأخير اللقب الامع الاسم نحو هذا زيد بن العابد بن
 ولا ترتيب بين الكنية وغيرها (قوله اما على انه بدل منه) أى بدل كل من كل أو عطف
 بيان عليه لكونه أشهر اه ش (قوله وان كانا مفردين) قضية كلامه بل صريحه
 امتناع الاضافة اذا كان الاول مفردا والثانى مركبا والوجه خلافه وقالوا لوضي حيث
 قال وان كانا مفردين أو أولهما جاز اضافة الاسم الى اللقب اه وذلك لان المضاف اليه
 يجوز ان يكون مركبا كقلام عبد الله بخلاف المضاف اه ش (قوله كرف) بضم الكاف
 ومعناه فى الأصل خرج الراعى ثم نقل واقبه ويطلق على التميم وعلى الحاذق (قوله
 اضافة الاسم الى اللقب) أى على تأويل الاول بالمسمى والثانى بالاسم (قوله والاتباع
 اقبس من الاضافة) أى لانه لا يحتاج الى تأويل بخلاف الاضافة كما تقدم (قوله ثم
 الاشارة) يه برعنا ايضا باسم الاشارة فالتكلم بغيره فى التعبير وعرفه المصنف فى شرح
 الشذور فقال هو ما دل على معنى واشارة اليه ثم قول حذير الى زيد ملاحه هذا قبل
 لفظ ذاعلى ذات زيد وعلى الاشارة لتلك الذات اه (قوله وهى) أى الاشارة ذامذهب
 البصر بين ان ذالانى الوضع بدليل تصغيره على ذبا وهل المحذوف العين أو اللام وهل
 الالف متعلقة عن ياء المحذوف أو عن واو المحذوف أو وهل وزنه فعل بصر يك العين
 وهو الاظهر لان الانقلاب عن المحذوف اولى أو فعل بالاسم لانه الأصل فى ذلك كله خلاف

والا فان أشهر برفعة المسمى
 كزبن العابد بن أو ضعته كقفة
 وبطة وأنف الناقة فلقب والا
 فاسم كزيد وعمر واذ اجتمع
 الاسم مع اللقب وجب فى
 الاقصم تقديم الاسم وتأخير
 اللقب ثم ان كانا مضافين
 كعبد الله بن العابد بن أو كان
 الاول مفردا والثانى مضافا كزيد
 بن العابد بن أو كان الامر
 بالعكس كعبد الله قفة وجب
 كون الثانى تابعا الاول الى اعرابه
 اما على انه بدل منه أو عطف
 بيان عليه وان كانا مفردين
 كزيد قفة وسعيد كرف
 فالكوفيون والزجاج يميزون
 فيه وجهين أحدهما اتباع
 لللقب للاسم كما تقدم فى بقية
 الاقسام والثانى اضافة الاسم
 الى اللقب وجهه والبصر بين
 يوجبون الاضافة والعصم
 الاول والاتباع اقبس من
 الاضافة والاضافة أكثر
 (ص) ثم الاشارة وهى ذا
 لام ذكر وذى وذه وقونه وتا
 للمؤنث وذان

وتان للمثنى بالالف رفعاً وبالياء مجراً ونصباً أو اولاً لجمعهما والبعيد بالكاف مجردة من الالام مطلقاً أو مقرونة بها الالف المثنى
مطلقاً في الجمع في لغة من مدد وفي لغة قدمت ٥٨ هـ التنبيه (ش) الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة وينقسم

بسبب المشار اليه الى ثلاثة
اقسام ما يشار به للمفرد وما
يشار به للمثنى وما يشار به
للمعجمة وكل من هذه الثلاثة
ينقسم الى مذكر ومؤنث
فله مفرد المذكر لفظة واحدة
وهي ذواله مفردة المؤنثة عشرة
الفاظ خمسة مبدوءة بالذال
وهي ذى وذهي بالاشباع وذه
بالكسر وذه بالاسكان وذات
وهي أغربها وانما المشهور
استعمال ذات بمعنى صاحبة
كقولك ذات جال أو بمعنى التي
في لغة بعض طيحي حكي القراء
بالفضل ذو فضلكم الله به
والكرامة ذات أكرمكم الله
به أي التي أكرمكم الله بها فانها
حينئذ ثلاثة استعمالات وخمسة
مبدوءة بالياء وهي في وتسمى
بالاشباع ونه بالكسر ونه
بالاسكان وتا ولتنثنية المذكر
ذان بالالف رفعاً كقوله تعالى
فذانك برهانان وذين بالياء
ونصباً كقوله تعالى ربنا أرتنا
الذين ولتنثنية المؤنث تان
بالالف رفعاً كقولك جاتني
هاتان وهاتين بالياء مجراً ونصباً
كقوله تعالى إحدى ابني هاتين
ولجمع المذكر والمؤنث اولاً
قال تعالى وتلك هم القاطنون
وقال تعالى هؤلاء بناتي ويوتعن

بهنهم ومذهب الكوفيين أن ألف ذارائدة اهـ (ش) (قوله للمثنى) أي للاتين والمثنى
موضوعين للاتين حال كونهما بالالف في الرفع وبالف في الجر والنصب ولفظ جراً ونصباً
في كلامه منهجاً وبأن على الظرفية والمثنى ويعربان بالياء وقت جر فذف المضاف واقیم
المضاف اليه مقامه كذا ولأن جئتكم العصر لا على نزاع الخافض لانه غير مقيس كافي ش
والاصح ان ذان وتان مبنيان لقيام على البناء فيهما كما قلنا في الكلام على هذا مبسوط
في المطولات (قوله ما يشار به للمفرد) استعمال المفرد وما عطف عليه في المعنى كما هنا قبل
والغالب استعمال ذلك في اللفظ كزيد وهند ونحو ذلك اهـ ش والمراد المفرد ولو حكما
ليدخل نحو ذالجمع وذالفرق وقال المصنف في حوانى الالفية وقد يشار بها الى
اثنين نحو عوان بين ذلك والى الجمع كقوله وسؤال هذا الناس كيف ابسده (قوله ذى)
بكسر المذال ثيابا كقوله من الف ذان ان ذى وما عطف عليه خبر واحد يصح
العمل على قوله وهي العائد الى خمسة فيكون العطف مقمداً على الجمل كافي قولك البيت
سقف وجدوان اهـ ش (قوله وذات) بالضم (قوله وهي أغربها) أي الغريبة منها فافعل
التفضيل ليس على بابه (قوله بالفضل ذو فضلكم الخ) بالفضل متعلق بمجذوف أي
اسألكم بالفضل والكرامة معطوف عليه وذات بالضم صفة للكرامة وكأنه يشار الى
قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فانه الموضح في الحوانى (قوله أي التي
أكرمكم الله الخ) اشارة الى أن اصل بهما فنقلت فحمة الهاء الى الياء فكنت
وذف الالف (قوله فانه حينئذ ثلاثة استعمالات) الاشارة بهما الى معنى صاحبة ومعنى
التي قلت لي لها استعمال رابع وهو جعلها اسماً مستقلاً نحو ذات الشيء بمعنى حقيقة
وماهية وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفاً مشهوراً حتى قال الناس ذات مميزة
وذات محدثة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتي بمعنى جبلي وخلق
وفي القرآن العزيز والله علم بذات الصدور أي بواطنها وخفياتها ما الصدور بكسرها
عن القلوب فالكلمة عربية ولا التغيرات التي من أنكر كونها عربية وخطأ علماء الكلام
في قولهم الصفات الذاتية مع انهم صيغون في ذلك أفاده في المصباح (قوله فذانك
برهانان) ذكر الاشارة مع ان المشار اليه البدو والعصا ومؤمنتان نظار الغير وهو
برهانان فانه مذكر (قوله ربنا أرتنا الذين) اعترضه بعضهم بان هذا من الموصولات
فالتمثيل بهم ووصوا به ان هذين لاسران اهـ ش (قوله بالقصر) صرح ابن عتيق بان
اطلاق القصر والمد على غير الالهة المتكلمة فيه تسميح (قوله ومقرونها بالتنبيه) قال
الدامني هـ المذكور ليس بعد الفهمزة وانما هو علم على الكلمة المركبة من هـ
فالف ثم نكر وأضيف الى التنبيه ليتضح المراد به كقوله هـ علازينا يوم النعاس زيدكم
ولا يصح أن يضبط بهمزة بعد الالف اذا ليس لها هـ تكون للتنبيه أصلاً اهـ بس وش

يقولون اولى بالقصر وقد أشرت الى هذه اللغة بما ذكرته بعد من أن الالام لاطحة في لغة من مدد ثم المشار (قوله)
اليه اما أن يكون قريباً أو بعيداً فان كان قريباً جى باسم الاشارة مجرداً من الكاف وجو باو مقروناً بالتنبيه جوازا
تقول جاني هذا جاني ذاليعلم ان هـ التنبيه ملحق باسم الاشارة بما ذكرته بعد من ان هـ اذا الحقة لم تلحقه لام البعد

(قوله وان كان بعيدا واجب اقترانه بالكاف) اعلم انه قد يستعار القريب لعظمة المشير
شعور وما تالك بيمينك يا موسى والعظمة المشار اليه شعور ذاككم الله ربى ويستعار للبعيد الجرد
لحكاية الحال شعور هذا من شيعته وهذا من عدوه وشعور هذا الين الذي لم تنفى فيه بعد ان
قلن ما هذا بشر او اجناس واحدا لانه كان عندها اعظم منزلة منه عندهن وقد يتعاقبان
مشارا بهما الى ما ولياه كقوله تعالى ذلك تتلوه ثم قال ان هذا هو القصص الحق كذا في
الجامع اه يس (قوله ثم الموصول) اى الاسمى بقرينة ان الكلام فى أقسام المعارف
رأما الموصول المحرف فهو خمسة على الاصح نظمه هاهنا بعضهم بقوله

وهنا سر وفا بالصادر اوقات * وذكري اها خسا أصح كآروا
وهما هى أن بالفتح أن مشددا * وزيد عليها كى فخـ ذها و ما ولو

(قوله وبالباجر او نصبا) اى ويستعملان او يعربان بالالف رفعه او بالياء الخ (قوله
ولجمع المذكر) اى جماعة الذكور (قوله بالياء مطلقا) اى ملتبسا بالياء حال كونه
مطلقا عن التقييد بجمالى الجرو والنصب اى فى أحواله كلها البنا منه عندا كثر العرب على
الفتح (قوله والائى) مقصودا بوزن العلى ويكتب بغير واو كما قاله المصنف فى شرح
اللمعة بخلاف الاشارية (قوله وجمع المؤنث) اى جماعة المؤنث (قوله ويعنى الجميع)
حال مما بعده اى حال كونه ملتبسا بمعنى كل واحد من الصيغ المذكورة ليكون موضوعا
له اه ش (قوله وال فى وصف) اى مع وصف صريح الوصف مادل وضعه على حدث
معين وصاحبه والصريح الخاص للوصفية اه ش وذ كر ابن عقيل والمرادى أن ال
لمن يعقل وغيره قال ابن الفاذم و يلزم فى ضمير هذا اعتبار المعنى نحو جاء الضارب والضاربة
والضاربان قال الرضى وكان حق الاعراب ان يدور على الموصول فلما كانت ال الاسمية
فى صورة الحرفية نقل اعرابها الى صلتها عارية كما فى الاستغناقية بمعنى غير اه (قوله
وصلة ال الوصف) اى المذكورة فتاوه ونوع فى صورة الاسم ولهذا عمل به فى الماضى
كالجرد عن اللام وقد توصل ال بالمضارع قليلا أو اضطرر او انحر

ما انت بالحكم الترضى حكومته وحمل قلة وصاها بالمضارع أن تكون الصلة مباشرة
للموصول والافتقار يعجبى الصائم ويعتكب كثير واما الماضى فلا يكون صلة ال
مسئلة العطف فهو فالغيرات صبا فائرن اه ش (قوله خبرية) اى لفظا ومعنى قال
المصنف فى أو ضمه معهودة الى مقام التوبيخ والتخفيف فيمن ايمها فاما معهودة بذكره
الذى قام أبوه والمهمة نحو فغشهم من اليم ما غشهم اه ولا رد على كونها خبرية قوله
تعالى وان متسكلمن لى ابيطئن لان الصلة جواب القسم وهى خبرية واما جلة القسم وان
كانت انشائية فليست مذكورة لانها بل لتقوية الجلة وتأكيد كيدها اه ش ولهذا الحكم
علمه بالانجليزية انما هو بحسب الاصل والانهى لا تختمها الا ان اذ لا حكم فيها (قوله ذات
ضمير) اى للموصول ليربط الجلة به وقد صلتها الظاهر نحو هو عا دالى أيضا لئلا يحسب سعاد
اى حياها (قوله طبق) اى مطابقا فى اقرانه وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنيينه والمراد
بالمطابقة المذكورة ما يشبه مطابقة اللفظ والمعنى حيث يجوز الامر ان أو يتعين

وان كان بعيدا واجب اقترانه
بالكاف اما مجردة من اللام نحو
ذلك أو مقسوفة بجمالى نحو ذلك
وتنفع اللام فى ثلاث مسائل
احدها التمسى بقول ذاتك
وثانك ولا يقال ذاتك ولا ثان
لك الثانية لجمع فى لغة من مد
تقول أولئك ولا يجوز أولئك
ومن قصرة قال أولئك الثالثة
اذ اقتضت علمهاها التسمية
تقول هذا ولا يجوز هذا لث
(ص) ثم الموصول وهو الذى
وانق والذان والاثان بالالف
رفعها وبالباجر او نصبا و لجمع
المذكر الذين بالياء مطلقا والى
ولجمع المؤنث اللاتى واللاتى
وبمعنى الجميع من وما و اى
وال فى وصف صريح خبرية تنصبل
كالضارب والمضروب وذو فى
لغة طيى وذابا وما أمن
الاستغناقية وصلة ال الوصف
وصلة غيرهما ما جلة خبرية ذات
ضمير طبق للموصول

يسمى عائدا وقد يحذف نحو أجهم أشد وماعيات أيدهم فافض ما أنت قاض ويشرب مما تشربون أو ظرف أوجار
ويحمر و زمانان متعلقان باستقر محذوف (ش) الباب الرابع من أنواع المعارف الاسماء الموصولة وهي المفتقرة الى صلة
وعائده هي على ضربين خاصة ومشتركة فالخاصة ٦٠ الذي للمذكور واللائق للثانية المذكور والثاني للثانية

أحدهما كما في المبسوحات (قوله يسمى عائدا) لعوده الى الموصول (قوله وقد يحذف)
أي ذلك الضمير العائد (قوله متعلقان باستقر الخ) وقد نظمت الفرق بين الطرفين للغة
والمسترفة قلت

الطرف لغواً يكن مخصوصاً * بعامل لعوده الى منصوب
ومستقران ~~يكن~~ قد عدا * واحذف هذا دون ذلك حقاً

(قوله وهي المفتقرة الى صلة وعائد) أي المفتقرة دائماً كما هو المتبادر لخرج النكرة
الموصوفة بجملة واحدة فانه انما تنقرر اليها حالة وصفها بما ينقطع ويخرج بقوله وعائد
وهو الضمير العائد أو ما يقوم مقامه نحو وإذا دعاها فتنقرا الى جلة لكن لا ينقرا الى
عائده من ذلك ضمير الشان اه ش (قوله خاصة ومشتركة) أي خاصة في معنى وضعت له
ومشتركة في معان (قوله الذي للمذكور) أي الواحد حقيقة أو حكماً يدخل نحو جاء الجمع
أو القريق أو الركب الذي فعل كذا ولو عبر بالمفرد العام لسكان أولى لا يدخل ما إذا أطلق
عليه تعالى إذا التذ كبر منه تحيل عليه تعالى فلا يوصف به (قوله والتي للمؤنث) أي
للمفرد المؤنث وتستعمل للمعانة وغيره فالاول كقوله تعالى قد سمع الله قول التي تحجداك
في زوجها والثاني نحو وما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها اه ش (قوله واللائق للثانية
المذكورة والثاني للثانية المؤنث) أي للمعنى المذكور والمنثي المؤنث (قوله وهذيل وعقيل)
بالتصغير فيما (قوله أنانا) بفتح الهمزة قال في الصباح الاثنان الاثنى من الجبر قال ابن
البيكيت ولا يقال أنا أنه وجمع القلة أن من مثل عناق وأعناق وجمع الكثرة أن يضمين اه
(قوله أو حراً) بضم حاء جمع حار ككتاب وكتب (قوله وما اشتريتهم) الاولى وما اشتريتهم
لانه جمع غير العاقل الا ان يكون نزلهما منزلة العاقل لوصف قام بهما بما يصف به العقلاء
كالادراك (قوله اسم الفاعل واسم المفعول) أي المراد بهما الحدثان فان اراد بهما
الشيء كالؤمن والصانع كانت الداخله عليه ما حرف تعريف كما في الماطول (قوله
والصفة المشبهة الخ) ربح المصنف في بعض كتبه أن ال داخله على الصفة حرف تعريف
(قوله ويترى وحفرت الخ) الحفر معروف والطينية البئر بالخجارة والشاهد في ذلك حديث
جاءت موصولة بمعنى التي أي التي حفرتها والتي طويتها وزعم ابن عصفور انه ذكر البئر
على معنى القليب اه ش والبيت من بحر الوافر (قوله بشرط ان يتقدما الخ) ويشترط
أبضاً عدم القاء والمراد بانتهما ان يجعل مع ما مؤمن سماوا عدم استهما به ويظهر
أثر الامر من في البدل من اسم الاستفهام وفي الجواب فتة ول عند جد هات ذام موصولة
ماذا صنعت أخيراً ثم شر بالرفع على البداية من ما لانه مبتدأ وذا خبره أو بالعكس وجملة

المؤنث ويستعملان بالالف
رفعا وبالياء مجزأ ونصباً والاولى
لجمع المذكور وكذلك الذين وهو
بالياء في أحواله كلها وهذيل
وعقيل يقولون الاذنون رفعا
والذين جراً ونصباً واللاق
واللاق لجمع المؤنث ولان فيهما
اقيمت الياء وتركها والمشتركة
من وما أو أي وأل وذو وذا فهذه
الستة تطاق على المفرد والمنثي
والجموع المذكور من ذلك كله
والمؤنث تقول في من يعجبني
من جاك ومن جاتك ومن
جاك ومن جاتك ومن جاك
ومن جاتك وتقول في ما لن قال
اشتريت حماراً أو أتاناً وحمارين
أو أتانين أو حماراً أو أتاناً عجيب
ما اشتريته وما اشتريتهم وما
اشتريتهم وما اشتريتهم وما
اشتريتهم وكذلك تفعل في
البواقي وانما تكون ال موصولة
بشرط ان تكون داخله على
وصف صريح غير تفضيل وهو
ثلاثة اسم الفاعل كالضارب
واسم المفعول كالضروب
والصفة المشبهة كالحسن فاذا
دخلت على اسم جند كالرجل أو
على وصف يشبه الاسماء الجاهدة
المتصاحب أو على وصف

صنعت

التفضيل كالافضل والاعرف هي حرف تعريف وانما تكون موصولة في لغة طي خاصة

تقول جاني ذوقهم وسمع من كلام بعضهم لا وذو في السماء عرشه وقال شاعرهم

فان السماء أي وجدى * ويترى ذو حفرت وذو طويت وانما تكون ذام موصولة بشرط أن يتقدما ما الاستفهامية
فهم ما إذا أنزل بكمه أو ما الاستفهامية فهو قوله

وقصيدة تاني الملوك غريبة * قد قام القائل من ذاقها أي ما الذي أنزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يدخل عليها شيء من ذلك فهي اسم إشارة ولا يجوز أن تكون موصولة خلافاً لما كان عليه في قولهم واسم الله الموصولة عدس ما ليعاد عليك أمانة * أمنت وهذا المحملين طليق قالوا هذا موصول مبتدأ وتقدم صلته والعائد ٦١ محذوف وطيّق خبره والتقدير والذي

تحمينه طليق وهذا الأدليل فيه لجواز أن يكون ذا الإشارة وهو مبتدأ وطيّق خبره وتحمين جلة حاله والتقدير وهذا طليق في حالة كونه محمولاً ودخول حرف التبيين عليها يدل على أنها للإشارة لاموصولة فهي هذا خلاصة القول في تعداد الموصولات خاصه وأمشته كما فاما الصلة فهي على ضربين جلة وشبه جلة * والجلة على ضربين اسمية وفعلية بشرطها أمران أحدهما أن تكون خبرية أي محقة للصدق والكذب فلا يجوز جاء الذي اضربه ولا جاء الذي بعثته إذا قصدت به الإنشاء بخلاف جاء الذي أبوه قائم وجاء الذي ضربته والثاني أن تكون مشتقة على ضمير مطابق للموصول في إفراذه وتثنيته وجده وتذكيره وتأنينه نحو جاء الذي أكرمه وجاءت التي أكرمتها وجاء اللذان أكرمتهم واللاتان أكرمتهم واللاتان أكرمتهم وقد يحذف الضمير سواء كان مرفوعاً نحو قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة أجمع أشد أي الذي هو أشد أومنصوباً نحو وماعز أديهم

صنعت صلته وتقول عند جعلها اسماً واحداً ما صنعت أخيراً ثم أو من ذاق أزيد الم عراباً للصب على البدلية من ماذا أو من ذالانه منصوب بالمفعولية مقدما وكذلك تفعل في الجواب كما في قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قرئ في السبع برفع العفو ونصبه فتأمل (قوله وقصيدة تاني الخ) من بحر السكامل وهي فعلة بمعنى مفعولة لأن الشاعر يقصد تحميمهم وتم ذنبها ولا تسمى الآيات قصيدة حتى تكون عشرة وقيل حتى تجاوز سبعة وما دون ذلك يسمى قطعة (قوله عدس ما ليعاد الخ) من الطويل وعدس بفتح العين والدال وسكون السين المهملات اسم صوت يزجر به البغل والأتان بضمير المؤنث في البيت اما كون المزجوراً تاني أو على إرادة الذاتية بناء على أنه مذكور وأمانة بكسر الهمزة أي حكم وقوله أمنت الخ يروي بدله بنحو وطيّق أي مطلق من السجن والشاهد في هذا حيث جاءت موصولة على رأي الكوفيين وعباد المذكور ملكاً بصفتان وكان الشاعر قد جاء بالماضي وأطال بجنه كلفاً فيه معارضة فبعث إليه فخرجه وقدمت إليه بغلته ففرت فقال عدس الخ ادش ملخصاً قوله ثم لننزعن من كل شيعة الخ اعلم أن أياك تكون للعاقل والخبير ومضافة نظماً وقديراً قال المصنف ولا تضاف لشجرة خلافاً لابن عصفور ولا يعمل فيها إلا المستقبل متقدماً نحو لننزعن من كل شيعة أجمع أشد خلافاً للبصريين ولها أدب مع حالات تعرف في ثلاث منها وهي ما إذا أضيفت وذ كر صدر الصلة نحو يهيني أجمع هو قائم أوز كر صدر صلته سالم نصف نحو يعجني أي هو قائم أوم نصف ولم يذ كر صدر صلته نحو يعجني أي قائم وتبقى في الاربعة على الضم تشبيهها بالغايات وهي ما إذا أضيفت لفظاً وكان صدر صلته ضميراً محذوفاً كما في الآية وبعضهم أعربها مطلقاً وأول قراءة الضم في الآية على الحكاية ونعم في الآية للعطف على جواب القسم واللام لنا كيد العطف على جواب القسم (قوله أي الذي هو أشد) أشار إلى أن أشد أقل تفضيل خبر مبتدأ محذوف والمبتدأ خبره جلة اسمية صلة الموصول (قوله أومنصوباً بالاضافة) أي بسببها والسبب اعم من العامل والاعم لا يلزم أن يصدق بأخص معين أو الاضافة بمعنى المضاف فلا يتأني ما صححه المصنف من أن المضاف إليه مجرور بالمضاف اهـ (قوله ما انت قاضيه) أي ما انت صانعه أو حاكمه اهـ (قوله سبدي لك الايام) أي ستظهر وقوله من لم تزود أي من ثمالة عنها (قوله ما كنت جاهله) قد يقال كيف جاز حذف مع أنه معمول لمعمول فعل ناقص ذكره القنشي قلت هذا مدفوع بأنه لا مانع من ذلك وعلى تسليم ما قاله فاقبل انما هو بالنظر لاسم الفاعل دون نظره في ذلك فتأمل (قوله أي منه) انما قد ريجرور لا منع بالان ما اسقطه مشروبا اجمعهم لا يكون مشروبا لهم كذا قيل قال بعضهم يمكن أن يقال المراد يشربون جنسه

فخرج حزه والكسافي وشبهه علمه بالهاء على الاصل ونراه ولا يحذفها ولا يمحذفها مضافة كقوله تعالى ناقض ما انت قاض أي ما انت قاضه وقول الشاعر سبدي لك الايام ما كنت جاهلاً وما يترك بالاختبار من لم تزود أي ما كنت جاهلاً أو محذوفاً بالحرف نحو قوله تعالى يا كل هاتنا كلون منه يشرب مما نسيرون أي منه وقول الشاعر نصلي للذي صلت قريش

وتعبد. وان جدد العموم أى فعل الذى صلت له قرينش وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا يليق بها هذا المختصر وشبهه بالجملة
ثلاثة اقسام الطرף نحو الذى عندك والبحار والبحر ونحو الذى فى الدار والصفة الصريحة وذلك فى صفة أن وقد تقدم شرحه
وشروط الطرף والبحار والبحر وان يكونا تامين فلا يجوز جاء الذى بك ولا جاء الذى أمس لثقتان هما وحكى الكسافى نزلا
الميزل الذى البارحة أى الذى نزله البارحة ٦٢ وهو شاذ واذا وقع الطرף والبحار والبحر ورصلة كأنامة علقين بفعل

محذوف وجوباً بقديره استقر
والضمير الذى كان مستتراف
الفعل اتقى منه اليهما
(ص) ثم ذوالاداة وهى ال عند
الخليل وسيبويه لا اللام وحدها
خلافاً للاخفش وتكون للعهد
نحو فى زباجة الزباجة وجاء
القاضى أو اللبس كاهل الناس
الدينار والدرهم وجعلنا من
الماء كل شئ عى أو لاستغراق
أفراحهم ونحو وخلق الانسان
ضعيفاً وصفاته نحو زيد الرجل
(ش) النوع الخامس من أنواع
المعارف ذوالاداة نحو القوس
والقلم والمشهور بين النحويين
ان المعرف ال عند الخليل
واللام وحدها عند سيبويه
وقبل ابن عسوق الاول عن
ابن كيسان والثانى عن بقية
النحويين فقوله بعضهم عن
الاخفش وزعم ابن مالك انه
لا خلاف بين سيبويه والخليل
فى ان المعرف ال قال وانما
الخلافا بينهما فى الهمزة وزائدة
هى أم أصلية واستدل على ذلك
بما وضع أو ردها من كلام سيبويه
وتلخص فى المسئلة ثلاثة مذاهب
أحدها ان المعرف ال والالف

فلا يلزم ما ذكره وأشار الشارح به من أن ال لا يحذف البحر والان كان الجار عاماً لا الجار
الموصول انقطاعاً عنه فى أو معنى فقط فالاول نحو مرت بالذى مرت به والثانى نحو
حلات فى الذى حلات به فان كانا مختلفين فى اللفظ والمعنى لم يجوز ذلك نحو
وهو عى من صميمه الله علقه أى علمه ونحو مرت بالذى فرحت به كما أفاده الخفيمد
ولا يراد على هذا ما قالوه فى نحو قوله تعالى ذلك الذى يشرب الله عباده حيث حذف الضمير
البحر ورمع اسم البحر الموصول لان ما قالوه شرط لا حذف القياسى لا الجازم والحذف الواقع
فى الآية جازم غير قياسى (قوله جدد العموم) أى أنكره عموم الناس (قوله تفاصيل) هو
من جوع الكثرة فتأيد وصفه بكثرة دفع توهم انه أريد القلة أو انه أفاد كثرة ما استفيد
بجوهر اللفظ نقله القيسى (قوله ان يكونا تامين) قال أبو حيان ضابط التام أن يكون
تعلقهما بالكون العام يحصل به فائدة وضابط الناقص ان يكون تعلقهما بالكون العام
لا يحصل به فائدة (قوله البارحة) هى اسم لليلة الماضية (قوله تقديره استقر) أى مثلاً
فيصح تقديره ما كان معناه من نحو حصل وثبت ووجد معناه هو كونا ما عاى لا يتخلو منه
فعل (قوله ثم ذوالاداة) أى أداة التعريف (قوله وهى ال عند الخليل وسيبويه) أى فى
أحد قوليه وقوله الآخر ان اللام وحدها وهى المشهور بين النحاة عن سيبويه (قوله
وتكون للعهد) أى لتعريف ذى العهد أى الشئ المعهود فى كلامه حذف مضافين
(قوله واللبس) أى اوله تعريف الجنس (قوله وخلق الانسان ضعيفاً) وقصر ضعفه بأنه
لا يتماثل عن شموله اه فى شئ (قوله بهذا الاء) مصدر مالى قال فى المصباح املات
الكتاب على الكتاب املالا القيسه عليه واملأته عليه املاءه والاولى لغة الجواز وبى اسد
والثانية لغة بنى تميم وقيل وجاء الكتاب العزيز بها واملال الذى عليه الحق فهى على عليه
بكثرة وأصيلها اه (قوله ثلاثة أقسام الخ) هذا مبني على ما هنا من ان التا تعريف
العهد قسماً وقد ذكر فى المنهاى انها ثلاثة أقسام ونصفه فيه وهى عهدية وجنسية وكل
منهما ثلاثة أقسام فالعهدية اما ان يكون معصوباً معهوداً ذكر بان نحو كما أرسلنا الى
فروع رسولنا الآية أو معهوداً ذهنياً نحو اذهبا فى القار أو معهوداً حضورياً نحو
ايوم اكملت لكم دينكم والجنسية اما الاستغراق الانفراد والاستغراق خصوصاً
الانفراد ولتعريف المباشرة اه ملخصاً (قوله لكان فرسا غير الاول) هذا اشارة للقاعدة
المشهوره فى ذلك ونظمها الجلال السيوطى فى أقيسه عقود الجمان بقوله
ثم من التواعد المشتهره * اذا أنت نكحتم ذكره
تغايروا وان يعرف ثاى * توافقا كذا المعترفان

اصل الثانى ان المعرف ال والالف زائدة الثالث ان المعرف اللام وحدها والاحتجاج لهذه المذاهب شاهد
يستدعى قطوبه لا يليق به هذا الاملاء وتنقسم ال المعرفة الى ثلاثة أقسام وذلك انها اما تعريف العهد أو تعريف الجنس
أو الاستغراق فاما التا تعريف العهد فتقسم قسمين لان العهد ما ذكرى واحدتهى فالاول كقولك اشتريت فرساً ثم بيعت
الفرس أى بيعت الفرس المذكر ولو قلت ثم بيعت فرساً لكان غير الفرس الاول قال الله تعالى

مثل نوره كشكاهم اصباح المصباح في زجاجة الزجاجه كما انها كوكب دري والثاني كقولك جاء القاضي اذا كان يملك
وبين مخاطبه لك عهد في قاض خاص واما التي لتعريف الجنس فكقولك الرجل أفضل من المرأة اذا المتردبه رجلا بعينه
ولا امرأه بعينها وانما أردت ان هذا الجنس من حيث هو افضل من هذا الجنس ٦٣ من حيث هو ولا يصح ان يراهم هذا

ان كل واحد من الرجال افضل
من كل واحدة من النساء لان
الواقع بخلافه وكذلك قولك
أهلك الناس الدينار والدرهم
وقوله تعالى وجعلنا من الماء
كل شيء حي وأل هذه هي التي يعبر
عنها بالجنسية ويعبر عنها أيضا
بأنى لبيان الماهية وبأنى لبيان
الحقيقة واما التي للاستغراق
فعلى قسمين لان الاستغراق اما
ان يكون باعتبار حقيقة
الأفراد أو باعتبار صفات
الأفراد فالاول نحو وخلق
الانسان ضعيفا أى كل واحد
من جنس الانسان ضعيف
والثاني نحو قولك انت الرجل
أى الجامع لصفات الرجال
المجودة وضابط الاولى ان يصح
حلول كل محلها على جهة
الحقيقة فانه لو قيل وخلق كل
انسان ضعيفا لصح ذلك على
جهة الحقيقة وضابط الثانية
ان يصح حلول كل محلها على
جهة المجاز فانه لو قيل انت كل
رجل لصح ذلك على جهة المجاز
كما قال عليه الصلاة والسلام
كل الصبي في جوف القرا وقول
الشاعر

ليس على الله بمستنكر

ان يجمع العالم في واحد

(ص) وابدال اللام ميالغة حيرية (ش) لغة جبر ابدال لام الياء وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بلغتهم
اذ قال ليس من اميرامصباح في امهقرو عليه قول الشاعر ذاك خليلى وذو يواسنى * يرمى ورائى باسمهم وامسأله

(ص) والمضاف الى واحد عماد ك

شاهده الخيرو يناسدنا * ان يغلب العسر من عسر أيدا

وقد تكلم في شرحها على هذا بما يشي الغليل ويبرئ العليل فراجعه ان شئت (قوله
مثل نوره) أى صفة نور الله تعالى في قلب المؤمن كشكاة أى طائفة غير نافذة أو الاتيوبة في
القنديل فيه اصباح أى سراج وهو القنيلة الموقودة المصباح في زجاجة هي القنديل
الزجاجه كلهم حال كون النور فيها كوكب دري أى مضى بكسر الدال وضمة هاء من
الذريعة في الدفع لدفعه الظلام وبضمها وتشديد الياء منسوب الى الدر اللؤلؤ واقاده في
الجلالين (قوله الرجل خير من المرأة) لا يخلو عن خفاء جعل الافضلية بالنظر الى نفس
الماهية بدون الملاحظة للأفراد (ش) (قوله باعتبار حقيقة الأفراد) أى بان أريد
الجنس في ضمن افراده على نزاع في ذلك مذ كورد في محله (قوله أو باعتبار صفات الأفراد)
أى أريد به جميع صفات افراده والمراد انه اريد الحقيقة ملاحظ فيها الصفات تامل
(قوله كل الصبي في جوف القرا) بالضم ووجه فراه بالكسر والمدمثل جبرل وجبال
وهذا مثل قال السهيلي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله لابن حرب يتألفه بذلك
وأصله ان جماعة ذهبوا الى الصبي فصاد اجدهم ظبياً والآخر ان يوا لا يخرج جوار وحش
فتناول الاولان على من اصطاد جوار الوحش فقال له ما كل الصبي الخ أى الذى ظفرت
به يشتمل على مائة رطله وذلك انه ليس فيما يصيده الفاس اعظم من جوار الوحش ثم
اشتهر هذا المثل في كل حاو لغوه وجامع له افاده الشنوا في خطه ومنه نقلت (قوله ليس
على الله بمستنكر) بفتح الكاف أى بمستنكر وقوله ان يجمع العالم أى صفاته في واحد أى
شخص واحد وهذا البيت لابي نواس بضم النون وتحقير الواو كما ضبطه المصنف في
شرح حياته - عاهد وذلك انه المبلغ هرون الرشيد كثرة افضال الفضل البرمكي وفروا احسانه
في زمانه غار عليه غيره افضت به الى الامر بحبسها فكتب اليه ابو نواس هذه الايات

قولا لهرون امام الهدى * عندنا حق الجلس الحاشد

أنب على ما بك من قدرة * فليست مثل الفضل بالواجد

ليس على الله الخ

وقوله مثل مقول مقدم اقوله الواجد أى ان هرون مع قدرته لا يجده مثل الفضل فامر
هرون باطلاقه وخلع عليه والاحتفال هو الاجتماع والحاشد بالثين المعجبة الجامع
اقاده الشنوا في من خطه (قوله حيرية) منسوبة الى حير بوزن درهم وهم قوم من العرب
وقد ورد في حديث رواه البراء جبر راس العرب ونابها أى عمدتهم ومن اشدهم وقد جزم
ابن حجر بانه حديث مستنكر (قوله ليس من اميرامصباح الخ) في هذا دليل على انه ما غير
مختصة بالاسماء التي لاتدغم لام التعريف في أولها نحو غلام اذهى في الحديث داخله

وهو بحسب ما يضاف اليه الا المضاف الى الضمير فكالم (ش) النوع السادس من المعارف ما يضاف الى واحد من الخمسة المذكورة نحو غلامى وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذى فى الدار وغلام القاضي رتبته فى التعريف كرتبة ما يضاف اليه فالمضاف الى العلم فى رتبة العلم والمضاف ٦٤ الى الاشارة فى رتبة الاشارة وكذا الباقي الا المضاف الى المضمون فليس فى رتبة

المضمون وانما هو فى رتبة العلم والدليل على ذلك أنك تقول صرت زيدا صاحبك ففان العلم بالاسم المضاف الى المضمون فلو كان فى رتبة المضمون لكانت الصفة معروفة من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح

(ص) باب المبتدأ والخبر مرفوعان كقوله بنو محمد نبينا (ش) المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاستناد

فالاسم جنس يشمل الصريح كزيد ونحو زيد قائم والمؤول فى نحو وان قام وفى قوله تعالى وأن تصوموا خيرا لكم فانه مبتدأ مخبر عنه بغير وخروج بالمجرد نحو زيدى كان زيد عالما فانه بغير عن العوامل اللفظية ونحو قولك فى العدد واحد اثنان ثلاثة قائم وان تجردت لكن لا استناد فيها ودخل تحت قولنا للاستناد ما اذا كان المبتدأ

مستندا اليه ما به مد نحو زيد قائم وما اذا كان المبتدأ مستندا الى ما به مد فهو قائم الزائدان والخبر هو المستند الذى تنبه به مع المبتدأ فائدة تخرج بقول المستند انما فى نحو قائم الزيدان فانه وان تنبه به المبتدأ فائدة ولكنه مستند اليه لا مستند وبقول مع المبتدأ

على النوعين خلافا لمن خصه بذلك لكن لمعل ذلك هم الا كثر فى كلامهم ثم تأمل (قوله) وهو بحسب ما يضاف) يفتح السين أى بقدر تعريف ما يضاف اليه (قوله) ما يضاف الى واحد من الخمسة المذكورة أى اضافة معنوية وليس المضاف متوقفا فى الابهام ولا واقعا موقع بمكة بخلاف الذى اضافته انظمة نحو جاسم ارب زيد الا أن أوعدا وبخلاف الواقع موقع نكرة كجاسم زيد وحده وبخلاف المضاف المتوغل فى الابهام كغيره ومثل اذا اريد به ما يطابق المغاربة والمائلة لا كما به لان صفات المخاطب المشغل هو عليها ملومة فاذا اريد بكالم الشخص أو ثبوت اضدادها كلها للشخص فقد نعين (ش) (قوله) والدليل على ذلك أنك تقول الخ) قال ش لأن تقول لادلالة فى ذلك لجواز كون صاحبك بدلا لانما (قوله) وذلك لا يجوز أى لان الحكمة تقتضى أن يبدأ المتكلم بما هو اعرف فان اكتفى به بالمخاطب فذلك لم يتحقق الى نعت والازاد من النعت ما يزا به المخاطب معرفة اه ش

• (باب المبتدأ والخبر) •

بقراءة بنو من باب وتر كتنلى انه مضاف الى ما به مد وجهه ما فى باب واحد لا قره ما غالباً (قوله) هو الاسم الخ) مراد بالاسم ما قابل العقل والحرف لا ما قابل الصفة فدخل الاعلام المنقولة نحو زيد قائم ونحو لاله الا الله كلمة الاخلاص أى هذا اللفظ (قوله) المجرد عن العوامل اللفظية اعترض قوله المجرد بانه يقتضى سبق وجودها كما ان قولك زيد مجرد من ثيابه يقتضى ذلك وأجيبه بانه قد ينزل الامكان منزلة الوجود واللام فى العوامل للجنس فبطل معنى الجملة أى المبتدأ اسم مجرد عن ماهية العامل اللفظي فائدة مع اعترض به هنا وقد العوامل باللفظية لان المبتدأ المجرد لا يعتد دون المعنوية (قوله) للاستناد أى استناد غيره اليه واستنادا الى غيره كما به لم كلامه قال العلامة الشنوافى والتعريف المذكور منقوض بغيره من نحو قوله

غير ما سوف على زمن • يقتضى بالهم والمؤن

قائم ما مبتدأ ولم يستند اليها ما به مد ولا استندت لما به مد وانما استند الى ما سوف تأمل اه قلت يمكن الجواب بانه لما كان ما سوف مضافا اليه المبتدأ كان فى معنى المبتدأ تدبر (قوله) يشمل الصريح المراد بالصريح هنا اسم ظاهر لا يحتاج فى كونه اسما الى تأويل والمراد بما قول خنيفة فليس المراد بالصريح ما قابل الكتابة كما هو ظاهر (قوله) وخروج بالمجرد أى المجرد للاستناد (قوله) مستندا اليه ما به مد أى غالب فلا يرد ما اذا تقدم الخبر واستعمل بعدى حقيقة ومجازا لانه فى التأخر بعبية حقيقة وفى التقديم بعبية تقديرية فمن حيث الرتبة لان رتبة الخبر متأخرة عن المبتدأ فاذا ش (قوله) الذى تنبه به مع المبتدأ فائدة أى شانه ذلك ولو بحسب الاصل ليدخل نحو النار حارة مما هو معلوم ضرورة بناء على الصحيح من انه لا يشترط تجدد الفائدة ويدخل نحو شمرى شعرى فان المعنى شعرى

نحو قائم فى قولك قائم زيد وحكم المبتدأ والخبر الرفع (ص) ويقع المبتدأ نكرة ان عم أو خ من نحو ما رجل الآن فى الدار والاع مع الله ولا يبدى من خير من مشيرك وخيس صلوات كتبهم الله (ش) الاصل فى المبتدأ ان يكون معرفة لا نكرة

الاثن هو شعري الذي تعهد به لم يتغير ودخل بزيادة وانما بحسب الاصل خبر المبتدأ
 الثاني فان به تتم الفائدة قبل جهل حالته خبرا عن الاول (قوله لان النكرة مجهولة غالباً
 والحكم على المجهول الخ) اورد عليه ان هذه العلة تطرد في الفاعل ولم يقولوا ان الاصل
 فيه ان يكون معرفة قال بعض الحقين جهول النكرة على أنه يجب ان يكون المبتدأ
 معرفة او نكرة فيها تخصيص لانه محكوم عليه والحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته
 والفاعل قد تخصص بالحكم المقدم عليه فلا يشترط فيه تعريف او تخصيص آخر وفيه نظر
 لانه اذا تخصص بالحكم كان بغير الحكم غير تخصص فيلزم الحكم على الشيء قبل معرفته
 والجواب ان النكرة تصير بتقديم الحكم في حكم المخصوص قبل الحكم وذلك ان القصد
 من اشتراط التمرين والتخصص في المحكوم عليه اصفاً السامع الى كلام المتكلم لان
 تنكيهه يقول السامع من استماع الحديث فيحصل بالعرض وهو الاقتران عند تقديم الحكم
 لا يفرق السامع من استماع آخر الكلام بل يصحق اليه حق الاصفاة بعد ذلك لودكر
 المحكوم عليه مجهول لا يضل بالعرض لان العرض قد حصل باستماع الحديث فثبت ان
 تقديم الحكم يجعل المحكوم عليه في حكم الماهين فلا حاجة الى تعريف او تخصيص كذا
 افاده سم بخطه (قوله ان كان عاماً) أي ما بذاته كاصفاء الشرط والاستفهام اربعه
 كالنكرة في حيز الاستفهام الانكاري اهـ ش (قوله واعبده مؤمن) هذا هو المشهور
 عند الجمهور ان المدح في هذه الآية لا يستدعي ان النكرة هو الوصف وقال ابن
 الحاجب انما معصمها كرهنا في معنى العموم لانه في معنى كل عبده مؤمن اهـ (قوله
 في نيف وثلاثين الخ) قال الاثني والذين يظهر المصدا ما ذكره في خمسة عشر امراً
 نذكرها في شرحه على الخلاصة وقد نظمتها اذ قلت

بذي التنكير فايداً عند عشر * ونفس مثل حسنا قد اجدت
 عموم واختصاص أو كوصف * وعطف والحقيقة قد اريدت
 واعمال ومعنى الفعل فاعلم * وبعد اذا مقاباة اتييت
 ولا م الابتدا أو لفظ لولا * وكم ايضا واجه سام اعمدت
 كذلك ان أي الاخبار خرطا * لمادة أو جواب قد اقيدت
 وفيه لذات الحال حسنا * فذي قطعاً بالاثني تيطت

وأشبه ما ذكر في الشرح المذكور فراجع له قال الشنواني والمزاد بالتيق ما كان من
 مرتبة الاتحاد وهو مشدد الياء ويخفف وهو واوي العين من كاف ينوف اذا زاد وفي
 الاصاح والقاموس وكل ما زاد على العدة فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني اهـ والمراد
 بالعقد ما كان من مرتبة العشرات او المئين او الالوف (قوله فليتامل) أمره بالتأمل ليحفل
 ان يكون المقصود به التوصية على الاعتناء بذلك لما في رجوع كثير منها الى ذلك من
 الخلق وان يكون المقصود به التنظير فيه لما يلزم من التكلف الكبير في رجوعها الى ما ذكر

لان النكرة مجهولة غالباً والحكم
 على المجهول لا يشهد ويجوز ان
 يكون ~~نكرة~~ نكرة ان كان عاماً او
 خاصاً فالاول كقولك ما رجل في
 الدار وكقوله تعالى اجمع الله
 فائبة اذ في معام لوقوعه في
 سياق النفي والاستفهام والثاني
 كقوله تعالى واعبده مؤمن خير
 من مشرك وقوله عليه الصلاة
 والسلام خمس صلوات كذبهن الله
 في اليوم واللبه فليتامل اذ في
 خاص لكونه موسوفاً في الآية
 ومضافاً في الحديث وقد ذكر بعض
 النحاة انه ورد في الآية ما بالنكرة
 صورا وانها ما ببعض المتأخرين
 الى نيف وثلاثين موضعاً وذكر
 بعضهم انها كلها ترجع للتخصص
 والعموم فليتامل ذلك
 (ص) والله بوجهه اهاد اربط
 كزيد ابوه فاشم ولباس التقوى
 ذلك خير والحاقة ما الحاقة وزيد
 نعم الرجل الا في نفي قول هو اقل
 أحد

(ش) أى ويقع الخبر جله مرتبطة بالابتداء برابط من روابط أربعة أحدها الضمير وهو الأصل في الربط كقولك زيد أبوه قائم
فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان والهاء مضاف اليه وقائم خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والربط
بينهما الضمير الثانى الإشارة كقوله تعالى ٦٦ ولباس التوى ذلك خير لباس مبتدأ والتوى مضاف اليه وذلك مبتدأ

ثان وخبره خبر المبتدأ الثانى
والمبتدأ الثانى والضمير خبر
المبتدأ الأول والربط بينهما
الإشارة الثالث إعادة المبتدأ
بلفظه نحو الحاققة ما الحاققة
فالخاققة مبتدأ أول وما مبتدأ
ثان والحاققة خبر المبتدأ الثانى
والمبتدأ الثانى وخبره خبر
المبتدأ الأول والربط بينهما
إعادة المبتدأ باللفظ الرابع
العموم نحو زيد ثم الرجل فزيد
مبتدأ ونم لرجل جله فعلية
خبره والربط بينهما العموم
وذلك لأن ال فى الرجل للعموم
وفريد فود من أفراد فدخل فى
العموم لخل ال ربط وهذا كله
إذا لم تكن الجملة نفس المبتدأ
فى المعنى فان كانت كذلك لم يمتنع
الى رابط كقوله تعالى قل هو
الله أحد فهو مبتدأ والله أحد
مبتدأ وخبره والجملة خبر المبتدأ
الأول وهى مرتبطة به لأنها
نفسه فى المعنى لأن هـ فى
الشان والجملة هى نفس الشان
وكقوله صلى الله عليه وسلم
أفضل ما قلته أنا والنبيون من
قبلى لا اله الا الله

(ص) وظرفا منصوبا نحو

فى كثير من المواضع كالايجنى على المناهل المتبوع والأول وأوفى يجزمه فى اتين عماد كره
ذلك البعض (ش) (قوله ويقع الخبر جله) وانما جاز أن يكون جله لتضمنها الحكم
المطلوب من الخبر كتضمن المفردة (قوله مرتبطة بالمبتدأ برابط) قال الرضى انما احتاجت
الى الضمير لان الجملة فى الأصل كلام مستقل فاذا قصده جعلها جمل الكلام فلا بد من
رابطه تربطها بالجزء الآخر وذلك الرابطه هى الضمير اذ هو الموضوع لمثل هذا الغرض فن
ثم قيل فى بعض الاخبار ان الظاهر قام مقام الضمير (ش) (قوله وهو الأصل فى الربط)
اذهو موضوع لمثل هذا الغرض وله ذابى ربطه مذكوراً ومحدوفاً (قوله الثانى الإشارة)
أى الى المبتدأ (قوله وذلك مبتدأ ثان) هذا أحد احتمالين ويحق أن يكون ذلك بدلاً أو
بياناً فالخبر مفرد لاجله (قوله إعادة المبتدأ باللفظ) أى ومنه قال فى المعنى وأ كثر وقوع
ذلك فى مقام التهوريل والتمهيد فهو الحاققة والخبر أصحاب العين ما أصحاب العين (قوله
لرابع العموم نحو زيد ثم الرجل) أى بالنسبة للمبتدأ بان يشغل الخبر على ما يصدق عليه
فأراد به العموم صدقه عليه (قوله فان كانت كذلك) أى نفس المبتدأ فى المعنى اعترض
بأنه إذا أراد به المضموم فلا يصح عدم الضمير أو الخارج وكل خبر كذلك ليصح الحمل وقد
يختار الثانى ونعني أن كل خبر كذلك إذا لجملة فزيد يقوم أبوه مضمومها استناد القيام الى
الاب وهو غير زيد فهو ما خارجا الكم اتزول بقدر صادق على المبتدأ أى قائم الاب ويدفع
بالمراد بكونه نفس المبتدأ انها وقعت خبراً عن مفرد مدلوله جله هذا مراد المصنف
غيره محاذ كروا لنفس المراد بها هذا ذات الذى أفاده (ش) (قوله كقوله تعالى قل هو
الله أحد) أى إذا قدر هو ضمير شـ دون ما إذا قدر هو ضمير السؤل عنه وهو الله تعالى
فيكون الخبر مفرداً فليس من هذا الباب وذلك لانهم قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم صف
أمارك فنزلت سورة قل هو الله أحد فهو مبتدأ والله خبره وأحد خبر بعد خبره أو بدل به
على حسن ابدال السكون من المعرفة اذا استعيد منها ما لم يستقدم المبدل منه كذا كره
لرضى (قوله والجملة هى نفس الشان) لأنها مفسرة له والمفسر عين المفسر أى الشان الله
أحد (قوله ويقع الخبر ظرف الخ) أى يقع الخبر فى الظاهر ظرفاً زمانياً أو مكانياً وإما
الحقيقة فالخبر هو متعلق الظرف وقيد بقوله منصوباً لا يتوهم انه لا يقع خبراً مادام
منصوباً ولا يخرجه عن الرفع فان فيه تفصيلاً طويلاً ولا لزمه عرض لهذا (قوله والركب
الخ) جمع ركب فى المعنى دون اللفظ (ش) (قوله وهما حينئذ) أى حين اذ يعان خبراً
والظرف والجار والمجرور سداسه ومحل وجوب حذفه ان كان من الأفعال العامة

والركب أسفل منكم وجارا ومجرورا كالحديث رب العالمين وتعلقه ما يستقر أو استقر محمد وفين (ش) أى
ويقع الخبر ظرفاً منصوباً كقوله تعالى والركب أسفل منكم وجارا ومجرورا كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين وهما حينئذ
متعلقان بحذف وجوبا

أى مما لا يخلو عنه نعل (قوله تقدير مستقر) أى مثلاً فلهما كان معناه من نحو حاصل
 وكائن (قوله هو الخبر) وهو الصحيح ومثاله أن المذكور هو الخبر وقيل هما معاً قال شيخ
 الإسلام وأطلق أفضى إذا القائل بأنه المذهب فظهر إلى العامل الذى هو الأصل وهو
 مقيد بمقيد لا بد من اعتبار والقائل بأنه المذهب ونظر إلى الظاهر المفوظ به وهو
 معمول لمعامل لا بد من اعتباره والقائل بأنه مجموعها فنظر إلى المعنى المقصود واختاره
 محقق الحنفية الكمال بن الهمداني ونجى الأئمة الرضى **هـ** وقال المصنف فى المعنى والحق
 عندى أنه لا يفرق بين تقديرهما ولا بد من إبطال بحسب المعنى وهو ظاهر كلامه فى المتن
 والشرح (قوله ولا يخبر بالزمان عن الذات) أى ولا يخبر باسم الزمان منصوباً كان أم مجروراً
 ببنى أو مرفوعاً عن اسم الذات كما لا يكون حاله منه ولا صفة فالمراد باسم الزمان أى من
 الظرف اصطلاحاً **هـ** ش (قوله متأول) يقع الواو المشددة أى مصروف عن ظاهره
 تقديره حذف مضاف هو اسم معنى والتقدير طلوع الهلال أو رؤيته الخ فهو فى
 الحقيقة مما أخبر فيه باسم الزمان عن المعنى وذهب جمع منهم الرضى إلى أنه لا تأويل فى نحو
 ليلة الهلال لأن الذات فيه أشبهت اسم المعنى فى الحدوث وقتلادون وقت فافاد الأخبار
 عنه وجرى عليه ابن مالك قال الرضى ويكون ظرف الزمان خبراً عن اسم معنى بشرط
 حدوثه ثم إن كان المعنى واقعياً جازماً أو كثره فان كان اسم الزمان معرفة جازمة
 ونصبه اتفاقاً فهو مباح يوم الخميس بالرفع والنصب والنصب هو الغالب وإن كان
 ذكره نحو ميعادك يوم أو يومان ونحوه وهو ما شهور ورواه شهور فواجب الكوفيين
 الرفع وجوز البصريون معه النصب والخبر إلى أن كان المعنى واقعياً بعضه نحو موعدكم
 يوم الزينة وميعادك يوم أو يومان جازاً وجهاً أى الرفع والنصب اتفاقاً إلى المعرفة
 ونسكروا النصب أبجود ثم قال الرضى وأعلم أن اليوم إذا وقع خبراً عن أفضى الجملة
 والسبب جازمه على حذفه لكونه مافى الأصل مصدرين فعنى اليوم الجمعة أو السبت
 أى الاجتماع أو السكون والاولى رفعه لغلبة الجمعة والسبب فى معنى اليومين وكافضى
 الجمعة والسبب كل ما يتضمن عملاً كانهذا والظهور والاضحى والنيروزان فى العبد معنى
 العود وفى الفطر معنى الإفطار وفى الاضحى معنى التغطية وفى النيروز معنى الاجتماع
 وكذا قولك اليوم يومك لانه على معنى شائك وأمره الذى تذكرك به بخلاف أفضى الاسد
 وما بعده من أيام الأسبوع فلا يجوز فيه الرفع لأن ذلك لا يتضمن عملاً وانما هو معنى
 الأيام واليوم لا يكون فى اليوم وأجاز الفراء وشام النصب فيها أيضاً تأويله ما اليوم
 بالأن كما يقال أنا اليوم أقفل كذا أى لا رقى اليوم الاحد أى الآن الاحد والآن
 أعم من الاحد فيصح أن يكون ظروفه قال أبو حنيفة مقتضى قواعد البصر بين فى غير
 أسماء الأيام من الشهور ونحوها الرفع فقط فهو أول السنة المحرم **هـ** ش ملخصاً (قوله
 إلى جوهر) أى إلى اسم جوهر والمراد بالجوهرها الذات لا ما اشتهرت به استعماله فيه

تقديره مستقر أو اشتقوا الاول
 اختياراً وجهه - والى بصريين
 وجههم أن المذوف هو الخبر
 الحقيقة والأصل فى الخبر أن
 يكون اسماً مفرداً والثانى
 اختياراً الاختصاص والقارى
 ورجحنا خبرى وجههم أن المذوف
 عامل النصب فى لفظ الظرف
 وحمل الجار والمجرور والأصل فى
 العامل أن يكون فعلاً
 (ص) ولا يخبر بالزمان عن الذات
 واليلة الهلال متأول
 (ن) يتقسم الظرف إلى زمانية
 ومكانية والمبتدأ إلى جوهر كتريد
 وعمره وعرض كالنظام والقعود

فان كان الطرف مكنا يصح الاخبار به عن الجوهر والعرض تقول زيدا امامك والخبر امامك وان كان زنيا يصح الاخبار به عن العرض دون الجوهر تقول اليوم لا يجوز زيد اليوم فان وجد في كلامهم مظاهره ذلك وجب تأويله كقولهم القيلة الهلال في هذا على حذف مضاعف والتقدير الليلة طلوع الهلال (ص) ويقفى عن الخبر مرفوع وصف معتد على استنهام أو نفي فهو أظن قوم سلى وما مضروب العمران (ش) اذا كان مبتدأ وصف معتد على نفي أو استنهام استغنى برفعه عن الخبر مثل أقام الزيدان ٢٨ وما قام الزيدان فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستغن عن الخبر لان الوصف

هنا في تأويل الفعل لا ترى أن المفعول في أقوم زيدان وما يقوم زيدان والفعل لا يصح الاخبار عنه فكذلك ما كان في موضع مفعول أو مفعول ثانٍ ومضروب أبعد من أن لا فرق بين كون الوصف رافعا للفعل أو لتائب عن الفاعل ومن شواهد النفي قوله

خليل ما وافى بعدى أنتما
اذ لم تكونا على من أظاع
ومن شواهد الاستنهام قوله
أظان قوم سلى أم نواظعنا
ان يظعنوا فحبيب عيش من قطننا
(ص) وقد تعدد الخبر فهو هو
الغفور الودود

(ش) يجوز ان يخبر عن المبتدأ بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد قائم أو باكثر كقوله تعالى وهو الغفور الودود وذو العرش المجيد فعال لما يريد وزعم بعضهم أن الخبر لا يجوز تعدده وقد ركبنا هذا الخبر الاول في هذه الآية مبتدأت أى وهو الودود وهو ذو العرش وأجمعوا على عدم

في الانفاذ عما يقابل الصورة فيقال هذا اللفظ يدل بعورته لا يجوز هو ومادته اه ش (قوله فان كان الطرف مكنا يصح الاخبار بالخ) اذا أخبر باسم المكان عن اسم الذات نظر فان كان غير متصرف فهو زيد عندك فلا كلام في امتناع رفعه وان كان متصرفا فان كان مكررا جاز رفعه ونسبه عند البصر بين فهو المألون جانب والمشر كون جانب ونحن قد اقموه م خلف والشبه وعند الكوفيين وجوب الرفع الان عطف عليه فهو القوم عيز وشمال فيجوز فيه النصب أو معرفة نحو زيد خلفك فالنصب راجع والرفع مرجوح وخصه الكوفيون بالشهر أو بما هو اسم مكان فهو داوى خلف دارك اه ش (قوله ويقفى عن الخبر) بمعنى انه يكفي كفايته بان يكون مع الوصف كلاما كما كان الخبر مع المبتدأ كلاما لا معنى ان هذا الوصف خبرا محذورا وهذا من عنده وسادس منه خلافا لبعضهم (قوله أظان قوم سلى الخ) أشار بالتبديل الى انه لا فرق في الوصف بين اسم الفاعل واسم المفعول وكذا الصفة المشبهة مقبولا حسن أخوك واسم التفضيل فهو ما أنزل منك أحد والمندوب جار مجرى الوصف نحو أقترنى بولك اه ش ومعنى البيت هل قوم الجبوبة سلى يفتح السين مقصور أم فوواظعنا يفتح الفاء المعجمة والعين المهملة أى رحيم لا فان رحلوا فحبيب عيش أى معيشة أو حياة من أقام وتحلف عنهم قال الشنوائى والظاهر أن العطف فى أم نواظعنا عطف القطبسة اه (قوله خليلي ما وافى الخ) أى يا خليلي ما انتما وانيان بعدهى وصحبتى اذ لم تكونا على من أظاع اه (قوله وقد ركبنا الخ) وداناه تكلف لاداعى اليه لان الخبر حكم والحكم يجوز تعدده كفى الصفات وقوله في هذه الآية ليس يقيد (قوله كاتب وشاعر) الكتابة يقال في العرف لانشاء النثر والشعر للفظ فمعنى كاتب ناثر ومعنى شاعر ناظم يعنى انه ينثر الكلام وينظمه اه ش (قوله فلان الخبر ين معنى الخبر الواحد) اعترض بانهم ما حينئذ يكونان بمنزلة المفرد فيلزم خلوك منهما على انفراد من الضمير فيلزم خلوا الخبر بالاشتقاق من الضمير وأجيب بان فى كل منهما ما ضمير المستحق للجموع وهو ضمير المبتدأ وليس فى واحد من الخبرين بخصوصه ضمير وان لزم خلوا المشتق من الضمير لخوا ذلك اذ ليس عندنا نفي (قوله اذا لمعنى هذا من) يعنى ان المزاوة كقيمة متوسطة بين الخلاوة والحدوة الصرفة

التمدد فى مثل زيد كاتب وشاعر وفى نحو هذا خلوا محض لان ذلك كله وليس التمدد فى الحقيقة أما الاول فلان الاول ضمير والثانى معطوف عليه والثانى فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه بضمير أحدهما والثالث فلان الخبرين فى معنى الخبر الواحد اذا لمعنى هذا من (ص) وقد تقدم نحو فى هذا زيد وأبو زيد (ش) قد تقدم الخبر على المبتدأ جوارزا أو جوبا فالاول نحو فى هذا زيد وقوله تعالى

وليس في الزمان طعم الحلاوة وطعم الجوضة اذ هما ضدان لا يجتمعان وانما الوجود فيه
 طعم بين بين ولا شك ان هذا معنى يفارقه في زيد كاتب شاعر من انه جامع بين الصفتين
 اذ كل من الصفتين المبرقتين موجود فيه فليتأمل اه اتقاني والميم في حرف مضرومة
 (قوله سلام هي) سلام هي التسمية أي تسمية الملائكة على المؤمنين وتسلم بهم هم على
 بعض ولما كان السلام يكفر وقوعه في تلك الملائكة سميت الملائكة سلاما كما يسمى الرجل
 صوما اذا كان يكفر من ذلك فهي مبتدأ وسلام خبر وحق متعاقبة سلام أي الملائكة
 مسئلة الى مطلع الخبر وقيل متعاقبة بتزل ولما كانت هذه الجملة أعني سلام هي متصلة
 بالكلام لم تعد اجنبية حتى يلزم الفصل بين العامل والمعمول على هذا القول الثاني تأمل
 (قوله وآية لهم الليل) آية خبر مقدم ولهم صفتها أو متعلق بآية لانها جمعة في هلامه
 والليل مبتدأ ومنع أي حيان ان يكون لهم صفة لا وجه له (قوله وعن القمرة مثلها زيدا)
 كناية عن كثرة زيد بخط القمرة (قوله اخرج ماله من در الكلام وهو الاستفهام عن
 صدر ربه) قال الرضي وانما كان للشرط والاستفهام والعرض والتعني وشعور ذلك عما
 يفهم معنى الكلام مرتبة الصدر لان السامع يتيي الكلام الذي لم يصد به بالخبر على أصله
 بل يجوز ان يبيى بعده ما يفهمه ليدبر السامع اذا وقع بذلك الخبر أو راجع الى ما قبله
 بالتعريف أو مقربا لاسيحي بعده من الكلام فذهبوا في ذلك ذهنه اه (قوله وقد يحذف كل من
 المبتدأ والخبر) المراد يحذفه عدم الايمان بها كتناء بفهمه من القرينة وهذا صادق
 بحذفها مع انه قوله تعالى واللاق لم يحذف أي فعدتهن ثلاثة أشهر فحذف هذه الجملة
 لدلالة ما قبلها وهو فعدتهن ثلاثة أشهر اذ هي الاولى تقدير الخبر محذوف في الآية فقط
 أي كذلك لانه لا يقدر الا كتر مع امكان تقدير الاقل (قوله لادليل يدل عليه) اما جاني
 كقولك عنه دهم طيب منك أو عند سماع تكبير اذان فك اذان خبران له وذوقين
 والتقدير المشعور منك والمسموع اذان أو مقالي نحو مريض في جواب كيف زيد
 فريض خبر محذوف (قوله أي هذه سورة الخ) اجاز الزمخشري أن تكون مبتدأ
 وانزلناها صفة والخبر محذوف أي فيها أو حينئذ اليك سورة انزلناها وقرئ بالنصب على
 حديثه اضر به ولا يحل لانزلناها لانها مفسرة للمضمر فكانت في حكمه أو اقل سورة
 وانزلناها صفة واعلم انه اذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدأ وكونه خبرا فالاولى كون
 المحذوف المبتدأ عند الواسطى لان الخبر محط الفائدة وعند العبدى الاولى كونه الخبر
 لان التجوز في آخر الجملة أسهل فارقيل قد تقرر انه لا بد في المحذوف من استعمال المحذوف
 ضرورة انه لا حذف الا مع قيام القرينة المرشدة الى المحذوف واذا كان كذلك فكيف
 جازي كلام واحد ان يقدر المسند قارة والمند اليه أخرى على وجوه مختلفة أجيب بان
 ذلك جازيا باعتبار القرأتين باعتبار كل قرينة يتعين محذوف واذا دار الامر بين
 المحذوف فعلا والبالق فاعلا وكونه مبتدأ والثاني خبرا فالثاني أولى اه ش ملخصا

سلام هي وآية لهم الليل وانما
 يجعل المقدم في الآية مبتدأ
 والخبر خبر الاذاته الى الاخبار
 عن التسمية بالمعروفة والثاني
 كقولك في الدار رجل وأين زيد
 وقوله هم على القمرة مثلها زيدا
 وانما واجب في ذلك تقديمه لان
 تأخير في المثال الاول يقتضي
 التماس الخبر بالصفة فان طالب
 التسمية الوصف يقتضيه
 طالب حديث فالترتم تقديمه دفعا
 لهذا الوجه وفي الثاني اخرج
 ماله من در الكلام وهو
 الاستفهام عن صدر ربه وفي
 الثالث عود الخبر على متاخر
 لفظا ورتبة
 (ص) وقد يحذف كل من المبتدأ
 والخبر نحو سلام قوم منكرون
 أي عليكم أنتم
 (ش) قد يحذف كل من المبتدأ
 والخبر لادليل يدل عليه فالاول
 نحو قوله تعالى قل أفأنتنكم
 بشر من ذلكم النار أي هي
 النار وقوله تعالى سورة انزلناها
 أي هذه سورة والثاني كقوله
 تعالى اكلمها داني

(قوله وظلها أي دائم) استشهد كل بان الظل انما يكون لما تقع عليه الشمس ولا شمس في الجنة واجيب بان ظل الجنة من نور قد نازل الى العرش او من نور العرش انما لا تهر ابصارهم فانه اعظم من نور الشمس افاذ في فح الرجن وقد يقال لاحاجة الى ذلك لما ذكره النفاة من أن الظل أمر وجودي يحلله الله تعالى فلا يتوقف وجوده على شمس تأمل (قوله في أربع مسائل) أي على المشهور وقد قيل بحذفه في غير ذلك لكنه ما لم يكن مشهوراً مع وجود الخلاف فيه تركه (قوله أحدها) اظهر احدها وحيث عبر باحدها فكان اظهراً بقول فيها بعد الثاني لثالث الرابع اهـ من (قوله لولا) أي الامتناعية وترك هذا القيد لان التضييضية لا يتوهم دخولها في ذلك لانها لا يلزم الا العمل ظاهراً أو مقدراً وحمل وجوب حذف الخبر المذكور اذا كان كونا مطلقاً فان كان كوناً خاصاً جاز الحذف والذكر ان دل عليه دلائل نحو لولا انصار زيد جوه ماسلم وان لم يوجد الدليل وجب الذكر وامتنع الحذف وقال الجمهور لا يذکر الخبر بعد لولا وأرجوا جعل الكون الخاص مبتدأ وأمثلة ذلك في المبسوطات (قوله أي لولا انتم صدقونا بدليل الخ) هذا الاية على ما رجح في الاوضح من أن تلعب بعد لولا اذا كان كوناً خاصاً دل عليه قرينة جازائانه وحذفه ولا على مذهب الجمهور لانهم أوجبوا كون الخبر بعد لولا كوناً عاماً كما تقدم اهـ من (قوله اهـ مارك انتم الخ) هو قسم بعبارة المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم في الآية وقيل لو طالت الآية لكانت له ذات وسكرتهم عاوتهم وسد غلتهم التي ازالوا عواهم ومعني يعمهمون يعيرون أي فكيف يسمعون نصحتهم وعزم صدرهم بحذف الزوائد والاصل تعيرون فقيه زيادان التام والياء فخذنا وهو بالفتح والضم معناه البقاء ولا يستعمل مع اللام الامتناعية لان القسم موضع التفتيف لئلا تستعمله كما أفاده الرضى (قوله واحذرت بالصريح من نحو عهد الله) فان قلت بين هذا التفصيل وحكم النفاة منساقاً حيث قالوا ان كلامهم لعمره وعهد الله كناية قسم لانه قد به اليقين الابالية قالوا والمراد بالعم البقاء والحياة وان لم يكن صريحاً لانه يطلق مع ذلك على العبادات والمقرضات قالوا والمراد به عهد الله اذا اريد به ايمين استحقاقه لايجاب ما أوجب به علمنا وتعبه دنياه واذا اريد به غيره العبادات التي أمرنا بها أجب العلامة سم بأنه يمكن الجمع بينهما بان مراد اللغو بين بصراحة المراد بعبارة الحلف مطلقاً وان لم يعبده شرعاً اذا حمل على العبادات ومراد النفاة بئني صراحته في كونه عينا مع دنياه شرعاً على الإطلاق والحاصل انه اذا لم يرد به البقاء والحياة لم يخرج عن الحلف الا انه لا يعتد به شرعاً فليست له وقد ذكر بعضهم ان عهد الله يحاطر وممنه ولقد عهد نالي آدم وكلامه الذي يوحى الى عباده من اطلاق المصدر على المفعول وعليه ما فعهده الله مصدر مضاف للفاعل صورة ومعنى أو صورة فقط وقد يكون عهد الله من قولك عاهدت أي أقسمت بعهدك فهو مضاف للمفعول فليست له (قوله فانه يستعمل قسماً

وظلها أي دائم وقوله تعالى دل أنتم أعلم أم الله أي أم الله أعلم وقد اجتمع حذف كل منهما وما بقاء الآخر في قوله تعالى سلام قوم منكرون فسلام مبتدأ حذف خبره أي سلام عليكم وقوم خبر حذف مبتدؤه أي أنتم قوم (ص) ويجب حذف الخبر قبل جوابي لولا والقسم الصريح والحال الممتنع كونهم اخبروا به واو المصاحبة الصريحة نحو لولا أنتم لكان مؤمنين ولعمرك لا فاعين وضرب زيد قائم وكل رجل وضيقته (ش) يجب حذف الخبر في أربع مسائل أحدها قبل جواب لولا نحو قوله تعالى لولا أنتم لكان مؤمنين أي لولا أنتم صدقونا نحن الهدى بدليل أن بعده نحن صدقناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم الثانية قبل جواب القسم الصريح نحو قوله تعالى لعمره انتم لني سكرتهم يعمهمون أي لعمره في أوقعي واحذرت بالصريح عن نحو عهد الله فانه يستعمل قسماً

وغيره تقول في القسم عهد الله لافعلن وفي غيره عهد الله يجب الوفاة فالذي يجوز ذكر الخبر تقول على عهد الله الثالثة قبل
الحال التي يمتنع كونها خبرا عن المبتدأ كقولهم ضربني زيد فأعما أصله ضربني زيد حاصل إذا كان قائما فإصل خبر وإذا
نظر في الخبر مضاف إلى كان التامة وفاعله مستتر فيه اعتمد على مفعول المصدر وقائما حال منه وهذه الحال لا يصح كونها خبرا عن
هذا المبتدأ فلا تقول في قائم لأن الضرب لا يوصف بالقائم وكذلك أكثر خبري السوابق ماثونوا وأخطب ما يكون الأمير
قائما تقديره حاصل إذا كان ماثونا وقائما على ذلك فقس الرابعة بعد ٧١ وأوالصاحبة الصريحة كقولهم

كل رجل وصيغته أى كل رجل
مع صيغته مقرونان والذي دل
على الاقتربان ما في الواو من
معنى المعية

(ص) • (باب) • النواصب
حكم المبتدأ الواو الـ

أنواع أحدها كان وأمسى
وأصبح وأضحى وظل وبات
وصار وأيس وما زال وما نقي
وما انفك وما برح وما دام
فغير نعت المبتدأ اسمها هن
وتسبب الخبر خبر الهن نحو
وكان ذلك قدرا

(ش) • النواصب جمع ما صبح وهو
في اللغة من النصب معنى الازالة
يقال قد صحت الشمس الظل إذا
أزالتها وفي الاصطلاح ما يرفع
حكم المبتدأ الواو الـ وهو ثلاثة
أنواع ما يرفع المبتدأ وينصب
الخبر وهو كان وأخواتها وما
ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو
أن وأخواتها وما ينصب مامعا
وهو ظن وأخواتها ويسمى
الاول من معمولي باب كان أمعا

وغيره) عبارة الشاطبي فانه ليس بصريح في القسم بل هو محتمل قبل الاتيان بالخواب
ظاهر المعنى في القسم ١٥ ش (قوله ضربني السوابق) هو ما يعمل من الحذقة والشعر
١٥ مصباح (قوله وأخطب) أى أشدأ كوان وأفعل التقصيل بعض ما يضاف إليه فيلزم
أن يكون الكوان الأمير كما هي صنعة بالخطب وأخطبها كونه إذا كان قائما ومثله هذا
في كلام العرب كثير عند قصدهم المبالغة تأمل (قوله وصيغته) بضاد مبهمة الحروف
والصناعة ١٥ مصباح

• (باب النواصب) •

الباب مثنون أى هذا باب (قوله ثلاثة) أى من حيث عملها وأما من حيث الفعلية
والحرفية فتتبعان فقط (قوله وما زال) أى ماضى يزال كخاف يحذف لاماضى يزال يفتح
الياء ولا ماضى يزال فانهم ما نامان الاول منهما متعدي الى واحد ومعناه ما يزعم ومصدره
الز بيل يفتح الزاى والثانى قاصر ومعناه اتقيل ومصدره الزوال وقد نظمت الفرق بين
الثلاثة فقلت

ززال أى رفع ونصب محقق • إذا كان ماضى يزال كـ

خلاف الذى ماضى يزال انقله • وماضى يزال امتناز معناه يفهم

(قوله وما نقي) بكسر التاء وفتحها والمشهور الاول ١٥ تنبئني ثم لا يخفى أن في عبارة
المصنف أنه محال لا يرفع الاختصاص بما بين بين حرفي انقي وأعله ليدرك ذلك أن كلاً
على الشرع (قوله نصحت الشمس الخ) قد عرفت مما تقدم أن الظل أمر وجودى
وحيث لا حاجة الى ما عترضوا به وأطالوا فيه (قوله أمعا وفعلا) الاول حقيقة
والثانى مجاز وهذه التسمية اصطلاحية خالية عن المعنى إذا المرفوع انما هو للمعنى الذى
وضع له حقيقة والخبر في الحقيقة خبر اسمها فلا حاجة الى تقدير مضاف أى خبر اسمها لما
علمت من أن هذه التسمية اصطلاحية (قوله ولا يزالون مختلفين) الواو اسم يزال
وتختلف خبره (قوله لن يرح عليه ما كفيين) نبرح مضارع يرح واسمه مستقر وجوبا
وعا كفيين خبره والضمير في عليه راجع الى الجهل على حذف مضاف أى على عبادة

وفاعلا ويسمى الثانى خبرا ومفعولا ويسمى الاول من معمولي باب ان اسماء الثانى خبرا ويسمى الاول من معمولي باب ظن
مفعولا ولا الثانى مفعولا ثانيا والكل الام في باب كان والقائمة ثلاث عشرة لفظة وهي على ثلاثة اقسام ما يرفع المبتدأ
وينصب الخبر بالشرط وهي ثمانية كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وأيس وما زال وما نقي
وما انفك وما برح وما دام ولا يزالون مختلفين لن يرح عليه ما كفيين
وشبههم انتهى والدعاء فالاول كقولهم

(قوله صاح الخ) هو من الخفيف وصاح مرخم صاحبي على غير قياس وشعر أي اجتمع أي
باصاحي اجتمعوا واستدلوا موت ولا تنقذ كره فان نبينا ضلاله ظاهر والشاهد في قوله
لا تزال (قوله أيا اسلي الخ) هو من الطويل وهو من قصيدة طويلة والبيت المذكور
هو أولها ومنها

لها بشر مثل الحرير ومنطق • زخيم الحوائثي لاهرا ولا تزل
وعينا قال الله كونا نكتا • فعولان بالاب ماتفعل النحر
قال في القاموس وإذا ولي يامليس بنادي كان فعل في أيا اسجدوا أي وفي نحو أيا اسلي
والحرف في نحو ياليتي كنت معهم والجملة الاسمية نحو

يا لعنة الله والاقوام كلهم • والاصلين على • معان من جار
فهي لنداء والمنادي محذوف أو مجرد التنبيه لئلا يلزم الإيجاف بحذف الجملة كلها أو أن
وليداعاء أو امر فلا داع ولا فلتنبيه اه وألحرف استفتاح واسلي فعل امر صي اسم
امرأة وليس مرخم مية كقابل والبي مكدوم مقصود والمراد به الاندرا والفتا أي
اسلي ان كنت قد بدلت ومنه لا يضم الميم وسكون اخون وتشديد اللام أي منسكا
والجرعاه بالدرملة مسبوبة لا تنبت شيئا والقطر المطر وقد اعترض على الشاعر حيث لم
يحتس لان دوام المطر يجرب الدار واجيب بأنه قد قدم الاحتساق في قوله اسلي وان ما زال
تقتضي ملازمة المسفة له ووصف مذكور كان قابلا لها على حسب قابليتها فالمراد بطلب
المطر في أوقات الحاجة والشاهد في قوله ولا تزال حيث عمل لوجود النفي قاله الحافظ
السيوطي وقد ضمن بعضهم نصف هذا البيت حيث قال

اليك اشتد اقي يا كانه زائد • فالحى غناء منك كالولا صبر
فلا زلت أكلى كل يوم وليسة • ولا زال منه لا يجير عاتك القطر

(قوله لانم اتقدر بالصدر) أي تقدر هي وصلت بالصدر وعندي أن المقدور بالمصدر انما
هو الصلة فليست اه شوا في مخطه (قوله لانم اتقدر بالظرف) قال العلامة
الشواني صوابه لانم انائية عن الظرف فتدبر اه قلت لاجابة الى هـ هذا فان معني
تقديره انه تاويل ما هي فيه بالظرف فتأمل (قوله سلى ان جهل الناس عنا الخ) هو
من قصيدة من الطويل للسهرال اليهودي وأولها

إذا المرء لم يدنس من القوم عرضه • فكل ردا مرنديه جيل
وان هو لم يمسس على النفس شيئا • فليس الى حسن التماسيل

والقوم اسم لخصال مذمومة والضم المراد به هذا الصبر على المكاره وقد كان هذا الشاعر
خطيب امرأ أو خطيبا غيره أيضا فخطبها بمذمة الايات أي ان جهل حال الناس على الناس
عنا ومن هؤلاء الذين خطبوا حتى تعلوا حالنا وحاله • فليس العالم بشئ وبالجاهل به
سواء فقول جهل محذوف كما انما نال به والشاهد فيه تقديم خبر ليس على اسمها

(قوله)

الموصاح شعر ولا تزال ذا
ت نسبانية ضلال بين
والثاني كقوله

الاياسلي ياد اوى على البلى
ولا زال منه لا يجير عاتك القطر
• وما ذمه بشرط ان يتقدم عليه
تا المصدرية الظرفية وهو دوام
قوله تعالى واوصاني بالصلاة
والزكاة ما دمت حيا الى • مدة
دوامي حيا وميت ما • مدة
مصدرية لانم اتقدر بالمصدر
وهو الدوام وظرفية لانم اتقدر
بالظرف وهو المدة

(ص) وقد يتوسط الخبر نحو
• فليس سوا عالم وجهول •
(ش) يجوز في هـ هذا الباب ان
يتوسط الخبر بين الاسم والفعل
كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم
المفعول على الفاعل قال الله
تعالى وكان حقا علينا نصر
المؤمنين • • • • •
ان أرحمنا وقرأ جزء • • • • •
ليس السبران تولوا وجوهكم
بنصب البروق والشاعر
لي ان جهل الناس عنا ومنهم
فليس سوا عالم وجهول

وقال آخر لا طيب لعيش مادامت منغصة • لذاته باد كار الموت والهزم وعن ابن درستويه انه منع تقديم خبر ليس ومفع
ابن معطي في أفضيته تقديم خبر دام وهما محبوبان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها (ص) وقد تقدم الخبر الأخير خبر دام وليس
(ش) الخبر ثلاثة أحوال أحدها ما تأخير عن الفعل واسمه وهو الأصل كقوله تعالى وكان ربك قديرا الثاني التوسط بين
الفعل واسمه كقوله تعالى وكان - فاعلمنا انهم المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك والثالث التقديم على الفعل واسمه كقوله
عالمًا كان زيدو الدليل على ذلك قوله تعالى أهولاء ياكم كانوا عبدة وتعالى كان وقدم على كان وقدم
المفعول يؤذن بجواز تقدم العامل ويمتنع ذلك في خبر ليس ودام فاما امتناعه في خبر دام فبالاقتافى لانك اذا قلت لا أصبحك
مادام زيد صدقت ثم قدمت الخبر على مادام لزم من ذلك تقديم معمول الصلة على الموصول لان ما هذه موصول حرفي قد ر
بالمصدر كما قدمناه وان قدمته على دام دون ما لزم الفصل بين الموصول ٧٣ الحرفي وصلته وذلك لا يجوز لا تقول بجهت
مما زيد انصعب وانما يجوز ذلك

في الموصول الاسمي غير الاف
واللام تقول جاني الذي زيدا
ضرب ولا يجوز في نحو جاني
الضارب زيدا أن تقدم زيدا
على ضارب وأما امتناع ذلك
في خبر ليس فهو اختيار
اليدويين والمبرد وابن السراج
وهو الصحيح لانه لم يسمع مثل
ذهب السك ولا نافع - فلجامد
فاشبهت عسى وخبرها لا يتقدم
باتفاق وذهب الفارسي وابن
جنى الى الجواز مستدلين بقوله
تعالى الا يوم ياتيهم ايس مصروفا
عنهم وذلك لان يوم متعلق
بمصروفا وقد تقدم على ايس

(قوله لا طيب لعيش الخ) هو من البسيط وطيب بكسر الطاء اسم لما تسميته طيبه النفس
وقوله منغصة اي مكدره واللذة ما يلذبه الانسان وقوله باد كالأى بتذكر وأصله
بإذ تكرر فقلت التاهد الامه - حلة ثم قلت الذال المجبهة والامه - حلة فادغمت الدال في
الدال والمعنى لا طيب لعيش ابن آدم مادامت لذاته منغصة بتذكر الموت والهزم
والشاهد في قوله منغصة حيث تقدم وهو خبر لها على انها واو اعتراض بان هذا غير مستلزم
لاحتمال ان لذاته مرفوع عن فاعل منغصة واسم دام - حلة مترفعا على طريق
التنازع في السببي المرفوع كذا قيل قلح لم يبال المصنف بذلك لكونه بعيدا ومع بعده
فيحتمل انه لا يرى ذلك تأمل (قوله والجواب انهم توسعوا الخ) هذا الجواب يقتضي
جواز تقدم خبر ليس عليه اذا كان ظرفا وقد أطلقوا منعه فالاولى ان يجيب بان يوم
منصوب بفعل مقدر اري يعرفون نجا فادما الفا كهى (قوله أمست خ - لا الخ) أى
صارت البلد خلاوا احتملوا أى ارتحلوا وأخفى عليهم بان الخاء المجبهة أى أهلها كما هو ابدى بضم
اللام وفتح الباء الموحدة اخرن سوراقمان كفى القائموس واقمان هذا هو لقمان بن عاد
الاولى كان سيد عاد سأل الله طول العمر فمعه عرس - حلة أنسرفصارا أخذ الفرح من
النسور فيه عيش عنده ثمانين سنة فلما مات السابع مات ذكر ذلك ابن العماد في شرح
البردة (قوله أضفى عزق الخ) الادب بالصريل رياضة النفس ومحاسن الاخلاق

١٠
مى
وتقدم المفعول يؤذن بجواز تقدم العامل والجواب انهم توسعوا في الظروف
عالم يتوسعوا في غيرها ونقل عن سيبويه القول بالجواز والقول بالمنع (ص) ويختص الخ - حلة الاول بموافقة صار (ش)
يجوز في كان وأمسى وأضفى وظل ان تسمعه عمل بمعنى صار كقوله تعالى وبست الجبال بسا فكانت هيا منبشاو كنتم
أزواجا ثلاثة فاصبحتم ثمة اخوانا ظل وجهه مسودا وقال الشاعر
أضفى على الذى أخفى على ابد وقال الآخر أضفى عزق أثوابى ويضربنى • أبعد شيى بينى عندى الادبا
(ص) وغير ليس وفقى زوال الجواز التمام أى الاستغناء عن الخبر نحو وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فبهان الله حين
تمسون وحين تصبحون خالدين فيها مادامت السموات والارض (ش) أى ويختص ما عدا انقضى زوال وليس من أفعال هذا
الباب يجوز استعماله تاما ومعنى التمام

ان يستغنى بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنسب فان الله حين تمصون وتمضون خالدين فيها اذ انتم
 السموات والارض وقال الشاعر تطاول ليلا بالاعمد • وبات الخلى ولم ترقد • وبات ذى العامر الارمد
 وذلك من اجابتي • وخبره عن بقى الاسود وما قسر نابه القام والعصج وعن أ كثر ابصر بين ان معنى قلعهما دلائلها
 على الحديث والزمان وكذلك الخلاف في نسبية ما ينصب الخبير ناقص المسمى ناقصا فعلى ما اخترنا معنى ناقصا لكونه لم يكتف
 بالمرفوع وعلى قول الاكثر لان سلب الدلالة على الحديث ونحوه دلالة على الزمان والعصج الاول (ص) وكان يجوز
 زيادته او توسطه نحو ما كان أحسن زيداً (ش) ترد كان في العربية على ثلاثة اقسام ناقصة فتحتاج الى مرفوع ومنصوب
 نحو وكان زيد قديرا وتامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب فهو وان كان ذو عسرة وزائدة فلا تحتاج الى مرفوع ولا الى
 منصوب وشتر زيادتها امران أحدهما ان تكون بلاقظ الماضي والثاني ان تكون بين شيئين ملازمين انسا جارا ويجزوا
 اكثروا ما كان أحسن زيداً أصله ما أحسن ٧٤ زيداً فزيدت كان بين ما وفعل التعجب ولا معنى بزيادتها أنهم المثل على معنى

البسته بل انهم لم يثبت بها الاستناد
 (ص) وحذف تون مضارعها
 المجزوم وصلا ان لم ياتها
 سا كن ولا ضمير نصب متصل
 (ش) تختص مكان بامور
 منها محبيهم اذائدة وقد تقدم
 ومنها جواز حذف آخرها وذلك
 بخمسة شروط وهي ان تكون
 بلاقظ المضارع وان تكون
 مجزومة وان لا تكون موقوفا
 عليها ولا متصلة بضمير نصب ولا
 يساكن وذلك كقوله تعالى رم
 لك بغيا أصله أ كون فحذفت
 الضمة لاجازم والواو لاسا كمن
 والنون لتخفيف وهذا الحذف

تطاول ليلا بالاعمد • ونام الخلى ولم ترقد
 وبات وبات الخ وقول العيصي تبعه اللزخشرى ان ليلا فبها التفات من التكلم الى
 الخطاب مردود بان ذلك ليس التفاتا بل تجزى يدا لم يقع التعبير قبله بطريق التكلم
 والاعمد يفتح الهمزة وسكون الناء المتلثة وضم الميم وفي آخره دال مهملة وهو اثم
 موضع وقد روى بكسر الهمزة والميم كالاعمد وهو الخبر الذي يكتحل به والخلى يفتح الخاء
 وكسر اللام وتشديد الباء وهو الخالى عن الله موم والاحزان والشجي خلافة ومنه المثل
 ويل للشجي من الخلى والعائز بعين مهملة وهمزة بعد الالف وهو القذى تدمع له العين
 ويقال هو نفس الرمد فعلى هذا يكون الهمزة مؤكدة والشاهد في قوله وبات
 له ليله حيث رفع ليله على الفاعلية يات أي أقامت له ليله (قوله ان يكنه فلان تسلط
 عليه) قاله صلى الله عليه وسلم لعمرو رضى الله عنه لما طالب أن يقتل ابن صبا دحين أخيه
 بانه الدجال وقال بعده وان لا يكنه فلا خير لك في قتله (قوله ترد الاشياء الى أصولها) أي

جائز والحذفان الاولان واجبان ولا يجوز الحذف في نحو لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب أصولها
 لاجل اتصال الساكن بهم فهي مكسرة لا جلة فهي متعاصية على الحذف اقوتها بالحركة ولا في نحو ان يكنه فلان تسلط عليه
 لاتصال الضمير المنصوب بها والضمائر ترد الاشياء الى أصولها ولا في الموقوف عليها نص على ذلك ابن خروف وهو حسن
 لان الفعل الموقوف عليه اذا دخله الحذف حتى بقي على حرف واحد أو حرفين وجب الوقف عليه بما اسكت كقوله ع ولم
 يبعه فلم يكن بمنزلة لم يبع فالوقف عليه باعادة الحرف الذي كان فيه اولى من اجتناب حرف لم يكن ولا يقال يلزم مثله في لم يبع لان
 اعادة الياء تؤدي الى الغاء الجازم بخلاف لم يكن فان الجازم انما اقتضى حذف الضمة لا حذف النون كما في (ص) وحذفها
 وحدها مع وجوبها مع ما في مثل اما أنت ذا فتر ومع اسمها في مثل ان خير الخبر والنفس ولو خاف من حديث (ش) من خصائص كان
 يجوز حذفها ولها في ذلك سالتان فتارة تحذف وحدها ويبقى الاسم والخبر ويعوض عنها ما تارة تحذف مع اسمها ويبقى
 الخبر ولا يعوض عنها شيئا فالاول بعد ان المصدر ينفى في كل موضع أو ينفى تعليل فعل بفعل كقولهم أ ما أنت منطلقا انطلقت أصله

انطاعت لان كنت منطلقا فذهب الادم وما بهداه الى النمل للاهتمام به واقصد الاختصاص فصار لان كنت منطلقا انطلق
ثم حذف الجوار اختصارا كما يحذف قياسا من أن كقوله تعالى فلا جناح عليه أن يطوف به ما أي في أن يطوف به ما ثم حذف
كان اختصارا أيضا فانفصل الضمير فملا أن أنت ثم زيدت ما عوضا فصارت أن ما أنت ثم أدخمت النون في الميم فصار ما أنت
وعلى ذلك قول العباس بن مرداس أبو خراشة ما أنت ذات قر ٧٥ فان قوى لم تأكلهم الضبع أهله لان كنت فعل
فيه ما ذكرنا واثنائي بهد أن ولو

الشعر طبعين مثال ذلك بهد أن
قوله هم المرء مقتول بما قتل به
ان سبعا فسيف وأن خضر
نخضر والنامس مخزون بأعالمهم
ان خير النقيز وان شر النمر وقال
الشاعر

لا تقرب من الدهر آل مطرف

ان ظالمنا أبدأ وان مظلوما

أي ان كان ما قتل به سبعا فالذي

بقتل به سبعا وان كان عليهم

خير الخبز أوهم خير وان كنت

ظالمنا وان كنت مظلوما ومثاله

بعد لو قوله عليه السلام الحسن

ولو خاتم من حديد وقول الشاعر

لا يأس الدهر ذو بني ولوملكا

يئوده ضاق عمن السهل والجليل

أي ولو كان ما يقس خاتم من

حديد ولو كان البلاغي ملكا

(ص) وما النامية عند الجازيين

كأيس ان تقدم الاسم ولم يبق

بان ولا بهد مول الخير الا ظرفا

أوجاوا ويجروا ولا اقترن الظير

بالا نحو ما هذا بشرا

(ش) اعلم انهم اجمعوا ثلاثة

حروف من حروف النفي مجرى

أصولها المستعملة فلا بد انهم لم يردوا اليها في نحو يدك ودمك لانه أحمل غير مستعمل
(قوله العباس بن مرداس) هو صهاى جليل أسلم قبل فتح مكة يسير (قوله أبو خراشة
الخ) بضم المعجمة مضمومة وبعضهم يكسر ها كنية شاعر صهاى اسمها خفاف عجمية
مضمومة وفاء من حقيقيتين ابن زبينة مضمومة على المشهور ثم موحدة بينهما موحدة
وهي أحمر النقر الرهط والضبع بالصاد المعجمة والباء الموحدة بوزن عضد المراد به هنا
السمة الجديدة وفيه إيهام بالحيدوان المعروف وتأكلهم استعمارة تبعية لتسبب استأصلاهم
وقال ابن الأعرابي الضبع هنا الحيوان المعروف وإذا ضعه عواثت فيهم الضباع وفي
شرح الصحاح في المعنى ويحتمل أن يكون ما بعد الفاء جواب شرط مقدر وأن مصدرية
والعنى لانه مزر على لان كنت ذات قر فان نخرت بذلك نخرت أنما فعله فان قوى لم تستأصلاهم
الشديد حذف السبب الذي هو الجواب في الحقيقة وأقام السبب مقامه اه قال
الشعبي ولا يخفى ما فيه من التعسف اه ش بخطه (قوله ان خضر) بفتح الخاء
المجمجمة والياء وكسرهما لغة وهو السكين الكبير كما في المصباح (قوله لا تقرب من الدهر)
بالنصب على الظرفية أي في الدهر آل مطرف بضم الميم وفتح الطاء الموحدة وتشديد الراء
مكسورة (قوله لا يأس من الدهر الخ) يحتمل أن تكون لانه مضمومة فبها مجزوم وكسر
لانه اسم كنين ويحتمل ان تكون لاناسه فالتسبب مرفوع والدهر منصوب على
الظرفية أو المقعولة أي لا يأس في الدهر الطوارث أو لا يأس في فترات الدهر صاحب
بني وظم والجند بضم الجيم الانصار والاهوان والجمع أجناد والسهل خلاف الجبل
(فائدة) ورد في حديث صحيح لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وقد أخذ به بعضهم
بظاهره فأنبت الدهر من أمثاله تعالى وجعل معناه الأزل الأبدى وأقول بعضهم
الحديث بأنه على حذف مضاف أي خالق الدهر أو مقبله قال المندري معنى الحديث ان
العرب كان اذا نزل بأحدهم مكروه بسبب الدهر معناه قد أن الذي أمابه فعل الدهر فكان
هذا كاللحن للفاعل ولا فاعل لكل شئ الا الله فنهاهم عن ذلك فإداه المناوى في شرح
الجامع الصغير (قوله مامسى من أعتب) الهزة في أعتب لانه سبب المصباح والمعنى
ليس من أزال الشكوى مسيا وقال التتبيتي العتب الذي عادنى مسرتك بعد ما سألتك
اه (قوله بنى غداة الخ) أي يا بني غداة بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال الموحدة

ليس في رفع الاسم ونصب الظير وهي ما ولولات واسكن منها كلام يخصها والكلام الآن في ما واصلها على ليس وهي لغة
الجازيين وهي اللغة القومية وهم اجاء التثنية قال الله تعالى ما هذا بشرا ما هن امنهن ولا عملها عندهم ثلاثة شبر وطان
يتقدم اسمها على خبرها لان لا تقترب بان الزائدة ولا شبرا بالالفاء هذا اهتمت في قولهم في المثل مامسى من أعتب ان تقدم
الظير في قول الشاعر بنى غداة ما ان انقذه ب ولا يصح يف ولكن أنتم المنزف

لوجود ان المذموم في قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما امرنا الا واحدا فذلك لا يقترب خبرها
بالاوية وتعميم لا يعمد الى ما شبه اولواستوفت الشروط الثلاثة فيقولون ما زيد قائم ويقرون ما هذا بشر (ص) وكذا
لا النسافية في الكسر بشرط تكثيره مولاها نحو تعز فلا تثنى على الارض باقيا • ولا وزر ما قضى الله واقيا (ش)
الحرف الثاني مما يعمل عمل لا كقوله تعز فلا تثنى على الارض باقيا • ولا وزر ما قضى الله واقيا ولا عملها
اربعة شروط ان يتقدم اسمها وان لا يقترب ٧٦ خبرها بالاوان يكون اسمها وخبرها نكرتين وان يكون ذلك في الشجر

لا في الشجر فلا يجوز اعمالها في
نحو لا افضل منك احد وفي
نحو لا احد الا افضل منك ولا
في نحو لا زيد قائم ولا عمرو ولا هذا
غلط المتن في قوله
اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا
وقد صرح بالشرطين الاخيرين
ووكلت معرفة الاولين الى
القيام على ما لان ما اقوى من لا
ولهذا تعمل في النمر وقد اشترطت
في ما ان لا يتقدم خبرها رلا
يقترن بالا فاما اشتراط ان
لا يقترب الاسم بان فلا حاجة له
هنا لان اسم لا لا يقترب بان
(ص) ولات لكن في الحين ولا
يجمع بين جزأيهما والغالب حذف
المرفوع نحو ولات حين مناص
(ش) الثالث مما يعمل عمل على
ليس لات وهي لا النسافية
فريدت عليها التاء لتأنيث اللفظ
اولا لمبالغة وشرط اعمالها ان
يكون اسمها وخبرها لفظ
الحين والثاني يحذف احد

وبعد الا انفون وهم حتى من بني ربوع وقوله ولا صريف بفتح الصاد امله وكسر
الراء وسكون الياء ثم فاه هو الفضة والحرف هو الظن المعمول آنية قبل أن يطبخ (قوله)
ويقرون ما هذا بشر (لعل المراد ان هذا مقتضى الغم لا أنهم يقرون ذلك حقيقة بل لان
القرآن سنة متبعة فلا يجوز مخالفته وان وافق لغة العرب نعم ان بلغهم هذا عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان جائزا ومقروا به حقيقة فتدبر (قوله في الشعر) اعتمد بعضهم
عاهامطلقا (قوله تعز الخ) هو من الطويل أى تصيرا من تعزى يتعزى والوزر بفتح
الواو والزاي المججمة آخره راء مهملة الملبأ والواقي الحافظ والشاهد في الشطرين وقيل
لا شاهد في الاول لاحتمال أن يكون قوله على الارض خبرا وباقيا حال (قوله غلط
المتنبي) هو أبو الطيب أحمد بن الحسين الشاعر المجيد وله بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة
واثمانيه قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة وتبعه خلق كثير ثم انه أمره لو اؤت أمير حص
ويجنه زمانطو بالفتاب وكذب نفسه فيما ادعاه وقيل اساق عليه ذلك لانه قال
أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في غود

وقتل بالقرب من النعمانية في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة هـ ملخصا من
تمذيب الاسماء والالفاظ للذوي (قوله اذا الجود الخ) الجود بالضم المكرم والاذى
مصدر اذى كنعب بمعنى المكروه والمعنى ان الاعطاء اذا لم يكن خالصا من اتباعه
بالمكاره فلا يفيد صاحبه كتاب الثناء عليه وماله غير باق وهذا اشارة لقوله تعالى
لا تطعوا اوصد قاتلكم بالان والاذى (قوله ليكن في الحين) أى في لفظه على ما اقتضاه كلامه
هنا والمراد به اسم الزمان وهو ظاهر عبارته في الارض وكذا ابن مالك في التمهيد
(قوله لتأنيث اللفظ) أى لفظ لا اولام بالغة في النفي أو بهما (قوله ولات حين مناص)
الواو للياء ولا نافية بمعنى ليس والتاء زائدة لتأنيث النفي والمبالغة فيه وحين مناص
خيرها ومضاف اليه (قوله كقراءة بعضهم) أى شذوذا كما قرئ كذلك بالجر وخرج على
ان لات حرف جر لا سماء لزمان خاصة في الآية ثلاث قرأت ثنتان شاذتان (قوله
للتا كبد) أى موضوعا للتا كيد وهو تعجوبة المعنى في ذهن السامع (قوله ما ينصب

الجزأين والغالب ان يكون المحذوف اسمها كقوله تعالى فتادوا ولات حين مناص والتقدير
واقية علم فتادى بعضهم بعضا ان ليس الحين حين فوارو قد يحذف خبرها ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع
(ص) الثاني أن وان للتاكيد ولكن لا استدراك وكان للتشبيه أو الظن وليت للنفى ولعل للترجي أو الاشتاق أو التعجب
في نصب المبتدأ اسمها لهن ويرفع الخبر خبرا لهن (ش) الثاني من نواسخ المبتدأ والخبر ما ينصب

الاسم ويرفع الخبر وهو ستة اجزء ان وان ومعناها التوكيد تقول زيد قائم ثم تدخل ان لنيا كيد الخبر وتقريره فتقول ان
زيد قائم وكذلك ان لانها لا بد ان يرفعها كلام كقولك بلغني واخبرني ونحو ذلك ولكن ومعناها الاستدراك وهو تعقيب
الكلام برفع ما يتوهم بثبوته او نفيه يقال زيد عالم فيوهم ذلك انه صالح فتقول لكنه فاسق وتقول ما زيد شجاع فيوهم ذلك
انه ليس بكرم فتقول لكنه كريمه كان لتشيبه كقولك كان زيدا اسدا والظن كقولك كان زيدا كاتب وليت للتمني وهو
طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ ايت الشباب في سوديوما او ما فيه عشر كقول ٧٧ المهدم الايس ايت لي قطار امن

الذهب وامل القريح وهو طلب
المحبوب المستعقب حصوله
كقولك لعل الله يرحمني او
لا شقاق وهو توقع المكروه
كقولك لعل زيدا هالك او
للتعجيل كقوله تعالى قولا له
قولا لينا لعله يتذكر اى لى
يتذكر كمن على ذلك الاخفش
(ص) ان لم تقترن بين ما الحرفية
نحو انما الله الواحد الايت
فيجوز الامر ان

(ش) انما تنصب هذه الادوات
اللامه وتوقع الاختيار بشرط
ان لا تقترن بين ما الحرفية فان
اقتربت بين بطل عملهن ومع
يدخلهن على الجملة الفعلية
قال الله تعالى قل انما يوحى اى
انما الحكم الواحد وقال تعالى
كانما يساقون الى الموت وقال
الشاعر
فوالله ما غارة تسكم قايلا لكم
ولكن ما يقضى فوفى بكون
وقال الشاعر

الاسم ويرفع الخبر) وقد ورد المبتدأ بعد ان صرفة عا في قوله صلى الله عليه وسلم ان من
اشد الناس عذابا يوم القيامة المصرون وقد اجيب عنه بما جوب به من ان اسمها ضمير
شان محذوف ومنها ان من زائدة في الاثبات على رأى المكسافي واعترض بمخالفة الكلام
الجهود وبان عذاب من اشهر بالله اشد من المصور قلت واقر من هذا كاه ان يجمل
من للتبعيض فتكون اسمها لان قال الريح شمرى في قوله تعالى فانخرج به من الثمرات
رزقا لكم اذا كانت من للتبعيض فهي في موضع المفعول به ورزقا مفعول لاجل الخ
(قوله او نفيه) اعترض بان لا يوجد له مثال لان كل مثال فرض كان داخل في الاول
فكرو ما زيد شجاع فيوهم ثبوت عدم الكرم فتقول لكنه كريم واجيب بان المعطوف
محذوف والتقدير او ثبوت ما يتوهم نفيه فحذف المعطوف وابقى معه ولله والمعطوف
عليه رفع والاعتراض صبي على ان المعطوف نبي والمعطوف عليه ثبوته وهو غير صحيح
كذا ذكره الفيتي قلت والذي يظهر انه لا حاجة الى هذا كاه اذا ادعى الى تقدير ثبوت
في المثال المذكور اذ يصح ان يقال في قوله انما زيد شجاع انه يوهم نفي الكرم عنه وهو هذا
كاف في ذكره وان صح تقدير الثبوت بالمعنى الذى قاله وهذا واضح من كلام الشارح
فاى داع الى ارتكاب التطويل والقال والقبيل فتأمل (قوله المهدم) اى الفقير
الاييس بالمدى المحتاج (قوله الاشفاق) حصدا شفت عليه بمعنى شفت عليه (قوله قل
انما يوحى الى الخ) انما الاول نصير الصفة على الموصوف كقولك انما يقوم زيد بالموصوف
اليه عليه الصلاة والسلام مقصور على التوحيد كما ان القيام في المثال المذكور مقصور
على زيد وانما الثانية لقصر الموصوف وهو الحكم على الصفة وهى الوحدانية اه ش
بخطه (قوله فوالله ما غارة تسكم الخ) في التنبيل به هذا المسا الكفاة نظرا لان ما موصولة
لا كانه دليل عود الصفة المستترة بقضى عليها ودخول التام بعد ما (قوله اعد نظرا
الخ) غرض الشاعر هجاء عبيد قيس بأنه يفعل في الجار الله الله الشنعاء (قوله قالت
الاييس الخ) هو للابانة الذي ياتي من بحر البسيط وقوله

اعد نظرا بعبديس اهنا • اضافت لك النار الحمار المقيدا ويستغنى من ايت قائم ان تكون باقية مع ما على اختصاصها
بالجملة الاسمية فلا يقال ايت قائم زيد فلذلك ابقوا عملها وابقوا فيها الاحمال سلا على اخواتها وقد روى بالوجهين قول
الشاعر قالت الاليتما هذا الحمام لنا • الى حمامتنا ونصفه فقد برفع الحمام ونصبه رقبولى ما الحرفية اجتهاد من ما
الاسمية قائم لا تبطل عملها وذلك كقوله تعالى ان ما صنعوا كيد سحر فها هنا اسم بمعنى الذى وهو في موضع نصب بان
وصنعوا صلة والعائد محذوف وكيد سحر الخبر والمعنى ان الذى صنعوه كيد سحر (ص) كان المكسورة مخففة (ش) معنى
هذا انه كايجهز الاحمال والاهمال الى ليقا كذلك يجوز في ان المكسورة اذا خففت

كقولنا ان زيد منطلق وان زيداً منطلق والارجح الالهال عكس ايت قال تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما جميع
 لدينا محضرون وقال الله تعالى وان كلا لما لوفينهم بك افعالهم قرأ الحرميان وابو بكر بالضعيف والاعمال (ص) فاما
 لكن مخففة فتعلم (ش) وذلك لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية قال الله تعالى وما ظنناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقال
 تعالى لكن الراسخون في العلم منهم ٧٨ والمؤمنون قد خات على الجملتين (ص) واما ان فتعمل ويجب في غير الضرورة

محذوف اسمها ضمير الشأن
 وكون خبرها جملة مفصلة وان
 بدت بفعل متصرف غير دعاء
 بقدر أو تنقيس أو نفي أو
 (ش) واما ان المفتوحة فانه اذا
 خففت بقيت على ما كانت عليه
 من وجوب الاعمال لكن يجب
 في اسمها ثلاثة امور ان يكون
 ضميرا لظاهرا وان يكون معنى
 الشأن وان يكون محذوفا ويجب
 في خبرها ان يكون جملة لامفردا
 فان كانت الجملة اسمية أو فعلية
 فعلمها جامد أو متصرف وهو
 دعاء لمخفج الى فاصل يفصلها
 من ان مثال الاسمية قوله تعالى
 ان الحمد لله رب العالمين تقديره
 أنه الحمد لله أي ان الاصل والشأن
 تخففت وحذف اسمها وواوها
 الجملة الاسمية بالفاصل ومثال
 الفعلية التي فعلها جامد وأن
 عسى ان يكون قد اقرب أجابهم
 وأن ليس للانسان الا ما سعى
 التقدير وانه عسى وانه ليس
 ومثال التي فعلها متصرف
 وهو دعاء والخامسة أن غضب
 الله عليهم في قراءة من خفف أن

واحكم حكمكم فتاة الحى اذ نظرت * الى حمام شراع وايد القند
 وبعبارة * بوجه فاقوه كما ذكرت * ستاوسيتين لم تنقص ولم تزد
 فحركات مائة فيها حمامتها * وأسبرت حسية في ذلك العدد
 والمعنى كن حكما كفتاة الحى وهى زرقاء العمامة قليل وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة
 أيام وقصته أنها كانت اها قطة ثم صرحت من القطابين جبلين فقات
 ايت الحمام ليه * الى حمامته * ونصفه قد به * ثم الحمام به * فنظر فاذا القطا قد وقع في
 شبكة صياد فعهه فاذا هو ست وستون قطاة ونصفها ثلاث وثلاثون قطاة فاذا هم ذلك
 الى قطنها كانت مائة ووصف الحمام بصفة الجمع وهو شراع بالشين المبهمة أو بالسين
 الملهمة جمع سريع ككراجم جمع كريم ومعناه فاصدة الى الماء ووصفه بصفة الافراد
 وهو وارد القند بفتح المثناة والميم الماء القليل وحده من الحساب وهو العبد وقوله
 فقد أى غضب وحرك الدال للضرورة والخطاب في قوله واحكم لكم للنعمان بن المنذر
 بعذر اليه بهذه القصيدة أراد كن حكما بنصب الرأى فى امرى ولا تقبل من سعى
 اليك وكن كفتاة الحى الخ (قوله وان كل لما) كل مبتدأ واللام لام الابتداء ومازائدة
 وجميع خبر المبتدأ ومحضرون نعتهم وجمع على المعنى فانه في شرح التوضيح (قوله وان
 كلا الخ) ان مخففة من الثقيلة وكلا اسمها واللام فى الملام الابتداء وماموصوفة خبران
 وليوفينهم جواب القسم محذوف وجملة القسم وجوابه سدت سدت الصدقة والتقدير
 وان كلا خلق موفى عمله (قوله قرأ الحرميان) تنبيه حرمى منسوب الى الحرم والمراد
 به انا نافع وابن كثير فالاول الى حرم المدينة والثانى الى حرم مكة وابو بكر المراد به شعبة
 أحد رادى عاصم وقوله بالضعيف أى تخفيف ان ولما بالنظر للصريحين وبخفيفه صان
 ونشد يد لما بالنظر لابي بكر وهى أعنى ما المشددة فى قوله تعالى لما عاينما حافظ به فى الا
 الاستثنائية وفى ما لوفينهم جازمة محذوف فعلها والتقدير لما عاينما ولما يتروا
 هذا عند ابن الحاسب قال المصنف فى المعنى والاولى ان يقتضوا يوفوا أى انهم الى
 الا لم يوفوا وسبوا فوفوا بديل ان بعده لوفينهم * أما باقى القراء فابن عامر وحقق
 وسرقة مدونه * او أبو عمرو والكسائى يشددان ان ويخففان لما تامل (قوله ان
 الحمد لله الخ) يتأمل فى التمثيل بذلك للمخففة مع انه لم يفتد * دم عليه اما بديل على البقبن الا

وكسیر الصاد فان كان الفعل متصرفا وكان غير دعاء وجب ان يفصل من ان يواحد من أربعة وهى
 قد خبر ونعلم أن قد صدقتنا له لم ان قد اباغوا وحرف التنقيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى وحرف النفي نحو ان لا يكون
 ان لا يرجع اليهم قول ولا يوفوا وان لو استقاموا

قوله ما جئني للتعريف أصل كقولهم حملوا أن يؤملون في أدوا • قبل أن يؤولوا باعظم سؤل وزعماء باسم أن في ضرورة
الشعر مصرح به غير ضربه شان في خبره حاشية ثم ذكره في قوله ٧٩ بالثرب ربيع وغيت مصرع
وأنك هناك تكون الشمال

(ص) وأما كأن فتعمل ويقال
ذكر اسمها ويقصل الفعل منها
بلم أو قد

(ش) إذا خففت كأن وجب أعمالها
كما يجب أعمال أن ولكن ذكر اسمها
أكثر من ذكر اسم أن ولا يلزم
أن يكون ضميرها قال الشاعر

ويوما توافيت بأوجه مقسم

كأن ظبية تطوى إلى راق المسلم

يروي نصب الظبية على أنها

الاسم والجملة بعد حاشية والخبر

محذوف أي كأن ظبية عاطفة

هذه المرأة فيكون من عكس

التشبيه أو كأن مكان الظبية

على حقيقة التشبيه وهو يروي

برفعها على حذف الاسم أي

كانت ظبية وإذا كان الخبر

مفعلا أو جملة اسمية لم يحتاج

إفصال فأمرد كقوله كأن ظبية

في رواية من رفع والجملة الاسمية

كقوله • كأن ثديا حقان •

وان كان فعلا وجب أن يفصل

منها ما يلزم أو قد فالاول وقوله

تعالى كأن لم نفن بالأمس وقول

الشاعر

كان لم يكن بين الخجون إلى الصفا

أنيس ولم يهر بمكة سامر

والثاني كقوله •

أزف الترحل غير أن دكانا

ان يقال اشتراط تقديمه أعلى كافي التصريح اه يس (قوله علوا أن يؤملون الخ)
هو من الخفيف ويؤملون بمعنى لامة فعل مضارع أملة تأملا أي يرجون وجادوا أي
تكرموا وقوله باعظم متعلق به ويسألوا معنى للمفعول أيضا والسؤل بضم السين
المهمل وبالهمز وث كذا معنى السؤل والمعنى علوا أن الناس يرجون معروفهم فلم
يجزوا رجا بهم بل جادوا قبل سؤلهم لهم باعظم ما يسأل السائلون والشاهد في قوله ان
يؤملون حيث كانت أن مخففة من الثقيلة ولم يفصل بينها وبين معوله لم يفصل (قوله
كقوله بالثرب ربيع الخ) أي كقول القائل أو الشخص لأن البيت لجنوب أخت عمرو
ذي الحكب من قصيدة من للمقارب ترقى بها أخاها والجار متعلق بقوله أقبلة

لقد علم الضيف والمملون • إذا غابا في وهبت شمالا

وبذلك صح الاستشهاد به على الخفة لأن الأبدان تنقسم عليها اللفظ دال على اليقين

والمملون القمرا والافق أي الناحية والشمال بفتح السين هي الريح التي تهب من

ناحية القطب وهو منصوب على الحال من فاعل هبت وهو الريح لكون ذلك معلوما

من السياق والغيت المطر وقوله مريع بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء أي كثير

الانبات والشمال لا يكسر المثلثة معنما غياث ومنه قول بعض اعصابه صلى الله عليه

وسلم في مدحه • شمال اليتامى عصاة للارامل • (قوله ويوما توافيتا الخ) هو من

الطويل وتوافيتا بضم أوله من المخافة وهي المقابلة بالاحسان والمجازاة بالحسنة

ومقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد السين المهمل أي بوجه محسن أي جبل وزده طو

أي تقاؤل وتأخذ آخرى من عطاه وطعوا • وكأنه ضمته معنى قبل أي قبل في مفعلا

التي كذا فلذلك عدمه بالي قال بعضهم العاطية التي تتناول أطراف الشجر في رعيها والراء

مكسورة في قوله وارق بمعنى مورق أي كثير الورق والسلم بفتح السين شجر من شجر الغطاء

جمع سلة (قوله كأن ثديا حقان) هو حشيت من الهزج وصدره وشعر مشرق اللون •

ويروي وصدره مشرق الخ وعليه ما قاله الضمير في ثديا يرجع إلى الصدر أو الصدر لكن على

حذف مضاف أي ثديا صاحبه والواو فيه واو ريب كذا كره أكثر النحاة وقال ابن هشام

أنه مرفوع بالابتداء وخبره محذوف تقديره وأما وجهه ومشرق اللون أي مضيئة

وحقان منى حق محذوف التاء أي كحقين في الاستدراك والصغر أفاده العيني (قوله كأن

لم يكن بين الخجون الخ) بفتح الخاء المهمل حلة بعدها جيم بوزن رسول جبل مشرف بمكة اه

مصباح والصفاء بالقصر موضع بمكة وقوله يسمر بضم الميم أي يحدث والسامر الحدث

(قوله أزف الترحل الخ) أزف بالراء أي ثم الفاء ويروي أفدا بقاء المكسورة والبدال

المهمل وكلاهما مافعل ماض بمعنى في قرب ودنا والراء بكسر الراء وتخفيف الكاف

لم تزل برحالتها وكان قد • أي وكان قد زالت في حذف الفتح (ص) ولا يوسط خبره من الاخر فأما مجرور الخجون في ذلك المعية

ان لذية انكالا (ش) لا يجوز في هذا الباب توسط الخبر بين العامل واجهه ولا تقديمه عليهما كما جاز في باب كان لا يقال ان قائم
 زيدا كما يقال كان قائما زيدا والفرق بينهما ان الافعال لا يمكن للعمل من الحروف فكانت أحمل لأن يتصرف في معنوها وما
 أحسن قول ابن عيينة يشكونا نوره كافي من اخباره ولم يجز * له أحد في التحوين بتقديمه ويستفنى من ذلك ما اذا كان
 الخبر ظرفا أو جارا ويجوز فانه يجوز فيه ما أن يتوسط لانهم قد يتوسعون فيه ما لم يتوسعوا في غيرهما قال الله تعالى ان لذينا
 أنكالا وجيها ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ٨٠ واستغيت بشيبي على امتناع التوسط في غير مثله الظرف والجار

والجور وعن التنبية على امتناع
 التقديم لان امتناع الاسم
 يستلزم لاعتناع غيره بخلاف
 العكس ولا يلزم من ذكرى
 توسطهم الظرف والجور أن
 يكونوا يجيزون تقديمه لانه
 لا يلزم من تجويزهم في الاسهل
 تجويزهم في غيره
 (ص) وتكسر ان في الابتداء
 نحو انا أنزلناه في ليلة القدر
 وبعد القسم نحو حم والكتاب
 المبين انا أنزلناه واقول نحو
 قال اني عبد الله وقيل الام
 نحو والله يعلم انك لرسوله
 (ش) تكسر ان في مواضع أحدها
 ان تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى
 انا أنزلناه انا أعطيتك الكوثر
 الا ان أولياء الله لا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون الثاني بعد القسم
 كقوله تعالى حم والكتاب المبين
 انا أنزلناه يس والقرآن الحكيم
 انك لمن المرسلين الثالث أن
 تقع بحكمية بأقول كقوله تعالى

الابل التي يسارع عليها ولا واحد لها من لفظها بل من معناها وهي راحلة والجمع
 ركب مثل كتاب وكتب وتزل بضم الزاي مضارع تزل يزل بمعنى ذهب كما في العيب في
 (قوله ان لذينا انكالا) أي قيودا تنال لجمع نكل بكسر النون اه جلاين (قوله
 وتكسر ان في الابتداء) أي ابتداء الكلام قال أبو حيان وليس وجوب كسرها
 مجع عليه فقه مذهب بعض النحويين الى جواز الابتداء ان المفتوحة أول الكلام
 فتقول أن زيد قائم غدي (قوله انا أنزلناه) مثال للابتداء الحقيقية قال الشيخ يس
 وقد يترقب فيه ما سبق البسطة عليه وخصوصا على القول بان البسطة آية من كل
 سورة اه قات ويمكن الجواب باحتمال انه جار على القول بانها ليست آية من كل
 سورة وهذا كاف فتأمل (قوله والكتاب المبين) الواو لطف ان كان حم مقبها به
 باضمار حرف القسم لا لا قسم حتى لا يلزم اجتماع قسمين على شيء واحد والافتقار
 وجواب القسم انا أنزلناه لا قوله انا كما نذكر من خلافه بعضهم لان الاول هو السابق
 (قوله قال اني عبد الله) قال يس الظاهر ان مقول القول اني عبد الله الى قوله حيا
 والتعبير يقال اما باعتبار ما سبق في قصته أو بجعل الحق وقوعه كالواقع وقيل أكل
 الله عقله واستغناء طفلا اه (قوله الا ان أولياء الله) مثال للابتداء الحكمي للتقدم
 ألا الا يستقامية عليها ومن الابتداء الحكمي قوله تعالى فلا يحزنك قوله ان العزة لله
 جميعا فان العزة الخ ليس محمدا بالفساد المعنى لان ذلك ليس من مقولهم لانه لا يجزئه
 قولهم ذلك وكونه من مقولهم على جهة السخرية فيجزيه خلاف الظاهر لا قرينة عليه
 اه يس (قوله يس الخ) قال في الكشف عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهم ما معناه
 يا انسان في لغة طي والله أعلم بهصته وان صح فوجهه أن يكون أصليا يا أييسين فكسر
 التدايمه على ألفتهم حتى اقتصر واعي شطره كما قالوا في القسم الله في أعين الله (قوله
 الحكيم) أي ذي الحكمة أي لانه دليل ناطق بالحكمة كالحي ولانه كلام حكيم
 فوصف بصفة المتكلم به (قوله تختانون) أي تحزنون أنفسكم بالجمع ليله الصيام وهذا

كان

قال اني عبد الله الرابع أن تقع الام بعدها كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد

ان المنافقين لكاذبون فكسرت بعد يعلم ويشهد وان كانت قد قصت بعد علم وشهد في قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون
 أنفسكم شهد الله أنه لا اله الا هو وذلك لوجود اللام في الاولين دون الاخيرين (ص) ويجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر ان
 المكسورة أو اسمها أو ما توسط من معمول الخبر أو الفصل ويجب مع المنقطة ان أهملت ولم يظهر المعنى (ش) يجوز دخول لام
 الابتداء بعد ان المكسورة على واحد من أربعة اثنين متأخرين واثنين متوسطين فاما المتأخران فالله برحمنه وان ركب
 لذو مقبرة والاسم نحو ان في ذلك لعبرة واما المتوسطان فيعمل الخبر نحو ان زيدا اطعمنا كل

والضمير المسمى عند البصريين فصلاً وعند الكوفيين عماداً نحو أن هذا هو القصص الحق وأما نحن الصافون وأما نحن المسجون
وقد يكون دخول اللام واجبا وذلك إذا خففت أن وأهملت ولم يظهر قصد الانبات كقولك أن زيداً لم يطلق وأما ما وجبت هنا فرقا
بيننا وبين أن النافية كالتي في قوله تعالى أن عندكم من سلطان بهذا أوله تدعى للام الفارقة لأم فافترت بين النفي والانبات
فإن احتل شرط من الثلاثة كان دخولها جائزا لإيجابها لعدم الانبات وذلك إذا شددت نحو أن زيداً قائمٌ وخففت وأهملت
نحو أن زيداً قائمٌ وخففت وأهملت وظهر المعنى كقول الشاعر أما ابن أباة الضيم من آل مالك هو أن مالك كانت كرام المعادن
(ص) ومثل أن لا النافية للجنس لكن عملها خاص بالنكرات المتصلة بها ٨١ نحو ولا صاحب علم محقوت ولا عنبرين
درهما عندي وإن كان اسمه هاهنا غير

كان في ابتداء الإسلام ثم نسخ (قوله المسمى عند البصريين فصلاً) أي لانه فصل بين
كون ما بعده نعتاً وكونه خبراً لأنك إذا قلت زيداً قائمٌ جاز أن يكون القسم خبراً عن زيد
وأن يكون صفة فلما أتيت بضمير الفصل تعين كونه خبراً لاصفة (قوله وعند الكوفيين
عماداً) قال الرضي هو بذلك لكونه حافظاً لما بعده حتى لا يقطع عن الخبرية كالمعماد
في البيت الحافظ للسقف عن السقوط ٨١ ولا يحمل له من الأعراب ولذا قيل أنه حرف
وعن الخليل أنه اسم قال في الكافية

ولا يحمل أعراب وإن • تجهله ذا خوفية فهو حق

وقيل له يحمل من الأعراب كما هو مبسوط في المطولات (قوله أنا ابن الخ) هو من الطويل
للحكمين حكم المقاب بالطرح ومعناه الطويل وقيل معنى بذلك لزهو وأبابة بضم
الهمزة جمع أباء في مجتمع كفاض وقضاة والضم الظلم ومالك الأول اسم أي القبيلة
والثاني القبيلة وهاذا قال كانت بتأنيث الفعل وصرفه مراعاة للجنس وكرام العاذل أي
الاصول والشاهد فيه حذف لام الابتداء لوجود القرينة عليها لأن الكلام مدح والنفي
يقضي الذم ومن آل مالك قال العيني هو بدل من قوله أنا ابن أباة الضيم ٨١ ويجوز جعله
في موضع الحال (قوله لا النافية للجنس) أي لاصفته وحكمه والافالجنس لا يبنى واسماد
النفي اليه مجاز من اسما دالاً على أنه ونسبى لا التبرئة قال الدمامي كأنه مأخوذ
من قولك برأت فلان عن كذا إذا نفيته عنه فهي مبرئة للجنس أي نافية له وإطلاق المصدر
عليه القصد المبالغة كما في زيد عدل (قوله خاص بالنكرات) أي ولو صورة تدخل نحو
لا أبالة ولا غلام ولا مسلمي له فاللام زائدة واسمها مضاف للضمير وهي نكرة في الصورة
(قوله لا في الغول) أي ما يغتال عقولهم ولا هم عنهم يفتنون بفتح الزاي وكسر هاء من نرف
الشارب وأنزف أي يسكرون بخلاف خمر الدنيا ذكر في الجلالين (قوله ما اتصل به شيء)
أن أريد بالشيء اللفظ صحيح وصفه بالانتهال لكنه ليس تمام المعنى وأوجب بانه على تقدير

درهما عندي وإن كان اسمه هاهنا غير
مضاف ولا شبهة في على الفتح في
نحو ولا رجل ولا رجل وعليه أو
على الكسرة في نحو ولا مسلمات وعلى
الساكن في نحو ولا رجلين ولا مسلمين
(ش) يجري مجرى أن في نصب
الاسم ورفع الخبر لا بنبالة
شروط أحدها أن تكون
نافية للجنس والثاني أن يكون
معنوماً ولا هائناً كترين والثالث
أن يكون الاسم مقدماً
والخبر مؤخرًا فان انخرم الشرط
الأول بان كانت نافية اختصت
بالسعل وجزمته نحو لا تخزن أن
الله معناً وزائدة لم تعمل شيئاً نحو
ما منعك أن لا تصعد إذا مرتك
أو نافية للوحدة عمات عمل ليس
نحو لا رجل في الدار بل رجلان
وان انخرم أحد الشرطين
الأخريين لم تعمل ووجب
تكرارها مثال الأول لا زيدا في
الدار ولا عمرو ومثال الثاني لا فيهما
غول ولا هم عنهم يفتنون وإذا

١١ هي استوفت الشروط فلا يحملوا عليها ما إن يكون مضافاً وشبهه به ظهر
النصب فيه فإضاف كقولك لا صاحب علم محقوت ولا صاحب جود مذموم والشبه بالمضاف ما اتصل به شيء من تمام معناه ما
مرفوع به نحو لا في حياضه مدح أو منصوب به نحو لا طالعاً جليلاً حاضر أو مخفوض به فاض يتعلق به نحو لا خير لمن زيد
عندنا وإن كان مفرداً أو غير مضاف ولا شبهة فانه يبنى على ما ينصب به ولو كان معرباً كان مفرداً أو جمع تكسيري يبنى على
الفتح نحو لا رجل ولا رجل وإن كان مثني أو جمع مذكر سالماً فانه يبنى على الياء كما ينصب بالياء تقول لا رجلين ولا مسلمين عندي
وإن كان جمع مؤنث سالماً يبنى على الياء كسر وقد يبنى على الفتح نحو لا مسلمات في الدار وقد روي بالوجهين قول الشاعر

لأصناف ولا جوا وبأسلة ه تبي المنون لدى استينافا آجال (ص) وثالث في نحو لا حول ولا قوة ففتح الأول وفي الثاني الفتح والنصب
والرفع كالمصفة في نحو لا رجل ظريف ورفعه ٨٢ فيمنع النصب وإن لم تنكر لا أو فصلت الصفة أو كانت غير مفردة امتنع الفتح

(ش) إذا تكررت لامع
النكرة جاز في النكرة الأولى
الفتح والرفع فإن قصت فلان في
الثانية ثلاثه أوجه الفتح
والنصب والرفع وإن رفعت
فلك في الثانية وجهان الرفع
والفتح ويمتنع النصب قصه ل
أنه يجوز فتح اللاحق ورفعهما
وفتح الأول ورفعه الثاني وعكسه
وفتح الأول ونصب الثاني فهذه
خمس أوجه في مجموع التركيب
فإن لم تذكر لامع النكرة
الثانية لم يجوز في الأولى الرفع ولا في
الثانية الفتح بل نقول لا حول
وقوة أو قوة بفتح حول لا غير
ونصب قوة أو ورفعهما قال الشاعر
فلا أب وابنا مثل مروان وابنه
ويجوز فلا أب وابن وإن كان
اسم لاصفردا أو نعت بصفرد
ولم يفصل بينهما فاصل مثل
لا رجل ظريف في الدارجة في
الصفة الرفع على موضع لامع
اسمها فأنه ما في موضع الابتداء
والنصب على موضع اسمها فإن
موضع نصب بلا اسم له عمل
إن والفتح على تقدير أنك ذكرت
الصفة مع الموصوف كتركيب
خمس عشر ثم أدخلت لعلها
فإن فصل بينهما فاصل أو كانت
الصفة غير مفردة جاز الرفع

مضاف أي مقهـم تمام معناه وبأنهم قد يصفون الالتقاط بصفات معانيها وإن أريد به
المعنى في وصفه بالاتصال الذي هو العمل بنحو زأفاده بعضهم (قوله لأصناف الخ) هو
من البسيط والسافات جمع سابقة بمعنى الدروع الواسعة ولا جوارا بفتح الجيم وسكون
الهمزة وفتح الواو معد ودايقال كتيبة جاوا أي به لوجها السواد لكثرة الدروع والبأسلة
صفة له أي شجعان من البأسلة وهي الشهاعة وتفي المنون أي ترد الموت لدى استنفاد الخ
أي عند استكمال الأعمال فأفاده العيني (قوله وفي الثاني الفتح والنصب الخ) أما الفتح
فعلى أن لا الثانية عاملة كالأولى على أن وأما الرفع فعلى أنه عاملة على عمل ليس أو أنها
مؤهلة وما بعدها مبتدأ وخبر أو معطوف على محل لامع اسمها فإن محلها موقع بالابتداء
عند سيبويه وأما النصب فبالعطف على محل اسم لا تكون الثانية زائدة بين العاطف
والمعطوف تأمل (قوله فلا أب وابنا الخ) هو من الطويل والمراد به مدح مروان الملك
وابنه هو عبد الملك وعظامه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزراه ومنه ل بالنصب صفة لما قبله
فأخبر بمخوف أو بالرفع على أنه خبر والمجد الكرم وارتدى أي أبس الرداء وتأزراه أي أبس
الازواء والارتداء أو الاتزام مثلان لما حرزاه من صفة الكرم والشاهد فيه ظاهر (قوله
ظن) أي بمعنى الربحان أو اليقين لا بمعنى اتهم والاعتدلت لمفعول واحد (قوله ودرأى)
بمعنى علم أو ظن لا من رأى والاعتدلت لمفعولين تارة كراى أبو حنيفة كذا لا لا وإلى
واحد تارة وهو مصدر ثانيا ما مضافا إلى أولها ما كراى أبو حنيفة حل كذا كما أن علم قد
تستعمل هذا الاستعمال كما صرح به الرضي (قوله ودرى) بمعنى علم والاعراب تعدىها
لواحد بالباعثان دخل عليها همزة النقل تعدت إلى واحد بنفسه وإلى آخرها بالياء نحو قوله
تعالى ولأدراكهم وتعدى إلى ثلاثة صفا بـل بعد الاستعها م في نحو قوله تعالى وما
أدرأنا ما القارة قال كافي مفعول أول وبالجملة الاستعها م تعدت إلى واحد بنفسه تارة وبالجملة
الباقيتين (قوله وخال) بمعنى ظن وبمعنى علم وهو قابل (قوله وزعم) بمعنى الربحان وهو
قول مقرون باعتقاد صحيح أم لا كما قاله السيرافي وقد تعدت في القول من غير نظر لذلك
كزعم سيبويه كذا أي قال فإن كانت بمعنى تشكل تعدت إلى واحد بنفسه تارة وبالجملة
أخرى أو بمعنى ظن أو هزل نهى لازمة (قوله ووجد) بمعنى علم لا بمعنى أصاب والاعتدلت
لواحد ولا بمعنى استفق أو حزن أو حدة ولا كانت لازمة (قوله وبأعين ربهم) قال
الطحاوي ما جازا الفاء هذه الأفعال دون غيرها لأنها ضعيفة ووجه ضعفها أن معانيها فاعلة
بجارية ضعيفة وهي القلب ثم ينضم إلى ذلك ما تأخرها عن المفعولين أو توسطها بينهما
والعامل إذا تأخر عن المفعول ولو كان قويا يحصل له نوع ضعف بديل لا يضر بت

والنصب وامتنع الفتح فالأول نحو لا رجل في الدارجة وظريف والثاني نحو لا حول ولا قوة لا جوارا بفتح الجيم
(ص) الثالث ظن ورأى وحسب ودرى وخال وزعم ووجد وعلم القاميات فتنبه ما مفعولين نحو رأت أقدم كبر كل شيء
وبأعين ربهم إن تأخر نحو القوم في ترى ظنفت وبساواة أن توسطن نحو وفي الأراجيز خلت المأزيم والغروب

وان وليهن ما ولا وان النافيات اولام الابتداء والقسم والاستفهام بطل عملهن في اللفظ وجوباً وسمى ذلك تعليقاً فهو يعلم
 أي الحزب بين أحصى (ش) الباب الثالث من التواضع ما ينصب المبتدأ والخبر عاود هو أفعال القلوب وهو ظن ونحوه وان لا ظنك
 يافرحون مثبوراً وراوى نحو وانهم يرونه بعيداً ونزاهة قريباً وقل الشاعر رأيت الله كبر كل شئ * محاولة وأ كثرهم جنوداً
 وحسب نحو ولا تحسبوه شراً لكم ودرى كقوله دريت الوفى العهد يا عمر وفا غلب ٨٣ * فان اعتباطاً بالوفا مجيد وشأن كقوله

يخال به راعى الحولة طائراً
 وزعم كقوله

زعمتني شيئاً واست بشيخ

انما الشيخ من يرب ديباً

ورجد كقوله تعالى تجددوه عند

الله وخيرا وأعظم أجراً وعلم

كقوله تعالى فان علمتموه من

مؤمنات ومن أحكام هذه

الافعال أنه يجوز فيها الالفاظ

والتعليق فاما الالفاظ فهو عبارة

عن ابطال عملها في اللفظ والمحل

لتوسطها بين المقولين أو

تاخرها عنهم كما مثال توسطها

بينهما كقولك زيد ظننت عالماً

بالاعمال ويجوز زيد ظننت عالماً

بالاعمال قال الشاعر

أبلا راجع يا ابن الأوزم توعدني

وفي الأراجيز قلت الأوزم والخورا

فالأوزم مبتدأ مؤخر وفي الأراجيز

في موضع رفع لأنه خبر مقدم

والفتى قلت لتوسطها بينهما

وهل الوجهان سواء والأعمال

أربع ففيه مذهبان ومثال تاخرها

عنهما قولك زيد عالماً ظننت

بالاعمال وهو الأربع بالاتفاق

وامتناع ضربت لزيد فجازاة أو حاولا كذلك غيرهما من الافعال اه وبه يعلم جواب
 ما يقال لم ضعف هذه الافعال بما ذكر حتى ابطال عملها بخلاف كان وأخواتها اه يس
 (قوله برحمان) محل ذلك ما لم يوصف العامل المتأخر أو المتوسط بمصدر منصوب والا
 فلا يحسن الالفاظ قال الرضي وتأكّد الفعل الملقى بمصدر منصوب فيجب اذ التوكيد دليل
 الاعتناء به حال ذلك العامل والالفاظ ظاهرة في ترك الاعتناء به فيمنه ما شبهه الثاني اه (قوله
 أو الاستفهام) اطلاقه يشمل الاستفهام بهل وفيه خلاف واستشكل تعلّق الفعل
 بالانتهام في نحو عات أو زيد عندك أم عرو ولاستعماله الاستفهام عما أخبر أنه علمه واجب
 بأن هذا الاستفهام صوري لا حقيقي والتعقبات الذي هو عندك من هذين أو أن في
 الكلام حذف مضاف أي جواب هذا الكلام فتأمل (قوله وهو أفعال القلوب) أي
 الافعال التي معناها قائم بالقلوب فالمراد بالافعال الافعال الاصطلاحية فلا يراد أن
 التحقيق أن العلم والظن من الكيفيات لامن الافعال اه من خط الشنوائى (قوله
 مثبوراً) أي حال الكآوم مصروفاً عن الخبر اه جلاين (قوله انهم يرونه) أي يظنون
 العذاب بعيداً أي غير واقع ونزاهة أي نفعلة قريباً أي واقعة لا محالة (قوله رأيت الله الخ)
 من الوافر ومحاولة وجنوداً منصوبان على التمييز أي من حيث المحاولة أي القدرة (قوله
 دريت الوفى الخ) التاء نائب فاعل سادسة تليق مع قول الأول والوفى مفعوله الثاني وهو
 صفة مشبهة والعهد بالرفع على الفاعلية وبالنصب على التشبيه بالمفعول به وبالجر على
 الاضافه وعرو منادى خرج من حذف آتاه وقوله فاغتنب جواب شرط مقدر أي ان
 دريت فاغتنبوا القبطه حتى مثل حال المغبوط من غير اعادة لزوال بخلاف الحسد وبالوفا
 متعلق بما بعده اه (قوله راعى الحولة) راعى نائب فاعل يخال وهو مفعول الأول
 ومفعوله الثاني طائراً اه ش فيضال بضم أوله والظاهر ما ذكره الدبلوني من أنه يفتح أوله
 والباء زائدة في المقول الأول وراعى فاعل وطائراً مفعول الثاني والحولة يفتح الحاء
 المهملة البعير الذي يحمل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والجار وقد تطلق الحولة
 على جماعة الأبل كما في المصباح والحولة بالضم الاحمال (قوله زعمتني شيئاً الخ) هومن
 الخفيف وياه لمتكلم مفعول أول وشيخاً المقول الثاني ويبد بكسر الهمزة من
 باب ضرب يضرب أي يدرج في المشى درجاً وريداً (قوله أبلا راجع الخ) هومن البسيط

ويجوز زيد عالماً ظننت بالاعمال قال الشاعر القوم في أترى ظننت فان يكن ما ظننت فقد ظننت وشاها

فالقوم مبتدأ وفي أترى في موضع رفع على أنه خبره وأهملت ظن لتاخرها عنهم ما ومتى تقدم الفعل على المبتدأ والخبر جازى

الاعمال لا تقول ظننت زيداً قائماً بالرفع خلافاً للكرهين وأما التعليق فهو عبارة عن ابطال عملها لفظاً لا محلاً لا تعارض ماله

صدره والكلام بينهما وبين معموليهما المراد به مصدر الكلام ما النافية كقولك علمت ما زيد قائم قال الله تعالى لقد علمت ما هو له

ينطقون فهو لا مبتدأ أو ينطقون خبره وليس ماضياً ولا أولاً وثانياً

ولا النافسة كقولك علت لازيد قائم ولا عمرو وان النافسة كقوله تعالى وتظنون ان لبنتكم الاقلية لاى ما لبنت الاقلية ولا لام
 الابتداء نحو قولك علت لازيد قائم وقوله تعالى واقد علوا من اشتراءه ما فى الاشتراء من خلق ولا من القسم كقول الشاعر
 واقد علمت لتأتين منيتى * ان المنايا لا تطيش سهاهما والاستفهام كقولك اقد علمت لازيد قائم وكذلك اذا كان فى الجملة اسم
 استفهام سواء كان احدى رأى الجملة او كان فضلة فالاول نحو قوله تعالى ولتعلن اين أشد عذابا واني والثانى كقوله تعالى
 وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب يتقلبون فاي ٨٤ منقلب منصوب يتقلبون على المصدرية اى يتقلبون اى انقلبوا ويعلم

معاقلة عن الجملة باسم المانها
 من اسم الاستفهام وهو اى
 وورعا توهم بعض الطلبة
 انتصاب اى يعلم وهو خطأ لان
 الاستفهام لا صدر الكلام فلا
 يعمل فيه ما قبله وانما معنى هذا
 الالهام تعلية قالان العامل فى
 نحو قولك علت لازيد قائم عامل
 فى المحل وليس عاملا فى اللفظ
 فهو عامل لا عامل فتسببه بالمرأة
 المتعلقة التى هى لامروجة
 ولا مطلقا والمرأة المتعلقة هى
 التى أسامز زوجها عشرتها
 والدليل على ان الفعل عامل فى
 المحل أنه يجوز العطف على محل
 الجملة بالنصب كقول كثير
 وما كنت أدري قبل عزة ما ابكى
 ولا موجهات القاب حتى نوات
 فمعطف موجهات بالنصب على
 محل قوله ما ابكى الذى علق عن
 العمل فيه قوله أدري

والهمزة لاتو بيج والانسكار والاراجب جمع أرجوزة بمعنى الرجز اى الايات المنظومة من
 الرجز واللام بضم اللام وبالهمز أن يجتمع فى الانسان الشخ ومهانة النفس ودناءة الآباء
 وقد بالغ الشاعر حيث جعل المهجورا باللام اشارة الى ان ذلك طبيعة فيه والخوف بفتح
 الخاء المحجمة والواو فى آخره مهملة الضعف والمعنى ائودى بالاراجب يزرفهم باللام
 والضعف (قوله ولا النافسة) اى اذا وقعت فى جواب قسم كافى المعنى وقبل لها المصدر
 مطلقا وقيل ليس اهم مطلقا (قوله ولقد علت لتأتين الخ) هو من الكامل واللام تسمى
 لام جواب القسم والمنية فاعل وقال بعضهم لتأتين جواب عات المنزل منزلة القسم اذ
 المقصود التوق وهو يحصل بذلك المنزل منزلة الشئ ثابته فتكون اللام للقسم
 واعتراض جعل هذا من التعليل مع ان جواب القسم لا محل لمن الاعراب وأجيب بان
 القسم وجوابه ما فى محل مفعولى عات والذى لا محل له هو جواب القسم وحده وتطش
 بفتح التاء مضارع طاش من باب باع قال فى المصباح طاش السهم عن الهدف طيشا
 انخرن عنه فلم يصيبه فهو طاش ٨٥ والمراد ان منيته لا يدمنه لان المنايا لا بدمن
 حصونا (قوله على المصدرية) اعتراض بان الاولى على المفعولية المطلقة وأجيب بان ايا
 بحسب ما نضاف اليه وهى هذه مضافة الى مصدر أفاذه ش (قوله كقول كثير) بضم
 النكاف وفتح المثناة أحد عشاق العرب المشهورين وانما قيل له كثير لانه كان حقيقا شديدا
 القصر و كان شديدا تهصب لآل أبي طالب وعزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاى
 صاحبه وله معها احكايات مشهورة توفى رحمه الله سنة خمس ومائة فى اليوم الذى مات فيه
 عكرمة مولى ابن عباس فعلى علمه ما جيعا وقال الناس مات أفقه الناس وأشعر الناس

• (باب الفاعل الخ) •

باب بالنون اى هذا باب أو نحوه (قوله مرفوع) اى على المشهور وجا نصبه ورفع
 المفعول نحو كسر الزجاج الحجر وجهه ابن الطراوة قياسا مطردا وادى بعضهم أن
 الزجاج هو الفاعل والحجر هو المفعول اعتبارا بالالفاظ وان كان المعنى بخلافه وبؤيده ما قيل
 انه من القلب وأن الاعراب ابداع على حسب العلامة التى تكون فى العرب ٨٦ يس
 (قوله كقام زيد) اى رفع زيد من قام زيد (قوله ونطقه علامة تانيث) اى دال على تانيث
 الفاعل لا الفعل اذ لا يوصف بذلك (قوله ان كان مؤنثا) اى حقيقى التانيث اى تانيثا

(ص) باب الفاعل مرفوع كقام
 زيد ومات عمرو ولا يتأخر عامله
 عنه ولا تعلقه علامة تانيث
 ولا جمع بل يقال قام رجلان
 ورجال ونساء كما يقال قام رجل
 وشذيت عاقبون فيكم ملائكة
 بالدليل أو مخبري هم ونطقه علامة

تانيث ان كان مؤنثا كقامت هند وطلعت الشمس ويجوز الوجهان فى مجازى التانيث الظاهر نحو قد
 جاءتكم موعظة من ربكم وفى الحق فى المنفصل نحو حضرت القاضى امرأة والمثمل فى باب نم وبش نحو نعمت المرأة هند وفى
 الجمع نحو قالت الاعراب الاجبى التصحيح فمكفرد بهما نحو قام الزيدون وقامت الهندات وانما امتنع فى النمر ما قامت الاهد
 لان الفاعل مذكر محذوف كخذه فى نحو اوطعاهم فى يوم ذى مسغبة يتبعوا قضى الامر وأسمعهم وبأبصر ويمتنع فى غيرهن

(ث) لما انقضى الكلام في ذكر المبتدأ والخبر وما يتعلق بهما من أبواب النواحي شرعت في ذكر باب الفاعل وما يتعلق به من باب النائب وباب التنازع وما يتعلق به من باب الاشتغال اعلم ان ٨٥ الفاعل عبارة عن اسم صريح أو مؤول به

معنويا ما لفظا ابتداء ولا ولا يرد عليه ما لا يتميز كرم من مؤنثه نحو برغوث فانه لا يثبت وان أريد به مؤنث كاذ كره أبو حيان وذ كرأن ما فيه تاء التانيث ولا يتميز كرم من مؤنثه نحو غلة مؤنث وان أريد به مذ كرو قد نظم بعضهم ضابطا حستاقا قال

ما فيه تاء التانيث حيث يعلم * تذ كبره تذ كبره محتم
كلطفه والتاء ليست تعبير * الا اذا مية أي أو ذكر
وحيث لم يميزوا كتمله * فانت الكل وحرر نقطه
واحكمم تذ كبر الذي تجردا * من تاء تانيث سوى ما وردا
مؤنثا فحرص على اتباع * فذلك مقصور على السماع
هذا اذا كان مجازيها * أما اذا كان حقيقة فما
فان تميزا فانت ان يرد * مؤنث واعكس كهنندو آدد
اما اذا التمييز صار ما قبطا * فذ كز الكل فهالك الضابطا

(قوله شرعت) أي أخذت وتلبست (قوله وباب التنازع) بالجر عطف فاعل باب النائب ووجه تعلقه بباب الفاعل ان الفعل فيه مقدم على المفعول وذلك المفعول قد يكون فاعلا كما يكون غير ذلك قلت ولعله انما تقدم باب الاشتغال على التنازع لان الاشتغال لما يتعلق بباب الفاعل والمبتدأ حاصل له عزية عليه ولان المبتدأ قد تقدم وهو أحد طرفي ماله تعلق به وذ كر بعده الفاعل فلا يناسب الاذ كره بعدهما تامل (قوله وما يتعلق به) معطوف على قوله أولا وما يتعلق به والضمير عائد على الفاعل وقوله وباب المبتدأ معطوف على الضمير المجرور ووجه تعلق الاشتغال بباب المبتدأ والخبر ان الاسم السابق يكون مبتدأ خبره ما بعده ووجه تعلقه بباب الفاعل أنه يكون فاعلا لفعل محذوف يفسره المذكور تدبر (قوله ان الفاعل) أي اسطلاحا (قوله اسم صريح أو مؤول به) الصريح والمؤول به لا تدخل لا للاخراج كما هو ظاهر فافهم (قوله أسند اليه فعل) أي الفعل المصطلح عليه (قوله واقعاهنه) الضمير في قوله واقعاهنه على الفعل باعتبار مدلوله وهو الحدث في الكلام من أنواع البديع الاستفهام وهو ذكر الشيء بمعنى واعادة الضمير عليه بمعنى آخر (قوله) وخرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد قام الخ أي لان اسند هو الفعل وحده كما هو صريح كلام السعد لان الفعل مسند الى ضميره وهما مسندان الى زيد ومثله شبهه ولولم فاسناد الجمله يتضمن اسناد الفعل في ضمنها بل هو المقصود بالاسناد فيصدق انه أسند اليه فعل أو ما في ناويله فيحتاج الى اخرجه ولولم فهو ولدفع التوهم فدعوى أن

قولاك ضرب زيد عمر او علم زيد
قالوا اسم أسند اليه فعل
واقع ضنه فان الضرب واقع من
زيد والثاني اسم أسند اليه
فعل فافهم فان العلم فافهم زيد
وقولي أولا أو مؤول به يدخل
فيه نحو ان تخشع في قوله تعالى
ألم يان للذين آمنوا أن تخشع
قلوبهم فانه فاعل مع أنه ليس
باسم ولكن في ناويل الاسم
وهو الخشوع وقولي ثانيا أو
مؤول به يدخل فيه مختلف في
قوله تعالى مختلف ألوانه فالوانه
فاعل ولم يسند اليه فعل ولكن
أسند اليه مؤول بالفعل وهو
مختلف فانه في ناويل مختلف
وخرج بقولي مقدم عليه نحو
زيد من قولك زيد قام فليس
بفاعل لان الفعل المسند اليه
ليس مقدما عليه بل مؤخر اهنه
وانما هو مبتدأ والفعل خبره
وبقولي بالاصالة نحو زيد من
قولك فافهم زيد فانه وان أسند
اليه شيء مؤول بالفعل وهو
مقدم عليه لكن تقدمه عليه
ليس بالاصالة لانه خبره وفيه التاخير وخرج بقولي واقعاهنه الخ نحو زيد من قولك ضرب زيد فان الفعل المسند اليه واقع
عليه وليس واقعاهنه ولا فافهمه وانما علمت الفاعل بقام زيد ومات عمرو لم أنه ليس معنى كون الاسم فاعلا لأن معناه
أحدث شيئا بل كونه مسندا اليه على الوجه المذكور لا ترى أن عمر لم يحدث الموت ومع ذلك يسمى فاعلا

واذا عرفت الفاعل فاعلم أن له أحكاما أحدها أن لا يتأخر عامل عنه فلا يجوز في نحو قام أخوك أن تقول أخوك قام وقد تضمن ذلك الحد الذي ذكرناه وانما يقال أخوك قاما فيكون أخوك مبتدأ وما بعده فعل وفاعل والجملة خبره والثاني أنه لا يعلق عامله علامة تنبيه ولا جمع فلا يقال قاما أخوك ولا قاموا أخوتك ولا في نحو تقول يقال في الجميع قام بالافراد كما يقال قام أخوك هذا هو الاكثر ومن العرب من يلقب هذه العلامات بالعامل فعلا كان كقولهم عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ٨٦٠ أو ما كونه عليه الصلاة والسلام أو يخرجونهم قال ذلك لما قال له ورقة

ابن نوفل وردت أن أكون معك اذ يخرجك قومك والاصل أو يخرجونهم فقالت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء والاكثر أن يقال يتعاقبون فيكم ملائكة أو يخرجونهم بتخفيف الياء والثالث أنه اذا كان مؤنثا لحق عامله تاء التانيث الساكنة ان كان فعلا ماضيا أو المتحركة ان كان وصفا فنقول قامت هند وزيد فاعلم أنه ثم تارة يكون الحاق التاء جازيا وتارة يكون واجبا فالجائز في أربع مسائل احدها أن يكون المؤنث اما ظاهرا مجازيا التانيث ونحو في يه مالا فرج له تقول طلعت الشمس وطلعت الشمس والاول أربع قال الله تعالى قد جاءتكم موعظة وفي آية أخرى قد جاءكم يمينه الثانية أن يكون المؤنث اما ظاهرا حقيقة التانيث وهو منفصل من العامل بغير الاول ذلك كقولك حضرت القاضى امرأة ويجوز ضم القاضى امرأة والاول

ذلك كلام ظاهرى ممنوع اه يس ومراده رد اعتراض الدمامينى (قوله أحكاما) جمع حكم بمعنى محكوم به (قوله يتعاقبون فيكم ملائكة الخ) اعتراض بان هذا مختصر من حديث طويل رواه البزارى وغيره واقطعه ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة الخ فعليه الواو ضمير معنى يتعاقبون تأتى طائفة عقب طائفة ثم تعود الى عقب الثانية (قوله أو يخرجونهم) يفتح الواو لانها المعطوف وقدمت همزة الاستفهام اصدارتم اقبل الهمزة في صلها والمطوف عليه محذوف والتقدير امعادى ويخرجونهم والهمزة للاستفهام الانكارى (قوله ورقة بن نوفل) هو ابن عم خديجة رضى الله تعالى عنها مات قبل الرسالة على الصحيح فليس بهم ابى رحمه الله تعالى (قوله وردت أن أكون الخ) لعل ما ذكره المصنف رواية لبعضهم أو رواه بالهوى والأخا لى فى البزارى وشروحه باليتقى فيها جذا ياليتقى أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال صلى الله عليه وسلم أو يخرجونهم (قوله والاصل أو يخرجونهم) أى الاصل الثاني أما الاول أو يخرجونهم سقطت النون للاضائة فصار يخرجونى (قوله فقلت الواو ياء أو أدغمت الخ) وكسرت الجيم للمناسبة ويخرجونهم فاعل مضاف اليه المتكلم مبتدأ أو هم فاعل سدس مد الخبر ويجوز كافى شروخ البزارى جعلهم مبتدأ خبره ويخرجونهم ولا يجوز العكس لانه يلزم عليه الاخبار عن المنكر بما يعرفه تأمل (قوله ان يكون الفاعل جمعا نحو جاءت الزبود الخ) المراد بالجمع ما يدل على جماعة ليدخل فيه اسم الجمع واسم الجنس (فايدة حسنة) قال ابن جنى اذا أنت الجمع أهدت اليه الضمير مؤنثا وادركته أهدته اليه مذكرات قول قامت لرجال الى اخواتهم او قاموا الى اخواتهم اه يس (قوله وجاءت الهنود) لم يعتبر التانيث الحقيقي الذى كان فى المفرد لان الجازى الطارى أزال حكمه الحقيقي كما أزال التذكير الحقيقي فى رجال اه يس (قوله ويستثنى من ذلك جمعا التصحيح) أى اللذان حصل فيهما ضمير وطبقت الجمعين فلا ينافى ما صرح به بعضهم من جواز الوجهين فى أرضين وعزمين وسنين ومن جوازهما فى نحو جاء الهنود لانه لما تغير فيه بناء الواو اختلفت همزة شابه الجمع المذكور انظرا فاعلم من أحكامه حظا لجاز الحاق التاء بفعله كما قال تعالى آمئت انه لاله الا الذى

انصح الثالثة أن يكون العامل هم أو يس نحو فعمت المرأة فعمد وهم المرادة لرايها أن يكون الفاعل جمعا آمئت نحو جاءت الزبود وجاءت الهنود وجاءت الهنود فى أنت فعلى معنى الجماعة ومن ذكر فعلى معنى الجمع ويستثنى من ذلك جمعا التصحيح فانه يحكم اهما بكم مفرديهما فتقول جاءت الهنود بالتاء لا غير كما تفعل فى جاءت هند وقام الزيدون بقرنة التاء لا غير كما تفعل فى قام زيد والواجب فيها عد ذلك وهو مسئلتان احدهما المؤنث الحقيقي التانيث الذى ليس مفعولا ولا واقعا بعد لم أو يس نحو اذا قالت امرأة عمران الثانية أن يكون ضمير امتصلا كقولك الشمس طلعت

وكان الظاهر أن يجوز في نحو ما قام الاهدأ الوجهان ويتبع التانيث كما في قولك حضر القاضي امرأتك لكرمهم أو جوبوا فيه ترك التام في التثنية ما بعد الاليس الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدور قبل الاوذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر فذلك ذكر العامل والتقدير ما قام أحد الاهدأ وهذا أحد المواطن الاربعة التي يطرد فيها حذف الفاعل والثاني فاعل المصدر كقوله تعالى أو اطعمهم ليوم ذي مسغبة يتبعها ما مقرر به التقديره أو اطعماهم يتبعها والثالث في باب النسيبة نحو وقضى الامر أصله والله أعلم وقضى الله الامر والرابع فاعل الفعل في التثنية اذا دل عليه ٨٧ مقدم مثله كقوله تعالى أجمعهم وأبصرهم وأبصرهم غذف بهم من الثاني

وأبصرهم غذف بهم من الثاني دلالة الاول عامه وهو في موضع رفع على القاعلة عند الجمهور (ص) والاصل أن يسل عامه وقد يتأخر جواز النفي واقدا جاء آل فرعون النذر

وه كما في ربه موسى على قدره وجوباً نحو واذا نبلي ابراهيم ربه وضرب زيد وقديح تأخير المفعول كضرب زيد او ما أحسن زيدا وضرب موسى عيسى بخلاف أروست الصغرى الكبرى وقد يتقدم على العامل جواز النفي فريقاهدي وجوباً نحو يا ما بعدوا اذا كان الفاعل محذوفاً أو بمس فالفاعل امامه وفبال النسبة فهو من العبد أو مضاف لما هي فيه فهو من دار المتقين أو مضمرة مستتر مفسر بقية مطابق للخصوص فهو بمس لظالمين بدلا

(ش) الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة لثمة هما أن يتصلا وحق المفعول أن يأتي به دهما قال

أمنت به بنو اسرائيل وبهذا ينحل قول بعضهم مفلح في ذلك أبافاض لا قد حاز كل فضيلة • ومن ههنا حل العويص يراد ابن جمع تذ كير يحيى معصيا • وفيه — له تاء الاناث تزداد (قوله ليس الفاعل في الحقيقة) أي بل يصحب الظاهر اذهو في الحقيقة بدل كما يصرح به فلا تنافي بين كلاميه كما هو ظاهر خلاف ما ذكره الدجوني (قوله وهذا أحد المواطن الاربعة الخ) وقد زيد عليه ما وضع رظمت الجميع فقلت لقد جاء حذف الفاعل على بسطة • بفاعل فعل الجماعة يذكرو مؤنثه أيضا وفاعل مصدر • تهب انب واستثنى حقا فتشكر وحالين للتصديق قاطما مقامه • كما رجل في بيت شعري يكرر وزيد عليه أن يؤخر فاعل • مع السبق للفعلين وهو مقرر وأثبتت بقولي وحالين للتصديق الخ الى ما ذكره السيوطي عن ابن هشام في قول الشاعر فتلقه رجل رجل من أنص له فتلقه فيها الناس رجلا رجلا لا غذف الفاعل لما اقيا مقامه جملا كشي واحد فلهذا حالان للتصديق قاطما مقام الفاعل وأثبت بقولي وزيد أيها أن يؤخر فاعل الخ الى ما حذف فيه الفاعل من نحو ما قام رقعد الازيد اذا قدرت زيد فاعلا بلا بد هما فانه يكون فاعل الآخر محذوفا لدلالة ذلك عليه ولا يبقا رضمه غير الاله ان قدر قبل الافسد المعنى ولا يدور بعدهما لانهم اشغولة عنه فتأمل (قوله النذر) جمع نذر (قوله امام عرف بالجنسية) خرج ما فيه ال ولبست معرفة نحو الله والذى اه يس (قوله ولهم دار المتقين) لا يقال ان المتقين جمع متق واللام في اسم الفاعل موصولة لامه رفة لا نأقول اسم الفاعل اذا كان بمعنى الثبوت تكون ال فيه معرفة وانما تكون موصولة اذا كان بمعنى الحدوث افاده يس (قوله وورث سليمان داود) أي العلم والنبوة لا المال اذا لا انبىا لا يورثون (قوله جاء الخلافة الخ) فاعل جاء ضمير المادوح وقد رأى مقدور من غير سبي قال ابن عصفور ويحتمل ان تكون أولئك كأنه شك هل

أنه تعالى وورث سليمان داود وقد يتأخر الفاعل عن المفعول وذلك على قسمين جائز وواجب فالجائز كقوله تعالى ولقد جاء آل فرعون النذر وقول الشاعر جاء الخلافة أو كانت له قدره كما في ربه موسى على قدره فلا قبل في الكلام جاء النذر آل فرعون لكان جائزا وكذلك لو قيل كما في موسى ربه وذلك لان الضمير حينئذ يكون عائدا على متقدم انظار رتبة وذلك هو الاصل في جود الضمير والواجب كقوله تعالى واذا نبلي ابراهيم ربه وذلك لانه لو قدم الفاعل هنا قبل انبلي ربه ابراهيم لزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وكذلك نحو فركض زيد وذلك انه لو قيل ضرب زيد اياي لزم فصل الضمير مع القايكن من اتصاله وذلك أيضا لا يجوز وقد يجب تأخير المفعول في نحو ضرب موسى عيسى لانتفاء الدلالة على فاعلية احدهما ومفعولية الآخر

فلو وجدت قرينة معنوية نحو ارضعت الصغرى الصكبرى وأكل الكمثرى موسى او افظية كقولنا ضربت موسى سلب
وضرب موسى العاقل عيسى جاز تقديم المفعول على الفاعل وناخبر عنه لا تتأهل اليه في ذلك واعلم انه كما لا يجوز في مثل ضرب
موسى هتيه ان يتقدم المفعول على الفاعل ٨٨ وحده كذلك لا يجوز تقدمه عليه وعلى الفعل لانه لا يتوهم انه مبتدأ

وان الفعل متصل الضمير وان
موسى مفعول ويجوز في مثل
ضرب زيد عمر ارضعت عمر
ان يتقدم المفعول على الفعل
اعدم المانع من ذلك قال الله
تعالى فربما هدى وقد يكون
تدعيه واجبا كقوله تعالى اياها
تدعوا فله الامعاء الحسية في اياها
مفعول تدعوا تقدم عليه
وجز بالانه شرط والشرط له صدر
الكلام وتدعوا يجوز به واذا
كان الفعل نم او بئس وجب في
فاعله ان يكون اسما معروفا
بالاثر واللام نحو ان العبد او
مضا فاما قوله ال كقوله تعالى
وانهم دار المنقين فليئس مثوى
المتكبرين او مضمر مستترا
مفسر اشكره بعد منصوبة على
التمييز كقوله تعالى بئس للظالمين
بدل اي بئس هو اي البدل بدلا
واذا استوفت نعم فاعلها الظاهر
او فاعلها المضمر وتبني به
بالخصوص بالمدح او الذم فقبل
نعم الرجل زيد ونعم رجل لا زيد
واعرابه مبتدأ والجملة قبله خبر
والرابط بينهما الموصوم الذي في
الالف واللام ولا يجوز بالاجماع
ان يتقدم الموصوم على الفاعل
فلا يقال نعم زيد الرجل ولا على

المهذوح نال الخلاف لما ارادها وطلبها وقربت له من غير طلب اعتناء من الله تعالى به
والنكاف في كمال التشبيه وما مصدرية وبالجملة في محل نصب على انها صفة مصدر محذوف
والقدير اني الاخلافة ايماننا كاتيان موسى بن عمران صلوات الله على نبينا وعليه وسلامه
وعلى قدر متعلق بقوله اني وعلى عفى الباب والبيت لجرير في مدح عمر بن عبد العزيز رضي
الله عنه من قصيدته من البسيط وقيله

أصبحت للمعبر الممور بحجاسه * زيناوز بن قباب الملك والمطر
وانا ترجوا اذا ما الغيث اخلفنا * من الخليفة ما ترجو من المطر
هذي الارامل قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الارمل الذكر

فلما سمع عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه هذا قال يا جرير والله وليت هذا الاخر وما املك
الا ثمانية ثمانية اخذها عبد الله ومائة اخذتها أم عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية
فقال والله يا أمير المؤمنين اني لا أحب مال كسبته ثم خرج اه من شرح الشواهد (قوله
قرينة معنوية نحو ارضعت الخ) فاعلم يدل ان الموضع الكبرى وان موسى هو الذي
أكل الكمثرى اه (قوله وأكل الكمثرى) قال في المصباح الكمثرى بفتح الميم مشددة
في الاكثر وقال بعضهم لا يجوز الا التخفيف الواحدة كقراءة هو اسم جنس يتون كما تون
أسماء الاجناس اه (قوله او افظية كقولنا ضربت موسى الخ) فان قلت القرينة
أمر يدل لا بالوضع والنام موضوعة لتأنيث المسند اليه فكيف تكون التاء قرينة افظية
قلت نعم ان يقال ان التاء موضوعة لتأنيث المسند اليه لا لتأنيث هذا المسند اليه
بخصوصه فتأمل اه من خط من (قوله واضمرا مستترا) أي وجوبه بالان يرفق في تنبيه
ولاجمع خلافا لالكوفيين ونحوه ما راجلين ونعم وارجالا شاذ ذلك من أحكام هذا الضمير
ومنه ان لا يتبع بشي من التوابع لشبهه بضمير الشأن في تصديها به تعظيما لمعناه وانما هو
نعم هم قوما أنتم فشاذا وأما التمييز فيجوز وصفة نحو نعم رجلا صالحا لزيد نقله أبو حيان عن
البسيط اه يس (قوله منصوبة على التمييز) يشترط أن تكون نكرة عامة فلو قلت نعم
شمس هذه الشمس لم يجوز لان الشمس مفردة في الوجود ولو قلت شمس هذا اليوم جاز قاله ابن
عصفور وفيه نظر اه يس (قوله بئس للظالمين بدلا) يؤخذ منه جواز الفصل بين الضمير
والتمييز بالظرف وهو كذلك ولا يفصل بينهما بغيره ما شذ احتياج الضمير لالتميز اه يس فان
قلت قد ورد في الحديث ان ابليس لما يحيى له بعض اولاده ويقول له ما تركت حتى فرقت
بين الرجل وامرأته يدينه منه ويقول نعم انت فابن ذلك التميز الملتزم والخصوص أجيب
بان الحديث مخرج على ان فاعل نعم ضمير متعدي اه يميز بكرة محذوفة يدل عليها السبب ان

التمييز خلافا لالكوفيين فلا يقال نعم زيد رجلا ولا يجوز بالاجماع ان يتقدم على الفعل والفاعل فتقول زيد نعم
الرجل ويجوز ان تصدغه اذا حمل عليه دليل قال الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد

انه أو اب اي هو أي أرب (ص) باب النائب عن الفاعل يحذف الفاعل فينبوب عنه في احكامه كما هو معلوم به فان لم يوجد
فما اختص وتصرف من ظرف أو مجرور أو مصدر أو ضم أول الفعل مطلقا بشاركة ثاني نحو تعلم وثالث نحو انطلق ويقع ما قبل
الآخر في المضارع ويكسر في الماضي وذلك في نحو قال وباع الكسر محذوف عما ضمهما والضم محذوف (ش) يجوز حذف
الفاعل المالمجهول به أو لغرض إقضى أو معنوي فالاول كقولك سرق المتاع وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم
يعلم السارق والراوى والثاني كقولهم من طابت سريرته جدت سيرته ٨٩ فانه لو قيل جد الناس سيرته اخذت

السبعة والثالث كقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا اذا قبل لكم

تفصوا في المجلس فافصوا
يفصح الله لكم واذا قبل انشروا

فانشروا وقول الشاعر
وان مدت الابدى الى الزاد لم كن

بأجلهم اذا جشع انقوم أجمل
حذف الفاعل في ذلك كله لانه

لم يتعلق غرض بذكره وحديث
حذف فاعل الفعل فانك تعلم

مقامه لانفعول به وتطعيه
احكامه المذهب كونه في باب

فقصيره مرفوعا بعد ان كان
مفعولا بواحدة بعد ان كان فضلة

وواجب التأخير عن الفعل
بعد ان كان جائزا للتقديم عليه

ويؤتى له الفعل ان كان مؤنثا
تدول في ضرب زيد عارض ضرب

عرو وفي ضرب زيد عارض ضرب
منه فان لم يكن في الكلام مفعول

به نائب الطرف أو الجار والمجرور
أو المصدر تقول سير فرسخ وصيم

رمضان ومن يري يد جالس جالس
الامر ولا يجوز في بابية الطرف والمصدر الا بثلاثة شروط

١- ان يكون متحدا فلا يجوز
ضرب ضرب ولا صيم زمن ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصها فان قلت ضرب ضرب شديدا وصيم زمن طويل واعتكف

مكان حسن جاز لحصول الاختصاص بالوصف الثاني أن يكون منصرفا لا لازما للنصب على الظرفية أو المكانية فلا
يجوز سبحانه الله بالضم على أن يكون نائبا عن فاعل فله المقدرة على أن تقدره يسبح سبحانه الله ولا يجاء اذا جازي على أن

اذا نائبة عن الفاعل لانهم لا يصبر فان الثالث ان لا يكون المفعول به موجودا فلا تقول ضرب اليوم زيدا

أي نعم فالتأنا ونم شبه طائنا وانت هو المخصوص بالمدح لكن ذكر المصنف في مغنيه أن
حذف التمييز في باب نعم افاده ش

* (باب النائب عن الفاعل) *

(قوله يجوز حذف الفاعل المالمجهول به) قابله بالغرض التقطى والمعنوي عاشع مرآه
لا يدخل تحت الغرض وهم كذلك تم تعديل الحذف بالجهل نظرية المصنف بان الجهل
انما يقتضى ان لا يصرح باسم الفاعل لأن يحذف وانما يقتضى ان يصرح باسمه نحو ضرب انسان
وقتل حيوان وأجيب بأنه لما لم يكن في ذكره ما فائدة تركوه رأسا فاده بس (قوله من
طابت سريرته) قال في الصحاح السر الذي يكتم والجمع الاسرار والسر برة مثله والجمع
السرائر والسر بركة السر السنين الطريفة (قوله اذا قبل لكم نفسه هو) أي نفسه هو في
المجلس أي مجلس النبي صلى الله عليه وسلم أو الذي تقي مجلس من جاءكم وفي قراءة المجلس
فافصوا يفسح الله لكم في الجنة واذا قبل انشروا أي قوموا الى الصلاة وغيرها فانشروا
وفي قراءة ضم الشين فيهما جللاين (قوله وان مدت الابدى الخ) من الطويل وبأجلهم
خبرا كن أي بجملهم وأجشع مبتدأ خبره مجهول وهو من الجشع بالجيم والشين بحر كتين
الحرص على الكل قال الجوهري هو أشد الحرص (قوله ويؤتى له الفعل الخ) ولا يرد
نحو مرهم ند لان القائم مقام الفاعل لفظا اعتنى الجار والمجرور من حيث هو ليس بمؤتى
ولذا يستثنى اه يس (قوله أو المصدر) أي أو باب المصدر ومثله اسمه وخرج به وصفه
فلا يقال في سيره حديث سير حديث بل يجب نصبه واجازه الكوفيون (قوله أن يكون
مختصا) أي كل واحد من الثلاثة والمتصرف من الظروف ما استعمل في الظرفية وغيرها
والمختص منها ما اختص بعناية أو إضافة أو غيرها والمتصرف من المجرور لا يلزم
الجار وجه واحد في الاستعمال كدور وبان لا يكون المجرور به في موضع الصلة
أو الحال وما خص بقسم أو استثناء والمتصرف من المصادر ما فارق النصب على
باعدية والمختص ما اختص بنوع ما من الاختصاص كتحديد العدد أو كونه اسم نوع

الامر ولا يجوز في بابية الطرف والمصدر الا بثلاثة شروط ١- ان يكون متحدا فلا يجوز
ضرب ضرب ولا صيم زمن ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصها فان قلت ضرب ضرب شديدا وصيم زمن طويل واعتكف
مكان حسن جاز لحصول الاختصاص بالوصف الثاني أن يكون منصرفا لا لازما للنصب على الظرفية أو المكانية فلا
يجوز سبحانه الله بالضم على أن يكون نائبا عن فاعل فله المقدرة على أن تقدره يسبح سبحانه الله ولا يجاء اذا جازي على أن

خلافا للاخفش والكوفيين وهذا الشرط أيضا جاز في الجار والمجرور والخلاف جاز فيه أيضا واحتج المحيز بقراءة أبي جعفر
 يعزى قوماً بما كانوا يكسبون وبقول الشاعر وانما يرضى المنيب ربه * مادام معنيته كركبته فاقم عما وبذكر
 مع وجود قوماً وقابله وأجيب عن البيت بأنه ضرورة وعن القراءة بأنهم اشادة فيحمل أن يكون القائم مقام الفاعل ضمير مستترا
 في الفعل عائداً على الغفران المفهوم من قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا أي يعزى الغفران قوماً وانما أقيم المفعول به غاية
 ما فيه انه المفعول الثاني وذلك جائز وإذا حذف الفاعل وأقيم شيء من هذه الاشياء مقامه وجب تغيير الفعل بضم أوله ماضياً
 كان أو مضارعاً وبكسر ما قبل آخره ٩٠ في الماضي وبفتح في المضارع تقول ضرب وبضرب وإذا كان الفعل

مبتدأً بفتحة أو همزة وصل
 شارك في الضم ثانية - أوله في
 مسئلة التاء وثالثه أوله في مسئلة
 الهمزة تقول في ثعلب المسئلة
 ثعلب المسئلة بضم التاء والعين
 وفي انطلقت يزيد انطلق بضم
 الهمزة والطاء قال الله تعالى فمن
 اضطر إذا ابتدئ بالفعل قيل اضطر
 بضم الهمزة والطاء قال الهذلي
 سيقوا هوى واعقبوا هوى واحوا
 ففخرموا وليكل جنب مصرع
 وان كان الفعل الماضي
 ثلاثياً معتل الوسط فحذف
 قال وباع جازلك فيه ثلاث
 اغات احداها وهي القصص
 سر الاول فتقلب الالف
 ياء الثانية اشمام الكسر شيامن
 الضم تنبيه على الاصل وهي افة
 فصحة أيضا الثالثة اخلاص
 ضم أوله فيجب قلب الالف واوا
 فتقول قولو بوع وهي افة قلته
 (ص) باب الاشتغال بجوزي
 نحو زيد اضرب بضمه أو ضربت

(قوله خلافا للاخفش) فانه اجازاً نابة غير المفعول بشرط تقدم النائب كما في البيت
 لاتاخر كما في الآية واجاز الكوفيون ذلك مطلقاً * (فائدة) * اذا اطلق الاخفش فهو
 سعيد بن مسعدة شيخ الجرمي وتلميذ سيمويه وهو الاوسط (قوله ابي جعفر) هو من العشرة
 (قوله وانما يرضى الخ) هو من الرجز والمنيب الراجع الى عبادته ومعنيته اصله ومعنوا
 قامت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم ادغمت فيهما الضمة كسرة لا مناسبة
 (قوله وعن القراءة بأنهم اشادة) مبنى على أن الشاذما واء السبعة وهو اختصار طائفة
 من الفقهاء والاصوليين ذهب كثيرون الى ان الشاذما واء العشرة فلا تكون على هذا
 شاذة (قوله قال الهذلي) أي الشاعر المنسوب لهذيل بضم أوله قبيلة من العرب (قوله
 سيقوا هوى الخ) هو من قصيدة طويلة من الكامل رثي بها ابنه الخمسة وقد كانوا طاموا في
 طاعون وأصل هوى هوى وأعتقوا أي تبع بعضهم بعضاً ففخرموا أي اخترمتهم المسية
 واحداً واحداً وقوله وليكل جنب مصرع أي واكل شخص مكان يصرع فيه (قوله
 اشمام الكسر شيامن الضم الخ) اشار به الى أن المراد بالاشمام هذا الشراب الكسرة
 شيامن صوت الضمة ولا تغير الياء به قرأ الكسائي وشمام من السبعة في قيل وعوض

• (باب الاشتغال) •

هو في اللغة التلهي عن الشيء فكأن العامل تلهي عن المعمول بضمير وسية أي معناه
 اصطلاحاً في كلامه (قوله وأزيد ذهب به) قاله ترك المصنف رحمه الله شرح قوله
 وأزيد ذهب به وسامه انه ليس من هذا الباب لامتناع عمل الفعل المذكور والنصب في
 الاسم السابق لوسطاء عليه قبله في الرفع على الابتداء أو بفعل مضارع تقدير اذهب زيد
 ذهب به اذ كان قلت لا ينصرف المناسب في اذهب فلهذا قد درهنا مناسب آخر ينصبه مثل
 يلبس أو اذهب زيد اعل صيغة المعلوم فيكون تقديره زيد يلبس الذهب أو يلبس
 احداً بالذهب فلما المراد بالاناس ما راد في الفعل أو يلبسه مع اتحاد المسند اليه
 والاتحاد فيما ذكرته متودقاً له الجمل (قوله أن يقدم اسم) أراد به الجنس فيشمل

أخاه ومررت به رفعت زيداً بالابتداء فالجمله بعده خبر ونصبه باسمه وشربت وأهنت وجاوزت واجبة الحذف الواحد
 فلا موضع للجملة بعدهم يترج النصب في نحو زيد اضربه لاطلب ونحو السارق والسارقة فاقطعهما أيدهم ما متأرل وفي نحو
 والانهام خلقه الكرم للتناسب ونحو أشرنا واحد اتبعه وسأزيد أريته لغلبة الفعل ويجب في نحو ان زيد الفيتة فآكرمه
 وهلا زيداً أكرمه لوجوبه ويجب الرفع في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمر ولا متاعه ويستويان في نحو زيد قام أبوه وعمر
 أكرمه للتكافؤ وليس منه وكل شيء يلو في الزمير أو يزيد ذهب به (ش) ضابط هذا الباب ان يقدم اسم

ويتأخر عنه فعل عامل في ضميره أو في اسم عامل في ضميره. ويكون ذلك الفعل بحيث لو فرغ من ذلك المفعول وسلط على الاسم الاول نصبه مثال ذلك زيد اضربه انك لو سلطت ضربت على زيد اقلت زيد اضرب وت يكون زيدا مفعولا مقديا وهذا مثال ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم ومثله أيضا زيد امررت به فان الضمير وان كان مجرورا باباء الالف في وضع نصب بالفعل ومثال ما اشتغل فيه الفعل باسم عامل في الضمير نحو قولك زيد اضرب أخاه فان ضرب عامل في الاصح نصب على المفعولية والاخر عامل في الضمير خاضعا للاضافة اذا تقرر هذا فنقول يجوز في الاسم المتقدم ان يرفع بالابتداء وتكون الجملة بعده في محل رفع على الظاهر وان نصب بفعل محذوف وجوبا بغيره ٩١ الفعل المذكور فلاموضع الجملة بحذف

لانها مفعولة وتقدر النفس في المثال الاول ضربت زيدا ضربه وفي الثاني جاوزت زيدا امررت به ولا تقدر امررت لانه لا يعمل الى الاسم بنفسه وفي الثالث أهنت زيدا ضربت أخاه ولا تقدر ضربت لانك لم تضرب الا لاخر والعلم ان الاسم المتقدم على الفعل المذكور خمس حالات فتارة يرفع نفسه وتارة يجب وتارة يرفع نفسه وتارة يجب وتارة يسوى الوجهان فأما ترجيح النصب في مسائل منها ان يكون الفعل المذكور فاعمل طلب وهو الامر وانتهى والدعاء كقولك زيد اضربه وزيدا لانتم له والهم بذلك ارجوه وانما يرفع النصب في ذلك لان الرفع يستلزم الاخبار بالجملة الطبيعية عن المبتدأ وهو خلاف القياس لان المبتدأ الصدق والكذب ويشكل على هذا نحوه قوله تعالى

الواحد والاكثر قال الرضي وقد يتوالى اسمان منصوبان بقدرين أو أكثر نحو زيد اخاه ضربه أي أهنت زيدا ضربت أخاه وزيد اخاه غلامه ضربه أي لا بدت زيدا أهنت أخاه ضربت غلامه اه وعلم منه ان محل الجواز ان كان الناصب المقدرة متعددا بتعدد المشغول عنه فلو كان الناصب لالا كثر فعلا واحدا مقدرا امتنع الاعتدال لاخفش كما في الساطي اه يس (قوله ويتأخر عنه فعل الخ) لم يقل عامل ليشغل الاسم لان فيه تفصيلا وهو انه ان كان وصفا بان كان اسم فاعل أو مفعول أو من أمثلة المبالغة عمل والافلا ويشترط ان يكون صالحا للعمل فيما قبله باعتبار ذاته وخروج متأخر الفعل ما اذا تقدم نحو ضربه زيد لان العامل لم يتأخر والاسم الذي عاد اليه الضمير لم يتقدم بل ان نصب زيد فهو بدل من الهاء وان رفع فهو مبدأ أخبره ما قبله (قوله جاوزت زيدا امررت به الخ) اعترض بان فهو المروبرز يد من لا هو محاذية بوقت السير لا بجاوزته كما في قوله امر على الديار ديار لي اقبل ذا الجدار وذ الجدار

وأجيب عنه بان المروبرز المعدي بالباء يفيد الجواز بخلاف المعدي على فانه يستفاد منه المذاكرة كما في البيت تامل (قوله فعل طلب) أي بنفسه أو بغيره لا فرق بين طلب الفعل والترك والمراد الطلب ولو بصيغة الخبر نحو زيد غفر الله له أولا يعذبه الله (قوله لا لا تحتمل الصدق والكذب) هذا ناشئ عن التماس الخبر المقابل للانشاء بخبر المبتدأ وهو ممنوع لتصر يحتمل وقوع الظرف خبرا في نحو ازيد عندك مع انه لا يحتمل الصدق والكذب (قوله الزانية والزاني فاجلدوا) لما كانت السرفة تفعل بالقوة والرجل أقوى من المرأة قدم السارقة والزانية فعل بالشهوة والمرأة أكثر شهوة قدمت (قوله جملة مستأنفة) أي قالها استأنفا لاجل عاطفة لا يلزم عطف الانشاء على الخبر (قوله ولم يستقم الخ) يعني اذا تقرر ان السارق والزانية والزانية عطف الانشاء على الخبر (قوله محذوف وجهه) ما قطعوا مستأنفة خرجت الايتان عن باب الاشتغال ولوجهاتهما لازم

والسارق والسارقة فاعطوا أيديهم ما فانه نظير قولك زيد امرض اخاه ما وانما خرج في ذلك النصب ليكون الفعل المشغول فاعطوا يدك ذلك قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما والقراء السبعة قد أجمعوا على الرفع في الموضعين وقد أجيب عن ذلك بان التقدير عما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة فاعطوا أيديهم ما فالسارق والسارقة مبتدأ ومعطوف عليه والخبر محذوف وهو الجار والمجرور واقطعوا جملة مستأنفة فلم يلزم الاخبار بالجملة الطبيعية عن المبتدأ ولم يستقم عمل فعل من جملة في مبتدأ خبر عنه بغيره من جملة أخرى

ومثله زيد فغير فاعله وخالد مكسور وفلاته منه وهذا قول سيبويه وقال المبرد آل موصولة بمعنى الذي والفاسحي به التبدل على السببية كما في قولك الذي يأتيك فله درهم وفاء السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها لوقد تقدم ان شرط هذا الباب ان الفعل لو سلط على الاسم لنصبه ومنها ان يكون الاسم مقترنا بعطف مسبق بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمرأ كرمته وذلك لانك اذا رفعت كانت الجملة اسمية فليزم عطف اللاحقة على الفعلية وهم اقترافان واذا نصب كانت الجملة فعلية لان التقدير وأكرمته عروأ كرمته فتكون قد عطفت فعلية على فعلية وهم اقترافان والتخالف في العطف أولى من التخالف في ذلك رجع النصب قال الله تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم أجوعوا على نصيب الانعام لانها مسبوقة بالجملة الفعلية وهو خلق الانسان ومنها ٩٢ أن يتقدم على الاسم اداة الغالب عليها أن تدخل على الافعال كقولك أزيد اضربه

وما زيد أرايته قال تعالى ابتسما
متا واحدا تتبعه وأما وجوب
النصب فقيما إذا تقدم على الاسم
أداة خاصة بالفعل كأدوات
الشرط والعرض كقولك إن
زيد أرايته فأكرمه ولا زيدا
أكرمته وكقول الشاعر
لا تجزعن إن منفسا أهلكته
فأهلكت فعند ذلك فاجري
وأما وجوب الرفع فقيما إذا تقدم
على الاسم أداة خاصة بالدخول
على الجملة الاسمية كأداة التعجبية
كقولك خربت فإذا زيد يضر به
عمر وهذا لا يجوز فيه نصب
لأنه يقتضى تقدير الفعل وذو
القيمية لا تدخل الأعلى الجملة
الاسمية وأما الذى يستوي ياء فيه
فضايله أن يتقدم على الاسم
عاطف مسـجوف بجملة فعلية
محببها عن اسم قبلها كقولك
زيد قام أبوه وعمر أكرمته وذلك

لان زيد قام ابو جله كبرى ذات وجهين ومعنى قولى ابرى اها جله فى معناها جله ومعنى قولى ذات وجهين بقولوا
انها اسمية المصدر فعلية المجرز فان راعيت مدرها رقت عرا وكنت قد عطفت جله اسمية على جله اسمية وان راعيت مجزها
فسميته وكنت قد عطفت جله فعلية على جله فعلية فالمناسبة حاصلة الى كلا التقديرين فاستوى الوجهان وأما الذى يرجح فيه
الرفع فاعدا ذلك كقولك لا يضر بربه قال الله تعالى جنات عدن يدخلون ارجب السبعة على رفعه وقضى شاذ ان نصب وانما
يترجح الرفع فى ذلك لانه الاصل ولا مرجح غيره وليس منه قوله تعالى وكل شئ فعلوه فى الزبر لان تقديره تسليط الفعل على ما قبله
انما يكون على حسب المعنى المراد وليس المعنى هنا انهم فعلوا كل شئ فى الزبر حتى يصح تسليطه على ما قبله وانما المعنى وكل
شئ فعلوه لهم ثابت فى الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فالرفع هنا واجب لاراجع والفعل المتأخر

(ص) باب في التنازع بين زني ضريفي وضربت زيدا اعمال الاول واختاره الكوفيون فيضمر في الثاني كل ما يحتاجه والثنائي واختاره البصريون فيضمر في الاول مرفوعة فتطشحو جتوني ولم اجف الاخلاء

وليس منه

• كذا في ولم اطلب قبل من المال •

فساد المعنى

(ض) يسمى هذا الباب باب التنازع وباب الاعمال أيضا ومما يلاحظ ان يتقدم عامل أو أكثر ويتأخر معمول أو أكثر ويذكر كل من المتقدم والمؤخر في المثالين معولا واحدا قوله لي اتوني أفرغ عليه قطرا وذلك ان اتوني فعل وفاعل ومفعول يحتاج الى مفعول ثان رأت فرغ فعل وفاعل يحتاج الى مفعول وتاخر عنهما قطرا وكل منهما طالب ومثال تنازع عاملين أكثر من معمول ضرب أو كرم زيد عمرا ومثال تنازع أكثر من عاملين معولا واحدا كما صليت وباركت ورحمت على ابراهيم فعلى ابراهيم مطلوب لكل واحد من هذه العوائل الثلاثة ومثال تنازع أكثر من عاملين أكثر من معمول قوله عليه الصلاة والسلام تسبحون وتحمدون وتسبحون

بفعلوا فساد المعنى لان صحائف اعمالهم ليست محللا لثماهم لانهم لم يوقعوا فيها فعلا بل السكرام الكاتبون أوقعوا فيها بكاتبه افعالههم وان كان صفة اشئ مع انه خلاف ظاهر الآية فالتعريف المقصود اذا المقصود ان كل شئ هو مفعول لهم كائن في صفة اعمالهم فالرفع لازم على ان يكون كل شئ صفة أو الجملة الفعلية صفة له والجار والجرور في محل رفع على انه خبر المبتدأ تدبره كل شئ مفعول لهم ثابت في الزبر بحيث لا يقدر صفة صغيرة ولا كبيرة الا احصاها اه (قوله صفة لادهم) قال الشنوافي يريد بكل ولا يتعين بل يجوز ان يكون صفة لكل أو اشئ كافي المعنى

• (باب التنازع) •

هو لغة التخاصم والاختلاف (قوله جتوني الخ) عزاء ابن الناطم لبعض اطائيين والشاهد فيه ظاهر وهو من الطويل وجتوني من الجفاء وهو الاعراض يقال جتوت الرجل جفاء ولا يقال جفتبه والاختلاف جمع خليل ككريم وكرما (٧) وهو الصديق وتقام البيت اني فاعبر جميل من خليل يهمل والجميل الشئ الحسن ومهمل اسم فاعل اي تارك (قوله وباب الاعمال) اي بكسر الهمزة (قوله طاعلان) ذكر في التفسير مع انه ما لا بد ان يكونا مذكورين وانه لا يتنافى بينهما فذوقين ولا يبين محذوف ومذكور (قوله أو أكثر) كذا في عبارة ابن عصفور قال المصنف في الحواشي وهو يؤيدهم انه سمع في أكثر من ثلاثة وليس كذلك فالاولى ان يقول عامسلان أو ثلاثة لكن قال الدماميني في شرح التسهيل أنشد الشيخ نجم الدين في شرح الحاشية شاهدا على تنازع أكثر من ثلاثة قول الحاشي

طلبت فلم أدرك بوجهي وليتي بي فقدت فلم أبغ الذي عند سائب

اه يس (قوله ويتأخر معمول أو أكثر) هذا شامل للظاهر والمضمر نحو ما ضربت وسمت الاياك وقت وقعت بك خيالا فظاهر عبارة ابن الحاشية فانه انما يتبع ما خرج المضمرة وعلم من قوله ويتأخر الخ انه لا يقع في مقدم اذ المتقدم يأخذ الاول قبل وجود الثاني فلا يمكن الثاني تنازع فيما أخذ الاول (قوله ويذكر كل من المتقدم والمؤخر) يخرج به نحو أمك انك الا حقون لان الثاني تا كيد لا الاول فلم يطلب الثاني المعمول أصلا (قوله) اتوني أفرغ عليه قطرا فاعل الثاني ولوأ عمل الاول فقال أفرغوا القطر الخاص المدايب (قوله ورحمت على ابراهيم الخ) رحم بالتشديد قال الشهاب أنطحاسي في شفاء الغليل رحم عليه دعاه بالرحمة وترحم عليه غير فصحة قاله القراء كما في الذيل قال في القاموس الرحمة وتفحرك الرقة والمفخرة والتعطف والفعل كعلمو رحم عليه ترحموا وترحم والاولى الفصحى والاسم الرحى اه لكن لا يخفى ان التشديد لا يناسب هنا اذ معني رحم عليه دعاه بالرحمة فالتعريف بركت بكسر الحاء مخففة كافي شروح الدلائل اي ورحمته (قوله)

(٧) قوله ككريم وكرما المناسب للتعريف بصيب وأما طيب وطايا اه

دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فدبر منصوب على الظرفية وثلاثا وثلاثين منصوب على انه مفعول مطلق وقد تنازعوا ما كل من
العوامل الثلاثة السابقة عليهم اذ اثير وهذا فنقول لاختلاف في جواز اعمال الالهي العاملين او العوامل شئت وانما الخلاف في
الختار فالكوفيون يختارون اعمال الاول اسبقه والبصريون يختارون اعمال الاخير لقربه فان اعمت الاول اضرمت في الثاني
كل ما يحتاج اليه من مرفوع ومنصوب ومجرور وذلك نحو قام وقعد احوالك وقام وضربتهما احوالك وقام وممرت بهما
احوالك وذلك لان الاسم المتنازع فيه هو احوالك في المثال في تية التقديم فالشعر وان عاد على متناظر لفظا لكنه متقدم رتبة
وان اعمت الثاني فان احتاج الاول الى ٩٤ مرفوع اضرمت فقلت فاما وعد احوالك وان احتاج الى منصوب أو مخفوض

حذفته فقلت ضربت وضربت
احوالك وممرت ومربي احوالك
ولا تقل ضربت بهما ولا ممرت بهما
لان عود الضمير على متناظر لفظا
ورتبة غلبة في المرفوع
لانه غير صالح للسقوط ولا كذلك
المنصوب والمجرور وليس من
التنازع قول امرئ القيس
ولو ان ماسعى لادنى معيشة
كفاني لم اطلب قليل من المال
وذلك لان شرط هذا الباب
يكون العاملان موجهين الى شيء
واحد كما قدمنا ولو وجهه هنا
كفاني واطلب الى قليل فسد
المعنى لان لو تدل على امتناع
الشيء لامتناع غيره فاذا كان
ما بعدها مثبتا كان منقيا فحولوا
جاءني اكرمه واذا كان مثبتا
كان مثبتا فحولوا لم يسيء لم اعاقبه
وعلى هذا فنقول ان ماسعى لادنى
معيشة مني لكونه في نفسه
مثبتا وقد دخل عليه حرف

دبر (دبر يضمه تين وسكون الهمزة تخفيف خلاف القبل من كل شيء ومنه يقال لا تسر
الامر دبر والمراد هنا عقب كل صلاة الخ (قوله وليس من التنازع الخ) هذا رد لما
استدل به الكوفيون على اولوية اعمال الفعل الاول بقوله كفاني ولم اطلب الخ اي
فهذا ليس من باب التنازع اصلا فقط استدلناهم به (قوله فسد المعنى) لا يخفى ان
ما ذكره من الدليل لا يفتج فساد المعنى الا ان يراد فساد المعنى المراد الاول ان يقول
لتمناقص المعنى حينئذ كما قررنا غيره واقبحه دليله اه من خط الشنوائي وعبارة الغارضي
احتج الكوفيون بقول الشاعر ولان ماسعى لادنى الخ فقلوا اعمال الاول مع امكان
اعمال الثاني واجاب البصريون بان هذا ليس من التنازع لفساد المعنى وذلك ان
مدخول وان وقع مثبتا كان منقيا وعكسه وجوابها كذلك ولا شك ان الشرط هنا
مثبت والجواب كذلك فعندهما التقي لما ذكره التقدير انتفي سعي لادنى معيشة فلم
يكفى قليل من المال وقوله ولم اطلب معطوف على الجواب وهو منفي فعناء الاثبات
لما تقدم من القاعدة لان المعطوف على الجواب حكمه حكم الجواب في القاعدة
المذكورة ومضى كان مثبتا لم يخالفه لماعطف عليه لان المعطوف عليه معناه لم
يكفى قليل من المال والمعطوف هنا معناه اطلب قليلا وهذا متناقض لانه لا يطلب
ما لا يكفى فيه ففعل الثاني ليس ضمير القليل بل تقدير لم اطلب المالك والوجه وقال
الشلو بين ان قدرت الواو والعال جاز كونه من التنازع لان لم اطلب يصير منقيا على يابه
فيصير المعنى انتفي سعي لادنى معيشة فلم يكفى قليل من المال ولم اطلبه وكذا ان جعلت
الواو للاستئناف وفي كايه ما نظروا الواو الخالية أو الاستئنافية غير عاطفة فلا يكون
بين عاملي التنازع ارتباط انتهت (قوله لان لو تدل الخ) اي تدل على امتناع الجزاء
وانتفاءه لامتناع الشرط وانتفاءه غالبا يعني الجزاء منتف ب سبب انتفاء الشرط هذا
هو المشهور بين الجمهور واعتضه ابن الحاجب ورد اعتضه السهفي شرح التلخيص

الامتناع وكل شيء امتنع لعله ثبت تقيضه وتقيض السعي لادنى معيشة عدم السعي لادنى معيشة وقوله ولم اطلب * (باب
مثبت لكونه منقيا لم قد دخل عليه حرف الامتناع فلو وجهه الى قليل وجب فيه اثبات طاب القليل وهو عين ما تناهوا ولا
واذا بطل ذلك تعين ان يكون مفعول اطلب محذورا وتقديره ولم اطلب المالك ومقتضى ذلك انه طاب للمالك وهو المراد فان
قبل انما يلزم فساد جملة من باب التنازع لمعطوف لم اطلب على كفاني ولو قدرته مستانفا كان تقيضا محضا غير داخل تحت حكم
لو قلت انما يجوز التنازع بشرط ان يكون بين العاملين ارتباط وتقدير الاستئناف بزيل الارتباط

(ص) باب المفعول منصوب (ش) قد مضى أن الفاعل مرفوع أبداً وعلم ٩٥ لأن المفعول منصوب أبداً والسبب

باب المفعول منصوب

يقولون باب على ما تقدم مرات وأبهم الناصب يصح على كل الأقوال والصحيح أنه الفعل
وشبهه لا الفاعل ولا مجموع الفعل والفاعل ولا مفعلي المفعولية (قوله لا يكون إلا واحداً)
أي لا يكون للفعل الواحد إلا فاعل واحد وأما * فتعلقها بما قبل رجل * فقد تقدم أن
الاسمين فيه في معنى اسم واحد أي تعلقها بالناسر (قوله ورفع ثقل) أي لانه بالضممة التي
هي أثقل الحركات وبالألف والياء هي أثقل الحروف وأما الألف فليس رفعاً أصلياً بل نصب
أصلي على أن غلبة النقل تنكسر (قوله والمفعول يكون واحداً كثيراً) أي يكون واحداً
فاكثر فاعل واحد (قوله والنصب خفيف) أي لانه علامته قصه وهي أخف الحركات
(قوله وهو خمسة) الضمير راجع إلى المفعول المراد به الجنس فلهاذا أخذ مرة بخمسة
وصح الاختار بالجمع عن المتردد لأن المقصود التقسيم فهو نظير الكلمة اسم وفعل وحرف
فاندفع ما توهم من أن ارادة الجنس لا تصح الاختار والاجازة لثلاثة والرجل
القاعون ووجه الانفع أن عدم الصحة هنا لعدم ارادة التقسيم التي ترى إلى صحة الرجل
لثلاثة عربي ورومي وهذا يدل على ارادته بتدبره (قوله الصحيح) مقابله ما سبق من أنها
أربعة أو ستة (قوله المفعول به) الضمير في به عائذ إلى آل وكذا المفعول فيه وله معه
كذا قال بعضهم وأعرض بانه لو كان كذلك لما جازى ذلك اللام وتكسر المفعول مع أنه
يستعمل متمكراً فيقال مفعول به ومعها الخ فالضمة في أنه راجع إلى موصوف محذوف أي
شيء مفعول به وأل ليس موصولاً لعدم قصد الحدوث بالصيغة أفاده عصام قال الشيخ
يس ولا يعد كما قال السيد الصوفي أن إبدال هذه العبارة صارت كالعلم فلا يفتقر
الضمير مرجعاً والباقي في إعماله التسمية فتعطف بالفعول والصلوات تعني التعدية فتعطف بها
نفسه من معنى التعلق اه فتأمل فان جعلها التسمية غير ظاهر (قوله ونقص الزجاج
منها المفعول) نقص يتعدى بنفسه إلى المفعول قال تعالى ثم لم يقصركم شيئاً وهو أفصح
من نقص بالتشديد (قوله وزاد السيراني) اسمه الحسن بن عبد الله يد قبل السبعين
وما تين وما تين بعد ابني رجب سنة ثمان وسنتين وثلاثمائة اه منزه (قوله الجوهرى) هو
اسماعيل بن حماد صاحب الصحاح مات في ١٠٠٠ وداربع مائة اه منزه (قوله المفعول
دونه) مراده به المستثنى إذ معنى جاء القوم إلا زيد اجاؤا دون زيد (قوله وهو ما وقع عليه
الخ) أي اسم ما وقع انزيد منه لا يقع عليه فعل الفاعل وهو مفعول به والخص
لسمى به وقع عليه ذلك وليس مفعولاً لانه لا يجزى الكلمة لا تعلقها بالاعيان
الخارجية بل بالانفاذ من حيث الاعراب والبناء وقيل لأجابه إلى تقدير الاسم لأنهم
يجرون صفات المدلولات الطائفة على ذواتها (قوله كضربت زيدا) أي زيداً من
ضربت زيدا (قوله تعلقه) أي المفعول وقوله بما أي بفعل والضمير في به عائذ إلى
الفعل وفي به عائذ إلى المفعول كما يؤخذ من كلام المصنف به خلافاً لما في حاشية الجوهري

في ذلك أن الفاعل لا يكون إلا واحداً والرفع ثقل والمفعول يكون واحداً كثيراً والنصب خفيف ففعلوا الثقل للثقل والنصب خفيف لا لكثرة قصد التعادل (ص) وهو خمسة (ش) هذا هو الصحيح وهو المفعول به كضربت زيدا والمفعول المطلق وهو المصدر كضربت ضرباً والمفعول فيه وهو الظرف كصمت يوم الخميس وجلست أمامك والمفعول له كصمت أجلاً لأن والمفعول معه كسرت والنيل ونقص الزجاج من المفعول معه فجعلوه مفعولاً به وقد سرت وقجاوزت النيل ونقص الكوفيين منها المفعول له فيجملونه من باب المفعول المطلق مثل فعلت جالساً وزاد السيراني سادساً وهو المفعول منه نحو واختار موسى قومه سبعين رجلاً لأن المعنى من قومه ومضى الجوهرى المستثنى مفعولاً دونه (ص) المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا (ش) هذا الحد لابن الحاجب رحمه الله وقد استشكل بقولات ماضر بن يزيد ولا تضرب زيدا وأجاب بأن المراد بالوقوع إنما هو تعلقه بما لا يعقل إلا به الاترى أن زيداً في المثالين متعلق بضرب وأن ضرب يتوقف فهمه عليه أي على ما قام مقامه من التعلقات

(ص) يومنه المنادى

(ش) أى ومن المفعول به المنادى وذلك لان قولك يا عبد الله عمله ادعو عبد الله فحذف الفعل وأنيب باعتنه

(ص) وانما نصب مضافا كبا عبد الله أو شبهه كما حسنا وجهه ويا طاعا جبلا ويا رفيقا بالعباد أو نكرة غير مقصودة كقول الاعشى يا رب لا تخذ يدي

(ش) يعنى ان المنادى انما نصب لفظا في ثلاث مسائل احداها أن يكون مضافا كقولك يا عبد الله ويا رسول الله وقول الشاعر ألا يا عبد الله قباي متيم

يا حسن من صلى واقبحهم فعلا الثانية ان يكون شيئا مضاف وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه وهذا الذي به التمام اما ان يكون

امما صرفا بالنادى كقولك يا عبد الله يا محمود افعله ويا حسنا وجهه ويا جبلا فاعله ويا حسنا وجهه

أو مفعولا به كقولك يا طاعا العباد أو محذوفا بخصا فاض متعلق به كقولك يا رفيقا بالعباد ويا خيرا

من زيد أو مفعولا عليه قبل النداء كقولك يا نذرة وثلاثين في رجل سميت بذلك الثالثة ان يكون نكرة غير مقصودة كقول الاعشى يا رب لا تخذ يدي وقول الشاعر

فبادر ابا ما عرضت قبلها

ندما من فخر ان لا تلاقيا

قامل والمراد تعلقه به من غير واسطة فخرج المجرور ومن نحو مروت يزيد فانه ليس مفعولا اصطلاحا (قوله ومنه المنادى) أى وهو المطلوب اقباله أى الموصول اجابته بذكر المزموم وادارة الالزام فلا يرد نحو يا الله وأما نحو يا جبلا ويا أرض في باب الاستعارة بالكناية ونحوها فتصويل وطلب الاقبال فيها ادعائى وذلك انه لما شبه الجبل بالحيوان المسمى بزيدى الانقياد للامر أثبت له طلب الاقبال ادعاء ثم استعمل النداء الموضوع اطاب الاقبال الخفى في الادعائى ولا يخرج عن التعريف نحو يا زيد لا تقبل فانه منتهى عن الاقبال لا مطلوبه وضوء قول احمد المتن ان عين صاحبه يا فلان لان الاول مطلوب الاقبال لسماع انتهى ومنتهى عن الاقبال به بدو توجيهه فاختلفت الجهتان ولانه مطلوب الاقبال حكما لكونه مرسول الابية وعن الثانى بانه من باب الاستعارة ولان المقصود طلب الاقبال اما حذو ما أبقاه اى بس ملخصا (قوله ويا طاعا جبلا) فيه انه ان لم يعتبر اعتاده على موصوف مقدر لم يصح عمله وان اعتبر كان مقدر مامعرفة ويجب تعريف الطالع اللهم الا أن يفرق بين المنعوت المذكور والمذكور كما افاده بعضهم (قوله الا يا عبد الله الخ) هو من الطويل والمتيم هو الذى تيمى الحب أى ذلله (قوله واقبحهم فعلا) كذا وقع في النسخ وهو تحريف كافى شرح شواهد ابن الناطم وموابه واقبحهم به لا أى زواج بدليل ما بعده وهو قوله هيدب على احشائها كل ايلة الخ وأما قول العلامة الفيشى ان اقبح عنى احسن فلم اره في كتب اللغة المشهورة بعد التتبع فلا اعتد على ما ذكره خصوصاً مع مخالفة ما فى شرح الشواهد وقد تأمل ثم رأيت في نسخة من حياة الحيوان ما صرح به وقال لا خطل يصف

جارية وبعلها الا يا عبد الله قباي متيم * يا حسن من صلى واقبحهم بعلا

يتام اذا نامت على عكاتها * ويلتمهاها كالسلافة أو احلى

يدب على احشائها كل ايلة * ديب القرنى بات بعلا فقامملا

والهككات جمع عكنة بضم العين المهملة بوزن رفعة وهى طيات البطن الحاملة من الصبر والقرنى بفتح القاف والراء وسكون الون مقصورة دويبة طويلة الرجلين مثل الخفاش أو كبريتها يدير ومن أمثالهم الرق من القرنى وبه ساداتين حصه ما فى شواهد ابن الناطم وان ما ذكره الفيشى غير صحيح (قوله وهو ما اتصل به شئ الخ) المراد به ما اتصل به شئ متعلق به على انه فاعل أو مفعول أو متعلق به اى شئ (قوله سميت بذلك) فيه اشارة الى انه لا بد من كونه علما وبذلك صرح بعضهم قال المصنف ويمنع ادخال ياعلى ثلاثين خلافا ليهضهم وان ناديت جماعة هذه عدته فان كانت غير معينة نصبت ما أيدى وان كانت معينة ضمت الاول وعرفت الثانى بال ونبته أو رفعة الا أن أعدت معه يا فيجب ضمه ونحو يده من آل ومنع ابن خروف اعادتها (قوله فبادر ابا الخ) قاله عبد يغوث بعدما سري يوم الكلاب نأجابه على نفسه وهو من بحر الطويل والشاهد فى ايارا كما حجت نصب رابا لانه منادى مفرد نكرة لم يصبه اسم معين وأصل اما ان ما فاد بحت النون فى الميم وعرضت أى أتيت

(ص) والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيازيد ويازيدان ويازيدون ويارجل اعين (ش) يستحق المنادى البناء ما به من افرادة وتعريفه ونعني بانراده أن لا يكون مضافا ولا شبيها به ونعني بتعريفه أن يكون مراد به معين سواء كان معرفة قبل النداء كزيد وعمر أو معرفة بعد البناء بسبب الاقبال عليه كرجل وانسان تريد مامعينا فاذا وجد في الاسم هذان الامر ان استحق أن يبنى على ما يرفع به لو كان معربا تقول يازيد بالضم ويازيدان بالانف ويازيدون بالواو قال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا يا جبال أوتى معه (ص) فصل وتقول يا غلام بالثلاث وبالياء فتحو اسسا كانا بالالف ٩٧ (ش) اذا كان المنادى مضافا الى ما المتكلم

كغلامى جاز فيه ست لغات
احدها يا غلامى ثابتات المياه
الساكنة كقوله تعالى يا عبادى
لا خوف عليكم الثانية يا غلام
يحوذف المياه الساكنة وابقاه
الكسرة دلا على ما قال الله تعالى
يا عباد فاتقون الثالثة ضم
الحرف الذى كان مكسورا والاجل
المياه وهى لغة ضعيفة حكوا من
كلامهم يا ام لا تقبل بالضم وقرئ
قل رب احكم بالحق بالضم الرابعة
يا غلامى يفتح المياه قال الله تعالى
يا عبادى الذين أمرتوا على
أنفسهم الخامسة يا غلاما بقلب
الكسرة التى قبل المياه المفتوحة
ففتح فتنقلب الياء ألفا تقرأ كما
وانفتح ما قبلها قال الله تعالى
يا احسن تاعلى ما فرطت فى جنب الله
بالساقى يوسف السادسة يا غلام
يحوذف الالف وابقاء القصبة
دلا على ما كقول الشاعر
ولست براجع ما فاتنى

بلف ولا بليت ولا لوانى
اى بقولى يا لهف وقولى وتقول

العروض وهى مكة والمدينة وما حولها وقد اى جمع ندمان بمعنى التسليم وهو شريف
الرجل الذى يتأد به ومن فخر ان اى من اهلها وهى اسم بلدة من بلادهمذان من اليمن
قال المبكرى سميت باسم بانهم فخر ان بن زيد بن شجب بن يعرب بن قحطان والانى الجنس
وتلاقي اسماء وخبره محذوف اى لنا وبالله فى محل المقول اه شيخ الاسلام مع زيادة
(قوله) ويازيدان ويازيدون ان قيل العلم اذا نى أو جمع لم فيه اللام فكيف صح فيه
ما ذكر قبل مع لقيام مقام اللام فى افادة التعريف ولو استعمل مع اللام هنا لم
اجتماع اذ فى تعريفه افاده ش ويس

• (فصل وتقول يا غلام الخ) •

(قوله) ضم الحرف الذى كان مكسورا اى حذفت كل من الكسرة والياء ثم عول
معاملة الاسم المفرد قال فى التوضيح وانما ينعزل ذلك فيما يكثر فيه ان لا ينادى الامضافا
قال تارحه كلام والاب والرب جمالا لتل على الكثير بخلاف ياء دوى فلا يجوز بقاء دوى
بحذف الياء وضم الواو اى لان نداءه مضافا الى الياء لم يكثر اه فهو متى على الضم كالقرد
كما صرح به الاشعورى ولا وجه لتوقف بعض مقايخنا فى ذلك وجهاله بانه يلتبس بالمفرد
لما عات من ان هذا مخصوص بما كثر فيه ان لا ينادى الامضافا فلا يحصل حينئذ التباس
تأمل (قوله) فتعاقب الياء الفا قال العلامة الشيخ بس والظاهر ان الالف اسم لانها
متقلبة عن اسم وينبغى أن يحكم بانهم امضاف اليها وانهم فى محل جر بزيد قديداى انهم هذه
الالف يا المتكلم غاية الامر أنهم اقعيوت صفتها وينبغى أن يكون نصب يا غلاما بقصبة
مقدرة والفتحة الظاهرة لاجل الالف المتقلبة عن ياء المتكلم (قوله) ولست براجع الخ
هو من الوافر والهجرة فى لوانى محذوفة لتقل حركتها الى الواو قبل وحاصل المعنى ان
ما فات لا يعود بكلمة التاليف ولا بكلمة التمسى ولا بكلمة لوانى (قوله) وقدينت توجب ذلك
فيه أنه لم يبين توجيهه الضم وقد يقال بين وجهه بالاسماع كانه قد ابدل (قوله) ابدال
الياء تا مكمسورة اى تاتانث وما ذكره المصنف هو مذهب اليهصر بين قالوا والدليل
على انه ابدال منها أنهم لا يجمعون بينهما وانما ابدلت تاتانث لانها تدل فى بعض المواضع

يا غلام بالثلاث اى بضم الميم وقصها وكسرها وقدينت توجيه ذلك (ص) ويأبت ويأمت
ويا ابن أم ويا ابن عم يفتح وكسر والحاق الالف والياء لاولين قبيح وللاخرين ضعيف (ش) اذا كان المنادى المضاف الى
الياء انا أو ما جاز فيه عشر لغات الست المذكورة لغات أربع آخرها ابدال الياء تا مكمسورة وبها قرأ السبعة ما عدا
ابن نصر فى ياأبت الثانية ابدالها تا مفتوحة وبها قرأ ابن عامر الثالثة ياأبتا تا بالالف وبها قرئ شاذا الرابعة ياأبتى
بالتاء والياء وهاتان اللغتان قبيحتان والاخيرة أفصح من التى قبلها

ويبقى أن لا يجوز الا في ضرورة الشعر وإذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى الياء مثل يا غلام غلامي لم يجوز فيه الا اثبات الياء مفتوحة أو ساكنة الا ان كان ابن أم أو ابن عم ٩٨ فيجوز فيه ما أربع لغات فتح الميم وكسرها وقد قرأت السبعة بهم ما في قوله تعالى

قال ابن أم ان القوم استضعفوني
قال ابن أم لا تأخذ بطبعي
والثالثة اثبات الياء كقول الشاعر
يا ابن أمى يا شقيق نفسى
أنت خلفتني لدهر شديد
والرابعة قلب الياء ألفا كقوله
يا ابنه عملا تلوى واهجى
وهاتان اللغتان قلبا لثان في
الاستعمال

(ص) فصل ويجرى ما فرد
أو اضيف مقرونا بال من نعت
المبني وتا كيد وبيان ونسبه
المقرون بال على لفظه أو محله وما
أضيف مجردا على محله ونعت أى
على لفظه والباله والمنسوق
المجرد كالمندى المستقل مطلقا
(ش) هذا الفصل معقود لاحكام

تابع المنادى والحاصل أن المنادى
إذا كان مبنيا وكان تابعه نعتا أو
تاكيدا أو بيانا أو نسقا بالالف
واللام وكان مع ذلك منصرفا أو
مضافا وفيه الف واللام جاز فيه
الرفع على لفظ المنادى والنصب
على محله تقول في النعت يازيد
الطريق بالرفع والظريف
بالنصب وفي التاكيد يا عجم
واجمهين وفي البيان يا عجم
وكرم وفي النسق يازيد والضم
والضمة قال الشاعر
يا حكم الوارث عن عبد الملك

دوى برقع الوارث ونسبه وقال آخر

فيا كعب بن عامر وابن ابيوي * يا جودميك يا عمر الجواد

على التفعيم كما في علامة ونسابة والاب والام منظمة التفعيم ودليل كونهم اللتان ثابتا لهما
في الوقف ها وقال الكوفيون هي للتأنيث والاضافة بعد دهامة مدة أى فليست بدلا
ورديانه لو كان الامر كما قالوا السمع يا بئى ويا مئى أيضا افاده ش واعلم ان كلامنا يا بئى
ويا مئى منصوب لانه معرب فانه من أقسام المضاف بفتحة مقدرة على ما قبل التاء منع
من ظهوره واستعمال المل لاجل التاء لاستدعائها ففتح ما قبلها على التاء لانها في موضع
الياء التى يسميها اعراب المضاف اليها اه يس (قوله الا في ضرورة الخ) مثله في الاوضح
وظاهر كلام الرضى عدم اختصاص ذلك بالشعر ويؤيده أنه قرئ يا بئى انى أخاف وفى
المرادى وأجاز كثير من الكوفيين الجمع بينهما فى الكلام ونظيره قراءة أبي جعفر
يا حسرتاى فجمع بين العوض والمعرض اه يس (قوله يا ابن أمى) هو من الخفيف قاله
الشاعر برئى به أخاه والشاهد فيه ظاهر وشه قبيح تصغير شقيق للتخيم كما فى العيني (قوله
يا ابنه عم الخ) هو من الجزوا هجى أطر من هجج بفتحة من هجج وهو عاب عنه نام بالليل
فهو خاص بنوم الليل كما قال ابن السكيت وأعل المراد هنا الزم وهو السكوت فان النوم
يلزمه السكوت وذلك لان مقصوده نعت ابنة عمه وهى امرأته أم الخبير عن لومها الياء
على صلح رأسه وهو ذهاب شعره وهذا من قصيدة لابي النجم أولها
قد أصبحت أم الخمار تدعى * على زينا كله لم أصنع
* من أن رأيت رأسي كراس الاصلم *

* (فصل ويجرى ما فرد الخ) *

(قوله من نعت المبني الخ) هذا بيان لما سبق قوله ما فرد الخ وهذا يقتضى كما قال ألفا كهى
ان الصور ثمانية حاصلة من ضرب الالف اهل الاربعة التى اشتمل البيان عليهم فى القسمين
الذين اشغل عليهم المدين قال الشيخ يس وما اقتضاه كلامه مشكل لان التاكيد المعنوى
لا يأتى فيه ان يكون مضافا مقرونا بال وكذا عطف البيان وأما عطف النسق فيتم صور
فيه ان يكون مضافا مقرونا بال نحو يازيد والضارب الرجل فتكون الصورة التى يجوز
فيها الامر ان ستة لا ثمانية اه وحينئذ فالاولى جعل الصور الداخلة فى كلام المصنف
سنة والصور ثمان المدة كوزان خارجتان منه لعدم تأنيدها وهذا ظاهر لا غبار عليه وأما
قول بعضهم جوابا عنه ان قوله وتاكيد بالرفع عطفا على ما فرد الخ فهو وغير ظاهر من
كلام المصنف ولذا لم يقول ألفا كهى على نحو ذلك نامل (قوله وتاكيد) أى المعنوى
وأطلقه اعقلا على اشتها راسر اللفظى فتعلم ان حكمه حكم الاول حتى كأنه هو اه
يس (قوله على لفظه) متعلق بجبرى (قوله يا حكم الوارث الخ) قال فى الصحاح
الحكم بالتحريك الحسا كفى فى المثل فى يته بئى الحكم (قوله وقال آخر فاعب الخ)

والقوافي منه صوته وقال آخر الا يازيد الضال سيرا فقد جاوزتماخر الطريق وقال الله تعالى يا جبال أو يسمعه والطير
وقرى شاذو الطير وهذه امثلة لما قد ورد كذلك المضاف الذي فيه ال نحو يازيد الحسن الوجه والحسن الوجه وقال الشاعر
يا صاحب يا ذا الضامر العيس * يروى برفع الضامر ونصبه فان كان التابع من هذه الاشياء مضافا وليس فيه الالف واللام تعيين
نصبه على الحل كقولنا يازيد صاحب عمر فوا يازيد يا عبد الله ويقيم كلكم أو كلهم ٩٩ ويازيد ويا عبد الله قال الله تعالى قل

اللهم فاطر السموات والارض
وان كان التابع نعتا لا ي تعيين
ورفعه على اللفظ كقوله تعالى
يا أيها الناس يا أيها النبي وان كان
التابع بدلا أو نسقا بغير الالف
واللام اعطى ما يستحقه لو كان
منادى تقول في البدل يا سعيد
كرز بضم كز بغير تنوين كما تقول
يا كرزو يا سعيد يا عبد الله
بالنصب كما تقول يا عبد الله
وفي النسق يازيد وعمر وبالضم
ويازيد ويا عبد الله بالنصب
وهكذا أيضا حكم البدل والنسق
لو كان المتأدي معربا

(ص) ولل في نحو يازيد زيد
العمليات فصحهما أو ضم الاول
(ش) اذا تكرر المتأدي المفرد
مضافا فنحو يازيد زيد العمليات
جاز لا في الاول وجهان أحدهما
الضم وذلك على تقديره منادى
مفردا أو يكون الثاني حينئذ اما
منادى سقط منه حرف النداء
واما عطف بيان واما مقصودا
بتقدير اعني والثاني الفتح وذلك
على ان الاصل يازيد العمليات
زيد العمليات ثم اختلف فيه

هو مدح لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقوله
يعود الفضل منك على قریش * وتخرج عنهم الكبر الشدادا
وهما من الوافر الفضل هو الاحسان وقریش هي القبيلة المشهورة وتخرج بضم الراء
بمعنى تكشف والكبر جمع كربة بضم الكاف فيه ما أي الغم والحزن وابن مامة وابن
أدوى من اجواد العرب المشهورين (قوله والقوافي منه صوته) جمع فائجة والمراد بها
هنا الكلمات الاخيرة من الايات كما هو مذهب الاخفش لاما اختاره الخليل من أنهما من
الحركة قبل الساكنين الى الانتهاء فتكون في البيت المذكور من واو الجوا واداء مثل ذلك
لا يوصف بنصب اذ هو بعض الكلمة فتأمل (قوله الا يازيد الخ) هو من الوافر ونحوه بفتح
الخاء المعجمة وفتح الميم كما وجدته بخط الشمواني وفي القاموس الخمر بالكسر يك ما واراك
من شجر وغيره اه فالعنى ان قد جاوزتماخر الطريق بالانجبار وغيرهما من الطريق
(قوله وقرى شاذو الطير) اي بالرفع والرفع هو محتمل الخليل وسيدويه وقد رواه النصب
في الآية عطف على فضلا من قوله تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا (قوله يا صاحب يا ذا
الضامر الخ) هو من الرجز أي يا صاحب الرجز واليهزول والعيس بكسر أوله وسكون
ثانيه ابل يض في ياءها ظلمة خفية بجمع عيساء بالمد فهو كعيس ويضاء اللفظ او بمعنى
(قوله كلكم أو كلهم) أي لانه اذا جئ مع تابع المتأدي بغير جاز أن يوفى بالفظ الغيبة
نظر الاصل ولفظ الخطاب ليكون المعاني مخاطبة في المعنى وانما لم يجز أن يقول
المعنى يازيد ضرر بت لانه امش فيه دليل التسليم وهما وجد دليل الخطيب وهو يا
يس (قوله يازيد العمليات) هذا بعض بيت من مشطور الرجز وهو بتمامه
يازيد زيد العمليات الذبل * في ربه * تطاول الليل عليك فانزل *
العمليات جمع قعملة بفتح المنة التسمية أوله والميم بعد العين الساكنة وهي الناقصة
التسمية المطبوعة على العمل والجل يعمل قال في القاموس ولا يوصف به ما انما هو ما
اسمان والذبل الضواير جمع ذابل كرجع جمع راجع اه ش (قوله فصحها) لم يقل
نصبها مع كونها معر بين ليكون الكلام جاريا على كل الاقوال اه يس (قوله وهو
مقعم) أي الثاني رائدين المضاف والمضاف اليه وانما حذف تنوين الثاني مع انه
لا مقتضى لحذفه لانه لما تكرر المضاف بافظه وحركته صار كأن الثاني هو الاول

فقال سيدويه حذف العمليات من الثاني دلالة الاول عليه وهو مقعم بين المضاف والمضاف اليه وقال المبرد حذف
العمليات من الاول دلالة الثاني عليه وكل من القوانين فيه تخريج على وجه ضعيف أما قول سيدويه ففيه الفصل بين
المتضامين وهما كالكلمة الواحدة وأما قول المبرد ففيه الحذف من الاول دلالة الثاني عليه وهو قول والكثير عكسه

(ص) فصل ويجوز ترخيم المنادى المعرفة ١٠٠ وهو حذف آخره تخفيفا فذوال التاء مطلقا كما طلع ويأب وغيره بشرط صفته

والتا كبد اللفظي في الاغلب حكمه حكمه الاول وحركته حركة اعراية
أوتائية وفي هذه المسئلة الفصل بين المتضامين بغير الظرف قالوا وهو جازم
خاصة فتأمل

(فصل في الترخيم) هو لغة ترقيق الصوت وتلينه (قوله المعرفة) المراد به في المؤنث
بالتاء المعين ليشمل النكرة المقصودة نحو يا شأوبا جارا معينين اهـ (قوله وهو) اي ترخيم
المنادى (قوله تخفيفا) اي لحدوث التخفيف لاهله اخرى مقضية الى الحذف المستلزم
للتخفيف فعلى هذا يكون التعريف مخصوصا بتخيم التاء ويوم منه ترخيم غير المنادى
بالمقايضة وممراده بالحذف للتخفيف ما لم يكن له موجب فيخرج الحذف في باب عه او قاض
لان الحذف فيه ماله وكذا نحو اب أصله ابو فحذف التاء لانها لو بقيت ساكنة لقامت
الامر المطلوب من الاعراب ولو تحركت لحصل النقل فحذفه لانه لا تصريفية ويخرج
حذف لام يدوم لانه واجب قال الرضي يعنون بالحذف للتخفيف ما لم يكن له موجب كما
كان في باب قاض وعه والافضل حذف لا بد فيه من تخفيف ويقولون فيه ايضا حذف
بلاؤه وحذف الاعتباط مع أنه لا بد في كل حذف من قصد التخفيف وهو الاله فهذا
اصطلاح منهم اهـ (قوله مطلقا) اي سواء كان علما أم لا ثلاثيا أم لا اهـ فاكهي أشار به
الى أنه أراد بالاطلاق عدم اشتراط ما يخص الجرد لأنه لا يشترط فيه شيء أصلا فلا يشاق في أنه
يشترط فيه كغيره أن يكون معرفة الى آخر ما تقدم قوله ضمنا وفتحنا منصوبان على الحال
أي حال كونه ضمنا أي داضم وهو أولى من نصبه ما على نزع الخاص لأنه سمعي (قوله
تسمية قديمة) يريد أن العرب قد تكلمت به وقوله روى الخاسر تدل على كونه تسمية
قديمة ومحل الاستدلال قوله ما كان أنقل أهل النار عن الترخيم الخ ما تنجيبة وكان زائدة
وأشغل فعل ماض وفاعله مستغفبه عائدا على ما أي شيء عظيم وهو ما هم فيه من العقاب
اشغالهم عن الترخيم وفي نسخة ما كان أعني إعدل النار عن الترخيم وعلى كل فهو استبعاد
من ابن عباس لذلك لأن الترخيم انما يكون في مقام الانبساط ونحوه لانه لغوي بين اللفظ
ومعناه ليس يحل ذلك وقد أشار الشارح الى جوابه ذاب قوله وعن بعضهم أن الذي
حسن الخ وحاصله أنهم لم يقصدوا بذلك تبسطا ولا غيره وانما هم لشد ما هم فيه بهزوا عن
اتمام الكلمة (فاذنة) أنكر بعضهم ورود حذف بعض حروف الحكمة المسمي
بالاقتطاع في القرآن الشريف ورد عليه بالقرينة المقدمة وبأن بعضهم جعل منه فواخ
الـ ورعى القول بأن كل حرف منها من اسم من أمهاته تعالى أخذه في الاثنان (قوله
عائشة) بالهمزة وابد الهياطين وأما عائشة فهي مولدة كما نقل عن الجوهرى لكن ذكر ابن
قارص أنها غير ديشة (قوله قياسا على اجرائهم) فهو قسوة مجرى الخ قيل الفرقان حركة
الوسط نمة اعتبرت في حذف حرف زائد على الكلمة وهو التثوين وههنا في حذف حرف
أصلي وأيضا ليس الحذف ههنا واردا على حرف بعينه فهو مظنة الالتباس اهـ

وعلميته ومجاوزته ثلاثة أحرف
كما جفف ضمنا وفتحنا (ش) من
احكام المنادى الترخيم وهو حذف
آخره تخفيفا وهي تسمية قديمة
وروي أنه قبل لابن عباس أن ابن
مسعود قرأ ونادوا يا مال فقال
ما كان أشغل أهل النار عن الترخيم
ذكره الرخشمري وغيره وعن بعضهم
أن الذي حسن الترخيم ههنا
فيه الإشارة الى أنهم يقتطعون
بعض الاسم اضعفهم عن اتمامه
وبشرطه أن يكون الاسم معرفة ثم
أن كان محتوما بالتاء بشرط فيه
علمية ولا زيادة على الثلاثة فتقول
في نمة وهي الجماعة ياب كما تقول في
عائشة يا عائش وإن لم يكن محتوما
بالتاء فله ثلاثة شروط أحدها أن
يكون مبني على الضم والثاني أن
يكون علما والثالث أن يكون
مجاوزا لثلاثة أحرف وذلك نحو
حارث وجهه فتقول يا حارث يا جعفر
ولا يجوز في نحو عبد الله وشاب
قرناها أن يرخا لانها ما ليس
مضمومين ولا في نحو انسان
مقصودا به معين لانه ليس علما ولا
في نحو زيد وعمرو وحكم لانها
ثلاثية وأجاز القراء الترخيم في
حكم وحسن ونحوه ما من
الثلاثيات الحركة الوسط قياسا
على اجرائهم فهو سعة مجرى زيب
في ايجاب منع الحرف لا مجرى
ههنا في اجازة الحرف وعنده

واجرانهم مجزى الخ) الجزى بفتح الجيم والهم والزاي بعده ألف من الارصاف
 يقال حارب مجزى أى سريخ وحاصل التوجيه انهم أجزوا مجزى لنعرك وسطه مجزى
 الخسائى وهو حبارى فى حذف ألفه ولم يجزوه مجزى الرباعى كحبرى فى اجازة حذف ألفه
 أو قلمها أو اوقانه مجزوف حبرى هذان الوجهان كما قال فى الخلاصة
 وان تمكن تربيع ذانان سكن * فقللم او او حذفها حسن
 (قوله حبارى) ينهم أوله قال فى المصباح هو طائر معروف على شكل الاوزة برأسه ويطنه
 غيرة ولون ظهره وجزاءه كالون السماني غالباً والجمع حبابير وحباريات اه وفى مختصر
 حياة الحيوان الحبارى طائر لاذكروا الاثني والواحد والجمع * وألفه للثانيات اذ لم تكن له
 لانصرفت والجمع حباريات وهى من أشد الطير يطير انا وهى طائر كريمة الغنى رصادى
 اللون فى مقارنه بعض طول لحمه بين لحم الدجاج ولحم البط وهو أخف من لحم البط لانه
 برى وهو من أكثر الطير حيلة فى تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعاً وروى أبو داود
 والترمذى عن سفيانة قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحبارى اه ملخصاً
 ومن خطه نقلت (قوله الى أن الترخيم مجزوفه قطع النظر الخ) ليس فى كلامه ما يظهر
 منه جريان اللغتين فى كل ما رخم فلا ينافى أنه لا يجوز الترخيم الاعلى لينة المحذوف فيما فيه
 ليس علماً كان أو صفة فتم قول فى نحو مسالة وحارثة وحفصة ياء مسلم ويا حارث ويا حفص
 بالفتح لا يلائم بسنداً مذكراً لا تخيم فيه فان لم يخف بس جاز كما قال فى الخلاصة
 والتزم الاولى فى كماله * وجوزوا لوجهين فى كماله
 تأمل (قوله فبقي على ما كان عليه) أى الاكثر الغالب فيه ذلك فلا ينافى انهم صرحوا
 باستثنائهم من ذلك * الاولى ما كان جدياً فى المحذوف وهو بعد ألف فانه ان
 كان له حركة فى الأصل حركته بهم انجوز مضار ومحتاج فتم قول فى ما مضى ويا مضاج
 بالسكسر ان كانا مفعول فاعل وبالفتح ان كانا مفعول فمفعول ونحو ومحتاج فمحتاج بالفتح
 بالضم لان أصله تحاجج وان كان أصل السكون حركته بالفتح فهو امرارهم بقوله فان
 وزنه افعال يثملين أو لهما ما كن لاحظه فى الحركة فاذا معنى به ورخم على هذه اللغة قبل
 فيه ياء بصار بالفتح لانه أقرب الحركات اليه * الثانية ما حذف لاجل والجمع كالذامجى
 بنحو قاضون ومصطفون من جوع معتل اللام فانه يقال فى ترخيمه يا خاضى ويا مصطفى برد
 الياء فى الاول والالف فى الثانى لزال سبب هذا الحذف هذا مذهب الاكثرين واختارنى
 التثميل لعدم الرد اه من الاشتقاق (قوله وفى هرقل) بكسر الهاء وفتح الراء وسكون
 القاف وهو غير منصرف للعلمية والجمجمة وسكى فيه هرقل بسكون الراء وكسر القاف
 موافقه قصير اه شجى الاسلام فى شرح البخارى وهو ملك الروم ومات على كفره كما فى
 شروح البخارى (قوله ابى السرار) بالراء المحذوفة اه بخطش والغنوى بالفتح فى الجمجمة
 اه فشى (قوله أن يكون معتلاً) أى حرف علم ولو عبر به لكان أولى لان المعتل ما فيه

واجزانهم مجزى لمركة وسطه مجزى
 حبارى فى ايجاب حذف الفه فى
 النسب لا مجزى حبرى فى اجازة
 حذف ألفه وقلمها أو او اشترت
 بقولى كما جعفت ضمها وفتحها الى ان
 الترخيم مجزوفه قطع النظر عن
 المحذوف فيجعل الباقي اسماً
 برأسه فقصه ويسمى لغة من
 لا ينظر ويجوز ان لا تقطع النظر
 عنه بل تجده له مقداراً فبقي على
 ما كان عليه وتسمى لغة من ينظر
 فتم قول على اللغة الثانية فى جعفر
 يا جعفر ياء فتممة القاف فى مالك
 يا مال ياء كسرة اللام وهى قرأة
 ابن مسعود وفى منصور ياء منص
 ياء ضمة العاد وفى هرقل ياء ن
 ياء سكون القاف وقول على
 اللغة الاولى يا جعفر ويا مال
 ويا هرقل بضم أفعالهم وهى
 قرأة ابى السرار الغنوى
 ويا منص بفتح لاب ضمة غير تلام
 التى كانت قبل الترخيم
 (س) ويجذف من نحو سلمان
 ومنصور وسكون حرفان ومن
 نحو معديكرب الكلمة الثانية
 (ش) المحذوف للتخيم على ثلاثة
 اقلام احدها ان يكون حرفاً
 واحداً وهو الغالب كما مثلاً
 والثانى ان يكون حرفين وذلك
 فيما اجعفت فيه اربعة شروط
 احدها ان يكون ما قبل الحرف
 الاخر زائداً الثانى ان يكون
 معتلاً الثالث ان يكون ساكناً

الراعي ان يكون قبله ثلاثة أحرف فافوقها ٢٠٤ وذلك نحو سلمان ومثله صور وممكن علمائة قوليا سلم ويا منص ويا مشك
قال الشاعر

* يا مروان مطيقي محبوبه *

يريد يا مروان وقال الآخر

قفي فانتظري يا أمهم - هل تعرفينه

يريد يا أمهم ويجب الاقتصار على

حذف الحرف الأخير في نحو مختار

عالم لان المعتل أصلي لان الأصل

مختبر واختبر فابتدأ الياء ألفا

وعن الاختفش اجازة حذفها

تشبيها بالزائدة كاشبه وألف

مرأى في النسب بالف حبارى

فحذفوها وفي نحو دلاص علم لان

المسيم وان كانت زائدة قبل

قولهم درع دلاص ودرع دلاص

ليكن الحرف صحيح لانه معتل وفي نحو

سعد وسعد وشرذ لان الحرف

المعتل لم يسبق بثلاثة أحرف

عن القراء اجازة حذفهن وأنشد

سبيويه

* تنكرت منابه - لم تعرفه لمج *

أي بالميس فحذف السين فقط وفي

نحوه هيخ وقنور لان حرف العلة

محرك والنات ان يكون المحذوف

كلمة برأسه او ذلك في المركب

تركيب المزج نحو معه - يدكرب

وحضر موت تقول يا معديا وحضر

(ص) فصل ويقول المستغث بالله

للمسلمين بفتح لام المستغث به الا

في لام المعطوف الذي لم يتكرر

معه يا ونحو يا زبد العمر ويا قوم

للحبيب المحبوب (ش) من أقسام

حرف علة كذا بخط ش ويمكن الجواب ثمان الضمير في يكون راجع للام الذي يفتح فيه

الشروط لا الحرف تأمل (قوله يكون قبله ثلاثة أحرف فافوقها) أي لانه لا يلزم من حذف

حرفين منه عدم بقائه على أقل أبنية المعرب اه جاي (قوله يا مروان مطيقي الخ) هو

من الكامل لا قنور زدق يخاطب به مروان بن عبد الملك والشاهد فيه ترخيه بحذف الالف

والنون وغمامه ترجوا الحباء ورجيهم اليأس والحباء بكسر الحاء وبالباء الموحدة والمد

العهاء ورجيهم أي صاحبهم أي صاحب المطيعة غير أيس من حباتك (قوله قفي فانتظري

الخ) نصف بيت من الطويل (قوله لان المعتل أصلي) أي لان حرف العلة أصلي لان

المتعاقب عن حرف أصلي أصلي اه ش (قوله مختبر) يعني بكسر الباء ان كان اسم فاعل

وقوله واختبر يعني بفخها ان كان اسم مفعول (قوله كاشبهوا ألف مرأى) بفتح الميم

بعدها ألف أشار به هذا الى ما قاله الاخفش له نظير قال سم وحاصله ان حبارى في حال

النسب تحذف الف لكونها زائدة تشبه وابه ألف مرأى التي هي أصلية فحذفوها فاقوالوا

مرأى كما قالوا حبارى اه (قوله وفي نحو دلاص) الدلاص بضم الدال المهملة أي

البراق كما في القاموس وفيه أيضا درج دلاص ككتاب مسالة بفتح وهذا أعني قوله وفي

نحو الخ معطوف على قوله في نحو مختار أي ويجب الاقتصار على حذف الحرف الأخير

نحو دلاص (قوله تنكرت منابه - الخ) هو من الطويل (قوله أي بالميس) بفتح اللام

وكسر الميم بعدها يا سا كنة وفي آخره سين مهملة اسم امرأة (قوله هيخ) بفتح الهاء

وبالباء الموحدة وتشديد الباء المثناة مفتوحة أيضا وبالهاء المعجمة يطاق على الاحق

وعلى من لاخير فيه وعلى الغلام الفاعل كما في القاموس (قوله وقنور) بفتح القاف

والنون وتشديد الواو مفتوحة يطاق على الضم الرأس وعلى الشيرس الصعب من كل

شيء كما في القاموس

* (فصل في المستغاث والمندوب) * (قوله بالله الخ) هو منصوب بفتحمة مقدرة مع من

ظهر وره اشتغال المحل بحرف الجوز الزائدة وانما قلنا انه منصوب لان المستغاث تشبيه

بماضاف التركبة مع اللام وهذا كان منبعا على ضممة - در في حالة حذفها نحو يا زيدا كذا

ذكره بعض مشايخنا لقلا عن ابن قاسم (قوله بفتح لام المستغاث) أي فراقين المستغاث

والمستغاث له ولوقوع المستغاث موقع الضمير الذي تفتح لام الجر معه (قوله الايا) ذكر

بعضهم أن ياله المنادى البعيد أو كالبعيد فيلزم ان لا يستغاث بالقرىب الا ان كان كالبعيد

أو قال الاستغاث كالبعد لاحتمالها الى مد الصوت لانه أعون على ابراع الاجابة

الحتاج اليها اه يس (قوله والغالب استعماله بالجرور الخ) من غير الغالب حذف اللام

على ما سألني في كلامه (قوله وهي متعلقة بيا عند ابن جني الخ) رد بان لا تعمل في الجرور

وفي نظره عمل (٢) في الحال في نحو قوله

كان
المنادى المستغاث به وهو كل اسم نودي لخص من شدة أو بعين على دفع مشقة ولا يستعمل لمن حروف الفداء
الايا خاصة والغالب استعماله بالجرور بالام مفتوحة وهي متعلقة بيا عند ابن جني لما فهم من معنى الفعل وعند ابن الصانع
(٢) قوله لانه عمل الخ انظر ما يرجع الضمير واه له الحرف الشبيه بيا وهو في البيت كان فقامل اه

وابن عصفور بالفعل المحذوف في سبب ذلك الى سببويه وقال ابن خروف هي زائدة فلا تتعلق بشئ وذكر المستغاث له بعدة
 مجرورا بلام مكسورة وداثما على الاصل وهي حرف تامل وتعلقها بالفعل المحذوف تقديره ادعوك لكذا وذلك كقول هورضي
 الله عنه يا لله - لين يفتح اللام الاولى وكسر الثانية واذا عطف عليه - مستغاثا آخر فان ادعت يامع المعطوف فيحت اللام
 قال الشاعر ياقومى وبالا مثال قومى * لاناس عتوهم في ازدياد ١٠٣ وان تعديا كسرت لام المعطوف كقوله

ببال الكهول ولا شبان للعجب
 * ولا مستغاث به استغمالان
 آخر ان احدهما ان تلحق آخره
 ألفا فلا تلحقه حينئذ اللام من

اوله وذلك كقوله

يا يزيد لا تمل نيل عز

وغنى بعد فاقة وهوان

الثاني ان لا تدخل عليه اللام من
 اوله ولا تلحقه الاك من آخره
 وحينئذ يجرى عليه حكم المنادى
 فتقول على ذلك يا زيد - مرو
 بضم زيد ويا عبد الله لا يذهب
 عبد الله قال الشاعر

الاياقوم للعجب العجيب

ولغفلات تعرض للاربيب

(ص) والنادب وازيد او امير

المؤمنينا واراها ولك الحاق

الهاموقفا (ش) المنذوب هو

المنادى المتفجع عليه او المتوجع

منه فالاول كقول الشاعر يري

عمر بن عبد العزير رضى الله

تعالى عنه

جئت امر اعظيها فاصطبر له

وقت نية بامر الله يا عرا

والثاني كقول المتنبي

واحر قلباه من قابه شيم

ولا يستعمل فيه من حروف النداء الاحرفان واوهى الغالبة عليه والمختصة به ويا وذلك اذا لم يلتبس بالمنادى المحض وحكمه

حكم المنادى فتقول وازيد يا عرا ووا عبيد الله بالنصب ولان تلحق آخره الاف فتقول وازيد او امر اولك الحاق الهام في

الوقت فتقول وازيد او امر فان وصات حذفها الا في الضرورة فيجوز اثباتها كاتقدم في بيت المتنبي ويجوز حينئذ ايضا

ضمها ان شئت ايام الضمير وكسر هاء على اصل التقاء الساكنين وتولى والنادب معناه ويقول النادب

كان قلوب الطير رطبا ويا بسا * لدى وكرها العذاب والحشف البالي
 (قوله بالفعل المحذوف) وانما تعدي باللام مع انه يتعدى بنفسه لتضمن الله - عمل معنى
 الاتعاب في نحو يا زيد والتعجب في نحو يا للعجب اولانه ضعف بالترام حذفه فتوى بتعديته
 باللام وهذه اللام ليست بزائدة محضة ولا معدية محضة كما صرح به ابن هشام افاده
 الدما مبنى (قوله مكور داثما) أى فى الاءاء الظاهرة وأما المضمرة فتفتح مع الاء المع الاء
 نحو يا زيد (قوله كقول هور) أى لما طعنه الاءين الجوى غلام المغيرة قال بالله لاءساين
 ذكره الدما مبنى (قوله ياقومى الخ) هو من الخفيف والعتو التكبر (قوله يالكهول الخ)
 عجز بيت صدره ببيك ناه بعيد الداء مغرب وهو من البسيط (قوله يا يزيد الخ) هو
 من الخفيف أيضا ويزيد مبنى على ضم مقدر كاتقدم منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة
 المناسبة واللام فى لامل لام المستغاث له وهو بالاء داسم فاعل من الامل وهو الرجاء
 والفاقة الفقر والهوان الذل (قوله اليا قوم الخ) هو من الوافر والاحرف تنبيهه ويا حرف
 نداء وقوم منادى وهو محل الشاهد حيث ترك فيه الاء واللام جميعا اذا القياس ياقوم
 أو ياقوما ما حذفته منه ياء المتكلم وابقيت الكسرة أو جعل كل نداءى المطلق فيضم
 نحو يا زيد او مرو وعليه اقتصر المرادى وقوله تعرض بكثير الراء مضارع عرض من باب
 ضرب أى تحمل وتلقى للاربيب أى للعالم بالامور (قوله والنادب الخ) الندبة لغة البكاء على
 الميت وتعديد محاسنه وعرقانده المتوجع منه أو المتفجع عليه وهى من كلام النساء غابا
 وتكون ياء أو اوه شخ الاسلام (قوله وامير المؤمنين) واحرف ندبة وامير مندوب
 منصوب مضاف الى المؤمنين وهو مجرور بآيها لاء مبنى على الفتح لانه غير مندوب والف
 الندبة لا تنقض البناء لا اذا لحقت المنادى حقيقة لا ما اتصل به من مضاف اليه أو شبهه
 (قوله واراها) هو مثل يا غلاما اذا اصل واراهاى قلبت الياء ألفا فهو منصوب بفتحة
 مقدرة اء لجوى (قوله المتفجع عليه) أى المتضرع عليه (قوله يري عمر الخ) أى يذكر
 محاسنه بعد موته (قوله حملت امر الخ) هو من البسيط وهو اء بذلك امر الخ لافه
 وقوله يا عرا يا حرف نداء وعرا منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره حركة مناسبة
 الالف وقيل انه مبنى على الفتح قال بعض شيوخنا ولا يظهر له وجه تامل (قوله شيم)
 بكسر الباء الواحدة أى بارد (قوله حكم المنادى الخ) يعنى اذا وقع المندوب على صورته

ولا يستعمل فيه من حروف النداء الاحرفان واوهى الغالبة عليه والمختصة به ويا وذلك اذا لم يلتبس بالمنادى المحض وحكمه
 حكم المنادى فتقول وازيد يا عرا ووا عبيد الله بالنصب ولان تلحق آخره الاف فتقول وازيد او امر اولك الحاق الهام في
 الوقت فتقول وازيد او امر فان وصات حذفها الا في الضرورة فيجوز اثباتها كاتقدم في بيت المتنبي ويجوز حينئذ ايضا
 ضمها ان شئت ايام الضمير وكسر هاء على اصل التقاء الساكنين وتولى والنادب معناه ويقول النادب

(صن) والمفعول المطلق وهو

المصدر الفضلة المساط عليه
عامل من لفظه كضربت ضربا
أو من معناه كقعدت جلوسا وقد
ينوب عنه غيره كضربته سوطا
فاجلدوه ثم ثمانين جلدة فلا
تجلوا كل المسبل ولو تقول عليه
بعض الاقوال وليس منه
في كلامهم ارغدا

(ش) لما أنشئت القول في
المفعول به وما يتعلق به من احكام
المثاني شرعت في الكلام على
الثاني من المفاعيل وهو المنعول
المطلق وهو عبارة عن مصدر
فضله مساط عليه عامل من لفظه
أو من معناه فالاول نحو قوله
تعالى وكلم الله موسى تكليما
والثاني نحو قولك قعدت جلوسا
وتأملت - لقمة قال الشاعر
تألى ابن أوس حلفه ليردني

الى نسوة كأنهن مقادير
وذللان الالهة هي الخلف
والقعود هو الجلوس واحتزرت
بذكر الفضلة عن نحو قولك
كلامك كلام حسن وقول
العرب جندجده فكلام الثاني
وجده مصدران مساط عليهما
عامل من لفظه ما وهو الفعل في
المثال الثاني والمبتدأ في المثال
الاول بناء على قول سيبويه ان
المبتدأ عامل في الخبر وليس آمن
باب المفعول المطلق في ثني وقد
تنصب أشياء على المفعول المطلق

ولم تكن مصدرا وذلك على سبيل التباينة عن المصدر

من أقسام المنادى في حكمه في الاعرابية والبناء مثالي حكم ذلك القسم فان كان مقردا
معرفه ضم وان كان مضافا وشبهه به نصب ولا يلزم من ذلك جواز وقوعه على صورة جميع
أقسام المنادى فيعدانه لا يقع تنكيره لانه لا يشوب الا المعرفة فلا يقال وارجله الا ش
واشار بقوله حكمه حكم المنادى الى انه في المعنى ليس بمنادى وهو كذلك اذ لم يطلب
بحرف مخصوص نائب مناب ادعوا اه يس

* (المفعول المطلق) *

سمى بذلك لانه لم يقيد باداة كما قيد غيره من المفاعيل نحو المفعول به الخ (قوله وهو المصدر)
أي الصريح فلا يجوز ان يقع أقن والفعل في موضع المصدر فلا يجوز ضرب به أنه اضربه
لأن أن تخلف الفعل للاستقبال والتأكيد انما يكون بالمصدر المهم وأورد على الحد نحو
كرهت كراهتي فان المتصوب مفعول به وأجيب بان الكراهية لها اعتباران كونها
بجيت قامت بفعل الفاعل المذكور واشتق منها فعل أسند اليه وكونها بحيث وقع عليها
فعل الكراهية فاذا ذكر بعد الفعل في الاعتبارات الاول نحو كرهت كراهية فهو مفعول
مطلق وبالاختبار الثاني نحو كرهت كراهتي فمفعول به اه يس (قوله رعدا) بفتحتين
أي رزقا واسعا (قوله وكلم الله موسى تكليما) أي كله بذاته لا بترجانه بان أمره بالتكليم
اوسى فهو من قبيل التأكيد للفظي كما صرح به ابن جني خ- الا فابعضهم - حيث قال انه
ليس من التأكيد اللفظي وانما كان هذا منه لانه يرفع الجواز وتثبت الحقيقة به اذ
التأكيد لا ياتي في الجواز وأما قول الشاعر

بكي الخ من روح وأندكر جلدة * وبعثت بعيجان جندام المطارف

فهو نادر لا يقاس عليه واجراءه مجاز مجرى الحقيقة مبالغة والشاهد في البيت قوله
بعثت الخ فان المطارف جمع مطرف وهو ثوب من خزله اعلام أسند اليه العج مجازا وقد
أكده بعيجاء وقد صرح السعديان التأكيد اللفظي يرفع الجواز ونحو قطع اللص الامير الامير
وأقره السيد اه مع مع توضيح وبيان اعتباريه (قوله حلفه) بكسر الحاء وسكون اللام
(قوله تألى ابن الخ) هو من الطويل ومقايديم ففاف فاف بعدها أي مقدمات كما
أؤخذ من قول الصحاح وهو لا جمال مقاييد أي مقدمات اه لكن الشاعر حذف
احدى ياءى من تألى وهو جازم (قوله لان الالهية) بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الباء
قال في المصباح الالهية الخلف والجمع أليا مثل عطية وعطايا اه (قوله واحتزرت بذكر
الفضلة الخ) لم يذكروا مخرج بالمدرو وهو الجلة فلا تقع مدعولا مطلقا وما قاله ابن
الجاحب من أن الجلة المحكية بالقول مفعول مطلق رده في المعنى اه يس (قوله جندجده)
بفتح الجيم وكسرها أي اجتهدا جتهاده والاصيل جندزيد جنداهم قصد المبالغة في وصفه
بالجد فأنشد الى الجسد مجازا لاله الالهية ينه ما اه ش وهو مدرو منه (قوله

فهو كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله تعالى فلا تملأوا كل الميل ولوقول ١٠٥ علينا بعض الايام والعدد نحو

فاجدوهم غائبين جملدة ثمانية
مفعول مطلق وجملدة ثمانية
واسماء الآلات نحو ضربته سوطا
او عصا او مقرفة وليس مما يترتب
عن المصدر صفة نحو فكلامها
رغدا خلافا للمعربين زعموا ان
الاصل اكلارغدا وأنه حذف
الموصوف ونابت صفة متناهية
فانصبت التصايب ومذهب سيبويه

أن ذلك انما هو حال من مصدر
الفعل المقهور ومنه والتقدير فكلامه
حالة كون الاكل رغدا وبديل على
ذلك أنهم يقولون غير عليه طويلا
فيعيون الجار والجرور مقام
الفاعل ولا يقولون طويلا بالرفع
فدل على انه حال لا مصدر والا
لجاف ان قامته مقام الفاعل لان
المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق
(ص) والمفعول له وهو المصدر
المعمل لحدث شاركه وقتلوا فعلا
كقمت اجلا لاك فان فقد المعامل
شرطا جرح صرف التعليل فهو
خالف لكم

• راني انعمت ولا كراثة

• جفت وقد انصت ليوم ثيام

(ش) الثالث من المفاعيل المفعول
لهو يسمى المفعول لاجله ومن اجله
وهو كل مصدر مفعول لحدث مشارك
له في الزمان والفاعل وذلك كقوله
تعالى يجملون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق حذر الموت فالحذر
مصدر ذو كرامة لجعل الاصابع

نحو كل وبعض مضافين الى المصدر) يوهم كلامه هنا كالاوضح اختصاصه بكلامه في كل
وبعض وليس كذلك بل المراد ما دل على كونه أوجزية فدخل ضربته جميع الضرب
وغاية الضرب ونحو لا يظاؤون فقيرا ولا تضره شيئا (قوله واسماء الآلات) يشترط في
نيابة الآلة أن تكون آلة للفعل عادة فلا يجوز ضربته خشبة أو عودا اهـ ش (قوله
عصا) العصا مقصورة ولا يقال عصاة قال ابن السكيت نقلا عن القراء أول من سمع هذه
عصاتي وبعدها لم يلها عذروا أنت تلومهم والصواب عذري بل صواب اهـ ش وتكذب
بالالف وكتبتهم بالياء خطأ (قوله انما هو حال من مصدر الفعل الخ) عبارة انما هي
والمنصوب حال من ضمير مصدر الامل والاصل فكلامه أي فكلامه الاكل

• (المفعول له) •

قال السيد المفعول له سبب حامل للفاعل على الفعل وينقسم الى قسمين احدهما علة
غائية للفعل كالتأديب للضرب الثاني ما ليس كذلك كالجنين للتعود والاول يكون
بحسب نفعه علة للفعل وبحسب وجوده في الخارج مفعولا له والقسم الثاني يكون
بحسب وجوده في الخارج علة للفعل اهـ وأشار بقوله والاول بحسب نفعه علة للفعل
الخ الى الجواب عن الاشكال في نحو ضربته تأديبا فان الضرب سبب للتأديب وعلة له
فكيف يكون التأديب علة للضرب وصاحب الجواب أن التأديب علة للضرب بحسب
التعقل والضرب علة للتأديب بحسب الوجود الخارجي فليفتان مختلفتان تأمل (قوله
وهو المصدر) لا يراد به أما العبيد فذو عبيد بنصب عبيد لانه مؤول كافي المطولات
(قوله شاركه) أي قد شاركه فليجمله حال من المعامل والرابط فاعلي شاركه وهو ضمير عائذ
الى المعامل والضمير المنصوب عائذ على الحدث كما اشار اليه القا كهي ويجوز أن تكون
الجملة تعما لحدث والرابط على هذا ضمير فيشارك عائذ على الحدث والمنصوب عائذ على
المعامل والظاهر أن معنى تشاد كهم في الزمان كون أول زمان المصدر يعقب آخر زمان
الفعل اهـ يس والحاصل أن شروط النصب خمسة كافي الخلاصة وشروطها لم يوفقنا نظمها
فقلت

والصدر القاى ان قد المجد • وقما وعلة دفاع لاورد

ينصب مفعولا له في نحو دن • لله طاعة تكن بمن أمن

(قوله ويسمى المفعول لاجله الخ) قدمه على المفعول فيه لانه أدخل منه في المفعولية
واقرب الى المفعول المطلق بكونه مصدرا وذكره ابن الحارث بعد المفعول فيه لانه
احتياج الفعل الى الزمان والمكان أشد من احتياجه الى العلة اهـ يس (قوله من
الصواعق حذر الموت) قال في المغني زعم عيسى أن من متعلقة بحذر أو بالموت وفيهما
تقديم معمول المصدر وفي الثاني أيضا تقديم معمول المضاف اليه على المضاف وحامله

في الاذان وزمنه وزمن الجملة واحد وقاعاها ما أيضا واحد وهم الركافرون

فلما استوفيت الشروط انصب

فلو قصد الماعل شرطاً من هذه
الشروط وجب جرمه بالام التعديل
تدال ما قد امكن من بقوله تعالى
هو الذي خلق لكم ما في الارض
جميعاً فان مخاطبين هم الملة
في الخلق وخفض ضميرهم باللام
لانه ليس مصدر او كذلك قول
امرئ القيس

ولو ان ما سعى لا في معيشة
كفاني ولم اطالب قليل من المال
قادني افعال تفضل وليس بمصدر
فهذا اجاب مخفوضاً باللام ومثال
ما قد اتحد الزمان قوله

نجحت وقد نصت لنوم ثيابها •
فان النوم وان كان علة في خلع
الثياب لكن زمن خلع الثوب
سابق على زمنه ومثال ما قد
اتحد الفاعل قوله

واني تعبره فلذا كراك هزة •
كما انتفض العصفور باله القطر
فان الذكرى هي علة عرو الهزة
وزمنهما واحد ولكن اختلاف
الفاعل ففاعل العروة هو الهزة
وفاعل الذكرى هو المتكلم لان
المعنى لذكرى اياك فلما اختلف
الفاعل خفض باللام وعلى هذا
بناء قوله تعالى لم كبوها وزينة
فان تركبها بقدر لأن
تركبها وهو علة لتلقى الخيل
والبعال والحيروحي به مقرونا
باللام لاختلاف الفاعل لان
فاعل الخلق هو الله سبحانه وتعالى

على ذلك أنه لو علقه يجعلون وهو في موعده المفعول له لازم تعدد المفعول له من غير عطف
اذا كان حذر الموت مفعولاً له وقد اجمعت بان الاول لتعديل الفعل مطابقاً والثاني لمقيداً
بالاول والمطلق والمقيد غيران فالفاعل متعدّد في المعنى وان اتحد في اللفظ اهـ (قوله فان
المخاطبين هم الملة الخ) في هذه العبارة حرازة قال الجلال الدواني اعلم ان الله تعالى
راعى الحكمة فيما خلق وأمر به وأودع فيها المنافع ولكن لا شئ منها باعث له على الفعل
وان كانت معلومة له تعالى كما ان من يفرس غرس الاجل الثمرة يعلم ثوب المنافع الاخر
على ذلك الغرس كالاستغلال به والانتفاع باغصانه وغـ بذلك والباعث له على الغرس
هو الثمرة لا غير بجميع تلك القوائد والمصالح بالنسبة اليه تعالى بمنزلة ما سوى الثمرة
بالنسبة الى الغارس والآيات والاحاديث المروية بالعلم والاعراض مؤولة بذلك
الحكم والمصالح اذا تيقنت ذلك علمت أن ما قاله شارح المقاصد من أن الحق تعديل
بعض الافعال سيما الاحكام الشرعية بالعلم والمصالح ظاهر كما يجب الحدود
والكفارات وتحريم السكرات وما شـ به ذلك وأما ما قيله لا يخلو فعمل من افعاله من
غرض فعل بحث وكلام غير منقول اى غير مستقيم فانه ان ازيد بالتعديل جعل تلك الحكم
عليه غاية باعثة فلا شئ من افعاله واحكامه تعالى معال بهذا المعنى وان اراد ترتيبها على
الافعال والاحكام فكل افعاله واحكامه تعالى كذلك غاية الامر أن بعضها مما يظهر
عليها وبعضها مما يخفى الاعلى الراصين في العلم ثم يزيد بنور الله تعالى اهـ من خطش
(قوله نجحت وقد نصت الخ) هو من الطويل من قصيدة امرئ القيس التي اولها

فما نك من ذكرى حبيب ومنزل • وتعامه • لدى السترا لينة المتفضل • قوله
نصت هو بتخفيف الضاد المحجمة قال الجوهري نصى ثوبه اى خلعه وأنشد البيت ثم قال
ويجوز عندي تشديده لانه كثير ولدى الستراى عند الستارة فهو بكسر السين واللبسة
بـ سر اللام اى هيئة لباس المتفضل وهو الذى يبقى في ثوب واحد وقال ابن فارس
المتفضل المتوشع بثوبه والفضل بضمعين الذى عليه قبض ورد او ليس عليه ازار ولا
سراويل والمعنى جئت اليها في سالة قد آتت ثيابها عن جسد هالاجل النوم ولم يبق
عليها اللبسة المتفضل وهو الثوب الواحد الذى يتوشع به وقوله ثيابها بالانصب مفعول
نصت والمشاهد في قوله لنوم حيث جرمه باللام لان النوم لم يقارن انصها ثيابها (قوله
واني تعبرونى الخ) هو من قصيدة من الطويل اولها

عجبت اسمى الدهر بيني وبينها • فلما انضى ما بيننا سكن الدهر
فيا حبها زدتى جوى كل ليلة • وبأسلوة الايام موعداك الحشر
ويا هجر ايلي قد بلغت فى المدى • وزدت على ما ليس يبلغه الهجر
واني تعبرونى الخ

هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى • وزدت حتى قيل ليس له صبر

وفاعل الركوب بنو آدم وحيه
بقوله جل ثناؤه وزينه منصوبا
لان فاعل الخلق والتزيين هو
الله تعالى

(ص) والمفعول فيه وهو ما سطر
عليه عامل على معنى في من اسم
زمان كصمت يوم الخميس أو حينها
أو اسبوعا أو اسم مكان ميمهم
وهو الجهات الست كالآمام
والنوق واليهين وعكسهم

ونحوهن كعند ولدى والمقادير
كالقصر وخ وما يصح من صمد
عامله كعندت مقعد زيد

(ش) الرابع من المفعولات
المفعول فيه وهو المسمى ظرفا
وهو كل اسم زمان أو مكان سطر
عليه عامل على معنى في كقولك
صمت يوم الخميس وجلست
أمامك وعلم عاذ كره أنه ليس من
الظروف يوما ويثبت من قوله
تعالى أنا نضاف من زمانا يوما
عبوسا قطريا وقوله تعالى الله
أعلم حيث يجعل رسالته فأنهما
وان كانا زمانا ومكانا لكانت ما
أيضا على معنى في وإنما المراد
أنهم يخافون نفس اليوم وأن
الله تعالى يعلم نفس المكان
المستحق لوضع الرسالة فيه فلهذا
اعرب كل منهما مفعولا لا

أما والذي أبكى وأضعت والتي أمات واحدا والذي أمره أمر
أقدر كقبي أحسد الوعش أن أرى أيقين من الإبرو وعهما النور
قوله نعرفون أي تفشأن وذ كراثة بكسر الهمزة والميم مصدر مضاف للمفعول والفاعل
مخدوف أي لا كرى ياله وهزة بالرفع فاعل وهو بكسر الهمزة وتشايط والارتياح كان كره
المشج خالد وفي الشواهد الكبرى لا يعنى أنه بقصها وتشديد الزاى أى رعدة ويروى فترة
والنكاف في قوله كالتشبيه وما مصدرية أى كانت فاض العصفور بضم أوله ووجهه بلاه
القطر أى المطر حال منه بتقدير قد أى قد بلاه القطر والشاهد في قوله كره الحديث جره
باللام لاختلاف الفاعل كما ذكره الشارح وذ كرا الحافظ السبوطى في شرح بديعته أن
في البيت احتبا كاهو الحذف من الأول دلالة الثاني وبالهمزة عكس والتقدير واني
أعزوني لذ كرا كرهزة وانقضا كما انتقص العصفور واهتز الخ

• (المفعول فيه) •

(قوله وهو الجهات الست) أى أماتوها في الكلام حذف مضاف أو المراد بالجهات
أماؤها من تسمية الدال بالأم المدلول قال بس والمجبة أن الجهات صارت حقيقة في
أسمائها (قوله وعكسهم) بالجر (قوله ونحوهن) بالرفع عطفا على الجهات أى ونحو
الجهات الست ويجوز جره بالعطف على أماتها بس (قوله كعند) لاتقع الامتصوية
على الظرفية أو محذوفة عن وفيها ألف الخ يري بقوله وما منصوب على الظرف ولا
يختصه سوى حرف وقول العامة ذهبت إلى عنده لمن قاله في المعنى (قوله ولدى) قيل
هى لغة في لدن والصحيح أنهم امرأدة كعند كما في المعنى (قوله وإنما المراد أنهم يخافون
نفس اليوم الخ) هذا سبق على تصرف حيث وهو كما في التسهيل نادر فلا ينبغي تجريح
التعزيل عليه واهذا قال الدمامي ولو قيل ان المراد يعلم الفضل الذى هو في محل الرسالة
لم يبعد وفيه إبقاء حيث على ما عهد لها من ظرفيتها والعنى ان الله تعالى ان يؤتيكم
مثل ما أوفى رسله من الآيات لانه يعلم ما فيهم من الظواهر والفضل والصلاحية للارسل
واسم كذلك اه واعترض بأنه بعيد لانه يقتضى حذف المفعول والموصول الذى هو
صفتة وبعض مبالغة ذلك الموصول ولان المعنى انه يعلم نفس المكان المستحق للرسالة
لا شيئا فيه (قوله اعرب كل منهما مفعولا به الخ) قال في البحر ما جازوه هذان انه مفعول
به على السبعة أو مفعول به على غيبة السبعة تأباه قواعد النحو لان النواة وهى على ان
الظرف الذى يتوسع فيه لا يكون الامتصاص فاذا كان كذلك امتنع نصب حيث على
المفعول به لآلى السبعة لآلى غيرهما الذى يظهر لى أقوار حيث على الظرفية المجازية
على تضمين أعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فيكون التقدير الله أنفذها حيث يجعل
رسالته أى هو أنفذ العلم في الموضع الذى يجعل فيه رسالته فانظر ظرفية مجاز اه واعترضه
بعضهم بأنه يقتضى انه أنفذ في هذا المكان دون غيره وأجيب بأنه إنما جاء من حيث

وعامل حيث فعل مقدردل عليه اعل أي يعلم حيث يجب عمل رسالته وانه ليس منهما أيضا المحو أن تنكحوهن من قوله تعالى وترغبون أن تنكحوهن لأن وإن كان على معنى في لكنه ليس زمانا ولا مكانا واعلم أن جميع أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية لا فرق في ذلك بين المختص منها والعديد والمبهم ونعني بالمختص ما يقع جوابا للمتي كيوم الخميس وبالعديد ما يقع جوابا لكم كالاسبوع والشهر والحول وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشيء منهما كالحين والوقت وأن أسماء المكان لا ينصب منها على الظرفية إلا ما كان مبهما والمبهم ثلاثة أنواع أحدها أسماء الجهات الست وهي الفوق وال تحت والاسفل واليمين والشمال وذات اليمين وذات الشمال والوراء والأمام ١٠٨ قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قد جعل ربك تحتك سريا والركب اسفل

منهوم الظرف فيترك هذا المفهوم لقيام الدليل على خلافه قلت لم يظهر من عبارته الاقتصار المذكور فلا اعتراض لوجهه فتأمل (قوله وعامل حيث فعل الخ) سكت عن ناصب يومنا للظهور أنه يخافون اه بس (قوله الاما كان مبهما) لان أصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان أقوى من دلالة على المكان لانه يدل على الزمان تضمنا وعلى المكان التزاما فلما كانت دلالة على المكان ضعيفة لم يتعد الى كل اسمائه بل الى المبهم منها لان في الفعل دلالة عليه في الجمله والى المختص الذي صيغ من مادة العامل اقوة لدلالة عليه حينئذ اه أشعق في قال في المغنى ومن الوهم قول الزمخشرى في فاستبقوا الصراط وفي سنن عبد الله بن مسعود في الحديث الاول وفي قول ابن الطراوة في قول الشاعر كما عدل الطريق الثعلب * وقول جماعة في دخلت الدار أو المسجد أو السوق ان هذه المنصوبات ظروف وانما يكون ظرفا مكانيا ما كان مبهما ويعرف بكونه صالحا لكل بقعة كمكان وناحية وجهة وجانب وأمام وخلف والصواب أن هذه المواضع على اسقاط الجار توسعا والجار المقدر الى في سنن عبد الله بن مسعود في البيت وفي أو الى في الباقي ويحتمل أنه ضمن استهزاء معنى يادروا وقد أجزأ الوجهان في فاستبقوا الخيرات ويحتمل سيعتبر أن يكون بدلا من ضمير المفعول بدل اشتغال أى سنعيد طريقتهما اه (قوله وذات اليمين وذات الشمال) الاضافة فهذا نظيرها في سعيد كروز وكذا ذات مرة أى في القطعة التي يقال لها امرأة أى وقت اه من خط ش (قوله كل ذي علم عليم) أى من المخلوقين حتى ينتهي الى الله تعالى اه ش (قوله سريا) أى نهر ما كان انقطع اه ش (قوله تراور) بالتشديد والتخفيف أى قيل وقوله ذات اليمين أى ناحيته وقوله تقرضهم أى تتركهم وتخصمهم فلا تصيهم اه ش (قوله مجلس زيد) بكسر الهمزة لان المراد به المكان وكذا تنكسر اذا أريد به الزمان فان أريد به المصدر فحذف كما يعلم من فن الصرف (قوله مذهب) بفتح الهاء مطلقا

(المفعول معه)

منكم وترى الشمس اذا طلعت تراور عن كنههم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وكان وراءهم ملك وقوى وعكسهن اثرت به الى الورا وال تحت والشمال وقوى وضوهر أثرت به الى أن الجهات وان كانت شمالا لكن ألفاظها كثيرة ويلحق باسماء الجهات ما شتمها في شدة الابهام والاحتياج الى ما يبين معناها كمنهولدى الثاني اسماء مقادير المساحات كالفرض والميل والبريد الثالث ما كان مصوغا من مصدر عامله كقولك جاست مجلس زيد فالجلس مشتق من الجلوس الذي هو مصدر لعماله وهو جلست قال الله تعالى وانا كنا نتحدثم مقامه للجمع ولوفات ذهب مجلس زيد او جلست مذهب عمرو لم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله (ص) والمفعول معه وهو اسم

فضله بعد واو أريد به التصبيص على المعية مسبوقه بفعل أو ما فيه حرومه بمعنى كسرت والنيل والاسائر (قوله والنيل ش) تخرج به كرا الاسم المنسوب بعد الواو في قولك لأنا كل السمك وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع أى لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يسمى منه ولا معه لكونه ليس اسما والجمله الخالصة في نحو جاز زيد والشمس طاعة فانه وإن كان المعنى على قولك جاز زيد مع طلوع الشمس الا أن ذلك ليس باسمه ولكنه جملة وبذ كرا القصة ما بعد الواو في نحو اشترك زيد وعمرو فانه محمولان الفعل لا يستغنى عنه لا يقال اشترك زيد لان الاشتراك لا يتأني الابين اثنين وبذ كرا الواو ما بعد مع في نحو جاءني زيد مع عمرو وما بعد الباء في نحو بعثك الدار انا فانه ما بعد كرا ارادة التصبيص على المعية نحو جاز زيد وعمرو اذا اريد مجر بالعاطف وقوليه مسبوقه الخ بيان اشترط المفعول معه وهو أنه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل أو بما فيه معنى الفعل وحرومه

فالاول كقولك سميت والنيل وقول الله تعالى فاجعوا امركم وشركاءكم والثاني كقولك اناسا نرو النبل ولا يجوز النصب في
نحو قولهم كل رجل وضيعته خلافا للصيرى لانك لم تذكر فعلا ولا ما فيه معنى الفعل وكذلك لا يجوز هذا لان بالنصب لان
اسم الاشارة وان كان فيه معنى الفعل وهو اشهر لانه ليس فيه حرفه (ص) وقد يجب النصب كقولك لانه عن القبيح واثباته
ومنه مقت وزيد او مروت بك وزيدا على الاصح فيهما ويرجع في نحو قولك كن ١٠٩ أنت وزيدا كالاخ ويضعف في نحو قدام

زيد وعرو (ن) للامم الواقع
بهذا الواو المسبوقه بفعل او ما في
معناه حالات احدها ان يجب
نصبه على المقبولة وذلك اذا
كان العطف متمما لما منع معنوي
او مضافا فالاول كقولك لانه
عن القبيح واثباته وذلك لان
المعنى لانه عن القبيح وعن اثباته
وهذا تناقض والثاني كقولك كنت
وزيدا ومروت بك وزيدا اما الاول
ففيه لا يجوز العطف على الضمير
المرفوع المتصل بالا بعد التوكيد
بضمير منفصل كقوله تعالى لقد
كنتم آتية وآباءكم في ضلال مبين
واما الثاني فلانه لا يجوز العطف
على الضمير المنفوض بالا بما جاز
الانفاس كقوله تعالى وعليهم وعلى
الغلام قهملون ومن النحويين
من لم يشترط في المسئلتين شيئا فعلى
قوله لا يجوز العطف ولهذا قلت
على الاصح فيهما والاثبات ان يرجع
المنعول معه على العطف وذلك
في نحو قولك كن أنت وزيدا كالاخ
وذلك لانك لو عطفت زيدا على
الضمير في كن لزم أن يكون زيد

(قوله فاجعوا امركم وشركاءكم) قال المصنف في شرح الشذور رأى فاجعوا امركم مع
شركاءكم فشرركاءكم منعول معه لاستيفائه الشروط الثلاثة ولا يجوز على ظاهر اللفظ
ان يكون معطوفا لانه حينئذ يترك له في معناه فيكون التقدير اجمعوا امركم واجمعوا
شركاءكم وذلك لا يجوز لان اجمع انما يتعلق بالمعاني دون الذات تقول اجمعت رأيي ولا
تقول اجمعت شركائي وانما ذات على ظاهر اللفظ لانه لا يجوز ان يكون معطوفا على حذف
مضاف أى واجمعوا امر شركاءكم ويجوز ان يكون مفعولا لفعل ثلاثى محذوف أى
واجمعوا شركاءكم بوصل الالف ومن قرأ فاجعوا بوصل الالف صح العطف على قراءته
من غير اضرار لانه من جمع وهو مشترك بين المعاني والذوات تقول اجمعت امرى وجمعت
شركائى قال الله تعالى بجمع كيدهم ثم أتى الذى جمع مالا وعدده ويجوز على هذه القراءة
أن يكون مفعولا معه ولكن اذا أمكن العطف فهو أولى لانه الاصل اه (قوله
للصيرى) بفتح الميم نسبة الى صيرة بلدة صغيرة من بلاد الحجاز كافي المصباح (قوله
وابالك) بالموحدة (قوله وهو اشير) هذا معنى ذوا ما حرف التثنية فعناه انبه ومعنى لانا
استقر (قوله وهذا تناقض) لقائل ان يقول لا تناقض على تقدير العطف وانما يلزم
عليه عدم القاطعة لان المعطوف بمعنى المعطوف عليه وقد يقال ان مراد بالتناقض انه
مناقض للمعنى المراد للمتكلم اذ مراده انتهى عن القبيح مع اثباتك اياه كافي قول الشاعر
لانه عن خاتق وتأتى مثله وليس مراده انتهى عن انتهى عن الاثبات باقبيح مطلقا اه
من خط ش وعلى الدمامين الامتناع هنا بعدم القاطعة لان لانه عن القبيح معناه
لانه عن اثبات القبيح لان انتهى انما يكون عن الافعال فيكون قولك بعد ذلك واثباته
مستغنى عنه وهو من عطف الشيء على نفسه حال وهذا لا ينقض مانعا بديل فساووهوا
لما أصابهم في سبيل الله وما ضعتوا اه وكلام الشاعر أظهر منه (قوله وأنت لا تريد أن
تأمره) لقائل ان يقول فيكون حينئذ مناقضا لغرض المتكلم ومراده فيكون نظير ما
تقدم في قوله لانه عن القبيح واثباته فهلا كان النصب على المنعول معه واجبا وما اقرق
بينهما وقد يفرق بان المعنى هنا على العطف صحيح ولانك لم مناقض لمراد المتكلم
بل هو ارادته مع ذلك المعنى او بدونه غاية ان ذلك المعنى أرجح في الارادة فلذلك كان
العطف جائزا وان كان النصب أرجح فامل اه من خط ش (قوله فكفونا أنفسنا وبني الح)

امورا وانت لا تريد أن تأمره وانما تريد أن تأمر مخاطبك بان يكون معه كالاخ قال الشاعر فكفونا أنفسنا وبني أيكم *
مكان الكلمتين من الطحال وقد استفيد من تشبيل يكن انت وزيدا كالاخ ان ما بعد المفعول معه يكون على حسب ما قبله
فقط لا على حسب ما والا قلت كالاخوين وهذا هو الصحيح وعن نصر عليه ابن كيسان والسماع والقباس يقتضاه وعن
الاخفش اجازة مطابقة ما قياسا على العطف وليس بالقوى والثالثة أن يرجع العطف ويضعف المفعول معه وذلك
اذا أمكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قدام زيد وعرو لان العطف هو الاصل ولا ضعف فيه فيرجع

(ص) • (باب الحال) •

وهو وصف فضلة يقع في جواب
كيف كضربت الصر مكتوبا
(ش) لما انتهى الكلام على
المفعولات شرعت في الكلام على
بقية المنصوبات فتم الحال
وهو عبارة عما اجتمع فيه
شروط أحدها أن يكون وصفا
والثاني أن يكون فضلة والثالث
أن يكون صالحا للوقوع
في جواب كيف وذلك كقولك
ضربت الصر مكتوبا فان قلت
يرد على ذكر الوصف نحو قوله
تعالى فانفروا ثبات فان ثبات
حال وليس بوصف وعلى ذكر
الفضلة نحو قوله تعالى ولا تعش
في الارض مرحا وقول الشاعر
ليس من مات فاستراح ميت
انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كثيرا
كاستقباله قبل الرجاء
فانه لو اسقط مرحا وكثيرا بعد
المعنى فيبطل كون الحال فضلة
وعلى ذكر الوقوع في جواب
كيف نحو ولا تعشوا في الارض
مفسدين قلت ثبات في معنى
متفرقين فهو وصف تقدير
المراد بالفضلة ما يقع بعد تمام
الجملة لاما يصح الاستغناء عنه
والحد المذكور دلالة المبيضة
لالمؤكدة

(ص) وشربها التكمية

هو من الوافر اراهم - الاخوة والمعلمين كونوا انتم مع اخوتكم متوافقين متصليين
اتصال بعضهم ببعض كاتصال الكفاية بقرينهم ما من الطبيب والماراد الخ على
الاتصال والتقارب وضرب لهم مثلا بقرب الكفايتين من الطحال افاده العيب في
والكفايتين تنبيه كناية بضم الكاف قال الازهري الكفايتان للانسان ولكل حيوان
لحمتان جراوان لازقان بعظم الصلب وهما منبت زرع الولد والطحال بكسر أوله من
الامعاء يقال هو لكل ذي كرش الا القرص فلا طحال له ويجمع على طحالات واطحله
كاسان وراسنة وعلى طحل ككتاب وكتب ذ كره في المصباح

• (باب الحال) •

كذا في بعض النسخ وفي بعضها والحال فيكون معطوفا على المفعول به على الاسخ في
المعطوفات اذا تكررت أو على المفعول معه على مقابلة أي والحال منصوب وهو لغة
معانيه الانسان من خبر وشرب ذ كره يؤتى فيقال حال وحالة ويجمع على احوال كال
وأحوال وعلى أحولة ومن الدلائل على التأنيث قول الفرزدق

على حاله لو أن في القوم قائما • على جوده لمن بالما حاتم

وحاتم فيه مخفوض بدلا من الهاء في جوده وليجعل الجوهرى الحال والحالة بمعنى بل
جعلها من باب غمر وغمر وغرب وقد يقال في الحالة ألة بالهمزة مكان الحاء ذكر
ذلك المصنف في شرح بانيته سمعنا دوتنا بانيته معنى أفصح من تذكيره وذلك بان تزنت الفعل
المستند اليها أو الوصف أو تذكيره كما قال أعجبتك حال فلان وأعجبتك حال فلان قال
الشاعر اذا أعجبتك الدهر حال من امرئ • فدعه وواكل أمره واليا ليا

ويقال حال حسن وحالة حسنة (قوله وهو وصف الخ) هو ما دل على حدث معين وذات
مبهمة وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأمثله المبالغة والفعل
التفضيل اه يس (قوله يقع في جواب كيف) أي يصح أن يقع في جوابها وذلك بان
يكون مذكورا للبيان الهيئة أي الدلالة على الحال الناهية للفاعل حين صدور الفعل
عنه أو لانه فعل حين وقوع الفعل عليه أو لاهما (قوله ضربت الصر) بكسر اللام
وضمه أي السارق (قوله مرحا) قال في المصباح مرح ومرحاضه ومرح مثل فرح فرحا
فهو فرح وزنا ومعنى وقيل هو أشد الفرح وفي تفسير الجلال ولا تعش في الارض مرحا
أي ذامر باليكبر والخبلاء انك لا تخور في الارض أي تشبهها حتى تبلغ آخرها بأكبرك وان
تبلغ الجبال طول المعنى انك لا تبلغ هذا المبلغ فكيف تختال (قوله ليس من مات الخ)
البيان من الخفيف واقتضت في الجميع مخففة ما عدم ميت الاحياء وهما الغتان
والكتيب الطزين وكما ناله أي متغير حاله والرجاء بالذال واللام وكلام بعضهم يقتضي انه
بالخاء المجهمة حيث فسر بسعة الحال وهو خلاف المشهور الما وجود في غالب النسخ من
انه باليم (قوله فهو وصف تقدير الخ) فتقوله في المتن وصف أي ولوته تقدير البدخل مثل

(ش) شرط الحال ان تكون نكرة فان جاءت بالفظ المعرفة وجب تأويلها بنكرة وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلوها
العراك وقراءة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح الاء وضم الراء وهذه ١١١ المواضع ونحوها مخروجة على زيادة الالف

واللام وكقولهم اجتمعوا وحده
وهذا مؤول بما لاضافة فيه
والتقدير اجتمعوا منفردا

(ص) وصاحب التعريف او
التخصيص أو التعميم أو التأخير
نحو خاشعا ابصارهم يخرجون
في اربعة ايام سواء للساكنين
وما اهلكتهم من قسرية الالهة
مذكورون * لمية موحشا طلل *
(ش) أي وشرط صاحب الحال
واحد من امور اربعة الاول
التعريف كقوله تعالى خاشعا
ابصارهم يخرجون خاشعا حال

من الضمير في قوله تعالى يخرجون
والضمير اعرف المعارف والثاني
التخصيص كقوله تعالى في اربعة
ايام سواء للساكنين فسواء حال
من اربعة وهي وان كانت نكرة
ليكنها مخصوصة بالاضافة الى ايام
والثالث التعميم كقوله تعالى
وما اهلكتهم من قسرية الالهة مذكورون
فجملة الالهة مذكورون حال من قسرية
وهي نكرة عامة لوقوعها في سياق
الذاتي والرابع التأخير عن
الحال كقول الشاعر

لمية موحشا طلل

يلوح كأنه خال

فوحشا حال من طلل وهو نكرة

لتأخير عن الحال

(ص) والغير وهو اسم فاعله

نكرة جامدة مفسر بالانتماء من

الذوات

ما ذكر ويدخل الجملة وشبهها فانها في تأويل الوصف (قوله) كقولهم ادخلوا الاول
فالاول أي من كل ماعرف بال (قوله العراك) بكسر العين المهملة مصدر عارك يقال
أورد ابله العراك اذا أورد هاجب الماء من قولهم اعترك التوم اذا اندسوا في المعرك
أي معترك (قوله) بفتح الاء وضم الراء والاعز بالرفع فاعل وهي قراءة شاذة وأجيب عنها
بان ال زائدة وقد قرئ شاذ الخرج بنون العظمة ونصب الاعز على المفعول به والاذن
على الحال وقرئ ليخرجن بضم الياء مبنية للمفعول ورفع الاعز على النيابة ونصب الاذل
حالا كما في اعراب السجين (قوله) وكقولهم اجتمعوا وحده أي من كل ماعرف بالاضافة
(قوله) وصاحب التعريف أي وشرط صاحب التعريف الخ (قوله) لمية موحشا طلل الخ
هذا مصدر بيت من بحر الوافر لامن الكامل خلافا لبعضهم ويجزئه يلوح كأنه خال *
قوله لمية بفتح الميم وتشديد الياء اسم امرأة والدار والمجرور متعلق بمحذوف خبر عن قوله
طلل وهو بفتحةين ماظهر من آثار الديار يلوح أي يتلأل والخلل بكسر الخاء الموحمة
جمع خلل قال الجوهري الخلط بالكسر واحدة خلل السبوف وهي بطائن كانت تغشى
بها أجنات السبوف متقوسة بالذهب وغيره وتطلق أيضا على سبور تلبس ظهور القوس
أفاده العبي (قوله) فوحشا حال من طلل) إنما أتى على جواز مجي الحال من المبتدأ
وأما على منعه وهو الصحيح فان صاحب الحال هو الضمير المنقول الى الظرف ووجه المنع
كما فاده العبي أن العامل في الحال هو العامل في صاحبها والعامل في صاحبها هو الابتداء
والحال فضله والابتداء لا يعمل في الفضلات قال العلامة الشيخ بس وظاهر مذهب
سيبويه مجي الحال من المبتدأ ومعنى السعد الخلاف في الخبر وغيره يقول ذلك بالغاغل
والمفعول بالخالف في هو زيد في الدار جاسا حال من ضمير الظرف المستقر فيه وهو فاعل
معنى أو حال من زيد وهو وان كان مبتدأ أو بدو لا بان معنى الكلام استقر وحصل زيد في
الدار وهو فاعل معنى والفعل العامل في زيد وان لم يكن مقدرا في الكلام لانه مبتدأ
ليكنه مفهوما من الكلام وهذا أقرب الى معنوية الفاعل حقيقة وشيخنا في هذا يعلى
شيخنا حال من يعلى وهو مفعول معنى لان التقدير انبه على يعلى واشير الى يعلى وجوى على
هذا ابن الحاجب فقال في كتابه الحال ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا أو معنى
نحو ضربت زيدا قائما وزيد في الدار قائما وهذا زيد قائما اهـ ويرد عليه مجيها من
الاضاف اليه فاعله لا يشبهه وأما مجيها من المجرور بالخرف فراجع الى المفعول معنى اهـ

(التمييز)

(قوله والتمييز) بالرفع عطف على المفعول به أو على الحال كما هو في الاصل مصدر
بمعنى المميز صار حقيقة عرفية في ذلك (قوله من الذوات) أي المذكورة أو المقدرة
فالمذكورة نحو ورطل فيتاو المقدرة نحو وطاب زيد فسا فانه في قوة قولنا طاب شيء منسوب

(ش) من المصوبت التمييز وهو ما يجمع فيه خمسة أو واحدان يكون اسميا

الى زيد وتسافر رفع الابهام عن ذلك الذي المقدور فيه. وخرج بقوله مفسر الخ البديل فان
المبدل منه في حكم التخصيص فهو ليس بمفسر للابهام عن شيء بل هو ترك مبهم واربعة معين
وخرج به ايضا نحو رأيت عينا جارية فان المراد الابهام الذي في المعنى من حيث الوضع له
وجارية وان رفع الابهام عن قوله عينا السكتة ليس بحسب الوضع بل نشأ في الاستعمال
باعتبار تعدد الموضوع له وخرج به ايضا واصاف المبهمات نحو هذا الرجل فان هذا مثلا
اما موضوع انه هو مكل بشر طاسه عمله في الجزئيات أو لكل جزئ جزئ منه ولا ايهام في
هذا المذهب الكلي ولا في واحد واحد من جزئياته بل الابهام انما ناشأ من تعدد الموضوع
له أو المستعمل فيه ووصفته بالرجل ترفع هذا الابهام لا الابهام الواقع في الموضوع له
من حيث انه موضوع له وخرج به ايضا عطف البيان في مثل قولك رأيت أبا حفص عمر
فان كل واحد من أبي حفص وعمر موضوع لشخص معين لا ايهام فيه لكن لما كان عمر
أشهر منه زال به ذكره الخفاء الواقع في أبي حفص لعدم الاشتغال بالابهام الوضعي اهـ من
خطش (قوله أن يكون جامدا) أي غالباً فقد يكون مشتقاً (قوله فهو موافق للعدل)
يوهم ان الحال لا يكون الاسما كالتمييز وليس كذلك اذ الحال بخلافه في وقوعها جلة
كما زيدوا الشمس طالعة وجاروا مجروراً نحو فخرج على قومه في زينته وظرفاً نحو رأيت
الهلال بين السحاب اهـ بخطش قلت ويجاب عنه بما يفهمه كلام الدماميني الآتي من
انه اسم تأويل لا قد بر (قوله لان الحال مشتق معين للهيات) قال المصنف الماراد بالهية
الصورة والحالة المحسوسة المتبادرة كإلهاء المتبادر وحينئذ يخرج مثل تسكلم صادقاً
وميات مسالموا عاش كافر وان ارادوا الصفة فالتميعير اهـ أضح لقصودهم لكن يخرج
عنه مثل جاء زيدوا الشمس طالعة وجاز زيد وعمر وجالس اهـ قال الدماميني هـ ما في معنى جاء
مقارناط لوع الشمس وجلس وعمر فحسب التأويل لا يجوز جان لانهم ما حينئذ معينان
للصفة اهـ وقال السيد رضى الدين اذا قلت آتيتك وزيد قائم فان الحال لم تبين هية الفاعل
ولا المفعول وانما هي بيان للزمان الذي هو لازم للفاعل والمفعول وقد اشهر التبعير عن
اللازم بالمزوم اهـ فكانه بين ذاتيهما (قوله بعد المقادير) أي ما يقدر به الشيء أي يعرف
به قدره اهـ ش (قوله تجزى بختلا) الجوزيب في الاصل اسم للوادي ثم استعمل للقطعة
المختزعة من الارض وجمعها أجرة وجران بالضم ويختلف مقدارهما بحيث لا يجزى اصطلاح اهل
الاقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل ونحوه فقد ذكر بعضهم أن الجزيب عشرة آلاف
ذراع وبعض آخر أنه ثلاثة آلاف وستمائة ذراع ويطلق الجزيب على غير ذلك تجزى ب
الطعام اربعة أقدرة أفاده في المصباح (قوله وصاع) هو مكيل معروف وصاع النبي صلى
الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أوطال وثلاث بالبغدادى وهو يذكّر
ويزنث ويجمع على أصوع وعلى صبعان وعلى أصع بالمد كما في المصباح (قوله ومنونين)
تشبه منام قصورا وهو الذي يوزن به قبل هو رطلان ويطاق أيضا على ما يكال به السمن

والثاني ان يكون فضله والثالث
أن يكون نكرة والرابع ان يكون
جامدا والخامس أن يكون
مفسرا لما بعده من الذوات
فهو موافق للحال في الامور
الثلاثة الاولى ومخالف له في
الامر من الاخيرين لان الحال
مشتق معين للهيات والتمييز
جامد معين للذوات (س) أو كثر
وقوعه بعد المقادير تجزى بختلا
وصاع غرامون بن عـ لا

والعدد نحو واحد عشر كوكبا الى تسع وتسعين نفحة ومنه تميز كم الاستفهامية نحو كم عدد امالكت فاما تميز الخبر به فبحر و
مفرد كتميز المائة وما فوقها وجميع كتميز العشرة وما دونه اولك في تميز ١١٣ الاستفهامية بالضرورة بالحرف جر ونصب

و يكون التمييز مفسرا للنسبة
محولا كاشتعل الرأس شيبا
ونحرنالارض عيوننا وأنا كثر
منك مالا أو غمر بحول نحو
امثلا الا انما وقد يؤكدا
نحو ولا تعشوا في الارض مفسدين
وقوله

من خير أدبان البرية ديناه
ومنه ينس الفعل فلهم خلا
خلا قال يسيو به

(ش) التمييز ضربان مفسر لمفرد
ومفسر للنسبة مفسر المفرد لمظان

يقع بعدها أحدها المقادير وهي
عبارة عن ثلاثة أمور المساحات

يكررب نخبلا والكيل كصاع
ثمرا والوزن كمنون عسلا الثاني

العدد كاحد عشر درهم ومنه
قوله تعالى اني رأيت أحدا

يشركوكا وهكذا حكم الاعداد
من الاحد عشر الى التسعة

والثمة من قال الله تعالى ان هذا
أخلى تسع وتسعون نفحة وفي

الحديث ان لله تسعة وتسعين
اسما وفهم من عطى في المقدمة

العدد على المقادير انه ليس من
جائته وهو قول كثر الخلقين

لان المراد بالمقادير ما لم ترد حقيقة
بل مقداره حتى انه تصح إضافة

المقدار اليه وليس العدد كذلك
الترى أنك تقول عندى مقدار

ونحوه (قوله فاما تميز الخبر به) نسبة الى الخبر الذى هو قسم الطلب الذى يحتمل الصدق
والكذب لا الخبر عن المبتدأ لآ ترى أن قول القائل كم عبيد ملكك يحتمل توجيهه
التصديق والتكذيب الى قائله فيعان كثر به وانضر أخاه قيس (قوله فبحر و) أى مالم
يقصص والانصب جلا على الاستفهامية كقولك كم نالني منهم فضلا على عدم وربما
نصب غير مفعول روى كم عمة لك البيت بالنصب وذكر بعضهم أن النصب بالانفصال لغة
قيم وذ كرم يسيو به عن بعض العرب قال أبو حيان وهو لغة فلهذا كره في المجمع وقال
السعد اذا فصل بين كم الخبرية وغيرها بفعل متعدي وجب الاتيان بين لثلاثا يلبس بالفعل
اهنر والحاصل أن كم على قسمين استفهامية بمعنى أى عدد وخبرية بمعنى كثير وكل منهما
يفتقر الى تمييز أما الاولى فميزها كميز عشرين وأخواته في الافراد وفي النصب ثلاثة
مذاهب لازم مطلقا جائزا لجز مطلقا لازم لم يدخل على كم حرف جر وراجع على الجران
دخل عليه حرف جر وأما الثانية فميزها بمتعمل نارة كميز عشرة فيكون جمعا مجزوا
ونارة كميز مائة فيكون مفردا مجزوا وقد روى قوله كم عمة لك يا جريو خالة الخ بالجر على
أن كم خبرية وبالنصب فمقل ان لغة تميم تنصب تمييز كم الخبرية اذا كان مفردا وقيل على
تقديرها استفهامية استفهامية تمكم أى أخبرني بعدد عمتك ونالناك اللاتي كن
يخدمني فقد نسيتهم وعلى كلا الوجهين فيكم مبهمة أخبر قد حلت وأورد الضعيف جلا
على لفظ كم ويرى بالرفع فعممة مبتدأ أو وصفت بك وبفدعا محذوفة والخبر قد حلت
وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر والتعريف محذوف أى كم وقت أو حلية واعلم ان كم
يقسم الى ان تقدم عليه حرف جر أو مضاف فهى بضرورة والافان كانت كتابة عن مصدر
أو ظرف فهى منصوبة على المصدر أو على الظرف والافان لم يله ان فعل نحو كم رجل في
الدار أو واهو لازم نحو كم رجل قام أو رافع ضميرها نحو كم رجل ضرب عمرا
أو سببا المضاف الى ضميرها نحو كم رجل ضرب أخوه عمرا فهى مبتدأ وان واهو ان فعل
متعدولم يأخذ مفعوله فهى مفعولة وان أخذ مفعوله مبتدأ الا أن يكون ضميرها يعود عليها
فقهى بالابتداء والنصب على الاشتغال اه ملخصا من الاشمو في زيادة توضيح بذلك
الامثلة (قوله ويكون التمييز مفسرا للنسبة) أى لذات مقدرة في نسبة كذا لفظ ش
وقد مر ايضا ذلك فتأمل (قوله تصح إضافة المقدار اليه) أى المميز بوجه ذلك انك
اذا قلت عندى رطل زيتا لا تريد بال رطل حقيقة التى هى الصبغة لانها لا تتراد بذلك وانما
يراد مقدارها (قوله الاعلى معنى آخر) أى وهو أن يكون هناك مثلا رطل مقدار
عشرين رجلا وهذا المعنى ليس على وجه الحقيقة بل المجاز كما ذكره الدبلجوى (قوله
ومن تميز العدد بتمييز كم الاستفهامية) قيد بالاستفهامية وان كان تمييز كم مطلقا من

١٥ رطل زيتا لا تقول عندى مقدار عشرين رجلا الاعلى معنى آخر ومن تميز العدد بتمييز كم الاستفهامية
وذلك لأن كم في العربية كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار وهى على ضربين استفهامية بمعنى أى عدد ويستعملان
بإسأل عن كمية الشيء وخبرية بمعنى كثير ويستعملان أيضا في الاستفهامية منصوب مفرد

تقول كم عبد ملكك وكم دار ابتيت وعبير الخبيرة مخفوض دائما ثم تارة يكون مجموعا كتميز العشرة فنادوها تقول كم عبيد ملكك كما تقول عشرة أعبد ملكك وثلاثة أعبد ملكك وتارة يكون مقروضا كتميز المائة فنادوها تقول كم عبد ملكك كما تقول مائة عبد ملكك وألف عبد ملكك ويجوز خفض تمييز كم الاستعلاء مضافا داخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشترت والخافض لمن مضى ولا الاضافة خلافه قال الزجاج الثالث من مطلق تمييز المفرد ما دل على مماثلة فهو قوله تعالى ولو جئناكم بمداود فلوهم ان لنا أمثاله ابلا الرابع ما دل على مغايرة نحو ان لنا غيرها ابلا وأما شبه ذلك وقد أشرفت بقولي وأكثروا قوله الى أن تمييز المفرد لا يختص بالوقوع ١١٤ بعد المقادير ومفسر القسبة على قسمين محمول وغير محمول فالجمل

على ثلاثة أقسام محمول عن الفاعل نحو واشتعل الرأس شيبا أصله اشتعل شيب الرأس بفعل المضاعف اليه فاعلا والمضاف تمييزا ومحمول عن المفعول نحو ونحمرنا الارض عيوننا أصله ونحمرنا عيون الارض ففعل فيه مثل ما ذكرنا ومحمول عن مضاف غيرهما وذلك بعد أفعل التفضيل الخبر به عما هو مغاير للتمييز وذلك كقولك زيد أكثر منك علما أصله لم زيد أكثر وكقوله تعالى أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا فان كان الواقع بعد أفعل التفضيل هو عين الخبر عنه وجب خفضه باضافة كقولك مال زيد أكثر مال الان كان أفعل التفضيل مضافا الى غيره فينصب نحو زيد أكثر الناس مالا وغير المحمول نحو امتلا الاناماء وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز مؤكدا غير مبين اليه شيئا ولا ذات

تتميز العدد لان الكلام في التمييز المنصوب نداء كالجور بطريق الاستطراد أفاده ش (قوله كم عبد ملكك) عبد منصوب على التمييز بكم وهي مفعول مقدم كتابة عن عدد مبهم الجنس والمقدار (قوله والخافض لمن مضى) أي مخفوض (قوله شام) بالجمع شامه تطلق على الذكر والانثى من الغنم كافي كتب اللغة (قوله ثم وليتم مدبرين) فان الادبار نوع من التولي (قوله تقسم ضاحكا) التقسم نوع من الضحك (قوله وتضى في وجهه الظلام الخ) هذا صديريت من الكمال ويجوز بكمنة البحرى بل نظامها • يصفه بقوة فالضمير في تضى راجع اليها يعنى يضى ولو لم اذا تحركت في وجهه الظلام ويروى في غلس الظلام والجمانة يضم الجيم ويخفيف الميم حمة تعمل من قضة كالدارة والجمع جمان والبحرى يشديد الباء آخر الحروف والقواسم مسمى للمفعول ونظامها بكسر النون فاعل وهو الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ والذرة اذا سئل منها خيطها الذي نظمته فيه كانت في غاية الانارة والاضاءة والشاهد في منسبة قانه ل مؤكدة اعمالها كافي شروح الشواهد (قوله ان عدة الشهر عشرين) قال في المغنى ان شهر رماؤ كدلسا فهم من عدة الشهر وأما بالنسبة الى عامه وهو اثناعشر فمبين (قوله وقول أبي طالب) أو عم النبي صلى الله عليه وسلم احتج به الشيعة على اسلام أبي طالب والواو القسم واللام لئلا كيد وقد لا تصحيق والياء زائدة والشاهد في قوله دينا كذا بخط العلامة ش وأبو طالب اسمه محمد مناف بن عبد المطلب (قوله والتغلبيون الخ) هو من البسيط قاله جرير بهجوبة الاخطل والتغلبيون جمع تغلبى بالغين المججمة نسبة الى بنى تغلب قوم من نصارى العرب بقرب الهمد منهم الاخطل واللام في تغلب مكسورة وفي التغلبى مفتوحة لاستعقال كسرتين مع ياء القسم وقد كسر قاله الجوهري والزلاء بفتح الزى وتشديد اللام وهي خفيفة الالية ومنطبق بكسر الميم صيغة

مثال ذلك في الحال قوله تعالى ولا تمشوا في الارض مفسدين ثم وليتم مدبرين ويوم ايته حيا تقسم مبالغة ضاحكا وقول الشاعر وتضى في وجهه الظلام منيرة ومثال ذلك في التمييز قوله تعالى ان عدة الشهر وعشرين الشهر او اعدنا موسى ثلاثين ليلة وأعمنا هابا عشر فتم مبةات به أربعين ليلة وقول أبي طالب • ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا ومنه قول الشاعر والتغلبيون بمس الفعل فخلهم • فخلواهم زلا منطبق • وسيبويه رحمه الله تعالى منع أن يقال نعم الرجل زيد وتأولوا الخ في البيت على أنه حال مؤكدة والشواهد على جواز المسجلة كثيرة فلا حاجة الى التأويل ودخول التمييز في باب نعم وبئس أكثر من دخول الحال

(ص) والمستثنى بالأمن كلام تام وجب نحو نشر بوامنه الاقلام منهم فان فقدوا لا يجاب ترجع البدل في المتصل نحو ما فعلوه الاقليل منهم والنصب في المنقطع عند بني عجم وجب عند الحجازيين نحو ما لهم به من علم الاتباع اذن ما لم يتقدم فيه ما فالنصب نحو هو ومالي الا آل أخذ شعبة ومالي المذهب الحق مذهب ١١٥ اوفقد القمام فعل حسب العوامل نحو وما امرنا

الا واحدة ويسمى مقرعا

(س) من المنصوبات المستثنى في بعض أقسامه والحاصل انه اذا كان الاستثناء تابعا وكانت

مسبوقه بكلام تام وجب

وجب في مجموع هذه الشروط

الثلاثة نصب المستثنى سواء

كان الاستثناء متبوعا لا نحو قام

القوم الا زيدا وقوله تعالى

فسره بوامنه الاقليل منهم

او منقطع كما قولت قام اقوم

الاجار او منه في أحد القولين

قوله تعالى فصبها للملائكة

كلهم اجمعون الا ابليس فلو

كانت المسئلة بجهاها ولكن

الكلام السابق غير موجب

فلا يجوز ان يكون الاستثناء

منه لا او منقطعا فان كان

متصلا جاز في المستثنى وجهان

أحدهما أن يجعل تابعا للمستثنى

منه على انه بدل منه يدل بعض

من كل عند البصر بين أو عطف

نسق عند الكوفيين والثاني

أن ينصب على أصل الباب وهو

عربي جمد والاتباع أجود منه

وأنه في غير الإيجاب التثني والثني

والاستفهام مثال التثني قوله

تعالى ما فعلوه الاقليل منهم

مبالغة يستوى فيه المذ كرو المؤنث وهو الياسغ والمراد به المرأة تاتر بحشية تعظم بهم اعيانهم او التغلبون مبتدأ ووجهه بنفس الفعل فاعلم خلا خبره وفاعله من هذه الجملة مخصوص بالذم مبتدأ خبره بنفس الفعل على أحد الاعراب والشاهد في خلا حيث جمع بينه وهو غير بين الفاعل الظاهر للتأكيد

• (والمستثنى) •

فيه ما حر من الاعراب وجعله الفاعل كالحال والتعريف مبتدأ أخبارها محذوفة وانما عبر المصنف بالمستثنى لانه هو الذي من المنصوبات ولا يجوز ان يخلو ج الى ناو بدل بخلاف التعريف بالاستثناء لكن قال السعد اذا قلنا جاه في القوم الا زيدا فالاستثناء يطلق على اخراج زيد وعلى زيد المخرج وعلى لفظ زيد المذ كور بعد لفظ الاو على مجموع لفظ الازيد وبهذه الاعتبار اختلقت العبارات في تفسيره فيجب أن يحتمل كل تفسير على ما يناسب من المعاني اه (فايدة) قال في التلويح قد اشترط فيما بينهم أن الاستثناء حقيقة في المتصل مجاز في المنقطع والمراد صيغ الاستثناء وأما لفظ الاستثناء حقيقة أصلا حامية في التصديق بلا نزاع ثم انكر على صدر الشريعة أن لفظ الاستثناء مجاز في المنقطع اه يس (قوله فسر بوامنه الاقليل منهم) فان قلت يشكل على التمثيل لوجوب النصب بدله بقراءة بعضهم الاقليل بالرفع واجيب بانهم في معنى فلم يكونوا منه بدليل فمن شرب منه فليس معنى فيه التثني تقدير او بأن وجوب النصب هو الاكثر فلا ينافي انه يجوز اتباع المؤخر في لغة سكاه أبو حيان وخرج عليه اه به الآية (قوله في المنقطع) هو الذي لا يكون بعض المستثنى منه عكس المتصل السابق وقدر بعضهم المنقطع بانه من غير جنس المستثنى منه فاسد كآية عليه ابن مالك لان قول القائل جاءني ولد الابن فزيد منقطع مع انه من جنس الاول ويوجب بانه جرى على الغالب لأن كل استثناء من غير الجنس منقطع ومن الجنس يحتمل الاقطاع والاتصال أفاده بعضهم (قوله في أحد القولين) هو الصحيح ومقابلته أنه متصل ياء على ان ابليس امته الله من الملائكة (قوله بدل بعض من كل) هو كما قال بعضهم يجوز فيه مخالفة الثاني للاول فاندفع رد ثبالب بانه كيف يكون بدلا وهو موجب ومتبوعه منتهى اه يس (قوله أو عطف نسق الخ) أي لانه لا عندهم من حروف العطف في باب الاستثناء خاصة وهي بمنزلة لا العاطفة في ان ما قبلها مخالف لما بعدها واعترض مدعهم بام لو كانت عاطفة لم تبأثر العامل في نحو ما قام الازيد لان ذلك شأن حروف العطف وأجاب المصنف بانهم التباينة تقدير اذ الاصل ما قام أحد الازيد

قرأ السبعة ير ابن عامر بالرفع على الابدال من الواو في ما فعلوه وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على الاستثناء ومثال التثني قوله تعالى ولا يلة لقت منكم أحد الا امرأك قرأ أبو عمرو وابن كثير بالرفع على الابدال من أحد وقرأ الباقون بالنصب على الاستثناء وفيه وجهان أحدهما أن يكون مستثنى من أحد

وجاءت قراءة الاكثر على الوجه المرجوح لان مرجع القراءة الرواية لا الرأي والثاني أن يكون مستثنى من أهل فعل هذا يكون النصب واجبا ومثال الاستفهام قوله تعالى ومن يقطع من رحمة ربنا الا الضالون قرأ الجميع بالرفع على الابدال من الضمير في يقطع ولو قرئ الا الضالين بالنصب على الاستثناء لجازولكن القراءة مستتمة به وان كان الاستثناء منقطعا فاهل الجاز يوجبون النصب فيقولون ما فيه أحد ١١٦ الاجاز او بلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما نهم به من علم الاتباع

الظن وينوهم بيجزون النصب والابدال يقرؤون الاتباع الظن بالرفع على انه بدل من العلم باعتبار الموضوع ولا يجوز أن يقرأ بالنصب على الابدال منه باعتبار اللفظ لان الخافض له من الزائدة واتباع الظن معرفة موجبة ومن الزائدة لا تعمل الا في النكرات المنفية او المستفهام عنها وقد اجتمع في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا أي سواء كان الاستثناء منقطعاً نحو ما فيه الا حاد أو متصلاً نحو ما في الازيد القوم قال السكيت

وما الى الال أحد شعبة وما الى الامتدح الحق مشعب وانما امتنع الاتباع في ذلك لان التابع لا يتقدم على المتبوع وان كان الكلام السابق على الا غير تام ونعت به أن لا يكون المستثنى منه مذكوراً وان الاسم المذكور الواقع به لا يعطى

(قوله وجاءت قراءة الاكثر على الوجه المرجوح) قال ابن الحاجب الاولى أن يقال الاكثر على الوجه المرجوح ولا بأس به بل المحدثون اتفقوا على المرجوح مع ان بعض الناس قد جاوز ذلك من خطش (قوله ييجزون النصب والابدال الخ) أي بدل اللفظ كما صرح بذلك الرضي فقال أهل الجاز يوجبون نصب المنقطع مطلقاً لان بدل اللفظ غير موجود في الفصح من كلام العرب اه وفيه أن مثل ما رأيت القوم الانبياء لم يوجد النيب بدلا كان بدل اشكال كذا ذكره الشيخ بس (قوله وقرؤون الاتباع الظن الخ) أهل المراد أن مقتضى إقامتهم أن يقرأ كذلك والافاقرة سنة متبعة كما ذكره المصنف قريبا أو أنه بالغه أنهم قرؤوا ذلك قراءة شاذة بان بلغتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم (قوله باعتبار الموضوع) أي لانه في موضع رفع ما على انه فاعل بالجار والمجرور المعتمد على النبي وما على انه مبتدأ تقدم خبره عليه اه من (قوله من تفاوت) أي تباين وعدم تناسب وفتور أي صدوع وشقوق (قوله قال السكيت) بضم أوله مصغرا (قوله وما الى الال أحد الخ) الشيعة الاخوان والمشعب كالذهب بمعنى الطريق قبل هذا البيت مشكل لان العمال في شيعة هو الابتداء وهو لا يعمل في المستثنى وانما هو مستثنى من الضمير الذي في الجار والمجرور ولم يتقدم المستثنى وردده المصنف بان الارجح جعل شيعة فاعلا لاعتداد الظرف (قوله والاستثناء في ذلك كله من اسم) أي وهو المستثنى منه لان الاخراج والاعراض يقتضي نحر جاحته ر قوله عام أي تناوله المستثنى وغيره (قوله مخذوف) ويوجب أن يكون الاسم المخذوف مناسباً للمستثنى في جنسه ووصفه وفي الفاعلية والمفعولية ونحو ذلك فية تدرف ما قام الازيد ما قام انسان وفي ما لبست الاقصا ما لبست لباسا وفي ما جاء الاضاح كما جاء في ثلاثة من الاحوال (قوله ويستثنى بغير) أي لتضمنها معنى الا لا يجب الاصل بل أصلها الصفة المقيدة لمغايرة مجرورها والموصوفها اما بالذات نحو صمرت برجل غير زيد واما بالصفات نحو قولك دخلت بوجه غير الذي خرجت به والاصل هو الاول والثاني مجاز فان الوجه الذي يبين فيه أثر الغضب كانه غير الوجه الذي لا يكون فيه ذلك بالذات كما أن الاذ قد يخرج عن الاستثناء وتضمن معنى غير فيوصف به اجمع منسكرا ين (قوله وسوى) أي لا يعنى عدل كائى في قوله تعالى مكانا سوى فان هذه لا تقع استثناء ولا يعنى قصد (قوله معر بين باعراب الاسم الذي به دالا) قال

ما يسهقه لو لم توجد الاية قال ما قام الازيد بالرفع كما يقال ما قام زيد وما رأيت الازيد بالنصب كما يقال المصنف ما رأيت زيدا وما صمرت الازيد بالجر كما يقال ما صمرت برجله ويسمى ذلك استثناء مفرغاً لان ما قبل الاذ قد فرغ اطلب ما بعدها ولم يشغل عنه بالعمل فيما يقتضيه والاستثناء في ذلك كله من اسم عام مخذوف فتقدير ما قام الازيد ما قام أحد الازيد وكذا الباقي (ص) ويستثنى بغير وسوى خافضين معر بين باعراب الاسم الذي به دالا وبخلافه لا وعدا وحاشا لو اصب أو خوافض وبخلافه لا وعدا وليس ولا يكون لو اصب

بحرف مشترك وهو من والى وعن وعلى واللام والياء للقسيم وغيره او محتمس باظهاره وهو ب ومذومته ذوالسكاف وحقي
فواوالقسيم وتأثره (ش) لما انقضى الكلام على ذكر ارفوعات والمنصوبات شرعت في ذكر الجبرورات وقسمت الجبرورات
الى قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة وبدأت بالمجرور بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة عشرون حرفاً اسقط منها
سبعة وهى خلا وعد او حاشا ولعل ومضى وكى ولولا وانما اسقط منها الثلاثة الاول لاني ذكرتها في الاستثناء فاستغيت
بذكرها عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة الباقية لشدوذا وذلك لان لعل لا يجزى الا يعقل قال شاعره
لعل الله فضلكم علينا * بشئ أن أمكم شريم ومضى لا يجزى الا اهذبل قال شاعره بم وصف السحاب
شهر بن بناء الجرم ترتفت * متى بلج خضبر لهن تلج

(قوله عشر ونحرفا) صوابه أحد وعشرون حرفا لأنه ذكر أربع عشر وأنشط سبعة
(قوله الا تعيل) بالتخفيف وكذا هذيل (قوله اعل الله الخ) هو من الوافر والشعرم المرأة
المفضاة وكذا الشروم (قوله شعر بن عمار البصر الخ) هو من البauer وبل والضعفة في شعر بن

بحرف مشددة ترك وهو من والى وعن وعلى واللام والياء للقسمة وغيره واجتمع من بالظاهر و
فواو القسمة وتأوه (ش) لما اتفق على ذكر الرفعات والمنصوبات شرعت في ذ
القسمة من الجور بالحرف والجور بالاضافة وبدأت بالجور بالحرف لانه الاصل والحروف
سبعة وهى خلواعدا وحاشا ولعل ومقوى ولولا وانما اسقط منها الثلاثة الاولى لانى ذ
بذ كرها عن اعادتها وانما اسقط الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجزى بها الاء
لعل الله فضلكم علينا * بشئ أن أمكم شريم ومقوى لا يجزى بها الا هذيل قال شاعرهم
شهر بن عباد الجرمي ترفعت * مقى لجم خضبر لهن قبيح

للسحب والباء للتعويض أى شرب من ماء البحر أو ضمن معنى روين والتضمين اشتراب الافظ
معنى آخر كاذ كره فى المعنى وهو - اذ اقول فى المتضمن المتعارف منها عند الحققة ان الافظ
مستعمل فى معناه الحقيقى مع حذف حال مأخوذ من الافظ الآخر بمعنى القرينة
اللاظنية فعنى يقاب كفيه على كذا أى نادى على كذا وقد يعكس كافى يؤمنون بالغيب
أى يعرفون به مؤمنين وهذا يدفع ما قبل ان الافظ المذكور ان كان فى معناه الحقيقى
فلا دلالة على الآخر وان كان فى معنى الآخر فلا دلالة على المعنى الحقيقى وان كان فى معناه
لزم الجمع بين الحقيقة والجاز كذا أفاده الشيخ بس والجمع جمع لجة وهو عظم الماء وقوله
مضى معنى من وقيل معنى وسط ويقال ماء أخضر صفائه وقوله مضى بالجمع بدل من ماء البحر
فان ماء البحر الملح يرى من بعد أخضر وقوله من نتج راجع لوصف السحاب فخذ كره
البدلوى غير ظاهر والنتج بنون مفتوحة وهى مكسورة ومثناه تحية ساكنة وجم
المر السرى مع الصوت وهذا مبنى على ما قبل من ان السحاب فى بعض الاماكن يدنو
من البحر فيمد منه غراطيم عظيمة تشرب من مائه فيكون لها صوت شديد من عجم ثم
تذهب صاعدة الى الجوف فداغ ذلك الماء يذهب باذن الله تعالى فى زمن صعودها الى
هذا يشرب بعضهم حيث يقول معتذرا عن هدية أرسل به الى مخدومه
كالبحر يطره السحاب وماله فضل عليه لانه من مائه
قلت وهذا مذهب الحنكوا والمعتزلة وهو مخالف لمذهب أهل السنة والاشاعرة فقد قال
العلامة اللقاني فى شرح جواهره ان الاحاديث دللت على ان السحاب ينشأ من شجرة
مثمرة فى الجنة والمطر من بحر تحت العرش والله اعلم (قوله لا يجبرهم الا ما الاستفهامية)
هذا الحصر غير مراد بل يجبرهم بما المضادة وصلتها كقوله
براهم الفقى كما يضر وينفع أى للضر والنفع وأن المصداقية وصلتها نحو جئت كى
تكرمى اذا قدرت أن تعدها (قوله الا تضيم) أى غير المرفوع كإملا ولا تتعلق حينئذ
بشيء وموضع بحر ودها رفع بالابتداء والخبر محذوف عند سيمويه والجمهور وجعل
الاختصاص الضمير مبتدأ ولولا غير جارة ونعتا تيب ضمير البحر من ضمير الرفع ورد بان النيابة
انما وقعت فى الضمائر المنفصلة لشبهها بالابهاء الظاهرة (قوله وهو ثلاثة الى وعلى الخ)
قال المشعوى يرد عليه رب اه قلت يمكن الجواب بان مراده ما هو ثلاثة أحرف من غير
تضمين ورب مضاعفة اذ لامها وعينها من جنس واحد تأمل (قائدة) قد استعملت
من أقسام الكلمة فانها تكون حرف جر وفعل أمر من مانعين واما كافى وقوله تعالى
فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فان الرزق خبرى جهاها فى موضع المفعول به قال الطيبي
فهى اسم وكذا فى تكون حرف جر واما معنى الفم فى حالة الجر كحديث حق ما تجعل فى فى
أمر أنك وفعل أمر من الوفا بالاشباع وكذا على أفاده السيموطى قلت ثم وجدت
ثلاث كلمات استعملت كذلك الاولى الى تكون حرف جر وفعل أمر للاثنتين من وأن اذا
بالأوزن وعدوا سماعه فى النعمة الثانية خلات تكون حرف جر وفعل لاماضى يا واما
لرطب من الحشيش كما أفاده بعض شراح الالفية الثالثة حاشا استعملت حرف جر

وكى لا يجبرهم الا ما الاستفهامية
وذلك فى قولهم فى السؤال عن
علة الشئ كيمعنى لمسه ولولا
لا يجبرهم الا الضمير فى قولهم
لولاى ولولاك ولولاه وهو نادر
قال الشاعر
أومت بعينهم من الهوى
لولاك فى ذا العام لم أهج
وأذكر المبرد استعماله وهذا
البيت ونحوه بحجة السيمويه
عليه والا كثر فى العربية لولا
أنا لولا أنت ولولا هو قال تعالى
لولا أنتم لكانتم منى وتنقسم
الحروف المذكورة الى ما وضع
على حرف واحد وهو خمسة
الباء واللام والكاف والواو
والهاء وما وضع على حرفين وهو
أربعة من وعن وفى ومذوما
وضم على ثلاثة أحرف وهو
ثلاثة الى وعلى ومذوما وضع
على أربعة وهو حق خاصة
وتنقسم أيضا الى ما يجبر الظاهر
دون المضمرة وهو سبعة الواو
والهاء ومذوما وحق والكاف

ورب وما يجير الظاهر والمضمر وهو البواقي ثم الذي لا يجير الا الظاهر ينقسم الى ما لا يجير الا الزمان وهو مذوم مذة تقول ما رأيتهم مذومين أو مذوم الجمعة وما لا يجير الا النكرات وهو رب تقول رب رجل صالح اقبته وما لا يجير الا لفظ الجلالة وقد يجير لفظ الرب - مذاقالى الكعبة وقد يجير لفظ الرحمن وهو المذموم قال الله تعالى وتالله ١١٩ لا كيدن أصنامكم تالله لقد آثر الله علينا وهو كذبه وقالوا رب الكعبة

لا فعلان كذا وهو ناسل وقالوا تالرحمن لا فعلان كذا وهو أقل وما يجير كل ظاهر وهو الباقي (ص) أو باضافة الى اسم على معنى اللام كغلام زيد أو من كخاتم حديد أو في كسكر الليل ونسبى معنوية لانها للتعريف أو التخصيص أو باضافة الوصف الى المجهول كبالغ الكعبة ومعمر الدار وحسن الوجه ونسبى لفظية لانها للمجرد التخصيف (ش) لما فرغت من ذكر الجبرود بالحرف أسرع في ذكر الجبرود بالاضافة وقسمته الى قسمين أحدهما أن لا يكون المضاف ضنة والمضاف اليه معمولا لها ويخرج من ذلك ثلاث صور أحدها أن يقتضى الامر انهما كغلام زيد الثانية أن يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف اليه معمولا لها والثالث الصفة نحو كاتب القاضى وكاتب عماله والثالثة أن يكون المضاف اليه معمولا للمضاف وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص وهذه الأنواع كلها تسمى الاضافة فيها اضافة

وفعل ماضية أو اسمالانترية وقالت ملغز بذلك
 يا نخوة الانام أى حروف • هى أسماء تارة ثم فعل
 وقالت مجيبا
 تلك من ثم فى على ذى ثلاث • جاء حقا بذلك يا صاح نقول
 قلت نبات الى لآمر المشقى • ثم حرفا واسمابه الامر يحلو
 وخلا سرف واسم رطب حشيش • وهو فعل وحاش فاعلم له لو
 (قوله ورب) قال فى المعنى وتنفرد رب بانها اذا زائدة فى الاعراب دون المبنى فعل مجرور بها
 فى نحو ورب رجل صالح عندى رفع على الابتدائية وفى نحو ورب رجل صالح اقبته نصب على المفعولية وفى نحو ورب رجل صالح اقبته ورفع اوصاب كفى قولك هذا اقبته أه (قوله أو باضافة الى اسم الخ) كذا وقع فى نسخة ش وكتب بهامشه انه يقتضى ان الاسم المضاف يختص باضافته الى اسم آخر فكان الصواب ان يقول أو باضافة اسم كاهو كذا لثانى بعض النسخ وقد يقال انه أوقع الظاهر موقع المضمر أى باضافة اليه أه ملخصا والاضافة الاصاق والامالة واصطلاحا اسناد اسم الى غيره تنزيهه منزلة تنوينه (قوله الى المجهول) أى ما يصح ان ينصبه او يرفعه فهو امل منسوب معنى وهو معمول اسم الفاعل او مرفوع معنى وهو معمول اسم المفعول والصفة المشبهة (قوله ظرفا للمضاف) أى حيث قصد بيان الظرفية فان اضيف الى الظرف بقصد الاختصاص والمناسبة كما فى مشاريع مضمر فهو معنى اللام لافى كما صرح به ابن الحاجب فى الامالى ثم الظروف انما تنسب الى المضمر او ما يتضممه فلا يلزم صفة غلام الدار بمعنى فى الدار به بس (قوله كخاتم حديد الخ) هذان مثالان مسوقان للشروطين الا ترى أن جنس الحديد كل الخاتم ويخبر بالمد يد عن الخاتم فقال هذا الخاتم حديد لان الاخبار معنى الموصوف اخبار عن ضئته وقس عليه ج ما أشبههما (قوله وباب ساج) قال فى الصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ولا غبت الا بالهند ويوجب منها الى غيرهما قال الزنجشبرى الساج خشب اسود رزيرين يجاب من الهند ولا تسكاد الارض تبايه والجمع سيجان مثل نار ونيران وقال بعضهم الساج يشبهه الا يتوسم وهو أقل سوادا منه أه (قوله بخلاف نحو زيد) أى فقد اتفق فيه الشرط الثانى فلا يقال هذه البذر يدفقا فانها من اضافة الجزء للكل وهى على معنى اللام ولم يمتثل لما اتفق فيه الشرط الاول ومثاله نحو يوم الخميس فانه وإن صح الاخبار بالخميس عن اليوم فنحو هذا اليوم الخميس لكنه ليس كلالى يوم فاضافته من اضافة المسمى الى الاسم وهى على معنى اللام ومثال ما اتفق فيه الشرطان معا فوب

معنوية وذلك لانها قسمة امر - معنو يا وهو التعريف ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد والتخصيص ان كان المضاف اليه نكرة كغلام امرأتى ان هذه الاضافة على ثلاثة أقسام أحدها أن تكون على معنى فى ذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو بل مكر الليل الثانى أن تكون على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلالا مضاف ويصعب الاخبار به عنه كخاتم حديد وباب ساج بخلاف نحو زيد فانه لا يصح أن يخبر عن اليديام فيه

الثالث ان تكون على معنى اللام وذلك فيما ياتي نحو غلام زيدو ويزيد القسم الثاني أن يكون المضاف جهة والمضاف اليه معمول لا تلك الصفة ولهذا أيضا ثلاث صور اضافة اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الا أن وعدا وضافة اسم المفعول كهذا معمول والدار الا أن وعدا وضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه وتسمى اضافة لفظية لانها تنفد أمر القضيما وهو التفتيح ألا ترى أن قولك ضارب زيد اخف من قولك ضارب زيد او كذا الباقي ولا تقيد تعريفا ولا تخصصا ولهذا صرح وصف هديا بالغ مع اضافة الى المعرفة في قوله تعالى هديا بالغ الكعبة وصرح بجي ثانيا للاحتمال مع اضافة الى المعرفة في قوله تعالى ثاني عطية (ص) ولا تجامع الاضافة تنوينا ولا نونا تالية للاعراب مطلقا ولا الافي نحو الضارب باريد والضاربو زيد والضارب الرجل والضارب رأس الرجل ١٢٠ وبالرجل الضارب غلامه (ش) اعلم ان الاضافة لا تجتمع مع التنوين

ولامع التنوين التالفة للاعراب ولامع الالف واللام تقول جاني غلام يا هذا فتنون واذا أضفت تقول جاني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل على كمال الاسم والاضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشيء كاملا فانما تقول جاني مسلمان ومساوون فاذا أضفت قلت مسلمان ومساوون فتحذف التنوين قال الله تعالى والمقبى الصلاة انكم لعاقدوا العذاب الاليم انما رسالو الناقو والاصل المقبين ولذا تنوين ومرسلون والعلة في حذف التنوين هي العلة في حذف التنوين لكونها قائمة مقام التنوين وانما قيدت التنوين بكونها تالية للاعراب احترازا من نوني المفرد وجمع التكسير وذلك كنوني حين وشياطين

زيد وغلامه وحصير المسجد وقد بدله ونحو ذلك فان المضاف اليه ليس كالألف المضاف ولا صالحا للاخبار به عنه فالاضافة على معنى لام الملك كافي الاو اثنان والاختصاص كافي الاخيرين (قوله على معنى اللام وذلك فيما ياتي) قال حفيد الموضع ليس المراد من قولنا ان الاضافة بمعنى اللام أو بمعنى من أن اللام أو من مقدرة وانما المراد من ذلك التصدي أن المضاف انما عمل الجرمانية من معنى الحرف لان الاسماء المحضة لاحظا هي الاعراب وقال الجاهلي أخذ من الرضى واعلم أنه لا يلزم فيما هو بمعنى اللام أن يصح التصريح بما يلزمني فإدانة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقوله يوم الاحد وعلم الفقه ونحوه لا يراد به معنى اللام ولا يصح اظهار اللام فيه وهذا الاصل يرتفع الاشكال عن كثير من مواد الاضافة للامية ولا يحتاج فيه الى التكاليف البعيدة في كل رجل وكل واحد اه يس (قوله وصرح بجي ثانيا للاحتمال) أي من الضمير المستثنى في جادل من قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم (قوله ولا نونا تالية للاعراب مطلقا) أي عن التقييد بما ياتي ولا يرد على المصنف قول الشاعر * لا يزالون ضاربين القباب * باضافة ضاربين الى القباب مع عدم حذف نونه وهو جرح لانه مؤول باوجه منها أن الجمع معرب حينئذ بالفتحة على النون كما يمكن لان النون (قوله ولا ال) أي ولا يجامع ما فيه ال وأما قولهم الثلاثة الانواع قال فيه زائدة أو الاثواب يدل اه يس (قوله يدل على كمال الاسم) أي عدم احتياجه (قوله تدل على نقصانه) أي لان المضاف محتاج الى المضاف اليه (قوله وذلك لا يجوز) أي جمع تعريتين والتعريفان هنا تعريف الالف واللام وتعريف الاضافة ونقصه بعضهم بماي الموصولة المضافة الى معرفة فان تعريها على المشهور بصلمت باعتبار ما فيها من العهد وضافته بمعنى قطعاً فتعريف

فانهم ما تناولوا بالاعراب لانها تنوين تقول هذا حين ياتي وهو لا يشياطين ياتي فتعريف اعرابها بضمة واقعة التعريف بعد التنوين فاذا أضفت قلت انك حين طالع الشمس وهو لا يشياطين الانس بانها تنوين فيها لانها تالية بالاعراب لا تالية له وأما الالف واللام فانك تقول جاء الغلام فاذا أضفت قلت جاء غلام زيد وذلك لار الالف واللام للتعريف والاضافة للتعريف فلو قلت الغلام زيد جمعت على الاسم تعريتين وذلك لا يجوز ويستثنى من مثله الالف واللام أن يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمول لا تلك الصفة وفي المثله واحد من خمسة أمور تدكر في هذا يجوز أن تجمع بين الالف واللام والاضافة أحدها أن يكون المضاف مثنى نحو الضارب زيد والثاني أن يكون جمع مذ كرسالما نحو الضاربو زيد والثالث أن يكون المضاف اليه بالالف واللام نحو الضارب الرجل والرابع أن يكون المضاف اليه مضافا الى مافيه الالف واللام نحو الضارب رأس الرجل والخامس أن يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير عائد على مافيه الالف واللام نحو ممررت بالرجل الضارب غلامه

وواها قال الشاعر واه السلي ثم واهوا واه باليت عيناها لنا وفاها ومن أحكام اسم الفعل أنه لا يتأخر عن مفعوله ولا يجوز في عليك زيد بمعنى الزم زيد أن يقال زيد عليك خلافاً لكسائي فإنه أجاز بحذف عليه بقوله تعالى كتاب الله عليكم زاعماً أن معناه عليكم كتاب الله أي الزمهم وعند البصريين أن كتاب الله مصدر محذوف العامل وعليكم جار مجرور بمنه اتى به أو بالهامل المقدروا التقدير كتب الله ذلك كتاباً عليكم ول على ذات المقدر قوله تعالى حرمت عليكم لأن النحر يمتثلنم الكتابة ومن أحكامه أنه إذا كان الامل الطالب جازم جزم المضارع في جوابه تقول نزال محمد ذلك بالجزم كما تقول انزل محمد ذلك وقال الشاعر وقول كلاً جشأت وجاشت • مكانك فحمدى أو تستريحى مكانك في الاصل ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى وجعل اسم الفعل ومعناه اثبتى وقوله فحمدى مضارع مجزوم ١٢٢ في جوابه وعلامة جزمه حذف النون ومن أحكامه أنه لا ينصب الفعل

بعد النسا في جوابه لا تقول مكانك فحمدى ولا صه فحمدت بالنصب في الموضعين كما تقول اثبتى فحمدى واسكت فحمدت خلافاً لكسائي وقد قدمت هذا الحكم في صدر المقدمة فلم أخرج الى اعادته ها

(ص) والمصدر كضربوا كرام ان حمل محله فعل مع ان أو ما ولم يكن مصغراً ولا مضارعاً ولا محذوفاً ولا منصوباً قبل العمل ولا محذوفاً ولا منصوباً من المفعول ولا مؤخرًا عند واهاله مضافاً أكثر نحو ولولا دفع الله الناس وقول الشاعر الان ظلم نفسه المربين

ومنونا أنفيس نحواً أو اطعمهم في يوم ذى مسغبة يتبعوا بال شاذ نحو وكيف التوقى ظهر ما أنت راكبه (ش) النوع الثاني من الاسماء العاملة عمل الفعل المصدر وهو الاسم الدال على الحدث الحادى على الفعل كالتضرب والأكرام

مقتداً مؤخر أو المعنى أفديك بابي وفولت بكسر الكاف مبتدأ والاشتب صفة من الشنب بفتحين وهو رقة الاسنان أو عذوبة فيها وخبره كما تاذر بالذال المجهمة أى فرق والزرب على وزن جهم فرفوع من النبات طيب الرائحة كرائحة الازرج وورقه كورق الطرقات وقبل كورق الخلاف (قوله واه السلي الخ) هو من الرجز واه كلة نهيب ولذى في الشواهد دليل بدل سلى واهلهما روايتان وقوله ثم واه اعطف عليه وقوله واه الاخيرنا كيدوا الرجز الذى في شرح الشواهد منه

واه الليلي ثم واهوا واه • هى المتي لو اتانلناها

يا ليت عيناها لنا وفاها • يتمن نرضى به اباها

ان اناها وانا اباها • قد بلغا في الجد غايتها

(قوله وقول كلاً جشأت الخ) هو من الواقف جشأت بالهمزة أى نهضت كما فى الصحاح وجاشت بالالف اللينة بمعنى تحركت ما خرو من قولهم جاشت القدرى غات والاضهيران فى الفعلين عائدان على نفسه كما ذكره الشيخ ش ويس خلافاً لما فى الدبلجوى وقوله مكانك الخ خبر عن المبتدأ وهو قوله قولى الخ أى الذى مكانك فحمدى بالشيعة أو قسرتيحي من هم الدنيا بالقتل (قوله والمصدر) هو اسم الحدث الجارى على الفعل كما سب ذكره الشارح فخرج اسم المصدر فانه وان دل على الحدث لكنه لا يجرى على الفعل نحو اعطيت عطافان المصدر هو الاعطاء (قوله كضربوا كرام) فى غنيله بذلك إشارة الى أن المصدر المزدك كرام يعمل عمل المصدر المجرد • (فائدة) • قد يسمى المصدر فى الاصطلاح فعلاً نظراً الى اللغة لانه قائم باقاعاً أو صادر عنه وقد يسمى حدثاً وحدثاً تابعاً للحاء والدال فيه اسماء سبويه بذلك كذا فى التسهيل وشرحه لادعامى (قوله مع ان) أى المصدرية وقد ذكر ابن مالك ان هذا غائب لا لازم وقد انظمت ما ذكره

وانما يعمل بمثابة شرط أحدها ان يصح ان يعمل محله فعل مع ان أو فعل مع ما فالاول كقولك أهبى المصنف ضربك فزيدا بجهبى ضربك عرافانه يصح أن تقول مكان الاول أهبى ان ضربت زيداً او مكان الثانى بجهبى ان تضرب عمرا والثانى نحو بجهبى ضربك فزيدا الان فهذا لا يمكن ان يعمل محله أن ضربت لانه لاضى ولان تضرب لانه المستقبل ولكن يجوز أن تقول فى مكانه ما تضرب وتريد بما المصدرية مثلها فى قوله تعالى بما رحبت وقوله تعالى ودراما عذمت أى برحبها وعنتكم ولا يجوز فى قولك ضرب بازيداً ان تمتقدان زيداً مفعول اضرب باخلافاً لقوم من النحويين لان المصدر هنا انما يعمل محله الفعل وحده بدون ان وما تقول اضرب زيداً وانما يضرب بالفاعل المحذوف الناصب المصدر ولا يجوز فى نحو هربت فزيداً فاذ المصوت صوت جازاً ن نصب صوت الثانى بصوت الاول لانه لا يعمل على الاول فعل لامع حرف مصدري ولا بدونه

المصنف من الشروط فقط

أعمل كنهل مصدر بأشراط أن • يكون فردا ظاهرا مكبرا
وغير محدود ومتبوع ولا • يكون محذوفا ولا مؤنرا
وغير مفصول كذا • حلول أن • أو ما وفعل في محله اذ كرا
وقال في التسهيل هذا غائب • فاحفظه يا صاحبي اتصبرا

(قوله لان المراد أنك سررت به الخ) قد يقال الفاء في فاذا له صوت الخ تماثلي ذلك لانها
تفقد التعقيب اه ش ويمكن الجواب بان الفاء هنا مجرد العطف أو لازمة زائدة على
ما ذكره في المغني (قوله مبين للفعل) أي لان صيغة المصغرة ليست الصيغة التي اشتق
منها الفعل ولان الجمع لا يتأق في الفعل تأمل (قوله وعدت وكان الخلف منك محبة •
مواعيد الخ) هو من الطويل والصيغة بالسین المهمة الطبيعية والمواعيد جمع ميعاد
كوازي بن في جمع ميزان لاجمع موعود لان المعنى ليس عليه ولان مفعولا لصقة لا يجمع
جمع تكبير وأما نحو مشائيم وملاعین فشاذا فان قلت فهل يجوز أن يكون جمع الموعود
بمعنى الوعد قلت محجى المصدر على مفعول امامه مودوم أو فادرجع المصدر على غير قياس
وعرقوب بضم أوله كصفة وروده • لم ينفق قول من عرقوب الرجل وهو ما نحى فوق
عقبها وعرقوب الوادى وهو منعطفه وهو عرقوب بن مبد بن زهير أو عرقوب بن مضر
على خلاف في ذلك وكان من خبره انه وعد أخاه ثم تخلف وقال له انتفى اذا أطلع النخل فلما
أطلع قال اذا أبلغ فلما أبلغ قال اذا أنفى فلما أنفى قال اذا أربط فلما أربط قال اذا صار
تمرا فلما صار تمرا اخدمه من اللبل ولم يعطه شيئا فضر به المثل في الاخلاف قال التبريزي
والناس يروون يرب في هذا البيت بالثاء المثلثة والراء المكسورة وانما هو بالراء
المفتوحة موضع يقرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قاله ابن السكيتي قلت وقاله
أيضا أبو عبيدة وقد خولفاني ذلك قال ابن دريد اختلوا في عرقوب فتبيل هو من الأوس
فيصح على هذا ان يكون بالثاء و بالراء المكسورة وقيل من العمالق فيكون بالثاء
وبالراء المفتوحة لان العمالق كانت من الإمامة الى وبارو يرب هنالك قال وكانت ايضا
العمالق في المدينة اه وسميت المدينة يرب باسم الذي نزلها من العمالق وهو يرب
ابن عبيدة ونسب النبي صلى الله عليه وسلم أن تسمى المدينة يرب لانه من مادة التريب
وأما قوله تعالى يا أهل يرب تخكيا عن فائه من المنافقين اه ملخصا من شرح بان
سعا للمصنف رحمه الله تعالى بهذا قوله لم جواز الضبطين في يرب والاقصا على
أحدهما قصور (قوله وما الحرب الخ) هو من الطويل وأعاد الضمير على الحرب في قوله
عنهم مؤنث لان الحرب مؤنث سمعا والحدیث المرحم ای المظنون كذا في المختار وفي
المصباح رجته بالقول رمية بالفحش وقال رجبا بالغيب أي ظننا من غير دليل ولا برهان
اه (قوله يحايي) بها مهمله وفي آخره يا أن مشنان من الاحياء فعل مضارع والحد

لان المعنى ياي ذلك لان المراد
أنك سررت به وهو في حالة تصويته
لانه أحدث التصويت عند
مرور لثبة الشرط الثاني أن لا
يكون مصغرا فلا يجوز أن يحى
ضريك زيد ولا يختلف النحويون
في ذلك وقاس على ذلك بعضهم
المصدر المجموع ففتح اعاءه حلا
له على المصغر لان كل منهما ماميان
للفعل وأجاز كثير منهم اعماله
واستدلوا بقوله

وعدت وكان الخلف منك محبة
مواعيد عرقوب أخاه يرب
الثالث أن لا يكون مضمر انلا
تقول ضري زيد احسن وهو
عمر اقبح لانه ليس فيه لفظ
الفعل وأجاز ذلك الكوفيون
واستدلوا بقوله

وما الحرب الاما علم وذقمو
وما هو عنم بالحديث المرحم
أى وما الحرب عنم بالحديث
المرحم قالوا فتمت اعلم بالضمير
وهذا البيت نادوقا بل لتأويل
فلا يفي عليه قاعدة الرابع أن
لا يكون محذوفا لا تقول أبجبي
ضربك زيد او شذ قوله

يحايي به الجلد الذى هو حازم
بضربة كفيه الملائق را كب
فأعمل الضربة في الملا أو ما نفس
را كب فعمل ايحاي ومعناه
انه عدل عن الوضوء الى التيمم
وسقى الراكب المياه الذى كان
معه فاحيانا

الخالص أن لا يكون موصوفا قبل العمل فلا يقال أجهبني ضربك الشديد زيد أكان آخرت الشديد جاز قال الشاعر
 ان وجدني بك الشديد أراني * عاذر فيك من عهدت عذولا فآخر الشديد عن الجبار والجور والمتعلق بوجدني السادس
 أن لا يكون محذوفا وجه مذار دواعي ٢٤ من قال في مالك وزيد ان التقدير ملا يستك زيد اوعى من قال في بسم الله

ان التقدير ابتداء في بسم الله
 ثابت محذوف المبتدأ والخبر
 وأبقى معمول المبتدأ وجهه
 من الضرورة قوله

هل تذكرون الى الذين هجرتكم
 وصححكم صلبكم ورحان قربانا
 لانه بتقدير وقولكم يا رحان قربانا
 السابع أن لا يكون مفصلا عن
 معموله وله مذار دواعي من قال
 في يوم تبلى السرائر انه معمول
 لرجعه لانه قد فصل بينهما بالخبر
 الثامن أن لا يكون مؤخر عنه
 فلا يجوز أجهبني زيد اضربك
 وأجاز السهمي في تقدير الجبار
 والجور واستدل بقوله تعالى
 لا يغنون عنها آحولا وقولهم اللهم
 اجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا
 وهو ينقسم المصدر الى عامل الى
 ثلاثة أقسام أحدهما المضاف
 واعماله أكثر من أعمال القسمين
 الآخرين وهو ضربان مضاف
 لفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله
 الناس وإخذهم الربا وقتلوا
 عنه أموال كلهم أموال الناس
 بالمباطل ومضاف للمفعول
 كقوله

الان ظلم نفسه المرءين

اذ لم يصنم اعن هوى يغاب العقل
 وقوله عليه الصلاة والسلام وج

بالفتح فاعله اى القوى والباء في له للبيسة والضمير يرجع الى الماء يصف الشاعر مسافرا
 معه ما يقيم واحدا بنفسه راكب كاد يموت عطشا والملا بفتح الميم مقصورا والتراب ونفس
 راكب مفعول يجهي بمعنى يهيى كما يمد كره الشارح والبيت من الطويل (قوله ان لا
 يكون موصوفا قبل العمل) أى وأما اذ وصف بعده فيجوز وهذا التفصيل هو الصحيح
 من أقوال ثلاثة ثانها جواز الوصف مطلقا ثالثها المنع مطلقا كما افاده ش (قوله ان
 وجدني بك الخ) وجدني مصدر مضاف لفاعل اى حبي الشديد جعل الذى يلوم عاذرا من فرط ما قام به من
 من الخفيف والمعنى ان عشق حبي الشديد جعل الذى يلوم عاذرا من فرط ما قام به من
 ذلك (قوله وجه مذار دواعي من قال في بسم الله الخ) ويمكن الجواب بان هذا من حذف
 العامل لامن عمل المحذوف تدبر (قوله هل تذكرون الخ) هو من البسيط والذين بن
 تنبيه تدبر وهو معبد النصرارى وفي بعض النسخ دارين وهو بفتح الدال المهملة وبعد
 الافراء مكسورة موضع في الجبروتى منه بالطيب وصلبكم بالنصب مفعول محكم
 والصلب جمع صلب والمروء ذمهم بذلك والشاهد في قوله رحان قربانا فان رحان منادى
 وهو في محلي نصب بالمصدر المحذوف والتقدير ما أشار اليه الشارح بقوله وقولكم يا رحان
 وقربانا مفعول لاجله أى لاجل القربان بمعنى التقرب (قوله الان ظلم الخ) هو من
 الطويل والشاهد فيه اضافة المصدر للذى هو ظلم الى المفعول وهو نفسه والمرء بالرفع
 فاعل ومعنى البيت ظاهر (قوله وقوله عليه الصلاة والسلام وج البيت الخ) كذا في بعض
 النسخ وهو الصواب لانه صرح بذلك في شرح الشذور ذكر أن الاستدلال بالآية ليس
 بصواب بل من فيه ليدل بعض من الناس أوفى موضع رفع بالابتداء على ان من موصولة
 ضمت معنى الشرط أو شرطية موحدة حذف الجزاء والجواب أى من استطاع فليج
 ويؤيد الابتداء ومن كفر فان الله غنى عن العالمين وأما الخلل على القاعلية أى جعل من
 فاعل المصدر ففساد المعنى اذ يصير التقدير والله على الناس أن يجمع المستطيع فعلى هذا
 اذ لم يجمع المستطيع بأثم الناس كلهم ويلزم عليه أن يكون وجب على كل أحد خصوص
 ج المستطيع وقول بعضهم يحتمل أن يكون الحديث مراد بالمعنى فلا شاهد فيه مردود
 بان الاصل الرواية بالنظر فاذا قصد الرواية بالمعنى أشار الراوى لذلك بقوله قال ما معناه
 وفتح هذا الباب يتطرق منه عدم الاستدلال بالاحاديث على الاحكام الشرعية وهو
 مخالف للاجماع كما في شروح المغنى (قوله تنفى يداها الخ) هو من البسيط ويذاها فاعل
 تنفى بمعنى تطردوا الضمير للناقاة والحصى مفعول والهاجرة نصف التمار عند اشتداد الحر
 ونفى الدراهم كلام اضافي منه صوب على نزع الخافض أى نقبا كنى الدراهم والنقى

البيت من استطاع اليه سبيلا
 نقي الدراهم تنقاد الصيارف
 وبيت الكتاب أى كتاب سبويه
 الثاني المنقون واعماله أقبس من اعمال المضاف لانه يشبه الفعل بالمتكبر
 مصدر

كقوله تعالى أو اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما أو أن يطعم في يوم ذي مسغبة يتيما الثالث المعرف بالواو عمله شاهد قياسي
 واستعمله الا ومنه قوله عجب من الرزق المسمى الهمة ومن ترك بعض الصالحين فقيرا أي عجب من أن رزق المسمى الهمة
 ومن أن ترك بعض الصالحين فقيرا (ص) واسم الفاعل كضارب ١٢٥ ومكرم فان كان بال عمل مطلقا ومجردا

فبشرطين كونه حالا أو استقبالا
 واعتماده على نفي أو استعظام
 أو تخبر عنه أو موصوف وباسط
 ذراعيه على حكاية الحال خلافا
 للسكاني وخبر بنو الهب على
 التقدير والمتأخير وتقدر خبر
 كظهير خلافا للاختصاص والمثال
 وهو ما حوّل للهاب الغة من فاعل
 إلى نهال أو فعل أو مفعول بكثرة
 أو فعل أو فعل بقلّة نحو ما
 العمل فان شارب

(ش) النوع الثالث من الاسماء
 العاملة عمل الفعل اسم الفاعل
 وهو الوصف الدال على الفاعل
 الجاري على حركات المضارع
 وسكانة كضارب ومكرم ولا يخلو
 أمانا أن يكون بال أو مجردا عنها
 فان كان بال عمل مطلقا ماضيا
 كان أوحالا أو مستقبلا تقول
 جاء الضارب زيدا أمس أو الآن
 أو غدا وذلك لأن هذه موصولة
 وضارب حال محال ضرب ان
 أردت الماضي أو يضرب ان أردت
 غيره والفعل يعمل في جميع
 الحالات فكذا ما حل محله قال
 امرؤ القيس
 القاتلين الملك الخلا
 خبر معد حسب ما وناثلا
 وان كان مجردا عنها فانما يعمل

بشرطين أحدهما أن يكون معنى الحال أو الاستقبال لا بمعنى الماضي وخالف في ذلك السكاني وهشام وابن مضاء فاجازوا أعماله
 إذا كان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى وكلهم بسط ذراعيه بالوصيد وأجيب بأن ذلك على إرادة حكاية الحال لا ترى
 إن المضارع يصح وقوعه هنا تقول وكلهم بسط ذراعيه وبذل على إرادة حكاية الحال إن الجملة جارية

مصدر مضاف الى مفعوله وهو الدراهم جمع درهم لغة في درهم قالوا ليست للأشباع
 بخلاف يا الصبار يجمع صبر ويروى بدل الدراهم الذنابير وقوله تنقاد بفخار له
 مصدر بمعنى النقد على وزن تفعّل كترداد وترحال فاعل بنى مضاف الى الصبار ي
 وفيه الشاهد حيث أضيف المصدر الى مفعوله ورفع فاعله بعد (قوله مسغبة) أي
 بجاعة (قوله عجب من الرزق المسمى الخ) هو من الطويل والرزق بكسر أوله اسم
 للرزق وهو ما تنفع به عندنا معاشر أهل السنة خلافا للمعتزلة وبالفخ مصدر وهو
 المراد هنا بالمسمى بالنصب مفعول له والهبة بالرفع فاعل وقوله بعض بالنصب مفعول ترك
 والمعنى عجب من رزق الاله للمسي أي العاصي ومن ترك بعض الصالحين أي المطيعين
 فقرا ولا يجب في ذلك على ما اقتضته الحكيم الالهية لا يستل عما يعمل

• (اسم الفاعل) •

(قوله فبشرطين كونه حالا أو استقبالا) هذا هو الشرط الاول والشرط الثاني اعتماده
 على نفي الخ وفي المعنى ان اشتراط الاعتقاد وكون الوصف بمعنى الحال أو الاستقبال إنما
 هو في العمل في المنصوب لا طاق العمل بدليلين أحدهما انه يصح زيد قائم أبوه أمس
 والثاني انهم لم يشترطوا الصحة أعانهم الزيدان كون الوصف بمعنى الحال أو الاستقبال
 (قوله وتقدر خبر كظهير) هو جواب عما يرد على قوله تخبر بنو الهب على التقدير
 والمتأخير فانه يلزم عليه الاخبار بالمفرد عن الجمع وسيوضح ذلك الشارح (قوله فان كان
 بال) يعني الموصولة كما صرح به بعد لانها متى قدرت للمعرب افتضى القياس ان لا يعمل
 شيئا كما في شرح الامعة اه من خطش (قوله القاتلين الملك الخ) الخلاجل بجاهين مهملتين
 مع ضم الاولى السيد الشجاع أو العظيم المروءة وهو محتش بالرجال لا يوصف به النساء
 وليس له فعل وهو مفرد وجهه بفتح الحاء فالفرق بين الجمع والمفرد اختلاف حركته كما
 في القاموس والحسب الشرف وناثلا أي عطاء (قوله وابن مضاء) في القاموس المضاء
 كما هنا (قوله فاجازوا أعماله الخ) محل الخلاف في رفعه الظاهر ونصبه المفعول
 به أما رفع الوصف الماضي الضمير المستتر بخلاف اتفاقا (قوله على إرادة حكاية الحال)
 بأن يرضى ما وقع واقعا الآن قبل وانما يفعل ذلك في الماضي للمستغفر كأنك تحضره
 لأمخاطب وتقرره فيتعجب منه وقيل معنى حكاية الحال ان تذكر نفسك كأنك
 موجود في ذلك الزمان فتعجب الآن ما كنت تتلفظ به اذ كان كما في قوله هم دعنا من
 تمر تان ورد بان المقصود بحكاية الحال حكاية المعاني السكائنة عندئذ لا الانفاظ اه يس

بشرطين أحدهما أن يكون معنى الحال أو الاستقبال لا بمعنى الماضي وخالف في ذلك السكاني وهشام وابن مضاء فاجازوا أعماله
 إذا كان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى وكلهم بسط ذراعيه بالوصيد وأجيب بأن ذلك على إرادة حكاية الحال لا ترى
 إن المضارع يصح وقوعه هنا تقول وكلهم بسط ذراعيه وبذل على إرادة حكاية الحال إن الجملة جارية

والواو والواو والواو وقوله سبحانه

وتعالى وتعالى ولم يقل وتعالى
الشرط الثاني أن يعتمد على نفي
أو استقحام أو تحجب عنه أو
موصوف مثال النفي قوله

خديلي ما واف به هدى انما
فانما فاعل يواف لا يعتمد على
النفي ومثال الاستقحام قوله

أقاطن قوم سلى أم فواظعنا
ومثال اعتماد على الخبر عنه قوله

تعالى ان الله بالغ أمره ومثال
اعتماد على الموصوف قولك

مررت برجل ضارب زيد وقول
الشاعر

انى حلفت برافعين أكنهم
بين الخطيم وبين حوضي زحزح

أى يقوم رافعين وذهب الاخفش
الى انه يعمل وان لم يعتمد على نفي

من ذلك واستدل بقوله
خبيرو لهب فلا تلک ما قبا

مقالة لهي اذا الطير مررت
وذلك لان بنو لهب فاعل بخبير

مع ان خبير لم يعتمد وأجيب بان
تحملة على التقديم والتأخير

فبنو لهب مبتدأ وخبير خبره
وربما لا يخبر بالمرور عن الجمع

وأجيب بان فعلا قديس يعمل
للجماعة كقوله تعالى والملائكة

بعد ذلك ظهر النوع الرابع
من الاسماء التي تعمل عمل الفعل

امثلة المباهلة وهي خسة فعمال
وفعل ومفعال وفعل وفعل

قال الشاعر
أنا الحرب اباء اليها جلا لها

(قوله ر الواو والواو والواو) ان يحسن أن يقال جازي و أ ب و يفضلك ولا يحسن وأ ب و يفضلك
اه خلد (قوله أو موصوف) ومنه صاحب الحال لان الحال وصف في المعنى لصاحبها اه
ش (قوله خديلي ما واف الخ) صدر بيت مجزؤه اذ لم تنكروا لي على من أقطع هـ أى من
أخاصه وهو من الطويل وخديلي منادى وما نافية وواف مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة
على الباء المحذوفة لالتقاء الساكنين وانما فاعل به وهو محل الاستشهاد (قوله أقاطن
قوم سلى الخ) هو من الميسط صدر بيت مجزؤه هـ ان يظعنوا فنجيب عيش من قطننا
فالهمزة للاستقحام وقاطن مبتدأ وقوم فاعل سد مسد الخبر وهو محل الاستشهاد وقوم
مضاف الى سلى وهو مجرور بضمه مقدرة على الاتى لانه ممنوع من الصرف لوجود
التانيث والقاطن المماكت بالهل والقائم والظعن الارتحال يقال ظعن عن البيت من
باب نفع ارتحل نفسه (قوله انى حلفت برافعين الخ) هو من السكامل والشاهد في قوله
رافعين قال في المصباح الخطيم بحر مكة وزحزح اسم لبرمكة ولا يتصرف للتانيث والعلمية
فيجتمهـل هنا أن يقر بأن نصب ان كانت القوافي كلها منه موهبة وبالجران كانت كذلك
ويكون صرفه للضرورة وأن المراد به البر وهو مذكر (قوله خبيرو لهب الخ) هو من
الطويل وبنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء من الازد والمغنى ان نفي نهب عامون
بالزجر والعبادة فلا تلغ كلام رجس لهي اذا زجر وعاف حين تمر عليه الطير اه شيخ
الاسلام يتم لا يخفى ان الوصف في البيت لم يعمل في منصوب وقد مر ان الشرطين انما هما
اعمله في منصوب وأما العمل في مرفوع فلا يشترط فيه الاعتماد واعل المصنف في هذا
الكتاب يرى أن الاعتماد شرط لعمله مطلقا وان خالفه في المغنى كما علم مما تقدم قال
للهامة الشيخ يس واعلم أن حل البيت على التقديم والتأخير لا بد منه لان المرفوع انما
يسد مسد الخبر اذا اعتمد على ما في المغنى فالبيت من مشكلات باب المبتدأ والخبر لاس
بمشكلات باب النازل اه (قوله فهو كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهر) يعنى
ان فعلا يستوى فيه المقرد وغيره كما في قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهر قال الشيخ
خالد وفعل على وزن المصدر والمصدر بخبر بدع المنذر والمننى والجمع فاعلى حكم ما هو
على زنته اه وقد اعترض قياس ما ذكره على الآية بان الملائكة جمع فكيف يؤول
بالجماعة وهو مقدر مؤنث وهو قد يخبر عنه بفعل كما في ان رسة الله قريب من الخمسين
وبنو لهب أجرى مجرى جمع المذكر السالم وهو لا يراعى تانيثه المتروك على افراده فتأمل
(قوله أنا الحرب الخ) أخايا نصب على الحال من ضمير المتكلم في البيت قبله والمراد باننا
الحرب الملائكة لاسما منصوب أيضا على الحال وفيه الشاهد حيث عمل النصب في
قوله جلالة الاعقاده على الموصوف وهو ذر الحال والجلال بكسر الجيم جمع جبل وهو
الاصل ما يلبس للاداء استعير للدروع وهذا شطر بيت من الطويل تمامه
وليس بولاج الخوالف أعقلا هـ والاعقل بالثقاف هو الذى تضطر برجله من الفزع
(قوله ضروب بنصل السيف الخ) صدر بيت من الطويل من قصيدة طوبى لى رضى بها

هو قال انه المضارع وانسكها والله سبحانه مع دعاء من دعا، وقال الشاعر أنا في انهم من فون عرضي * بحاش الكرمين لهم فديد
وأكثر الخمسة استعملها الثلاثة الأول وأقلها استعمالها الأخيران وكلها تقتضي تكرار الفعل فلا يقال ضرب ابن ضرب مرة
واحدة وكذا الباقي وهي في التفصيل والاشتراط كاسم الفاعل سواء أعالها قول سيدي به وأصحابه وجهتهم في ذلك السماع
والجل على أصلها فهو اسم الفاعل لأنها محمولة عنه قصد المبالغة ولم يجز الكوفيون أعمال شي منها لفظة الأوزان المضارع
وأعناه وحالوا نصب الاسم الذي بعده على تقدير فعل ومنهوا تقيده عليها ويرد عليهم قول العرب أما العسل فانا ضرب
ولم يجز بعض البصر بين أعمال الفاعل وفعل وأجاز الجرمي أعمال فعل دون فاعل لأنه على وزن الفعل كقولهم (ص) واسم
المفعول كضروب ومكرم ويميل عمل فعله وهو كاسم الفاعل ١٢٧ (ش) النوع الخامس من الأسماء التي تعمل عمل الفعل

اسم المفعول كضروب ومكرم
وهو كاسم الفاعل فيماد كذا
تقول جاء المضروب عبده فترفع
العبد بضرب على أنه قائم مقام
فاعل كما تقول جاء الذي ضرب
عبده ولا يتخص أعمال ذلك بزمان
بعبده لاعتداده على الألف واللام
وتقول زيد مضروب عبده
فعله فيه ان اردت به الحال
او الاستقبال ولا يجوز ان تقول
مضروب عبده وانت تريد الماضي
خلافاً لذلك ساء ولان تقول
مضروب الزيد ان لعدم الاعتماد
بخلافه لا خفض

(ص) والصفة المشبهة باسم
الفاعل المتعدى لواحد وهي
الصفة المصوغة لغير متعديين
لأفاد الثبوت بحسن وظرف

وطاهر وضامر ولا يتقدمها
مفعولها ولا يكون أجنياً ويرفع
على الفاعلية والأبدال وينصب
على التميز أو التشبيه بالمفعول به
والثاني يتعين في المعرفة ويختص

بالإضافة (ش) النوع السادس من الأسماء العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى لواحد وهي الصفة
المصوغة لغير تفصيل لأفاد نسبة الحدث الى موصوفه فإفاد الحدث مثال ذلك حسن في قولك مرت رجل حسن الوجه
حسن صفة لان الصفة مادل على حدث وصاحبه وهذه كذلك وهي مصوغة لغير تفصيل لأفاد ان الصفات الدالة على التفصيل
هي الدالة على مشاركة وزيادة كافضل وأعلم وأكثرو هذه ليست كذلك وانما هي صفة نسبة الحدث الى موصوفها وهو الحسن
وليست مصوغة لأفاد معنى الحدث وأعلى بذلك أنها تقيدها أن الحسن في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل وليس بجاذب
متعدد وهذا بخلاف اسمي الفاعل والمفعول فإنهما يقيدان الحدث والتعدد لا ترى أنك تقول يزينت بجل ضارب عمرا

الشاعر رامية بن المغيرة الهزومي وقامه * اذا عدمو اذا فأنك عاقره ونصل السيف
حديثه والسوق بضم السين جمع ساق بالالف أو بالهمزة والهمان جمع سمينة وأراد بها
السوق الهمان وعاقره بالقاف من العقر وهو الجرح والمراد به هنا الذبح وإذا في البيت
شرطية وعدم فاعل الشرط وجلة فأنك عاقره جوابها والعامل في إذا محذوف دل عليه
عاقراً إذا عدمو وإذا عقرت أفاده العبق (قوله وقال انه لمضارع وانسكها الخ) أي
وقال القائل من العرب وليس المراد انه شعروا أو وهمه ظاهر السياق والمضارع بالحاء
الموصولة مبالغة في نادر والبيوت جمع بانسكة وهي السمينة المستنم من النوق (قوله
أنا في انهم من فون الخ) فأنه هو زيد الخيل هي بذلك لأنه كان له خمسة أفراس مشهورة
فأضيف اليها وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه الى زيد الخيل بالراء وهو من الوافر
والشاهد في نصب عرضي عرض فون جمع منق بالزاي مبالغة في مازق لاعتداده على اسم
ان المفتوحة على الفاعلية لأن في وعرض الرجل جانبه الذي يصور منه من نفسه وحسبه
ويحاشي عنه وبحاش جمع بحش وهو الحمار الصغير خبر مبتدأ محذوف أي هتم بحاش
والكرمين بكسر الكاف وفتح اللام اسم موضع والتعدي التصويت وفي الكلام تنبيه
بلسن لهؤلاء القوم بالبحاش البكائية في هذا الموضع أو استعانة على الخلاف في نحوه
(قوله ويرد عليهم) أي في الوجهين أما الأول فان العسل مفعول لشرب مقدم عليه
وأما الثاني فلان هذا الموضع لا يصلح فيه تقدير فعل لأنه لا يصلح بين أفعالها مجتمعة
فعالية غير شرطية اه ش

(الصفة للمشبهة)

(قوله المصوغة) يغني الماخوفة (قوله وضامر) الضمور الهمزة والو خفة الهم (قوله
مادل على حدث) المراد بالحدث المعنى القائم بالذات اه ش (قوله قائم ما يقيدان
الحدث والتجديد) المراد بالتجديد هنا الحدث لا التفضي شيئاً فانياً فان الصحيح انه ليس

فجاء ضارباً بمقدار الحدث الضرب وتجدده وكذلك مررت برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة مشبهة لانها كان أصلها أنهم لا تنصب لكونهم مأخوذة من فعل قاصر وليكون الم يقدحهم بالحدث فهي مبالغة للفعل وليكن الم المشبه اسم الفاعل فاعطيت حكمه في العمل ووجه الشبه بينهم ما أنشئت وتثني وتجمع فتقول حسن وحسنة وحسنات وحسنون وحسنات كما تقول في اسم الفاعل ضارب وضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربتان وهذا بخلاف اسم التفضيل كما علم وأما كثرة لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يثني في غالب أحواله فلانه لا يجوز أن يشبه باسم الفاعل وقولي المتعدى الى واحد اشارة الى انهم لا تنصب الا معاً واحداً ولم يشبه باسم المفعول لانه لا يدل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل ولان مرفوعها فاعل كاسم الفاعل ومرفوعه نائب واعلم ان الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل في أمور احدها انها تارة لا تجرى على حركات المضارع وسكتاته وتارة تجرى فالاول كحسن وظريف الا ترى انهما لا يجاريان بحسن وبظريف والثاني نحو وضارب وطاهر الا ترى انهما لا يجاريان بطهر وبضمر والقسم الاول هو الغالب حتى ان في كلام بعضهم انه لازم وليس كذلك وقد ثبت على ان عدم الجارية هو الغالب بقية ديجي مثال ما لا يجاري وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا مجارياً للمضارع كضارب فانه مجار للمضارع فان قلت هذا منتهى بدخل ١٢٨ ويدخل فان الضمة لا تقابل الكسرة قلت المعنى في الجارية تقابل حركة

بدخل في مفهوم الفعل وضاعل يقدحهم من خصوص الحدث أو المقام وقد يقصد في المضارع الدوام المتجدد اه ش (قوله كان أصلها الخ) أي كان حقها الخ (قوله فانه لا يثنى ولا يجمع) وذلك لان أصل استعماله اليان يكون معه من وهو ما دل مع من لا يثنى ولا يجمع ولا يثني (قوله لا يجاريان بحسن الخ) أي لا يقابلان في الحركات (قوله لا حركة بينهما) فهو وزن عروضي لا تعمر بني (قوله وانما تكون للعالم الدائم) قال المصنف وأما في به الماضي المسقوف الى زمان الحال اه وهو جمع بين قول ابن السراج انهم لا يجاريان وقول السيرافي انهم لا يمتنعون وحاصله ان ابن السراج لا يريد انهما وجددت وقت الاخبار وان السيرافي لا يريد ان الصفة انقطعت وانما يريد انهما ثابت قبل الاخبار ودامت الى وقت الاخبار قال الشيخ يس واستشكك دلالة على الاستقرار بما صرح به آئمة المعاني من انه لا دلالة له على الاستمرار وعلى الاستقرار والمنفى في كلام أهل المعاني الدلالة الانظمة والمنبت هنا العقلية لان الاصل في كل ثابت استقراره اه

بحركة لا حركة بينهما فان قلت كيف تصنع بقاءم ويقوم فان ثانی قائم ساكن وثانی يقوم متحرك قلت الحركة في ثانی يقوم منقولة من ثالثه والاصل يقوم كيدخل فنقلت له انه نصير بنية الثاني انها تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على الحدث * الثالث ان اسم الفاعل يكون للماضي والحال والمستعمل وهي لا تكون للماضي المنقطع ولا للمام بقاء وانما تكون للعالم الدائم وهذا هو الاصل في باب الصفات وهذا الوجه ثاني عن الوجه الثاني والوجه الثلاثة مستفادة مما ذكر من الحدوم (قوله

الامثلة الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد وجهه حسن ينصب الوجه ويجوز في اسم الفاعل ان تقول زيداً بأه ضارب وذلك لان الصفة لا تكون فرعا عن فرع قائم افرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل فانه قوي لا يكون فرعا عن اصل وهو الفعل * الخامس ان معمولها لا يكون اجنبياً بل سببياً ونعني بالسبب واحداً من امور الثلاثة الاول ان يكون متصلاً بضمير الموصوف نحو مررت برجل حسن وجهه الثاني ان يكون متصلاً بما يقوم مقام ضميره نحو مررت برجل حسن الوجه لان ال فاعلة مقام الضمير المضاف اليه الثالث ان يكون مقدماً معه ضمير الموصوف كمررت برجل حسن وجهه اي وجهه ما لا يكون اجنبياً لا تقول مررت برجل حسن وعما وهذا بخلاف اسم الفاعل فان معموله يكون سببياً كمررت برجل ضارب اباه ويكون اجنبياً كمررت برجل ضارب عمرا ولمعمول الصفة المشبهة ثلاثة احوال احدها الرفع نحو مررت برجل حسن وجهه وذلك على ضربين احدهما الفاعلية وهو متفق عليه وحيدته فاذا كانت خالية من الضمير لانه لا يكون لشيء ما علان والثاني الابدال من ضمير مستتر في الوصف اجازة ذلك القاري ونحو عله قوله تعالى جنات عدن مفهومة لهم الابواب فتدبر في مقصده ضمير امر فروعاً على النيابة عن الفاعل

قوله والاصل وجهه له في بعض النسخ وقدرا الاواب من ذلك الضمير بدل بعض من كل الوجه الثاني
النصب لا يتصلوا ما ان يكون نكرة كقولك ووجهها معرفة كقولك (١٢٩) الوجه فان كان نكرة فنصبه على وجهين

أحدهما ان يكون على التقييد وهو الأرجح والثاني ان يكون على التثنية بالمفعول به فان كان معرفة فحين ان يكون منصوبا على التثنية بالمفعول به لان التقييد لا يكون معرفة فلا لا يكون في الوجه الثالث الجز وذلك باضافة المعرفة على هذا الوجه ووجه النصب في الصفة ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وأصل هذه الوجة

الرفع وهو دونها في المعنى ويتفرع عنه النصب ويتفرع عن النصب الخفض

(ص) واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة كما كرم ويستعمل بين مضافا لنكرة فيفرد ويذكر وبالألف مضافا لمعرفة فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب ظاهرا الا في مثل الكحل

(ش) النوع السابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو أفضل وأعلم وأكثر وله ثلاث حالات حالة يكون فيها لازما لا فرادا والتذكير وذلك في صورتين اداهما ان يكون به من جارة فله فضول كقولك زيد افضل من عمر والزيدان

(قوله والاصل وجهه ٢) هذا بناء على نيابة ال متبالي الضمير المضاف اليه ومذهب البصريين ان الاصل الوجه منه فالحذف الضمير عن نيابة (قوله وقدرا الاواب مبدلة من ذلك الضمير الخ) والرابط محذوف تقديره منها وذهب الجمهور الى ان الاواب مفعول مالم يسم فاعله مرفوع بمفعلة وجاء النوع على القاري فقال اذا كان كذلك لم يكن في ذلك ضمير يعود على الجنات حتى ترتبط الخال بصاحبها أو انعت بمفعلة بناء على ان مفعلة حال أو نعت للجنات ثم اخرج وجهه على ما ذكره الشارح وأورد عليه انه اذا عرب بدلا لا بد له من ضمير فالزم الجمهور بلزومه ما كان جوابه يكون جوابهم فانه يمكن الرفع عنه بأمرين الاول انه جرى على طريق الكوفيين من جعل الرابط ال لقيامه مقام الضمير فكانه قبل مفعلة لهم ابوابها الثاني انه جرى على ما ذهب اليه بعض النحاة من ان يدل البعوض وبدل الاستعمال لا يحتاجان الى ضمير بل الاول فيه ما ذكرنا كما مر به ابن مالك في السكاكية حيث قال

وكون ذي استعمال أو بعض صاحب * بضم رأوى ولاكن لا يجب

(قوله بدل بعض من كل) وجهه الزحمتي بدل اشغال قال أبو حنيفة لان ابواب الجنات ليست بعضها من الجنات (قوله وهو دونها) أي دون المجموع اضمن المعنى ان الشيء لا يكون دون نفسه وانما كان دونها لان في النصب والجر اسناد الحسن الى ضمير الموصوف فيكون الموصوف بالحسن كل الثمات بخلاف الرفع فان الاسناد الى الوجه فقط ووصف الكل أبلغ من وصف البعض فاذا ش وقال بعضهم في توجيه ذلك لان في النصب والجر اسناد الحسن الى ضمير موصوفها فيكون مستندا الى جملة موصوفها مجازا عن الاسناد الى جزء منه والجواز أبلغ من الحقيقة ولا يتحقق ان قوله وهو دونها في المعنى جملة خالية من الرفع لاندخل لها في الاصل (قوله ويتفرع عنه النصب الخ) فاذا قلت زيد حسن وجهه فرفع وهو الافضل على الفاعلية ثم تحول الى النصب على التثنية بالمفعول ثم الى الجر تأملى وانما كان النصب فرعاً عن الرفع لانه لا يصح اضافة الموصوف لمفعلة لانه عينه في المعنى فيلزم اضافة الذي الى نفسه ولا يصح حذفه لعدم الاسناد فناء عنه فلم يبق طريق الى اضافته الى مفعلة الا بالتحويل المذكور ثم يجبر بالاضافة قرار من اجزاء وصف المتعدى لواحد مجرى المتعدى لاثنتين وفي كلام الشارح بكتابة لطيفة وهي ان الشكل قد يكون اصلا مع المخطاط له رتبة وقد يكون غير متصل وهو مفعولها وهذا شأن الزمان فكأن من أهل الامعان

(اسم التفضيل)

اعترضه المصنف في حواشي التسهيل بان الاحسن التسمية بافعال الزيادة لانه قد يبنى لما لا تفضيل فيه نحو اجعل واجعل ويمكن ان يجاب بان هذه العبارة في الاصطلاح صادرة

افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وعند افضل من عمرو والهندان افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى اذ قالوا ليدوسوا أخوه احب اليه منا فقال الله تعالى بل ان كان آباءكم

وأبناءؤكم وأخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها وأوساكن ترضونكم الخ البكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فاعرف في الآية الأولى مع الاثنين وفي الثانية مع الجماعة الثانية أن يكون مضافا إلى نكرة فتقول زيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلين والزيدون أفضل رجال وهذا أفضل امرأة والهندان أفضل امرأتين والهندات أفضل نسوة وحالته يكون فيها مطابقة الموصوفه وذلك إذا كان بال نحو زيد الأفضل والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون وهذا الفضل والهندات الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل وحالته يكون فيها جازا الوجهين المطابقة وعدمها وذلك إذا كان مضافا لمعرفة تقول الزيدان أفضل القوم وإن شئت قلت أفضل القوم وكذلك في الباقي وعدم المطابقة أنصح قال الله تعالى ولتجدنهم (١٣٠) أحرس الناس ولم يقل أحرمي بالياء وقال الله تعالى وكذلك جعلنا

في كل قرية أكابر مجرميها فطابق ولم يقل أكابر مجرميها وعن ابن السراج أنه أوجب عدم المطابقة ورد عليه من الآية وأجمعوا على أنه لا ينصب المفعول به مطلقا ولهذا قالوا في قوله تعالى إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله إن من أيدت مفعولا بأعلم لأنه لا ينصب المفعول ولا مضافا إليه لأن أقول بعض ما يضاف إليه فيكون التقدير أعلم المضلين بل هو منصوب بفعل محذوف يدل عليه أعلم أي يعلم من يضل واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر بانفاق تقول زيد أفضل من ع - ورو فيكون في أفضل ضمير مستتر عائد على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا أو في بعض المواضع فيه خلاف بين العرب فبعضهم يرفع به مطلقا فتقول مررت برجل

أسماء لادال على الزيادة أفاده من (قوله وعشيرتكم) أي أقرب بأؤكم وفي قراءة وعشيرتكم بالجمع وقوله تخشون كسادها أي عدم نفاقها ورواجها (قوله جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها) جعل بمعنى صير ومفعولها الأول أكابر المضاف إلى مجرميها وفي كل قرية في موضع المفعول الثاني وقول بعض العرب إن مجرميها بدل من أكابر وبعضهم أن مجرميها مفعول أول وأكابر مفعول ثان مردوبانه يلزم على الأول جعل أنحل التفضيل مجعولا وليس فيه ألف ولا م ولا هو مضاف إلى معرفة وذلك لا يجوز وبانه يلزم على الثاني المطابقة في الجر من آل والاضافة وذلك يمنع كما قاله أبو حيان (قوله إن ربك هو أعلم من يضل) لما ذكرته على يضلون عن سبيله أخبر أنه أعلم العالمين بالضال والمهتدي والمعنى أنه أعلم بهم وبلقائهم الضالون وأنت المهتدي ذكره في النهر (قوله فيكون التقدير) أي على تقدير الاضافة لأن أفعل بعض ما يضاف إليه فيفيد معنى غير لائق (قوله بل هو منصوب بفعل محذوف) أي ومن موصولة وصلتها بضل (قوله مفضل على نفسه باعتبارين) أي باعتبار مجازين وهما عين زيد والعين الأخرى قاله الفارسي في شرح الخلاصة (قوله ما رأيت امرأة الخ) ما نافية وأمرأ مفعول رأيت وأحب صفة واليه حال من الضمير في أحب والبذل فال به ومنه متعلق بالبذل واليه حال من الضمير في منه وابن سنان متاعى والبيت من الخفيف والبذل هو الاعطاء

• (باب التوابع) •

جمع تابع وهو الاسم المشار له في أعربه مطلقا وإذا اجتمعت التوابع فتعرب على ما نظمه بعضهم فقال

إن التوابع إن جاءت بآجمعها • ومرت تتحوى من الترتيب ما نفلا
فانعت وبين وأ كدوا بادن وجئ • بالعطف بالحرف نلت العلم والعلا

أفضل منه أو مفضل أفضل بالفضة على أنه صفة لرجل وترفع الابد على الفاعلية وهي لغة قليلة وأكثروهم (قوله) يوجب رفع أفضل في ذلك على أنه خبر مقدم أو يوم مبتدأ مؤخر فاعل أفضل ضمير مستتر عائد عليه ولا يرفع أكثروهم بأفعل إلا اسم الظاهر إلا في مسئلة السكمل وضابطه أن يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك قولهم ما رأيت رجلا أحسن في عينه السكمل منه في عين زيد وقول الشاعر
ما رأيت امرأة أحب إليه السكمل منه اليك يا ابن سنان وكذلك لو كان مكان النفي استهوام كقولك هل رأيت رجلا أحسن في عينه السكمل منه في عين زيد أو نفي نحو لا يكن أحدا أحب إليه الخ فمعه اليك (ص) باب التوابع

وقوله تعالى ويل لكل همزة لقد جمع ما لا وعدده فوصف المنكرة وهي كل همزة تلي بالمعرفة وهو الذي جمع وقوله تعالى
سبحم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول فوصف المعرفة وهو اسم الله تعالى
بالمذكورة وهي شديد العقاب وإنما قلنا أنه منكرة لأنه من باب الصفة المشبهة ولا تكون إضماراً إلا في تقدير الانفصال ألا ترى
أن المعنى شديد عقابه لا ينزك في المعنى عن ذلك فأتى أمافولهم هذا بجر ضرب فأكثر العرب ترفع خبراً ولا اشكال فيه ومنهم
من يخفضه بجارته لاختصاصه كقوله تعالى قال الشاعر
قد يرفع ذو الجبار بجر الجبار ۝ ومرادهم بذلك أن يناسبوا بين
المتجاوزين في اللفظ وإن كان المعنى على خلاف ذلك وعلى هذا الوجه في ضرب ضمة مقدره منع من ظهورها اشتغال الآخر
بجر كذا الجاروة وليس ذلك بغير وجه كذا من أنه تابع لمنعونه في الأعراب كما أننا نقول إن المبتدأ والخبر مرفوعان ولا يمنع
من ذلك قراءة الحسن الجدة بكسر الدال اتباعاً لكسر اللام ولا يمنع أيضاً قولهم في المسكوبة من زيداً بالانصب أو من زيد
بالنقص إذا سألت من قال رأيت زيداً أو مرتت زيداً وأردت أن تربط كلامك بكلامه بصحابة الأعراب وقد تبين به هذه الصفة
قولنا إن النعت لابد أن يتبع مفعونه في (١٢٢) أعرابه وتعرفه وتذكيره وأما حكمه بالنظر إلى الخمسة الباقية فهي

الافراد والتثنية والجمع والتذكير
 والتأنيث فانه يعطى منها ما يعطى
 الفعل الذى يحل محله فى ذلك
 الكلام فان كان الموصوف رافعا
 لضمير الموصوف طابقه فى اثنين
 منها وكنت له حينئذ الموافقة
 فى اربعة من عشرة كما قال
 المعربون تقول هربت برجلين
 قائمين وبرجال قائمين وبامرأة
 قائمة وبامرأتين قائمتين وبنساء
 قائمات كما تقول فى الفعل
 هربت برجلين قائما وبرجال
 قائما وبامرأة قائمت وبامرأتين
 قائمتا وبنساء قسن وان كان
 الموصوف رافعا لاسم ظاهر فان

ان رجيم في مرجوم والمراد مرجوم بالشهيد أما إذا أريد مرجوم باللعنة والمقت
وعدم الرحمة فالنكتة كيدلان كل شيطان كذلك كره ابن عرفة دافعا به سواء
مشهورا وحاصلا أن الاستعانة به في الاستجارة وهي من باب النفي وقد تعلقت بالأخص
لان الشيطان الرجيم من مطلق شيطان فلا يلزم من الاستعانة من هذا الأخص
الاستعانة من مطلق شيطان وقد ذكر ذلك الشيخ بس فراجع ان شئت زيادة على هذا
(قوله ويل لكل همزة لغة) ويل كلمة عذاب أو واذ في جهنم والهمزة الموقوفة كثير الهمز
والهمزة أي الغيبة نزات فيمن كان يقاتل النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين نحو أمية بن
خديف والوليد بن المغيرة وغيرهما كافي الجليلين (قوله) قلت أما قولهم (الخ) لم يتعرض
الشارح لجواب غير هذا وحاصل الجواب عن الآية الأولى أن الذي يدل لانت أو أنه
نعت مطلق وقد نعت الرضى على جوارحه مخالفة النعت المقطوع للمنعوت نعت بفا
وتنكيره وعن الثانية أن شديد العقاب مفعول لما قبله على تقدير آل وحذفت للادراج
أو أنه يدل وكذا جميع ما قبله كما أفاده الزنجشيري ونقوله المصنف في المعنى (قوله) قد يؤخذ
الجار مجرما (الجار) الحرم بالضم الذنب (قوله) قرأته الحسن) أي البصري وهي شاذة وقد
قرئ شاذ أيضا بضم اللام اتباعا لضعف الدال (قوله) وقد نعتين بهذا صفة قولنا (الخ) قد علمت

نذكره وتأنشه على حسب ذلك الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت كما أن الفعل الذي يعمل بحله يكون كذلك أنه
يقول مررت برجل فاعلم أنه فتعنت الصفة لتأنيث الاسم ولا تلتفت لكون الموصوف مذكرا لأنك تقول في الفعل قامت
أمة وتقول في عكسه مررت بأمة فأنتم أبوها فتذكر الصفة لتذكير الالف ولا تلتفت لكون الموصوف مؤنثا لأنك تقول في
الفعل قام أبوها فالله تعالى ربنا أنخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ويوجب أفراد الوصف ولو كان فاعله مثنى أو مجوعا
كما يجب ذلك في الفعل فتقول مررت برجلين فأنتم أبواهما أو برجال فأنتم أبأؤهم كما تقول قام أبوها وقام أبأؤهم ومن قال
فأما أبوها وما كانوا البراءة في الوصف وجمع جمع الـ الامة فقال قائمين أو أهما وقائمين أبأؤهم وأجاز الجميع أن يجمع
الصفة بجمع التكسير إذا كان الاسم المرفوع جمعا فتقول مررت برجال فقام أبأؤهم وبرجل فقاموا فاعلم أنه وإن كان
الإنفاد الذي هو أحسن من جمع التثنية

(ص) ويجوز قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة أو ادعاء زعمه بتقديره هو ونصه سبحانه بتقديره أعني أو أمدح أو أؤرم
(ش) إذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة جاز أن في الصفة الاتباع والقطع مثال ذلك في صفة المدح الحمد لله الجدا ياق
فيه سبويه الجمر على الاتباع والنصب بتقديره أمدح والرفع بتقديره هو وقال سمعنا بعض العرب يقول الحمد لله رب العالمين
بالنصب فسالت عنها ونس فزعم أنهم أعربوه اه ومثاله في صفة الذم واهم أنه حالة الخطب قرأ الجمهور بالرفع على الاتباع
وقرأ عليهم بالنصب على الذم ومثاله في صفة الترحم مررت بزيد المـ يكن يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقديره هو
والنصب بتقديره أرحم ومثاله في صفة الإيضاح مررت بزيد التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقديره هو والنصب
بتقديره أعني ولا فرق في جواز القطع بين أن يكون الموصوف معلوما (١٣٣) حقيقة أو ادعاء فالاول مشهور وقد ذكرنا

امثله والثاني نفس عليه سمي به
في كتابه فقال وقد يجوز أن تقول
مررت بقومك الكرام يعني
بالنصب أو بالرفع إذا جعلت
المخاطب كأنه قد عرفهم ثم قال
نزلتم هذه المنزلة وإن كان لم
يعرفهم انتهى

(ص) والتوكيد وهو ما ألفظي فهو
• الخلف الخلف إن من لا خاله •

ونحو
• أناك أتاك الألاحقون أحبس أحبس

ونحو
• لا لا أوج حب بشفة أنما •
• وأيس منه دكا كاد وصفافا •

(ش) الثاني من التوابع التوكيد
ويقال فيه أيضا التوكيد
بالمزة وبأيد الها ألقا على القياس
في نحو فاس ورأس وهو ضربان
ألفظي ومعنوي والكلام الآن
في اللفظي وهو إعادة اللفظ
الاول بهينه سواء كان اسماء كقوله

انه لم يذكـر الجواب عن مخالفة المذموم للثمت نعر يفاد تشكيكاً فلم يبين جوابه في
الآيتين وقد ذكرنا الجواب عنهما فيما سـبق (قوله أعني أو أمدح) قال ابن مالك في
شرح العـمد إذا كان الثمت متعينا وقطعت الى النصب لم تقدر أعني بل أذكر وهو
حسن اه دما يفي

• (والتوكيد) •

هو نالوا أو أفصح من التأكيد بالهمزة في المؤكد بكسر الكاف من إطلاق المصدر مراد
به اسم الفاعل فهو مجاز مرسل والداعي الى ذلك أن الكلام في التوابع والذي منه انما
هو المؤكد كذا المعنى المصدرى كذا قيل وقد يقال ان هذه العبارة أعني التوكيد صارت
علما على المؤكد فتأمل (قوله وهو إعادة اللفظ) أي معاد اللفظ حقيقة مثل جاز بزيد
أو حكما مثل ضربت أنت فان ذلك في حكم إعادة اللفظ الاول (قوله أناك أناك الخ)
الشاهد في أناك أناك ونصبه على الإغراء أو الهيجا الحرب قدوة قصر وهي في البيت
مقصودة لانه من الطويل (قوله فأين الى أين الخ) هو من الطويل والقائل للمطوف وأين
للاستفهام وابن النانية كذلك والجارمة ملق بمخدوف أي الى أين تذهب والجارم بالهمزة
الاسراع مبدأ أخبره الى أين المتقدم عليه وفي قوله أناك أناك توكيد الفعل بالفعل
واللاحقون فاعل بالاول والثاني ويروي الإلاحقون بالاضافة الى ككاف الخطاب
وسقوط النون واحبس فعل امر وفاعله مستتر وجوب بارفعه قوله مجذوف بتقديره نفسك
وجله احبس الثاني توكيد بالاول وانما كان جملة لانه فعل امر وفاعله مستتر وجوب فاعله
علمت من هذا ان الشاهد انما هو في قوله أناك أناك وأما احبس احبس فليس بمحل
الشاهد لانه من توكيد الجملة تأمل (قوله لا لا أوج حب بشفة الخ) هو من التوكيد
والشاهد في تكرار الالف لنفي الجنس لتوكيد وباحسره أي يظهره وافتشاه بشفة يفتح

أناك أناك ان من لا خاله • كساع الى الهيجا بغير سلاح • واتصاف أناك الاول باضمار حفظ أو الزم ونحوهما والثاني
تأكيد أو فلا كقوله فأين الى أين النجاة يغلق • أناك أناك الألاحقون احبس احبس وتقدير البيت فأين تذهب الى أين
النجاة يغلق تخذف الفعل العامل في أين الاولى وكرر الفاعل والمفعول في قوله أناك أناك والألاحقون فاعل أناك الاول
ولا فاعل الثاني لانه افتاد كرلما كيد لا يبعد الى شيء وقيل انه فاعل بهـ مما عاود ذلك لانـ مما اتحد النظم وعني نزل منزلة
الكلمة الواحدة وقيل انهما تنازعا قوله الألاحقون ولو كان كذلك لزم ان يعضر في أحدهما فكان يقول أولك أناك الألاحقون
على أعمال الثاني وأناك أولك على أعمال الاول وقوله احبس احبس تكرير للجملة لان الضمير المستتر في الفعل في قوة الملقوظ
بما يحرفا كقوله لا لا أوج حب بشفة أنها • أخذت على موافقاه • دا

والنفس من ثبات كيد الاسم قوله تعالى كلا اذا ذكركم الارض كاد كما وجار بك والالف صفا صفا لا قاله كثير من النحويين لانه جاء في التفسير ان معناه كاد بذلك وان ذلك كره عليه احيى صارت هباء من دشتا وان معنى صفا صفا ثمة تفرق ملائكة كل صفا فيصطفون صفا بعد صفا محمد قين بالحق والانس وعلى هذا فانكس الشافي فيه ما تا كيد الاول بل المراد به التكرار كما يقال علمته الحساب بابا بابا وكذلك ليس من تا كيد الجملة قول المؤذن الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني لان الثاني لم يثبت به لنا كيد الاول بل لانشاء تكبير فان بخلاف قوله قد (١٣٤) قامت الصلاة قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية خبر جى مه اتنا كيد الخبر الاول

(ص) أو معنوي وهو بالنفس والعين مؤخر عن ان اجتمعا ويجمعا على افعال مع غير المفرد بكل افعال معنى ان تفجزا بنفسه أو بعامله وبكلا وكلاهما ان صح وقوع المفرد وقعه واتحد معنى المسند ويضغ الضمير المؤكد وراجع وجمعا وجمعهما غير مضافة

(ش) النوع الثاني التا كيد المعنوي وهو بالفاظ محصورة منها النفس والعين وهما لرفع الجاز عن الذات تقول جاء زيد فيضم مجى ذاته ويجعل مجى مخبر أو كناية فاذا قلت نفسه ارتفع الاحتمال الثاني ولا بد من اتصالهما بضمير عائد على المؤكد ولان تؤكذب كل منهما واحده وان يجمع بينهما بشرط ان تبدأ بالنفس تقول جاء زيد نفسه أو جاء زيد عينه أو جاء زيد نفسه عينه ويمنع جاء زيد عينه نفسه ويجب افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما على وزن افعال مع التنسية والجمع تقول جاء

الياء الموحدة وسكون الشاء المثلثة وفتح النون اسم محبوبه الشاعر والموافق جمع وفتح كره وروا عدي معنى الميثاق وهو داجع عهد عطف تفسير (قوله وليس من تا كيد الاسم قوله تعالى كلا اذا ذكركم الارض الخ) وقيل انه نو كيد وعمله كثر التهامه جرى عليه في الشذوذ كاد كاد قال الفارض في شرح الخلاصة انه من التا كيد لان ذلك في القامة مرة واحدة كيد ل قوله تعالى وحلت الارض والجبال فد كاد كاد واحدة اه بالمعنى (قوله علمته الحساب بابا بابا) قال الدمامي في باب الحال قال الزجاج ان تصب الثاني على انه نو كيد والحال هو الاول فكانه رأى بابا الاول بمعنى مرتب الجمل الثاني تا كيدا ولا يرد ان الثاني غير صالح للسقوط فهو مؤسس لانه ان يقول انما التزم ذكره وان كان تا كيدا لان ذكره اماردة على المعنى الذي قصد بالاول وببشي لا يلزم ابتداءه يلزم اماردة اه ومنه يؤخذ الجواب عن قال ان الثاني ههنا من التا كيد للفظي بان يقال دكا الاول بمعنى د كما تكرر اوصاف الاول بمعنى صفوها كثيرة والثاني منهما تا كيد يجعل اماردة على المقصود بالاول فلما التزم اه يس (قوله ويجمعا على افعال) احتزبه عن جمع الكثرة كنفوس وعيون وعن جمع القلة على غير افعال كاهبان جمع عين فلا يؤكذب شي منهما اه ش (قوله وهو بالفاظ محصورة) أي معدودة معدودة (قوله لرفع الجاز عن الذات) أي لرفع احتمال الجاز أي التجوز عن الذات أي عن اسم الذات بدليل قوله بعد ارتفع الاحتمال ويقع من كلامه ان احتمال التجوز يرتفع وهو ظاهر كلامهم وذهب جمع منهم ابن عصفور الى أن الاحتمال لم يرتفع وانما حذف وهو وجه جدا واعلم ان الجاز المرفوع محتمل انه تجوز بذهب مضاف ويحتمل انه الجاز في استعمال اللفظ في غير ما وضع له ويحتمل انه الجاز العقل وهو النسبة الى غير ما هو فتمعين بعض هذه الاحتمالات غير صحيح اه من خط ش قال الشيخ يس والظاهر في تعميل عدم ربح الاحتمال انه مع التا كيد بالنفس والعين يجوز دخول السامع المتكلم على السهو أو الغلط ولهذا صرح السيد كاسه بديان النسيان والفاظ اعمار تقعان بالتا كيد المقتضى اه (قوله ولا بد من اتصالهما بضمير) اعترض بانه يلزم منه اضافة الشيء الى نفسه وأجب بان اضافة النفس والعين الى الضمير من اضافة العام الى الخاص تأمل ولا بد من ذكر الضمير ولا يكتفى بنسبة كما افقده يس (قوله ان تبدأ بالنفس) محتمل التا كيد بها

الزيد ان انفسها اعينها ما و زيدون انفسهم ام اعينهم والهندات انفسهم اعينهم ومنها كل وهي كالعين لرفع احتمال ارادة الخصوص بلفظ العموم تقول جاء القوم فيضم مجى جميعهم ويحتمل مجى بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت كلهم رفعت هذا الاحتمال وانما يؤكذب بشرط احدها ان يكون المؤكذب غير معنى وهو المفرد والجمع الثاني ان يكون مخبرا ثانيا انه أو بعامله فالاول كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعين والثاني كقولك اشترعت

العبد كله فان العبد يتصور بأبعين من النيران ان كان لا يتصور بأبعين من النار ولا يجوز جليدها كذا لانه لا يتصور الا ان لا يعامله
 الثالث ان يتصل بهم اضيق عائد على المؤ كد فليس من التاكيد قراءة بعضهم انا كالا فيها خلافا للزخشمى والقراء ومنها كالا
 وكلنا وهما بمنزلة كل في المعنى تقول جاز الزيد بن فيمنع ما هو الظاهر ويحتمل مجيى أحدهما وان المراد احد الزيد بن
 كما قالوا في قوله تعالى لا تزل هذا القرآن عن رجل من القريتين عظيم ان معناه على رجل من احدى القريتين فاذا قبل كلاهما
 اندفع الاحتمال وانما يؤكدهما بل بشرط أحدهما ان يكون المؤ كد به ما دل على ان اثنين الثاني ان يصح حلول الواحد محلهما
 فلا يجوز على المذهب الصحيح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون المراد اختصم احد الزيد بن فلا حاجة
 للتاكيد الثالث ان يكون ما استدته اليه مخير مختلف في المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش عمر وكلاهما الرابع ان يتصل بهم ما
 ضمير عائد على المؤ كد به ما ومنه أجمع وجمع ما وهو أجمعون وجمع وانما يؤكدهما ما غالب به وكل فلهذا استغنى عن
 ان يتصل بهم اضيق وهو على المؤ كد تقول اشترى العبد كله أجمع والامة كلها أجمع والعبيد كلهم أجمعين والاماء كلهن جمع
 قال الله تعالى في عبده الملائكة كلهم أجمعون ويجوز التاكيد (١٢٥) به أو ان لم يتقدم كل قال الله تعالى

لا يؤمنون بهم اجمعين وان جهنم
 لم يعد لهم اجمعين وفي الحديث
 اذا صلى الامام جالساً صلى
 جالساً اجمعون يرى بالرفع
 تاكيداً للضمير وبالنصب على
 الحال وهو ضعيف لاستلزامه
 تنكيراً وهو معرفة بنية
 اضافة وقد نهى عن قولى
 أجمع وجمعاً وجمعاً أنهم
 لا يشبان فلا يقال أجمعان ولا
 جمعان وهذا مذهب جمهور
 البصريين وهو الصحيح لان ذلك
 لم يصح
 (ص) وهى بخلاف النعوت
 لا يجوز ان تتعاطف المؤ كدات
 ولان يتبعن تنكيراً وتندر

كالمعين انما هو عند استعمالهما بمعنى ذات الشيء فان استعمالهما بمعنى آخر كاستعمال
 النفس بمعنى الدم نحو ارقت زيداً نفسه واستعمال العين بمعنى الجاحضة نحو طرفت زيدا
 عنده لم يكن تاكيداً بل دلالاً اه (قوله فليس من التاكيد قراءة بعضهم الخ) هي شاذة
 قال في المعنى والصواب انهم ابدلوا بادل الظاهر من ضمير الخاصير بدل كل جاز اذا كان
 مفيداً للاطاحة نحو قمت ثلاثكم وبدل الكل لاجتياج الى ضمير ويجوزنى كل ان تلى
 العوامل اذا لم يتصل بالضمير نحو جاءنى كل القوم فيجوز مجيئها بادل بخلاف جاني كلهم
 فلا يجوز الا في الضرورة وهذا احسن ما قيل في هذه القراءة وخرجها ابن مالك على ان كلا
 حال وفيه ضعفان تنكير كل بقطعه لغيره اضافة لفظاً ومعنى وهو نادر كقول بعضهم
 مررت بهم كلاً أى جميعاً وتقديم الحال على عاملها الظرفى اه (قوله ويجوز التاكيد
 به الخ) محتمل قوله يؤكدهما غالباً بالعبد كل الخ (قوله وهى معرفة بنية اضافة) أى الى
 الاصل اذا لاصل في نحو رأيت الناس اجمعين فحينئذ حذف الضمير لانه لم يبق (قوله الى الملك
 الخ) هو من المتقارب والقرم بفتح القاف هو السيد مستعار من قرم الابل وهو الفعل
 المكرم الذى اعد للضرب فقط وليت المكتبة أى اسد المكتبة بالفتحة القوقية وهى
 الطائفة من الجيوش وجمعها كآب كافي المصباح كغيره والمزدهم بفتح الدال والهاء
 المبهمة من أى الازدحام (قوله ولا تطع كل خلاف الخ) الخلاف كثير الخلاف والمهين

بأيت عدة حول كاه وجب (ش) ذكرت في هذا الموضع مستثنين من مسائل باب النعت احدهما ان النعوت اذا
 تكررت فانت فيها مخير بين الجهي بالعطف وتر كد فالاول كقوله تعالى سجد اسم ربك الاعلى الذى خلقك فسوى والذى قدس
 فهوى الذى اخرج المرعى وكقول الشاعر

الى الملك القرم وابن الهمام وليت المكتبة في المزدحم
 والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل خلاف هين هما فضاء بنهم ضاع القرم بعد انتم الآية الثانية ان النعت كما يتبع المعرفة
 كذلك يتبع النكرة ذكرت ان الفاظ التوكيد مختلفة للنعوت في الامر بين جمعها وذلك انهما لا تعاطف اذا اجتمعت
 لا يقال جاني بنفسه وعينه ولا جاني القوم كلهم واجمعون وعلة ذلك انهما بمعنى واحد والمعنى لا يعطف على نفسه بخلاف النعوت
 فان معانيها متضادة وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد ان تتبع تنكيراً لا يقال جاني رجل نفسه لان الفاظ التوكيد معاريف
 فلا تجرى على النكرات

وشد قول الشاعر لكنه شاقه أن قيل ذار جب • ياليت عدة شهر كما زجب (ص) وعطف البيان وهو تابع موضع أو مخصص جامد غيره قول (ش) هذا الباب (١٣٦) الثالث من ابواب التوابع والعطف في اللغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح ضربان عطف نسق وسما في عطف بيان والكلام الاتي فيه وقول تابع بنفس يشمل التوابع الخمسة وقول موضع أو مخصص مخرج للثا كيد كما زيد نفسه واعطف النسق كجاز زيد وعمر ولا يدل كقولنا أكلت الرغبة ثلثه وقول جامد مخرج للثا فانه وان كان موصفا في نحو جاء زيد الناجر ومخصصا في نحو جاني رجل ناجر لكنه مشتق وقول غيره مؤول مخرج لما وقع من النعت جامدا في موصوفه بزيده ذاب وقاع عرفج فانه في تاريل المشتق الاتري أن المعنى مرت بزيده المشار اليه وبقاع خشن (ص) فهو اتي متبوعه

(ش) أعني به ذان عطف البيان ليكونه يشبه قاعدة النعت من إفصاح متبوعه وتخصيصه يلزمه من موافقة التبعوع في التشكيك والتذكير والافراد وفسر وعنه ما يلزمه في النعت (ص) كما قسم بالله أبو حمزة عر وهذا خاتم حديث (ش) انبهرت بالمتالين الى ما نفعه الحمد من كونه موصفا للمعارف وتخصصا للذكوات والمراد بابي حفص ع - ر بن الخطاب رضي الله عنه ولا في نحو خاتم حديث

القيصر وهو ازاى كثير الغيبة وقوله مشا بنيم أى كثير الغيبة وهو نقل الكلام على وجه الاقصاد مناع الخبر أى يجعل المال عن الحقوق معتد أى ظالم أنتم لى آثم وقوله تعالى عتل أى غلبت جاف بعد ذلك نعيم أى دعى فى قبري وهو الوليد بن المغيرة ادعاه أبو بهد ثمانى عشرة سنة قال ابن عباس لانهم ان الله وصف أحدا بصفة من العيوب فألق به عارا لا يفارقه أبدا ذكره الجلال في تفسيره (قوله) لكنه شاقه أن قيل (الخ) هو من البسيط الشوق ميل النفس الى الشيء ولكن للاستدراك والهاء اسمها ووجه شاقه خبرها وأن قيل يفتح الهمزة مصدرية أى قولهم فهو فاعل شاقه وذا مبتدأ خبره وجب وبالدخلة على امت للتعنيد وللنداء والمنادى محذوف التقدير يا قوم ليت والشاهد في قوله حول حيث أ كده بالقط كل مع انه منكرة وهو ذا مذهب الكوفيين وجعله البصريون شاذا وكثير منهم فشد البيت عدة شهر وروا به حول أفاده العيني ففى نسخ الشرح غير صواب

• (عطف البيان) •

هو يفتح العين مصدره في اسم المفعول أو انه صار حقيقة عطفية في التابع المخصوص فلا تاويل (قوله موضع) أى غالبا لا ان يندى يكون للمدح كما جعل الزمخشري البيت الحرام لى قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام بيانا للكعبة على جهة المدح (قوله جامد) قال في التسهيل أو بمنزلة أى بان كان صفة فصار عالما بالصفة كاصعق وبذلك أجاب في المعنى عن الزمخشري حيث قال ان ملك الناس الله التام عطف بيان مع انه ما عير جامدين وحاصل الجواب انه ما أجرب بالبحر الجوامد اذ يستعملان غير جارين على موصوف ويجري عليهم الصفة نحو انه واحد وملك عظيم (قوله ولا يدل) لا يقال بشكل على خروج البديل أن كل ما جاز فيه عطف البيان جاز فيه البديل الا ما استغنى وذلك يدل على ان المقصود فيه ما واحد - أجيب بان جواز الابدال على مقصدين احدهما وبه يدفع اعتراض الدجوني (قوله بقاع الخ) هو المستوي من الارض زاد بعض اللغويين الذي لا يثبت وجهه أقواج وقبعان كما في المصباح والفرج بالجيم هو الخشن كما سبذ كره اشار (قوله) فهو اتي متبوعه مقترع على ما قبله (قوله) كما قسم بالله (الخ) هو بيت من مشطور الربرتالة امرأى لا روية كازعه ابن يمين لانه لا يدرك أمر المؤمنين عر الذي هو المراد بالبيت وبعده • ما قسم من نقب ولادير • واصل قوله ذلك انه استعمل الامام عر وقال ان تائق قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله والتعب بفتح عين مصدر نقب البعير بكسر القاف بمعنى رقه خفه والدبر بفتح عين أيضا مصدر دبر بكسر الموحدة اذا حصلت براحة في ظهره ونحوه (قوله والاول اولى) أى الاول من وجهى النصب وهو النصب على

ثلاثة أوجه الجبر بالإضافة على معنى من والنصب على التمييز وقيل على الحال والاتباع فن خرج النصب على التمييز قال ان التابع عطف بيان ومن خرج به على الحال قال انه صفة والاول أولى لانه جامد جودا محضا فلا يحسن كونه حالا ولا صفة ومنع كثير من الهويير كون ابيار تالها لذكره والعصم الجواز وقد خرج على ذلك قوله تعالى وبسقى من ما صديد

وقال الفارسي في قوله تعالى أو كفارة طعام متساكين يجوز في طعام ان يكون يساوا وان يكون بدلا (ص) ويعرب بدل كل من كل ان لم يتنع احلاله محل الاول كقوله انا ابن التارك البكري بشره وقوله ايا اخو بنا عبد شمس ونوفلا (ش) كل اسم صح الحديث عليه بانه عطف بيان مقيد للايضاح وللتخصيص صح ان يحكم عليه بانه بدل كل من كل مقيد لانه يرمي معنى الكلام ونحو كيدته لكونه على نية تكرار العمل واستثنى بعضهم من ذلك مسئلة وبعضهم مسئلتين وبعضهم أكثر من ذلك ويجمع الجميع قولي ان لم يتنع احلاله محل الاول وقد ذكرنا ذلك من اهلنا في الشعر انا ابن التارك البكري بشره عليه الطير ترقبه وقوعا والثاني قول الآخر ايا اخو بنا عبد شمس ونوفلا ١٣٧ أعيد كك ما باله ان تجد ما حريا

وبيان ذلك في الاول ان قوله بشر عطف بيان على البكري ولا يجوز أن يكون بدلا منه لان البدل في نية احلاله محل الاول ولا يجوز أن يقال انا ابن التارك البشري لانه لا يضاف ما فيه الالف واللام نحو التارك الالفية الالف واللام نحو البكري ولا يقال الضارب زيد كانه قدم شرهه في باب الاضافة وبيان ذلك في البيت الثاني ان قوله عبد شمس ونوفلا عطف بيان على قوله ايا اخو بنا ولا يجوز أن يكون بدلا لانه حينئذ في تقدير احلاله محل

التميز (قوله انا ابن الخ) هـ من الوافر وقوله عليه الطير ثاني مفعولي التارك ان جعل بمعنى المصير والافه حال وقوله ترقبه حال من الطير ان كان فاعلا لقوله عليه وان كان مبتدأ فهو حال من الضمير المستكن في عليه وقوعا جاع واقع حال من فاعل ترقبه أي واقعة حوله متعربة لازحاق روحه لان الانسان مادام فيه رقيق فان الطير لا ترقبه اه من خطش ويجوز جعل وقوعا مفعولا لاجله أي ترقبه لاجل الوقوع عليه وقال هذا البيت هو المراد الاسدي وأراد بشري بشر بن عمرو وكان قد شرح ولم يعلم جرحه فزاده الاختيار بان اياه هو الذي كان قد جرحه فاه في انا ابن الذي ترك بشر بحيث تنظر الطيور وان تقع عليه اذ مات لان الطير لا تناله مادام به رقيق (قوله ايا اخو بنا الخ) فاه طالب بن أبي طالب من قصيدة من الطويل يدحج به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكي أصحاب القلب من قريش ومنها

فما ان جئت في قريش عظيمة له مسوى أن حينئذ يرمي وطئ الثريا
وقوله أعيد كما بلغه يروي بدله سالت كما بالله لا تجد ما حريا وقوله أن تجد ما أي مني أن تجد ما
وأن مصدرية وسر بانه مفعول تجد ما أي أعيد كما بالله من احدا منك الحرب

(عطف النسق) *

عني اسم المفعول ويجوز أن يكون هذا الماركب الاضافي اسما صلاحيه للتابع الخصوص فلا يحتاج للتأويل (قوله ولم أحده مجد لوضوحه) فيه إشارة الى انه يجوز أحده لمكة ترك لوضوحه به يعلم سقوط قول أبي حيان انه لا يحتاج الى أحده من أحده كابن مالك بكونه تابعا بأحد صرف العطف لم يجب فوجه سقوطه أن عدم الاحتياج بتسليمه لا بدوغ الاستعراض بذكره انظر ريس (قوله واعترضت) أي تعرضت كما في بعض الفسخ (قوله اطلق الجمع) قال في المفتي وقول بعضهم انه الجمع اطلق غير سديد لتقييد الجمع بعد الاطلاق وانما في الجمع بلا قيد اه والحق انه يؤدي العبارة بين واحد

١٨ هـ

ايا اخو بنا عبد شمس ونوفل (ص) وعطف النسق بالواو (ش) الرابع من التوابع عطف النسق وقدم في تفسير العطف فاما النسق فهو التابع المتوسط بينهما وبين متبوعه أحده حرف العطف الاتي ذكره اول أحده مجد لوضوحه على أنني فسره بقولي بالواو الخ فان معناه ان عطف النسق هو العطف بالواو والفاء واخواتهما واعترضت بعد ذكر كل حرف بتفسير معناه (ص) اطلق الجمع (ش) قال - يوافي اجمع النحويين والافريون من البصريين والكوفيين على ان الواو للجمع من غير ترتيب انتهى وأقول اذا قيل جاز بدو عمر وقعناه انما اشتراك في الجبي ثم يحتمل الكلام دلالة معان أحدها ان يكونا جاعا

والثاني أن يكون مجيئهم ما على الترتيب والثالث أن يكون على عكس الترتيب فان فهم أحد الامور بخصوصه من دلائل آخر
كافهمت المعية في حقوقه تعالى واذرفع ابراهيم القواعد من البيت واستعمل وكافهم الترتيب في قوله تعالى اذا زلزلت
الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان مالها وكافهم عكس الترتيب في قوله تعالى اخبارا عن منكري
البعث ما هي الاحياء التي سئمت ونسيها ولو كانت للترتيب لكان اعترافا بالحياة بعد الموت وهذا الذي ذكرناه قول **اسكن**
أهل العلم من النخلة وغيرهم وليس باجاء كما قال السيرافي بل روي عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب وانه اجاب عن هذه
الاية بان المراد عوت كارتنا وقوله صغارنا ١٣٨ فحيا وهو بعد ومن أوضح ما رده عليهم قول العرب اختصم زيد

وعمر ووا متناهم من أن يعطوا
في ذلك بالفاء أو يتم اكون ما
لترتيب فلو كانت الواو مثلها
لا متنع ذلك معها كما امتنع معهما
(ص) والفاء للترتيب والتعقيب
(ش) اذا قيل جائز زيد فهو
معناه أن يجي عمر ووقع بهدجي
زيد من غير مهلة فهي مقيدة
الثلاثة أمور التثنية في الحكم
ولم أتبه عليه لوضوحه والترتيب
والتعقيب وتعقيب كل شيء
بحسبه فاذا قلت دخلت البصرة
فيه فادوم كان بينهما ثلاثة
أيام ودخلت بعد الثالث فذلك
تعقيب في مثل هذا عادة فاذا
دخلت بعد الرابع او الخامس
فليس بتعقيب ولم يجز الكلام
ههنا معني آخر وهو الترتيب
وذلك غالب في عطف الجمل نحو
قولاك من فاصد وزني فرجم

لان المطلق هنا ليس لا تقيد بعدم القيد بل لبيان الاطلاق كما يقال الماهية من حيث هي
وماهية لا بشرط واللام صدق ترتيب ولا معية وسبب التوهم الفرق بين الماهية المطلق
ومطلق الماهية المفعلة عن أن ذلك اصطلاح شرعي في بعض أنواع المياه وما نحن فيه
اصطلاح لغوي (قوله من غير مهلة) بضم الميم وزن غرفة كما في المصباح وبه فهم
جوز فتح الميم (قوله وتعقيب كل شيء بحسبه) كذا في المغني قال الدمايني يشع الى ما قاله
ابن الحاجب من أن التعقيب ما يده في العادة متبعا من غير مهلة فقد يطول الزمان والعادة
تقضي في مثل هذه بعدم المهلة وقد يقصر والعادة تقضي بالعكس فان الزمان الطويل
قد يستتبع قرب بالنسبة الى عظم الامر فقه - تعمل الفاء وقد يستتبع الزمان القريب
بالنسبة الى طول الامر فقه في العرف بمصولة في زمن أقل منه فلا تستعمل الفاء
قلت والذي يظهر من كلام الجماعة أن استعمال الفاء في تراخي زمان وقوعه عن الاول
سواء قصر في العرف أم لا كما هو بطريق البازي وكلام المصنف أن استعمال الفاء في
بعد بحسب العادة تعقبا وان طال الزمن استعمال حقيق فقامل اه كلام الدمايني
(قوله الذي خلق فتوى) أي سوى مخلوقه بان جهله متناسب الاجزاء غير متفاوت
(قوله والذي أخرج المرحى) أي ألبت العشب فجعله بعد الخضرة غذاء أي جافا حشما
وقوله أخوى ان فسر بالاسود من الجفاف وليس فهو صفة غذاء وان فسر بالاسود من
شدة الخضرة بكثرة الرعي فهو حال من المرحى وأخر التناسب القواصل وقد أقصر الجلال
على المعنى الاول (قوله جزأ من المعطوف الخ) التعرض للجزء بطريق التثنية لا الحصر
اذ المعنى في حق كما صرح به المصنف في المغني وغيره أن يكون معطوفا بها بعضا مما بها
كعدم الخراج حتى المشاة أو جزأ من كل نحو كانت السمكة حتى رأسها أو كالجوز

وسرق فقطع وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ولذا لم اعلى ذلك استعيرت للربط في جواب الشرط نحو
نحو من ياتني فاني كرمه وهذا اذا قيل من دخل دارى فله درهم فاذا استحق في الدرهم بالدخول ولو حذف الفاء احق ذلك
واحق الاقرار بالدرهم وقد نقلوا الفاء العاطفة للعمل عن هذا المعنى كقوله تعالى الذي خلق فتوى والذي قدره هدي
والذي أخرج المرحى فجعله غذاء أخوى (ص) ونم للترتيب والتراخي (ش) اذا قيل جائز زيد عمر ومعناه أن يجي عمر ووقع بهد
يجي زيد بهله فهي مقيدة ايضا الثلاثة أمور التثنية في الحكم ولم أتبه عليه لوضوحه والترتيب والتراخي فاما قوله تعالى وقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فكفيل التدبير خلقنا آباكم ثم صورنا آباكم ثم خلقنا آدم (ص) وحق القافية
والتدريج (ش) معنى الغاية آخر الشيء ومعنى التدرج أن ما قبلها يتقضى شيئا قبلها الى أن يبلغ الى الغاية وهو الاسم
المعطوف ولذلك وجب أن يكون المعطوف جازما من المعطوف عليه اما متعقبا كقولنا أكل السمكة حتى رأسها

نحو الجاهلية حتى حدتها وبالجملة فالاعتبار ان يكون مقبوعها ذاتها مدنى بالجملة
حتى يصدق فيه نقض ولو اشترط الجزئية بخصوصها لاحتج الى تاويل نحو مات كل
أبلى حتى آدم بان المراد مات أبائى حتى آدم **هـ** من خطس (قوله ألى الصيغة كى
يخفف الخ) هو من الكامل فله صر وان النوى فى قصة المتأس حين هرب من عمرو بن
هند لما أراد قتله وذلك أن المتأس وطرفة هجوا عمرو بن هند ثم مدحا به وذلك فكذب
لكل منهما صيغة الى عامله بالخيرة وأمره فيها بقتلها وأخفها وأودهم هاله كتب لهما
بصلة فلما دخل الخيرة فتح المتأس الصيغة وفهم ما فيها فاقاها فى نهر البصرة وفروا الى
الشام واما طرفة فابى ان يفتحها ودفعها الى عامل فقتله ويخفف منصوب بان مضرة
بملكى والزاد بالنصب عطف على رحله (قوله فعطف نهله بحق) أي فيكون معطوفا على
الصيغة ويحتمل كما افاده أبو البقاء ان يكون منصوبا بـ هل محذوف بـ سره القاه
فالقاه على الاول توكيده على الثانى تنبيه **هـ** (فائدة) • اذا عطف بحق على مجزور
قال ابن مسعود فالاحسن إعادة الجار ليقع الفرق بين العاطفة والجارية وقال ابن
الخباز يلزم إعادة ثلاث وقال فى القسم • لى يلزم إعادة ما لم يتبعين العطف نحو هجت
من القوم حتى نقيم بخلاف نحو اعتكفت فى الشهر حتى فى آخره لثلاثتهم فكون
المعطوف مجزورا بحق **هـ** (قوله كل شئ بقضاء الخ) قال فى شرح مسلم قال القاضي
رويه من ارتفاع الهجز والسكيس عطف على كل وبجره • ما عطف على شئ قال ويحتمل أن
الهجز هنا على ظاهره وهو عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسوية بغيره وتأخير
عن وقته قال ويحتمل الهجز عن المطاعات ويحتمل العموم فى أمور الدنيا والآخرة
والسكيس ضد الهجز وهما النشاط والخير فى الانور ومعناه ان العاير قد عجز
والسكيس قدر كسبه **هـ** وفى النسخة السكيس بوزن السكيل ضد الحق (قوله ولا ترتيب
بين القضاء والقدر الخ) نظم سبى على الاجهوى معنى القضاء والقدر عند الاشاعة
والما تريد فقال

ارادة الله منع التعاقب • فى ازل قضائه خفق

والقدر لايجاد الاشياء على وجهه معين ارادة علا

وبعضهم قد قال معنى الاول • العلم مع تعاقب فى الازل

والقدر لايجاد للامر • على وفاق علم المذكور

اذ علمت ذلك ظهر لك أن القدر هو ايجاد الاشياء على طبق القضاء ولا شك فى ترتيب ذلك
فكلام المنصف غير ظاهر يمكن الجواب بان مراده بالقضاء والقدر معناهما اللغوى
وهو صنع الشئ وتقديره وذلك لا ترتيب فيه كما هو ظاهر فهو معنى على أن القضاء والقدر
معنى واحد وهو معنى الارادة أو معنى القدرة وماتقدم معنى على اختلافاهما فقد
اختلف فى القضاء والقدر هل هما متعاندان أو متباينان كفى شرح الدلائل للفاسى

او تقديره كقوله
الى الصيغة كى يخفف رحله
والزاد حتى نهله القاه

فعطف نهله بحق وايستجرا
عما قبله لتحقيق الكلام جرت قدرا
لان معنى الكلام الى ما يشق

حتى نهله

(ص) لا الترتيب

(ش) زعم بعضهم ان حتى تفيد

الترتيب كما تفيد ثم انما وليس

كذلك وانما هى اطلاق الجمع كالواو

ويشبه ذلك قوله عليه الصلاة

والسلام كل شئ بقضاء وقدر

حتى الهجز والسكيس ولا ترتيب

بين القضاء والقدر وانما الترتيب

فى ظهور المقضيات والمقدرات

(ص) واولا احد الشيعين او الاشياء منبذة بعد الطلب التخيير او الاباحة وبعد ذلك الشك او التشكيك (ش) مثالها لاحد الشيئين قوله تعالى لبنا يوما ١٤٠ او بعض يوم ولاحد الاشياء فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط

وهذا اولى واقرب مما اشار اليه البلخوني في الجواب حيث قال لو كانت حق تقييد القريب لكان تعالى القضاء والقدر بغير العجز والكيس مقدم على تعلقه بهما اه
فجعل قول المصنف ولا ترتيب بين القضاء والخلق خاصا بالعجز والكيس وما قبله مما تأمل
(قوله بعد الطلب) اي صيغة الطلب وان لم يكن هناك طلب اذ لا طلب في الاباحة
والتخيير ثم المحل على الاباحة بعد صيغة الامر ظاهر بخلاف غيره من صيغ الطلب
كما بينه الرضى حيث قال واذا كان في الامر له معنيان التخيير والاباحة ثم قال
واما باقي اقسام الطلب فالاصح فهم نحو ازيد عندك او عرو ولا تعرض فيه لشي من
المعاني المذكورة واما التخيير فيقول لى فرسا او سارا فاظهار فيه جواز الجمع ان في
الاغلب من يتقى احدهما لا يذكر حصوله مامعا واما التخصيص فهو لا تعلم الفقه
او النحو ولا تضرب زيدا او عروا فكل الامر في احتمال الاباحة والتخيير بحسب القرينة
اه (قوله او الاباحة) الفرق بينهما وبين التخيير جواز الجمع في الاباحة وانه قال الشافعي
وانس المراد به الاباحة الشرعية لان الكلام في معنى او بحسب اللغة قبل ظهور
الشرع لى المراد الاباحة بحسب العقل او بحسب العرف في اى وقت كان وعند
اى قوم كانوا اه لكن أنت خبير بان التخيير في نحو تزوج هند او اخا انما يفهم
من الشرع فقط فالاولى ان يقال المراد بالاباحة ما هو اعم لغة وشرعا فتدبر (قوله)
امتنع ان يقال سواء على أقت الخ) محله اذا وجدت الله عزه فان لم تجد الله عزه
جاز العطف باو كما نص عليه السيرافى ومنه قول الفقهاء سواء كان كذا او كذا خلافا
للمصنف قال الدمامي فان قلت فواجبه العطف باو والتسوية تاباه لان مقتضى
شيئين فصاعدا واولا احد الشيئين والاشياء انما قلت وجهه السيرافى بان الكلام محمول
على معنى المجازاة فاذا قلت سواء على قت او قدمت فتقديره ان قت او قدمت فهما على
سواء وعليه لا يكون سواء خبرا مقدما ولا مجتدا فليس التقدير قيامك او عدمك سواء
او سواء على قيامك او عدمك بل سواء خبر مجتدا لا محذور فى الامر ان سواء وهذه
الجملة دالة على جواب الشرط المقدور وصرح الرضى عنه ل ذلك (قوله وا بن سيرين)
ممنوع من الصرف للعابسة والجمعة يباه على انه انهم رجل وهو الصحيح والعابسة
والتابيت يباه على انه انهم امرأة كما قيل (قوله وقوله تعالى ليس عليكم جناح الخ) مثال
للاباحة كما صرح به في شرح الشذوذ وفيه نظر اذ لم تقع فيه او بعد طلب اه بن وفيه نظر
لان النفي من اقسام الطلب وتقدم ان المراد وجود صيغة وان لم يكن هناك طلب فتدبر
(قوله وانا واما كم الخ) قال فى المفتى الشاهد فى الاولى وقال الدمامي فيه ما والا قرب
ان الشاهد فى الثانية فقد لان الشرط تقدم كلام خبرى وهو انما يقع فى بقوله على هدى

ما تقدمون اهلكم او كسوتهم
او تخرير رقبة وليكون الواحد
الشيعين او الاشياء امتنع ان
يقال سواء على أقت او قدمت
لان سواء لا بد فيها من شيئين
لانك لا تقول سواء لى هذا
الشيء ولها اربعة معان معنيان
بعد الطلب وهما التخيير والاباحة
ومعنيان بعد التخيير وهما الشك
والتشكيك فقال التخيير تزوج
هندا او اخا ولا اباحة جالس
الحسن او ابن سيرين والفرق
بينهما ان التخيير يابى جواز الجمع
بين ما قبله او ما بعدها والاباحة
لا تاباه الا ترى انه لا يجوز له ان
يجمع بين تزوج هند واخا واوله
ان يجالس الحسن وابن سيرين
جميعا ومثاله الشك قولك جافيد
او عرو اذ لم تعلم الجافى منهما
ومثاله التشكيك قولك جافيد
او عرو اذا كنت عالما بالجافى
منهما والى كك أنت أجهت على
المخاطب وامثلة ذلك من التنزيل
قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة
مساكين الآية فانه لا يجوز
له الجمع بين الجميع على اعمه فاذا ان
الجميع هو الكفارة وقوله تعالى
ليس عليكم جناح ان تأكلوا
من ثمراتكم او ثمرات آبائكم
الآية وقوله تعالى لبنا يوما

او بعض يوم وقوله تعالى وانا واما كم على هدى اوفى ضلال مبين

(ص) وأم الطالب التبعين بعدهم مرة داخله على أحد المستويين (ش) تقول أزيد عندك أم هم وإذا كنت قاطعاً بأن أحدهما عندك ولو كنت شككت في غنمه وإلهذا يكون الجواب بالتعيين لأنهم ولا بلا وتسمى أمهم ممة عادلة لأنهم أعادوا الله ممة وفي الاستفهام بها الاتري أنك أدخات الهمزة على أحد الالامين ١٤١ استوى الحسبكم في غنك بالنسبة إليهما

و ادخلت أم على الأثر و وسطفت
بينهما ما لا تشك فيه و هو قولك
عندك و تسمى أفضاء متصلة لأن
ما قبلها و ما بعدهها لا يثبت
بأحد منهما عن الآخر
(ص) و لا رد عن الخطأ في الحكم
لا بعد الإيجاب و لكن و بل بعد
نفي و صرف الحكم إلى ما بعده
بل بعد إيجاب

(ش) حاصل هذا الموضع أن بين
لاولئك وبل اشتراكا افتراضيا
فاما لما شتركا كما فن وجهين
أحدهما انه عاطفة والثاني
أنه اعتقاد والسامع عن الخطا
في الحكم الى الصواب وأما
افتراقهما فن وجهين أيضاً أحدهما
أن لا تكون اقصر القلب
وقصر الافراد وبل ولكن انما
يكونان اقصر القلب فقط تقول

لان ما قبله ليس كلاما ايسر (قوله اطلب التعيين) اى وهى اطلب التعيين المذكور
انه يعطف بها ايضا اذا كانت مسبوقة بجملة التسوية وهى الداخلة على جملة فى معنى
المصدر نحو وسوا عليهم ائتد بهم اتم تدرهم (قوله لا ينم ولا بلا) وذلك لانه لا يقيد
الغرض من تعيين احدهما ومثل نعم ولا احدهما عندى او ليس احدهما عندى (قوله
لان ما قبلها الخ) فالانصال على هذابين السابق واللاحق فاطلق عليهم التمام متصلة
باعتبار متعاطفها المتصلة لى فتسميتها بذلك اغماها ولا يخرج عنها وبعضهم يقول
سميت متصلة لانها انصابت بالهـ من ذى صارت فى افادة الاستفهام عنابة كلمة واحدة
الترى انهما جميعا بمعنى اى فيكون اعتبار هذا المعنى فى تسميتها اولى من الوجه الاول
لان الاتصال على هذا الوجه راجع الى انفسهم الاخر خارج عنها لكن هذا اغماياتى
فى المسبوقة بمزة الاستفهام لاجمزة التسوية فيترجح الوجه الاول لسهولة للتوعين
(قوله اقصر القاب وقصر الافراد) المخاطب بالاول من يعقده عكس الحكم بمعنى بذلك
اقاب الحكم عليه والمخاطب بالتانى من يعقده الشركة وبقي قصر التعيين والمخاطب به
غير الجازم بالحكم وصريح كلام المصنف ان بل ولكن خاصان بقصر القاب صغان
المصرح به فى التلخيص وشرحه اتم ما يجب نحو وان له ولا افراد وشرح حواشى المطول
بجريان قصر التعيين ايضا وقال ابو الايث فى حواشى المطول اعلم ان بل لا تخلو اما ان
تذكر فى الايات او فى النفى والاول لا يقيد القصر امسلا والثانى اغما يفيد اذا لم يجهل
المتبوع فى حكم المسكوت عنه ويجعل الكلام مفيد الثبوت للحكم للتابع بعد تقيده
عن المتبوع اه ففى الخى المختصر مبنى على ان بل تقرر حكم ما قبلها وتقبل ضده لما بعدها
وهو ضعيف

ويعلم به بامداد ثبات ومعاها حينئذ اثبات الحكم لما به دها وصرقه عما قبله او صيره كما سكوت عنه من قبل أنه لا يحكم عليه بشئ وذلك كقولات جاني زبديل عمرو وقد نفعن سكوت من ايمانها غير عاطفة وهو الحق وبه قال القاسمي وقال الجرجاني عدها حروف العطف ثم وظهر (ص) والبدل وهو تابع مقصود بالحكم

بلا واسطة وهو سنة يدل كل نحو مفاز احداثي وبعض فهو من استطاع واشتمال الحق فيه واضراب وغلط ونسب ان نحو
 تصدقت بدوهم ديار بسبب قصد الاول والثاني والثاني وسبق اللسان او الاول وتبين الخطا (ش) الباب الخامس من
 ابواب التوابع البديل وهو في اللغة (١٤٢) العوض قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها ان في الاصطلاح

تابع مقصود بالحكم بلا واسطة
 فقولى تابع جنس يشمل جميع
 التوابع وقولى مقصود بالحكم
 يخرج للثبوت والتأكيده وعطف
 البيان فانما حكمه لمتبوع
 المقصود بالحكم لانها هي
 المقصودة بالحكم وبلا واسطة
 يخرج لعطف النسق كما يزيد
 وعرفاته وان كان تابعا مقصودا
 بالحكم لكنه بواسطة حرف
 العطف واقسامه ستة أحدها
 بدل كل من كل وهو عبارة عما
 الثاني فيه هي عين الاول كقوله
 جاني محمد أبو عبد الله وقوله
 تعالى مفاز احداثي وانما لم أقل
 بدل الكل من الكل حذر من
 مذهب من لا يجوز ادخال ال على
 كل وقد استعمله الزجاجي في جملة
 واعتذر عنه بأنه تسامح فيه
 موافقة للناس الثاني بدل بعض
 من كل رضا بطه ان يكون
 الثاني جزأ من الاول كقوله
 اكلت الرغيف ثلثه وكقوله
 تعالى والله على الناس حليم
 من استطاع اليه سبيلا فن
 استطاع بدل من الناس هذا هو
 المشهور وقيل فاعل بالحج اي

والحق ان المسالكين يجريان في ما عدل اللفظ ومثال ما سألت به ذلك الطرح
 قولهم ان زيدا عينه حسنة وان هذا جفن فاختار نصب العين والحق فانما الخبر
 في الاول وذكرا في الثاني لان المعتمد عليه هو البديل والمبدل منه في تقدير الطرح وبذلك
 يجمع بين ما يقع في كلام العلماء من التثافي والوقوف عند آخر العبارات قصور افاده
 بس ملخصا (قوله بلا واسطة) اي بلا واسطة حرف العطف والا فالبدل والمبدل منه
 قد تكون بينهما واسطة في البدل من الجبر ونحو ذلك كان لكم في رسول الله
 اسوة حسنة لمن كان ير جوا لله واليوم الآخر اه ش (قوله وهو سنة) اي واما زيادة
 بعضهم بدل كل من بعض فردودة (قوله بدل كل) اي بدل هو كل المبدل منه (قوله
 عين الاول) اي بان تكون ذات الثاني عين الاول وان كان مفهوما مامتا عايرين
 (قوله حذر من مذهب الخ) اي ولو هو بالمطابق لكان اولي بدخل فيه اسم الله تعالى
 في نحو قوله تعالى الى ضراط العزيز المجيد الله في قراءة الجرا لا يقال بدل كل الانبياء
 بنفسه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (قوله واستدركه الخ) لم يقل وأجيب عنه لان
 هذا غير مفيد للجواب بل المفيد لذلك ما حكاه الاخفش من نحو مرتبهم كلابا نصب
 على الحال وهو دليل على تنكيره (قوله ان يكون الثاني جزأ من الاول) وهو الذي يكون
 ذات الثاني بعضا من ذات الاول وان لم يكن مفهوما بعضا من مفهوم الاول (قوله
 والوجه الثاني الخ) مبي على ان الانفس واللام لا تستغرق وهو ممنوع بل هو كونهما
 للعهد الذي كرى والمراد حقيقة بالناس من جرى ذكرهم وهم المستطيعون وبيانه ان ج
 البيت مبني على ما خبر قوله الله على الناس والمتمد أو ان فاخر انظافه ومقدم رتبة لان رتبة
 التقديم فاذا قدمت المبتدأ وما هو من متعلقاته كان التقديم مرجع البيت المستطيعون
 حق ثابت لله على الناس اي هؤلاء الناس المذكورون وبذلك عليه انك لو اتيت بالضمير
 في هذا التركيب فقلت حق ثابت لله عليهم فقد سد الضمير مسدداً وهو علامة الاداة التي
 للعهد الذي كرى بل جعلها لذلك مقدم على جعلها للعموم فقد صرح كثيرون بأنه متى دارت
 الاداة بين العهد وغيره كالنفس وغيره فانها تحمل على العهد نظرا للقرينة المرشدة الى
 ذلك امر من خطش وانما ان اكثر النفاة جرى على انه لا بد من اتصال ضمير بيد البعض
 ومشي عليه المصنف في المغني والتوضيح وقال ابن مالك في الكافية الصحيح عدم اشتراطه
 لكن وجوده اكثر من عدمه وظاهر كلام التسهيل انه لا بد من الضمير او ما يفهم

وقه على الناس ان يحج مستطيعهم وقال الكسائي انها شرطية مبتدأ والجواب محذوف اي من استطاع فلحج مقامه
 ولا حاجة لدعوى الحذف مع امكان قيام الكلام والوجه الثاني يقتضي أنه يجب على جميع الناس ان مستطيعهم يحج وذلك
 باطل بانفاق فتعين القول الاول وانما لم أقل البعض بالالف واللام لما قدمت في كل

والثالث بدل الاشغال وضابطه أن يكون بين الاول والثاني ملاسة بغير الجزئية كقولنا أعجبت زيد على وقوله تعالى يستأمنك
عن الشهر الحرام قتال فيه ونهيت بالافتعال بالآيات الثلاث على أن البدل والمبدل منه يكونان ~~مكررين~~ فهو مقارنا أحداً
ومعرفتين ممثل للناس ومن يختلف في نحو الشهر وقتال والرابع والخامس والسادس بدل الاضراب وبدل الغلط وبدل
النسيان كقوله تصدقت بذرهم بغيره - هذا المثال محتمل لأن يكون قد أخبرنا بذلك تصدقت بذرهم ثم لما أن تغير بانك
تصدق بذرهم بدل الاضراب ولا تكون قد أردت الاخبار بالتصدق بالذرهم سابق اسألت الى الله درهم وهذا بدل
الغلط ولأن تكون قد أردت الاخبار بالتصدق بالدرهم فلما انقطعت به قمين فساد ذلك التصديق وهذا بدل النسيان ورعاً أشكل
على ~~مكتنيز~~ من الطلبة المفرق بين بدل الغلط والنسيان وقد يراه بوضوحه أيضاً ان الغلط في اللسان والنسيان في الجنان
(ص) باب العدد من ثلاثة الى تسعة وثلاث مع المذكريين كرمع المؤنث (١٤٣) دائماً نحو جمع ليال وغفانة أيام وكذلك

العشرة أن لم تتركب وما دون
الثلاثة وفاعل كئناث ورباع
على القياس دائماً ويفرد فاعل
أو يضاف لما اشتق منه أو لما
دونه أو ينصب مادونه (ش) اعلم
ان ألفاظ العدد على ثلاثة أقسام
أحدها ما يجري دائماً على القياس
في المذكر والتأنيث فذكر مع
المذكر ويؤنث مع المؤنث وهو
الواحد والاثنتان وما كان على
صفة فاعل تقول في المذكر
واحد اثنتان وثلاث ورباع
إلى عاشر وفي المؤنث واحدة
واثنتان وثلاثة وثلاثة ورباعية
عاشر والثاني ما يجري على
عكس القياس دائماً ويؤنث مع
المذكر ويذكر مع المؤنث وهو
الثلاثة والتسعة وما بينهما تقول
ثلاثة رجال وثلاث نسوة قال

مقامه كالالف واللام لكن مثل لما يقوم مقامه بدل الاشغال (قوله بدل الاشغال)
اختلاف في المشتق في بدل الاشتغال هل هو الاول أو الثاني أو العامل قبله وهذا هو
التحقيق (قوله النسيان) هو زوال المعلوم عن الحافظة والمذكورة (قوله في الجنان)
يفتح الجيم القلب وما يكسر هاءه وجمع جنة وهي الجديدة ذات الشجر والخل

(باب العدد)

قال في الصباح العدد يعنى الحدود قالوا والعدد هو الكمية المتألفة من الوحدات
فيختص بالعدد في ذاته وعلى هذا قالوا أحداً ليس بعدلانه غير متعدداً تعدد الكثرة
وقال الصاعده الواحد من العدد دلالة الاصل المبنى منه ويعدان يكون أصل الشئ ليس
منه ولأنه كية في نفسه فانه اذا قيل كم عددي صح أن يقال في الجواب واحد كما يقال
ثلاثة أو غيرها اه واعلم أن العدد قد يذكر من غير ارادة معدوده فيؤتى به تارة لأغراض
نحو ثلاثة نصف ستة ولا ينصرف لانه علم وإن أريد معدوداً لم يذكر نحو من صام رمضان
وأتبعه بست من شوال جازاً لا تمان جازاً فاعلمه ~~الافصح~~ الاتيان به المذكر
وعده المؤنث وان ذكر العدد وقد ساقى في كلامه اه من خط ش من غنة وهو علم
(قوله اذا خرج الذين كفروا) اي حين أخرجه الذين كفروا من مكة أي الجوة الى
الطريق إما أرادوا قلده أو حبسه أو نفيه بدالانه ووه وقوله ثاني اثنين جال اي احداً اثنين
والاثنين ~~بمكرر~~ الصديق رضى الله تعالى عنه المعنى نصره الله تعالى في تلك الحالة
ولا يخله في غيرها (قوله ان الله ثالث ثلاثة) اي آلهة ثلاثة أي أحدها والاخران

الله تعالى حضرة عالم - م - جمع ليال وغفانة أيام حسوماً الثالث ما له حالتان وهو العشرة فان استعملت م كية جرت على
القياس تقول الثلاثة عشر عبداً بالتذكير وثلاث عشرة امرأة بالتأنيث وان استعملت غير م كية جرت على خلاف القياس تقول
عشر قرى بالثلاث والتأنيث وعشر أماناً بالتذكير واعلم أن لاهاء العدد التي على وزن فاعل أربع حالات أحدها الافراد تقول ثمان
ثلاث رباع خامس ومعناه واحد وصرف به هذه الصفة الثانية أن يضاف الى ما هو مشتق منه فتقول ثلثي اثنين وثالث ثلاثة
وزابع أربعة ومعناه واحد من اثنين وواحد من ثلاثة وواحد من أربعة قال الله تعالى اذا أخرجه الذين كفروا ثلثي اثنين
وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة فالثلاثة الثالثة أن يضاف الى مادونه كقوله ثالث اثنين ورباع ثلاثة وخامس أربعة
ومعناه جاعل الاثنين بنفسه ثلاثة وجاعل الثلاثة بنفسه أربعة قال الله تعالى ما يكون من خوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم الرابعة ان ينصب مادونه فتقول رابع ثلاثة بنحوين رابع ونصب ثلاثة كاتقول جاعل الثلاثة أربعة

ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه خلافا للاحقش وتعلب (ص) باب موانع صرف الاسم تسعة يجمعها وزن المركب بحمة تعربها * عدل ووصف الجمع زدتا نائبا كاجدوا جرو وتعلبك وابراهيم وعمر وأخروا واحد وموحدا الى الاربعة ومسا جدود نائبو والمان و ~~س~~كران وقاطمة وطلحة وزينب وسلي وصبرها ظائف التانيث والجمع الذي لا نظير له في الاتحاد كل منها ما يستأثر بالمنع والبراق لا بد من مجامعة كل علمتهن للصفة أو العلمية وتضمن العلمية مع التركيب والتانيث والجمعة بشرط الجمعة عليه في الجملة وفي زيادة على الثلاثة والصفة الصالحة أو عدم قبولها التانيث فريان وأرسل وصفه وان وأرنب يعني فاس وذليل منه صرفه ويجوز ١٤٤٠ في فهو هنذا وجهان بخلاف زينب وسقرو بلخ وكعمر عند عقيم باب حذام ان لم

يختم براه كسفار وأمس لمعان
كان صرفوا و بعضهم لم يشترط
فيهم أو صهر عند الجمع ان كان
ظرفا معينا (ش) الاصل في الاسم
المعرب بالحرركات الصرف وانما
يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد
فيه عاتان من هاء تسع أو
واحدة منها تقوم مقامهما
وقد جمع العال التسع في بيت
واحد من قال
اجمع وزن عادلا أنت جعورفة
ركب وزد جمعة فالوصف قد كمل
وهذا البيت احسن من البيت
الذي أثبتته في المقدمة وهو لابن
التخاس وقد دما ثم ان في المقدمة
على الترتيب وهما أنا أشهرهما على
هذا الترتيب فاقول هاهنا الاول
وزن الفعل وحقيقته ان يكون
الاسم على وزن خاص بالفعل
أو يكون في أوله زيادة كزيادة
الفعل وهو مساو له في وزنه
قالا اول كان يسمى رجلا قتل

عيسى وامه وهي فرقة من النصارى (قوله ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه) هو مذهب الجمهور وقوله خلافا للاحقش اي في احد قوليه وتعلب اي قائمها ذهبها الى جواز اعماله فتقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة

(باب موانع الصرف)

(قوله ومسا جدود نائبو) اشار بذلك الى انه لا فرق في الجمع بين ان يكون بعد الف تكسية حرفان كساجدوا وثلاثة احرف او سطاها ككن كصايح (قوله يعني فاس وذليل) راجع لصفه وان وارناب على سبيل الالف والنشر المرتب (قوله اذا وجد فيه عاتان الخ) قد قدمنا الكلام على ذلك ثم انظرنا في أول المقدمة فراجع ان شئت (قوله وهنذا البيت احسن الخ) اي لانه لم يضاف فيه علمه لآخرى بخلاف ما في المقدمة (قوله لابن التخاس) هو احمد بن محمد بن احمد بن الحسن النحوي المصري كان من الفضلاء وله تصانيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم وكتاب اعراب القرآن وغير ذلك وهو تلميذ ابي الحسن علي الاخشوش والزجاج وابن الانباري وكان مقفرا على نفسه واذا ذهب له عمامة قطعها ثلاث مائة ثم توفي بغير يوم السبت لخمس مائة من ذى الحجة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة ثمان مائة وكان سبب وفاته انه جلس على درج على شاطئ النيل في ايام زيادته وهو يقطع بالعرش وشبان من الشعرة قال بعض العوام هذا ينصر النيل حتى لا يريده فغلا الاسعد فنه فغمره في النيل فلم يوقف له على خبره والتخاس بفخ النون والحاء المشددة المهملة وبعد الالف سين مهملة نسبة الى من يعمل التخاس وأهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصغيرة التخاس ذكره ابن خلدون في تاريخه (قوله لان الاضافة تقتضي الانحرار بالكسرة) أو ما قام مقامه او انما اقتصر على الكسرة لانها الغالب في الجر تامل (قوله تابلط شرا) يقال تابلط اذا أخذ شيئا تحت

بالشديد أو ضرب أو نحو من أبنية ما لم يسم فاعله أو انطلق ونحوه من الاعمال الماضية المبدوءة
بهمزة الوصل فان هذه الاوزان كلها خاصة بالفعل والثاني مثل اجد ويريدو يشكر وتغاب ونزجس علماء العلة الثانية
التركيب وليس المراد به تركيب الاضافة كما مرى القيس لان الاضافة تقتضي الانحرار بالكسرة فلا تكون مقتضية للجر
بالفتحة ولا التركيب الاسناد ككتاب قرناه أو تابلط شرا لانه من باب المحكي ولا التمي كيب المزجي المتعوم بونه مثل سيبويه
وعمرويه لانه من باب المبني والصرف وعدمه انما يبالا في المعرب وانما المراد التركيب المزجي الذي لم يختم بويه كعبلين
ويختم بمرت ومعد يكر

المعنى الثلاثة العجبة وهي أن تكون الكلمة على الاوضاع العجيبة كإبراهيم واسحق ويعقوب وبجميع أسماء
الانبياء عجيبة إذ أربعة محمد صلى الله عليه وسلم وصالح وشعيب وهود ١٤٥ ملوات الله وسلامه عليهم أجمعين ويشترط

لا اعتبار العجبة آخر ان أحدهما
أن تكون الكلمة علميا في لغة
الجم كما مثنا فلو كانت عندهم
اسم جنس ثم جعلناها علميا واجب
صرفها وذلك بان تسمى رجلا
بطعام أو دجاج الثاني أن تكون
زائدة على ثلاثة أحرف فلهذا
انصرف نوح ولوط قال الله تعالى
الا لوط نجيتاهم وقال تعالى
اما أرسلنا نوحا الى قومه ومن زعم
من النورين أن هذا النوع
يجوز فيه الصرف وعدمه
فليس بمصيب العلة الرابعة
التعريف والمراد به تعريف
العلمية لان المضمرات والاشارات
والموصولات لا يسيل لدخول
تعريفها في هذا الباب لانها
مبنية كلها وهذا باب اعراب
وأما ذو الاداة والمضاف فان
الاسم اذا كان غير منصرف ثم
دخلته الاداة أو المضاف انصرف
بالكسر فاستحال اقضاءهما
الجر بالقصة وحينئذ لم يبق الا
تعريف العلمية العلة الخامسة
العبدال وهو تحويل الاسم من
حالة الى حالة أخرى مع بقاء المعنى
الاختل وهو على ضربين واقع
في المعارف وواقع في الصفات
فالواقع في المعارف يأتي على
وزن أحدهما عدل وذلك في
المذكور عنه عن فاعل كعمر
وزن رجل ويصح والثاني حال

العلمية وهي أن تكون الكلمة على الاوضاع العجيبة كإبراهيم واسحق ويعقوب وبجميع أسماء
الانبياء عجيبة إذ أربعة محمد صلى الله عليه وسلم وصالح وشعيب وهود ١٤٥ ملوات الله وسلامه عليهم أجمعين ويشترط
لا اعتبار العجبة آخر ان أحدهما
أن تكون الكلمة علميا في لغة
الجم كما مثنا فلو كانت عندهم
اسم جنس ثم جعلناها علميا واجب
صرفها وذلك بان تسمى رجلا
بطعام أو دجاج الثاني أن تكون
زائدة على ثلاثة أحرف فلهذا
انصرف نوح ولوط قال الله تعالى
الا لوط نجيتاهم وقال تعالى
اما أرسلنا نوحا الى قومه ومن زعم
من النورين أن هذا النوع
يجوز فيه الصرف وعدمه
فليس بمصيب العلة الرابعة
التعريف والمراد به تعريف
العلمية لان المضمرات والاشارات
والموصولات لا يسيل لدخول
تعريفها في هذا الباب لانها
مبنية كلها وهذا باب اعراب
وأما ذو الاداة والمضاف فان
الاسم اذا كان غير منصرف ثم
دخلته الاداة أو المضاف انصرف
بالكسر فاستحال اقضاءهما
الجر بالقصة وحينئذ لم يبق الا
تعريف العلمية العلة الخامسة
العبدال وهو تحويل الاسم من
حالة الى حالة أخرى مع بقاء المعنى
الاختل وهو على ضربين واقع
في المعارف وواقع في الصفات
فالواقع في المعارف يأتي على
وزن أحدهما عدل وذلك في
المذكور عنه عن فاعل كعمر
وزن رجل ويصح والثاني حال

وذلك في الموقوت وعدله عن قائله نحو سدام وقطام ورفقان وذلك في لغة تميم خاصة
٢ قوله وهو مصنف عن جمع الذي في هذه النسخة ولا جود لهذا الاسم اه

فاما الجازيون فينبونونه على الكسر قال الشاعر
 اذ اقات حذام فصدقوها • فان القول ما قال - حذام فان كان آخره راء بكسر ايماء وحضار كوكب ووبار قبيلة
 فاصحهم يوافق الجاز بين على بناءه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم بل ياتزم الاعراب ومنع الصنفين عما اختلف فيه
 التميميون ايضا اُمس الذي ازيد به اليوم الذي قبل يومك فاكثروهم عنهم من الصرف ان كان في موضع رفع على انه معدول
 عن الامس فيقول مضى اُمس عافيه وبينه على الكسر في النصب والجر على انه متضمن معنى الالف واللام فيقول اعتكفت
 اُمس ومارا يتهم اُمس وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك في صدره هذا الشرح واما مصر لجميع
 العرب عنهم من الصرف بشرطين أحدهما أن يكون ظرفا والثاني أن يكون من يوم معين كقولك جئتكم يوم الجمعة - هزلانه
 حيث معدول عن المصدر كما قدر التميميون اُمس معدولا عن الامس فان كان مصرا غير يوم معين فالصرف كقوله تعالى غيبتاهم
 بصرو والواقع في الصفات ضربان واقع في العدد وواقع في غيره فالواقع في العددي يأتي على صيغتين فعلى ومفعلى وذلك

في الواحد والاربعة وما بينهما
 فقال عيسى كان يجب عليك أن تجعل عليه علامة قال قد فعلت قال ماذا قال صحابة كانت
 تظلموا ولبست اري العلامة ومن حقه ان يا مسلم صاحب الدولة لما ورد الكوفة قال لمن
 حوله من منكم يعرف يحيى فمدعوه الى فقال يقطين انا ودعاه فلما دخل لم يكن في الجاهل
 غير أبي مسلم و يقطين فقال ابكاؤهم سلم و اعله تعدد من نسي بهذا الاسم والله أعلم (قوله
 انا تاركة تدلاها اقطاع) تاركة مبتدأ و اقطاع فاعل سدس تدلاها مفعول به وهو بدل
 مهملة قال في المصباح تاللت المرأة تدلا الاسم الدلال وهو جرأتها في تكسبر وتغنج كأنها
 مخالفة وليس به اخلاف (قوله أن يكون من يوم معين) المراد باليوم ههنا مطلق الزمن
 كما تقدم فلا حاجة الى ما تنكاه به من تفصيل بل يوم أو من جعله بدل غلط تامل (قوله
 ولحنوا أبانواس) هذه كنية أبي الحسن على بن هاني وهو يضم النون مع تخفيف الواو
 سمي بذلك لانه كان له ذوابان تنوسان أي تضر كان على عاتقه كما ضبطه المصنف في شرح
 بابت سعاد (قوله كأن صغرى الخ) هو من البسيط والصغرى والكبرى تأنيث الاصغر
 والا كبر وواقعة فاعل بفتح القاص والاقاف وبعد الالف قاف مكسورة وفي آخره عين مهملة
 وهي التفاحات التي ترتفع فوق الماء والحساء الحصاد قد اجاب في المغني عما ذكره لم يرد
 به المفاضلة (قوله فعدت من أيام آخر) فان قلت أخر جمع اخر لانه لا يوم وآخر لا يجمع على
 فعل وانما يجمع عليه أخرى فما وجه تالسا كان اليوم مما لا يعقل اجري مجرى المؤنث
 لما كان التناسب بين ما لا يعقل وبين الاناث مما يعقل لانهن ناقصات العقل فكان آخر

في الواحد والاربعة وما بينهما
 تقول أحاد وموحد وثنا ومثنى
 وثلاث ومثلث ورباع ومربع قال
 النجارى رحمه الله تعالى لا تتجاوز
 العرب الاربعة فهذه الالفاظ
 الثمانية معدولة عن الالفاظ العدد
 اربعة مكررة لان أحاد معناه
 واحد واحد وثناه معناه اثنان
 اثنان وكذا الباقي قال الله تعالى
 أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع
 فثنى وما بعده صفة لا جنة والمعنى
 والله أعلم أولى أجنحة اثنين اثنين
 وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة وأما
 قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل
 مثنى مثنى فثنى الثاني للتاكيد
 لا قاعدة التكرار لان ذلك حاصل
 بالاول والواقع في غير العدد آخر

وذلك في نحو قولك مررت بـ • وقدر لانهم اجمع لاخرى وأخرى انتهى آخر الا ترى انك تقول جاني رجل آخر وامرأة أخرى
 اخرى والقاعدة ان كل فعل مؤنثة انزل لا تستعمل هي ولا جمعها الا بالالف واللام أو بالاضافة كالكبرى والصغرى والكبير
 والصغير قال الله تعالى انهم الاحدى الكبير ولايجوز ان تقول صغرى ولا كبرى ولا كبر ولا صغرو ولا هذا لحنوا العرويين في قولهم
 فاملة كبرى وفاملة صغرى ولحنوا أبانواس في قوله كأن صغرى وكبرى من فقاقتها • حسب ادعوى على أرض من الذهب
 فكان القياس أن يقال الاخر واكنهم عدلوا عن ذلك الاستعمال فقالوا اخر كما عدل التميميون اُمس عن الامس وكما عدل جميع
 العرب صحر عن الصخر قال الله تعالى فعدت من أيام آخر العلة السادسة الوصف كاجر وافضل وسكران وغضبان ويشترط
 لاعتباره أمران أحدهما الامالة فلو كانت الكلمة في الاصل اسماء مخرأت لها الوصفية لم يعد بها وذلك كما اذا أخرجت
 صفوا نارا رينا عن معناه الاصل وهو الحجر الامس والحيوان المعروف واستعملت ما معنى فاس وذليل فقلت هذا قلب سفوان
 وهذا رجل ارب فقلت صير فها العروض الوصفية فيها الثاني أن لا تقبل الكلمة تاء التانيث فقلت هذا تقول مررت برجل
 عريان برجل ارب بالصرف لقولهم في المؤنثة عربانة رايد له بخلاف سكران واجر فان مؤنثهما سكرى وجران بغير التاء

العلم السابعة الجمع بشرطه أن يكون على صيغة لا يكون عليها الاتحاد وهو نوحان مذاعل كساجد ودرهم وفاعيل كصايح
وطواويس العلم الثامنة الزيادة والمراد بهم الألف والنون الزائدتان نحو سكران وعثمان العلم التاسعة التأنيث وهو على
ثلاثة أقسام تأنيث بالالف كعبي وصعراء وتأنيث بالنساء كطلحة وحزرة وتأنيث بالمعنى كزئب وسعاد وتأنيث بالارل منها في منع
المصرف لازم مطاقان غير شرط كاسم ياتي وتأنيثا الثاني مشروط بالعلمية كما سمي في وتأنيث الثالث كتأنيث الثاني لانه تارة يؤثر
وجوب منع الصرف وتارة يؤثر جواز فالاول مشروطا بوجود واحد من ثلاثة أمور وهي اما الزيادة على ثلاثة أحرف كسعاد
وزئب واما تحريك الوسط كسقر ولطي واما الهمزة كما في وجور وحص وبلخ والثاني فيماعد ذلك كهند ودعدو وجل فهذه
يجوز فيها الصرف وعدمه وقد اجمع الامران في قول الشاعر ١٤٧ لم تنفع بفضل نثرها • دعدو لم تنق دعاء في العلب

فهذه جميع العلل وقد ابتدأنا على
شرحها شرحا يليق بهذا المختصر
ثم اعلم انها على ثلاثة أقسام الاول
ما يؤثر وحده ولا يحتاج الى انضمام
علمة أخرى وهو شيخان الجمع وألفا
التأنيث والثاني ما يؤثر بشرط
وجود العلمة وهو ثلاثة أشياء
التأنيث بغير الألف والتم كيب
والهمزة نحو فاطمة وزئب
ومعديكرب وبرايم ومن ثم
انصرف صيغة وان كان مؤنثا
أجما وصوبان وان كان
أجما اذا زيادة ومسلم وان كان
مؤنثا وصفا لبدء العلمة فيهن
والثالث ما يؤثر بشرط وجود
أحد امرين العلمة أو الوصفية
وهو ثلاثة أيضا العدل والوزن
والزيادة مثال تأثيرها مع العلمة
عمر وأحمد وسنان ومثال تأثيرها
مع الصفة ثلاث وأحمر وسكران
(ص) باب التعجب بصيغتان

أخرى فيجمع على آخر كذا في الاقليد اه من خط ش (قوله اما الزيادة) أي بغير
التصغير لانه يرفع معها كجرب (قوله كحكمة) علم بلدة (قوله لم تنفع بفضل نثرها
الخ) هو من المنسرح ونصفه نثرها والعلب جمع علمية قدح ختم من جلود الابل أو من
خشب يعلب فيها وجهها علب وعلب كافي القاموس والفضل البقية والمراد ان دعدو
شربة غنية غير فقيرة (قوله صيغة) قال في القاموس صيغة الميزان معربة وفي المغرب
الصيغ بالتحريك جمع صيغة بالفتح كين (قوله وبولجان) اسم عصاة موجهة الرأس

• (باب التعجب) •

هو اس تعظام فعل فاعل ظاهر المازية (قوله كيف تكفرون بالله) هذه الصيغة اصل
وضمها للاستفهام استعملت في التعجب مجازا والكلام على نوع هذا الجواز يطلب من
حوادث الطول (قوله سبحان الله الخ) هذا اللفظ موضوع لتعزيه الله وسبحان علم التسبيح
منصوب بعامل محذوف وجوباً من استعمال في التعجب واصل ذلك ان يسبح الله عند رؤية
المتعجب منه من صفاته ثم كثرت حتى استعمل في كل متعجب منه (قوله لله دره فارسا)
اصل هذا الاخبار بان ابن المحدث عنه لله ثم استعمل في التعجب (قوله يا سيد اما انت من
سيد الخ) هو من السرييم وصاعني شيء واليكف بكفتين الجانب والجمع الكاف مثل
سبب وأسباب ورحب بسكون الحاء له صلة أي طويل الذراع وهذا كناية عن كرمه
وقد قات في مدح الكرم ودم الخيل

الصل شين ولا يرضى به أحد • الا الاسافل أهل الذم والعار
والمنفقون اهل اخلاق ما بلذوا • والمسكون لهم الخلاف مع نادر

(قوله عجب لئلا الخ) من بحر الكامل عجب مبتدأ وسوق الابداء به دلالة على التعجب
وانتلك خبره وقضية تمييز أو حال وقيل التقدير أخرى عجب انتلك وقيل يجوز رفع قضية على

ما فعل قيدا واعرابا ما مبتدأ جعني شيء عظيم وافعل فعل ماض فاعله ضمير ما وزيد مفعول به وبالجملة خبر ما وأفعله به وهو
جعني ما فعله وأفعله أفعل أي صار ذا كذا كاعدا البعير أي صار ذا غدة تغير الانظر وزيدت الياء في الفاعل لاصلاح اللفظ فن
ثم لزمت هنا جملتها في فاعل كفي وانما يفي فعلها التعجب واسم التفضيل من فعل ثلاثي مثبت متفاوت تام معنى للفاعل ليس
اسم فاعله أفعل (ش) التعجب تفعل من العجب وله ألقاظ كثيرة غير مقبولة لها في التصو كقوله فاعلى كيف تكفرون بالله وقوله
عليه الصلاة والسلام سبحان الله ان المؤمن لا ينفس حيا ولا يميتا وقوله لله دره فارس او قول الشاعر يا سيد اما انت من سيد •
موطالا كافر رحب الذراع والمقبول في الخصومة فتان ما فعل زيدا وأفعله فاعلا الصيغة الاولى في الاسم مبتدأ
واختلف في معناها على مذهبن أحدهما أنها نكرة تامة جعني شيء وعلى هذا القول فابعد ما هو الخبر وجاز الابداء بها
اما الثاني فمن معنى التعجب كما قال في قول الشاعر عجب لئلا قضية واقامتي • فمكم على تلك القضية أعجب

واما لانها في قوة الموصوفة اذا المعنى شيء عظيم حسن زيدا كما قالوا في ثمر اهرز ذهاب ان معناه شر عظيم اهرز ذهاب والثاني انهما
تقتل لكونه اوجه احدها ان تكون نكرة تامة كما قال سيبويه والثاني ان يكون نكرة موصوفة بانجمله التي بعدها والثلث
ان تكون معرفة موصولة بالجملة التي بعدها وعلى هذين الوجهين فالخبر محذوف والمعنى شيء حسن زيدا عظيم او الذي حسن
زيد انشي عظيم وهذا قول الاخفش واما افعل ١٤٨ فزعم الكوفيون انه اسم بدليل انه يصغر قالوا اما احببته وما اقبله

وزعم البصريون انه فعل ماض
وهو الصحيح لانه مبني على الفتح
ولو كان اسما لارتفع على انه خبر
ولانه يلزمه معناه المتكلمون
الوقاية قال ما انفكرت الى عفو
الله ولا يقال ما انفكرت واما التصغير
فشاذ ووجهه انه اشبه الاسماء
عروما بجموده وانه لا مصدر له
واشبه افعل التفضيل خصوصا
بكونه على وزنه وبدلته على
الزيادة بكونه مالا يبين ان الاسما
استكمل شروطا يأتي ذكرها
وفي احسن ضمير مستتر بالاتفاق
مرفوع على الفاعلية راجع الى
ما هو الذي دلنا على اسميته الان
الضمير لا يعود الاعلى الى الاسماء
وزيد افعول به على القول بان
افعل فعل ماض ومنشبه بافعول
به على القول بانه اسم واما
الصيغة الثانية فافعل فعل بالاتفاق
لفظة لفظ الامر ومعناه التهجيب
وهو خال من الضمير واصل قولك
احسن يزيد احسن زيدا أي صار
ذا حسن كما قالوا اورد الشجر
وازهر البستان واترى فلان
واترب زيد واغدا البعير بمعنى
صار ذا ورق وذا زهر وذا ثروة

تقدير هي قضية (قوله اذا المعنى شيء عظيم الخ) هذا لا يحسن في نحو ما عظم الله وما اقدر
الله واول على ان المراد بالشيء خلقه العظيمون له تعالى وهو غنى عنهم وما يدل على عظيمنة
تعالى من صفاته انه وهو تعالى على معنى انه تعالى مقام نفسه لكن فيه اطلاق ما عليه
تعالى في هذا الوجه الثالث وهو مجاز عن الاخبار بعظمته تعالى على جهة المبالغة
والخامس انه يصح التهجيب من صفاته تعالى لكن على جهة الحقيقة ثلاث الوجة الثلاثة
او المجازية الوجه الرابع قال الامام السبكي والاصح انه باق على معناه وصرح الامام ابن
الانباري بحصة ما عظم الله ا هـ يس وهل هو مقيس على هذا الوسماعى كلام ابن عثيل
وقتي في انه شاذ فانه قال لا يتجهب من صفات الله تعالى فلا يقال ما اهل الله لان عمله تعالى
لا يقبل الزيادة وقالت العرب ما اعظم الله وما اجله ا هـ لمخصان حاشية شيخنا العلامة
الحق السبكي محمد البليدي المالك المتوفى في سلخ رمضان سنة ألف ومائة وستة وسبعين
ودفن بجوار سدي عبد الله المتوفى بالقراءة الكبرى (قوله اهرز ذهاب) الهريصوت
الكتاب عند تاذيه ويجز عما يؤذيه قال في الصحاح وهو صوتة دون نباحه من قلة صبره
على البرد (قوله فزعم الكوفيون انه اسم) نقل عن القراء ان الفتحة فيه على هذا القضية
اعراب وهو خبر عن ما وانما اتصبت لكونه خلاف المبتدأ الذي هو ما اذ هو في الحقيقة
خير زيد وزعم بعض الكوفيين ان افعل مبني وان كان اسما لانه مضمع معنى التهجيب
واسمه ان يكون للعرف ذكره الامام في ا هـ (قوله بدليل انه يصغر) قال في المغني ولم يستمع
ذلك الا في احسن واملح ذكره الجوهري ولكن الضمير مع هذا قاسوه ولم يحك ابن
ماله في نفسه الامين ابن كيسان وليس كذلك قال ابو بكر بن الانباري ولا يقال الامن صغر
سنه (قوله لفظه لفظ الامر) قال الشيخ يس وانظروا ههنا معنى على قصة مقدر على آخره
منع من ظهورها مجيئه على صورة الامر ونقل شيخنا الغني عن مشايخه انه ينبغي ان
يكون مبني على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف الآخر ان كان معمله نظرا
لصورته الا ان ا هـ (قوله واترى فلان) بالثنية اي استغنى (قوله أي فقر وفاقه) تفسير
اقوله مترية (قوله من جهة انه لازمة) قال الرضي وقد تحذف اذا كان التهجيب منه ان
هو لم يتحوا احسن ان تقول أي بان تقول على ما هو القياس (قوله صحيح) هو بمحلتين
فصغير اسم بمعنى اسود ثم غيرت خيم ا هـ ش (قوله عميرة ودع ان تجهزت قاذيا كفي
الخ) هو من الطويل عميرة مسمو محبوبة منصوب ودع وقاديا بالفتحة من الغدو
بمعنى الذهاب والشاهد في قوله كفي الشيب حيث ترك الباس في فاعل كفي (قوله الجلف

وذامترية أي فقر وفاقه وذاعده فمض من معنى التهجيب وحولت صيغته الى صيغة افعل بكسر العين فصار احسن بكسر
زيد فاستقيم اللفظ بالاسم المرفوع بعد صيغة فعل الامر فزيدت الباء لاصلاح اللفظ فصار احسن يزيد على صيغة امر بزيد
فهذه الباء تنسبه اليه كفي بالفتح ثم بدلت في الفاعل وليكنتم اتخالفها من جهة انه لازمة وتلك حائزة الحذف قال
صحيح عميرة ودع ان تجهزت قاذيا كفي الشيب والاسلام للمرتافعا ولا ينبغي فعل التهجيب واسم التفضيل الاعمال استكمل
خسة يروا احدها ان يكون فعلا فلا يبين ان من غير فعل ولهذا اخطئ من يراه من الجلف والجار فقال ما تجلفه وما احره وشذ

قوله - ما المصدر هو الصريح من شظايل المتعارفين يكون الفعل ثلاثيا لا يبينان من نحو حرج وانطلق واستخرج وعرض في
الجمع من جوارياته من الثلاث فيلزم فيه بشرط حذف فواته وعن سيبويه جواز بناء من أفعال نحو أكرم وأحسن
وأعلى الثالث ان يكون مما قبل معناه التفاوت فلا يبينان من نحو رحت ورفي لان حقيقتهم ما واحدة ونما يشبه بمماز
على التماز الرابع ان لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبينان من نحو ضرب وقتل ١١٩ الخامس ان لا يكون اسم فاعله على

وزن فاعله فلا يبينان من نحو
عنى وعرج ونهيهما من أفعال
العرب الظاهرة ولا من نحو
سورج ونحوه - جابن افعال
الاولان ولا من نحو لى ودعج
ونحوهما من افعال الحلى التي
للوصل منها على وزن فاعله
لان - م قالوا من ذلك هو اعمى
وأعرج وأبهر وأجود وأجروا لى
وإدعج
(ص) باب الوقف في الانصاع
على نحو رجة بالهاء وعلى نحو
مات بالهاء

(ش) اذا وقف على ما فيه تاء
التانيث فان كانت ساكنة لم تغير
نحو طات وقعدت وان كانت
مفتوحة فاما ان تكون الكلمة
جاءا لاف والتاء اولها لم
تكن كذلك فالاصح لو وقف
بأدائها تقول هاتر رجه
وهذه تهره ربههم - م ينف
بالتاء وقول بعض السبعة
في قوله تعالى ان رجة الله قريب
من المحسنين وان تهره القوم
بالتاء جمع بعضهم يقول بالهم
سورة البقرة فقال بعض من
معهم والله ما حفظ منها آيت
بقال المشاعر
والله المجد لكفى مسات

بكسر الجيم أى جاف غليظ وفي التصريح الجلف بالجيم هو في الأصل البدن الفارع وفي
القاموس الجلف بالكسر الرجل الجاف وقد جلف كفوح جلفا وجعل لافا له فاقبته
فعلافيتي من فعله اه أى من عرشه وذو على هذا وقوله والحار هو الحيوان المعروف
وقوله تاجر أى ما يبلده (قوله أأص من شظايل) بكسر الشين وقصها ونظامين معنيين
وهو رجل من قبضة وشواهدا من قولهم هو أصر بكسر اللام أى ساوق ونقل ابن
القطائع هذه الافة يقال اص اذا أخذ المال خفية فعلى هذا لا تذوق فيه ذكره
في التصريح (قوله من أفعال الحلى) وهو يضم الحاء وكسر هاء مع القمه جمع حلى
بكسر الحاء الميم - ملة في الصفه كالى المصباح والاضافة على معنى اللام أى الافعال
الذاتية على الصفات القائمة بالاشخاص - م الدرع الخ تامل (قوله قالوا من ذلك) أى
شذوذها (قوله والى) الذى هو فى الشفة مستصفا (قوله وإدعج) حال في المصباح
دعجت العين دجعا من باب تعب وهو - م مع سواد وقيل شذبه سمادها في شدة بياضها
فالرجل أدعج والمراد بها والجوع دجج من أجر وجرا وجور اه

• (الوقف) •

قال العلامة الجعبرى في شرح الشاطبية حد الوقف قطع الصوت آخر الكلمة الوضعية
زما فاقه وانما قطع الصوت جنس أى لانه يشمل السكت وقولنا آخر الكلمة فصل أخرج
به قطعه عن بعضها فهو أقوى لصناعى وقولنا الوضعية لانه درج فيه فوكلها الموصولة
فان آخرها وضعا اللام وقولنا زمانا هو ما يزيد على الاثنى آخر أخرج به السكت وهذا
أجود من قولهم قطع الكلمة عما بعدها أو قطع الحرف عن الحركات لعمومه اه أى
لعموم الحد الذى ذكره بخلاف الحدين الماذكورين فان اولها ما لا يميم الكلمة التى ليس
بعدها نون وثانيها ما لا يميم الحرف الساكن (قوله فالاصح الوقف بأدائها
هام) أى فم فائدها وبين تاء التانيث الأهلية كضربت والحرفية كلات والتاء الاصلية
كوقوف والى قبلها ساكن كاخت ولم يعكسا لانهم لو قالوا ضرب ولا وقوله واخيه
لالتبس مع أن بعضهم أبدا الحرفية فى لات هاء فقال لا وهوضه - م ينف اه ش (قوله
في قول الشاعر) هو أبو النجم وهو من الرجز والمراد بقوله بعدد مائة ما قبل في التقدير
من الالف هاء ثم أبدا الهاء تاء أبو افي بقية القوافي وبعده
صارف نفوس القوم عند الفصحة • وكانت الحرة ان تدعى أمت
وانفصحة رأس الحقة وهو الموضع الثاني من الحلقوم (قوله فالاصح الوقف عليه

من بعد مائة بعد ما بهد ميت ولان كانت جمعا للالف والميم فالاصح الوقف بالتاء وبعضهم ينف بالهاء وسهم من كلامهم
كيف لا يشعرا الا يشعرا وفيه اذ من البناء من المبكره وقد نعت على الوقف على نحو رجة بالهاء وعلى ما نعت بالهاء
بقوله بهد وقد يعكس فيمن (ص) على نحو قاض زفعا وجرا بالهمز ونحو القاضى في - م لا يثبت (ش) اذا وقف على
المتقوس وهو الايم الذى آخره ياء مكسورة وما قبلها فاما ان يكون متوقا لوان كان متوقا فالاصح الوقف عليه رفعا جرا

بالحذف تقول هـ ذا قاض ومررت بقاض ويجوز ان نقف عليه بالياء وبذلك وقف ابن كثير على هادو والوراء من قوله تعالى ولكل قوم هادو والهم من دونه من وال وما لهم من دونه من راق وان كان غير ممنون فلا يصح الوقف عليه رفاعا جريا بالاثبات كقولك هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الوقف عليه بالحذف وبذلك وقف الجمهور على المتعالي والتلاقي قوله تعالى وهو الكبير المتعالي لينذر يوم التلاق ووقف ابن كثير بالياء على الوجه الافصح (ص) وقد عكس فحين (ش) الضمير راجع الى قاب تارة رجعة هاء واثبات تاء مسلمات وحذف ياء قاض واثبات ياء القاضي اى وقد يوقف على رسة التاء وعلى مسلمات بالهاء وعلى قاض بالياء وعلى القاضي بالحذف (ص) ولا يرس في نصب قاض والقاضي الا بالياء (ش) اذا كان المفعول من منه ويا وجب في الوقف اثبات يائه فان كان ممنونا بدل من تنوينه الف كقوله تعالى ربنا اثنا عينا ناديا وان كان غير ممنون وقف على الياء كقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي (ص) ويوقف على اذا وضوفا منه ما روايت زيد بالالف (ش) يجب في الوقف قلب النون الساكنة الفاقى ثلاث مسائل احدها اذا هذا هو الصحيح ويجزم ابن عصفور في شرح الجمل بانه يوقف عليه بالنون وبني على ذلك انها تكتب بالنون وليس كما ذكر ولا يختلف القراء في الوقف على نحو وان تقطعوا اذا ابدا بالالف الثانية نون انما كيد الخفيقة الواقعة بعد الفحة كقوله تعالى لنفسه فاعلموا بكونا وقف الجميع عليه ما بالالف قال الشاعر ولا تعبد الشيطان والله فاعبداه ١٥٠ اصله عبدن الثالثة تنوين الاسم المنسوب نحو راية زيدا

هذا وقف عليه العرب بالالف الاربعة فانهم وقفوا على نحو وايت زيد بالحذف قال شاعرهم الاحبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها غما دفن (ص) كما يكتبين (ش) لما ذكر الوقف على هذه الثلاثة ذكر كيفية رسمها في الخط استطرادا فقد ذكرت ان النون في المسائل الثلاث تصير الفاعل على حسب الوقف وعن الكوفيين ان نون التاكيد

بالحذف فان قلت لم رد ما كان حذف لاجل نون التوكيد الخفيفة في الوقف لزال الالة الحذف ولم يرد في نحو هذا قاض مع زوال الالة قلت يرد فيه ايضا وان كان الاكثر خلافه وعليه فالفرق ان المحذوف هنا جزء كلفوم كلمة والاعتناء بالكلمة اتم منه بجزئها اه سيج الاسلام (قوله وما لهم من دونه من واق) الثلاثة من الله (قوله لا احبذا غنم الخ) هو من الطويل والالتصيص واجب فعل ماض وذا فاعل وغنم اسم امرأته وهو المخصوص بالمدح وبها متعلق به انما من هام على وجهه من العشق والشاهد في دنف فانه يستحق الفاء والقياس دنف لانه حل ولكن زبيعة يقولون في الوقف رأيت زيد بالتسكين ذكره العيني (قوله وضابط ذلك) اعلم ان القول الجامع في هذه المسئلة ان يقال كل الف ختم بها فعمل او اسم مقسطن اذا كان ثالثة الفام بدلة من ياء واربعة فصاعدا مطلقا فانما تكتب بالياء اما التقييد بانه فعل او الاسم المتكسر فلا حذر از عن الحروف نحو ما ولا وعن المبنيات نحو هذا واذا هو لاء فانها ما يكتبان بالالف وسنذكر

تصورنا عن القراء ان اذا ان كانت ناصبة كتبت بالالف والا كتبت بالنون فرعا بينهما وبين اذا الشريطة نحو والفتاة وقد تلخص في كتابة اذا ثلاثة مذاهب بالالف طاقا والنون مطلقا والتفصيل (ص) وتكتب بالالف بعدواو الجماعة كقوالودن الاصلية كزبيدعو وترسم بالالف ياء ان تجاوزت الثلاثة كما تدعى والمصطفى او كان اصلها الياء كرمي والفى والافاقى غيرهم كعفاوا وكشف امر الف الفاعل بالياء كرميت وعفوت والاسم بالتثنية كصومين وقفين (ش) لما ذكر هذه المسئلة من مسائل الكتابة استطردت بذكر مسئلتين مهمتين من مسائلها احدها ما منهم فرقوا بين الواو في قولك زبيدعو وبينها في قولك القوم ليدهوا فزادوا الفاء بعدوا والجماعة وجرى والاصلية من الفاء تصدق المتفرقة بينهما الثانية ان من الافاق المتطرفة ما يصور الفاء ومنها ما يصور ياء وضابط ذلك ان الفاء اذا تجاوزت ثلاثة اسرف او كانت منقلبة عن ياء وصورت ياء مثال ذلك في النوع الاول استدعى والمصطفى وفي النوع الثاني رمى وهدى وانفق والهدى وان كانت ثالثة منقلبة عن واو وصورت الفاء وذلك نحو دعوا وعفاوا والعصا والقفا ولما ذكر ذلك احييت الى ذكر قانون يميز به ذوات الواو من ذوات الياء فذكر ان الشكلى امر الفعل وصلته بقاء المتكلم والنشاط فها مظهره واصله الاترى انك تقول في رمى وهدى وفي دعا وعفا وعوت وعفوت واذا اشكلى امر الاسم نظرت الى ثلثيته فمما ظهر فيها فهو واصله الاترى انك تقول في الفقى والهدى القتيان والهديان وفي العصا والقفا العصوان والقفيوان

نحو بلى والى وعنى وعصى وقصوى ولدى واماتقيد الثالثة بالانقلاب عن الماء لخراج
المنقلبة عن الواو نحو عصا وقنا والجهولة فانها مكتبان أيضا بالالف على الأصل وشذ
ذكرى من الواوى وهذه التفرقة للفرق ولم يمكن لانه لا أصل للجهولة ولا نهم كرهوا أن
يكون فى آخر الاسم واول قبلها قصبة وقولنا مطلقا يشمل الالف اليائسة كاشى ومرى
والواو ية كاعطى وملهى وسواء كانت للاحاق كعاقى اول التائى كسلى اول التكنير
كقبعثرى وانما كتب جميعها بالياء لانهم اتروا الياء عند التنقية وما أشبهها نعم تنساق
المسبوقة ياء كاحياو الدنيا واستحيوا خطا يا فانها تكتب بالالف لكرها اجتماع
اليامين الا فى نحو يحيى علما كفى التسميل وغيره والافرى كذالك كفى الشافية للفرق
بينهم ما علمين وبينهم ما علموا وصفة وانما لم يكتبوا بالالف لان الاسم اخف من الفعل فكان أحمل
لاجتماع المثلين عند الاضطراب وهذا مقتضى التقصيد بالعلية أنهم ما يكتبان بالالف عند
التسكير والوجه كتابتها أيضا بالياء كاية تقتضيه كلام بعضهم فليقهم ذكر العلامة ابن
قاسم الغزى (قوله قول الشاطبى الخ) هو الاطعم المقرى أبو محمد قاسم منسوب الى
شاطبة قرية بجيزة الاندلس من بلاد المغرب ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة يلدنه
المذكورة وتوفى بعمر سنة تسعين وخمسمائة ودفن قريبا من سق الجبل وقبره معروف
يزار (قوله وتنقية الاسماء الخ) هذا ضابط يعرف أصل الثلاثيات لان ما فوقها راء الى
الياء ما كان أو واو يا أو زادا وهو يعرف بذكرى لان معرفة أصلها تتوقف على تنقيتها
وتنقيتها تتوقف على معرفة أصلها وتوجيهه انك تعرف أن أصل الالف يائى نحو قى
فما سمعت تنقيته نحو ودخل معه البعج فتبان وأن أصلها واو فى نحو ما كان
محمد أبى أحد فى نحو لايو وبالتحريف العام الشامل لمعرفة أصل الالف هل هم بيا أو واو
فى الاسماء والاعمال هو التكميل للفرق نحو الفقى مركب من قى والهدى
مركب من هدى والصفان ص ف واقاده العلامة الجعبرى فى شرح
الشاطبية مع اوضح ويمكن الجواب عن الدوران كوربان ما ذكر من التنقية ورد الفعل
للمتكلم طريق ما سمعته بفتح فاردده الى أصله وما سمعته فى كلامهم مردودا
الى المتكلم رجعت اليه وهذا الجواب يؤخذ من كلام العلامة الجعبرى عند شرحه
باب الاضائة (قوله قال الحريرى) بالهاء المهمل هو القاسم بن على صاحب
المقامات المشهورة

فصل فى الكلام على مواضع همزة الوصل

وهى همزة سابقة موجودة فى الابتداء مفعودة فى الدرج سميت بذلك لان المتكلم
يتوصل بها الى النطق بالساهكن وقيل لسقوطها عند وصل الكلمة بما بعدها
وقيل ان تسميتها بذلك اتساع (قوله فى ضبط مواضعها) المراد به الحصر والاحاطة اه
ش (قوله وهى عشرة) كذا قالوا قال المصنف وينبغى أن يزيدوا الالموصولة وايم اغة
فى أين فان قالوا هي أين حذف منها اللام قلنا وانهم ذابوا من فزبدت الميم اه من خط

وما أحسن قول الشاطبى رحمه
الله تعالى
وتنقية الاسماء تنكسها وان
رددت اليك الفعل صادفت من لا
وقال الحريرى رحمه الله
اذا الفعل يوماغم عنك هجاؤه
فالحق به تاء الخطاب ولا تنف
فان تراه بالياء يوما كتنه
يأى ما لا فهو يكتب بالالف
(ص) فصل همزة اسم بكسر
وضم واو ابن وابنه وابنة
وامرى وامراة وتثنتين واثنتين
واثنتين والغلام وابن الله فى
القبس بقصه ما أو بكسر فى
ابن همزة وصل أى تثبت ابتداء
تثنية وصل أى تثبت ابتداء
تثنية وصل أى تثبت ابتداء
الماضى المتجاوز اربعة احرف
كاستخرج وامره ومصدره
وامر الثلاثى كاقول واغز
واغزى بضمه وضرب وامشوا
واذهب بكسر كالبواقى
(ش) هذا الفصل فى ذكر همزات
الوصل وهى التى تثبت فى الابتداء
وتد فى الوصل والكلام فيها
فى فصلين الاول فى ضبط مواضعها
فقول قد استقر أن الكلمة اما
اسم أو فعل أو حرف فاما الاسم
فلا تكون همزة همزة وصل
الاى نوعين أحدهما الاسماء غير
مصادر وهى عشرة ثم مفعولة

أما واست وابن وابنه وابنهم وأمر وأمران وأثنان وأثنان وأثنان في القسم وتثنية السبعة الأولى بمنزلة من وهي اسمان
 واستان وابنان وابنه وابنه وأمران وأمران قال الله تعالى فرجل وأمران بخلاف الجمع فان همزاته همزات قطع
 قال الله تعالى ان هي الأمه اسميته وما فذل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم النوع الثاني أسماء هي مصادر وهي مصادر الأفعال
 الخمسة كالانطلاق والاعتقاد والصداء ستة كالاستخراج وأما الفعل فان كان مضارعاً همزاته همزات قطع نحو أعوذ بالله
 واستغفر الله وأحد الله وان كان ماضياً فان كان ثانياً أو رباعياً همزاته همزات قطع فالثلاثي نحو أخذوا كل والرابعي نحو
 أخرجوا على وان كان خماسياً أو سداسياً همزاته همزات وصل نحو وانطلق واستخرج وأما الأمر فان كان رباعياً
 فهمزته همزة قطع كقولك يا زيد أكرمهم أو يا فلان أجب فلانا وأما الحرف فلم تدخل عليه همزة وصل الاعلى اللام نحو قولك
 الفلام والقوس وعن الخليل انهم همزة قطع عومات في الدرج معاملة همزة الوصل بختيف الكثرة الاستعمال كاحذفت
 الهمزة من خير بشر في المثلين للتخفيف ١٥٢ وبقي الحروف همزات همزات قطع نحو أم وأو وأن الفصل الثاني في

حركة همزة الوصل اعلم ان منها
 ما جرت بالكسرة في الاكثرو بالضم
 في اقله ضمة هي اسم وقد انشئت
 الى ذلك يقول همزة اسم بكسر
 وصم ومنه ما جرت بالفتحة خاصة
 وهي همزة لام التعريف ومنها
 ما جرت بالفتحة في الانصب وبالكسر
 في اقله ضمة وهي ايم المنعمل
 في القسم في قوله م ايم الله
 لا فعلن وهو اسم مفرد مشقوع
 العين والبركة لا جمع غيرش لا فاف
 لا فام وقد انشئت الى هذا القسم
 والذي قبله يقول بفتحهما او
 بكسر همزة عين ومنه ما جرت
 بالضم فقط وهو أمر الثلاثي اذا
 انضم ثامنه ضملاً ناصلاً نحو
 اقبل اكتب ادخل ودخل تحت
 قولنا مناصلاً نحو قولك لامرأة

من (قوله اسم) أصله قد البصر بيزه وكفو وقال الكوفون أصله وسم بفتح الواو
 (قوله وهذا آخر ما أردنا املاء الخ) بالمد مع الهمزة مصدر املاء عليه بمعنى القاء وهذه
 لغة بعض العرب ويقال أملة بمعنى ألقته أيضاً وما لفتان جامعهما القرآن قال
 تعالى وإله الذي عليه الحق وقال تعالى فهي على عليه بكرة وأصلها فاه في الصباح
 والمراد أردنا القاء على هذه المقدمة مشرحاً لها (قوله جاء به مد لله) بفتح الجيم على
 الحضور وعلى غيره قال في الصباح جاء به فاحضر وجاء أمر السلطان بلغ فيصنع له
 استعمل الجيم بالله في الاول في الحصول وهو بمعنى بلغ (قوله مذهب) أي منقح
 المباني جمع مبنى هو في الاصل مكان البناء استعمله لالفاظ بجامع ان كلاً ينفي عليه غيره
 اذن المذهب ان الالفاظ تنفي عليها المعاني أو يستدل بها عليها بناء على انها قوالب
 المعاني (قوله مشيد المعاني) أي مرتفع المعاني جمع معنى وهو ما معنى ويقصد من
 الالفاظ وفي الكلام استعارة بالكناية حيث شبه المعاني عكاز وحذف المشبه به واثبات
 التشبيه بتخييل له (قوله محكم الاحكام) أي متقن الاحكام جمع حكم معنى محكوم به
 (قوله مستوفى الانواع والاقسام) قال الشنواني أي أخذها كلها بالكلية امان قولك
 استوفى فلان حقه اذا أخذه وافيها كاملاً (قوله تفر) بفتح المثناة التوقية وكسر القاف
 مضارع قومن باب ضرب أو بفتح القاف مضارع قومن باب تعجب يقال قرت العين قرة
 بالضم وقروا بردت سروراً وهي وكناية عن السرور ولان دمعاً الصرور باردة ودمعاً الحزن
 حارة (قوله وتكمد) بفتح الميم مضارع كمد الشيء من باب تعجب لونه أي تتغير به ذات

اغزى ياهند لان أصله اغزوى وكسر الواو فاسكنت الواو ولا تستعمل في حذف لانه
 الساكتين وكسرت الزاي تناسب الياء وقد أشرت الى هذا التمثيل باغزى ومثلت قبلها باغزاً لانه على ان الاصل اغزوى
 بالضم دليل وجوده اذ لم توجد الياء الخطابة وخرج عنه نحو قولك امشوا فانه يفتد بالكسر لان أصله امشوا بكسر الشين وضم
 انباء فسكنت الياء للاستعانة ثم حذفت لالتقاء الساكتين ثم ضمت الشين لتجانس الواو وتسلم من القلب يا وانهذا مثلث به
 في الاصل ما بالكسر مع التثنية على نه من باب واحد وانما مثلث بالذهب دفعا لتهوهم من يترهم انهم اذا
 ذهبوا في مثل الكتب وكسرو في مثل ضرب فينبغي ان يفتحو في مثل اذهب ليكون قد راعوا بجرعة الهمزة بجرعة معركة
 الثالث وانما يقع في مثل ذلك انما يلتبس بالمضارع لمجد وانه من في حال الوفاء ومنه ما يكسر لا غير وهو الب في وذلك صل
 الباب وهذا آخر ما أردنا املاء على هذه المقدمة وقد جاء محمد الله مذهب المباني مشيد المعاني محكم الاحكام مستوفى
 الأنواع والاقسام تقريه عين الودود وتكمديه نفس الجاهل الجسد

الجاهل الحسد أي الذي عنده حسد وليس مراده كثير الحسد وانما عبر بالجهل وداشارة
الى أن شأن الجاهل بذلك والحسد في زوال نعمته الغير وان لم تحصل له وهو من البكائر
والكلام على الحسد وما يتعلق به مبسوط في محله (قوله ان يحسدوني الخ) الايات
الثلاثة من بهر البسيط ويحسدني بضم السين مضارع حسد من باب دخل وقبلي بفتح
الناف وسكون الموحدة طرف لقوله حسدوا الواقع خبرا عن قوله أهل الفضل ومن
الناس حال من نائب فاعل حسدوا ومن أهل الفضل بناء على صحة مجيئ الحال من
المبتدأ والتقدير أهل الفضل قد حسدوا قبلي حال كونهم من الناس وقوله فدام لي ولهم
ما بي من الذم وما بهم من الحسد والقيم ومن المعلوم أن الحسدة قوم لشام ظامة
للحسدود فيجوز أن يدعوا عليهم فسقط ما أورده المحقق في غيبة منصوصه على التقييد قال
في المصباح الغيظ الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الخلق أي الغضب (قوله بما يحسدني أي
بسبب ما يحسده وقوله أنا الذي يحسدوني في صدورهم قال في القاموس وجد المطلوب
ادركه هـ يعني يدركوني أي يدركوا صفاتي وأحوالي في صدورهم ويستعمل وجد
بمعنى علم والمراد لازمه وهو الاعتناء فان من علم شيئا فقد اعتنى به أي أنا الذي يحسدوني
وقوله لأرتقي صدرا أي لأصعد صدرا قال في القاموس الصدر بالسكون الرجوع
والاسم بالتحريك والمعنى لأصعد حال كوني راجعا وقوله منها أي الصدور وقوله
ولأرتد من الورض الصدر يشبه صدورهم ~~كان فيه ما يصعد منه ويرجع اليه~~
وحذف المشبهة وأثبت شيئا من لوازمه على طريق التخييل في الكلام استعارة بالكناية
وتخييل وهذا كناية عن عدم تدبيره في أمورهم واشتغالهم وحاصل المراد انهم اعظمه
قدره مشغولون به وهو غير مبال بهم لحقارتهم وهذا المعنى مستفاد عما كره الشهاب
الخطابي في كتابه شفاء الغليل وقد سأت ~~كثيرا~~ من الفضلاء والعلماء عن معنى هذه
الايات فلم أجدهم يشي الغليل حتى وقفت على الكتاب المذكور وعبارته نصها الصدر
هو الرجوع من ورد الماء صد الورد والايرو والاصدار يجعلان كناية عن تدبير الأمور
لانهم كانوا أهل سفر رجل أمرهم ذلك فيه نوابه عن جسم أمرهم وقال معاوية
طريقني أمور ليس فيما اصدا وروا لا يرا كما قال الشاعر

ما أمس الزمان حاجا لي من • يتولى الايراد والاصدارا

أي يتصرف في الأمور بصائب رأيه ولما كان الصدر مستلزما للورد اكتفوا به في قولهم
لا يصدر الا عن رأيه أي لا يتصرف الا بتصرف فاشاعن رأيه واذن ومن لم يفهمه استشكل
هذه العبارة حيث وقعت في عبارة المصنفين هـ (قوله والى الله العظيم أرغب) قال ابن
عادل في تفسيره الرغبة اصلها الطلب فان تعدت بني كانت بمعنى الاشارة والاختيار فحو
رغبتي كذا وان تعدت بن كانت بمعنى الزهادة فتصور رغبتي عنك هـ وضعفه هنا معنى
ألتجى فعاد بالى والافه ويتعدى للمحبوب بنى أو بنفسه (قوله وعلى النفع به مو قفا)

ان يحسدوني فاني غير لاتهم
قبلي من الناس أهل الفضل قد
حسدوا

فدام لي ولهم ما بي وما بهم
ومات أكثرنا غيظا بما يحسد
أنا الذي يحسدوني في صدورهم
لأرتقي صدرا منها ولا أرتد
والى الله العظيم أرغب ان يجعل
ذلك لوجهه الكريم مصروفا
وعلى النفع به مو قفا • وان
يدعوا منهم الحساد ولا يفضنا

أى محبوب ساعليه لا يتعداه الى غيره (قول يوم الاشهاد) جمع شهد وشهد جمع شاهد مثل
 صاحب وصحب (قوله على سيدنا محمد) قال القاتى فى شرح جوهرة لا خلاف كما قاله
 استاذنا فى جواز استعمال السيد فيه عليه الصلاة والسلام واستحبنا به فى غير الصلاة
 وانما الخلاف فى استعماله حال التشهد والمقول عليه الاستحباب اه والله اعلم بالصواب
 واليه المرجع والمآب قال مؤلفها وكان الفراغ من ذلك
 ليلة الجمعة من شعبان المبارك الذى هو من شهر ربيع
 سنة ألف ومائة وسبعة وسبعين هـ

والحمد لله وحده والصلاة

والسلام على من لا

نبى بعده

تم

بحمد الله تم طبع هذه الحواشى النفيسة الحايية لنفائس الدرر الجامعة لكثير من
 اللطائف والغرر على شرح قطر الندى وبل الصدى رحم الله مؤلفها العلامة البارع
 فى سائر العلوم والفنون وله فيها التصانيف العديدة والقايل المفيدة منها حاشية
 على ابن عقيل وقد طبعت وحاشية على شرح ابن قاسم وحاشية على الخطيب شرح أبى
 نجاشى وشرح على السمين مسئلة وشرح الكافى فى العروض والقوافى ومنظومة
 فى العروض شرحها المحقق الشهير العلامة الامير ومنظومة فى البيان وشرحها
 سماه الانحراف فى أنواع الجواز ومنظومة فى المتولات وشرحها ومنظومة فى معانى
 الحروف وشرحها ومنظومة فى اسماء الله وشرحها ومنظومة فى الوقف المثلث الخالى
 الوسط وشرحها وشرح نفيس على صلاة ابن مشيش ومختصر حياة الحيوان وله
 رسائل كثيرة فى فنون عديدة توفى رحمة الله عليه سنة ١١٩٧ بهد سبع من وفاة
 والده عمه الشيخ أحمد السجاسى كاهنهم وبكى قبره معهما الكائن بالقرافة الكبرى
 عن شمال مقابر الانبياء الخلفاء فى عت بركاتهم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نحمدك على ما منحتنا من طوبى ونصلى ونسلم على رسولك العمدة المرفوع
 والمفرد العلم وعلى آله مصادر الكمال وأصحابه الذى أحرزوا بالاضافة اليه أسفى منال
 (وبعد) فيقول المترسل بجاه أبى القاسم خدام التصحيح بدار الطباعة بحمد قاسم
 تم طبع حاشية فائدة أو انه وواحد دهره وزمانه اللوذعى الفاضل والاملى الكامل
 محمود الماسدو المشاى العلامة المحقق الشيخ أحمد السجاسى على شرح قطر الندى
 بل الصدى للامام ابن هشام الانصارى تقدمه برحمته الكريم البارى ولعمري

يوم الاشهاد * بمنه وكرمه انه
 الكريم التواب الرؤف
 الرحيم الوهاب يتم بحمد الله
 وعونه وحسن توفيقه والحمد لله
 رب العالمين وحسن الله ونعم
 الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلى العظيم وصلى الله على
 سيدنا محمد وآله الامى وعلى آله
 وصحبه وسلم تسليما مراد نعمنا
 الى يوم الدين والحمد لله رب
 العالمين

اسمها الحاشية لعله الصدر شافيه وتلاصقة التحو كافيه موثى هامشها يجواهر
 الشرح المذكور وقلة ذكره من شرح تنشرح به الصدور الماحواء من القرائد الجمة
 والقوائد الحسنة المهمة مع أسلوب حكيم فائق ومنزوع بدق شائق على ذمة
 على الخفاف السيد محمد حسين الخشاب أدام الله علاه وذروة سنام الجهد رفاه
 في أيام صاحب السعادة وكتب وفق السيادة والمجاهدة عزيز مصر وانودج
 الفخر من هو بحسن الثناء عليه حقيق الخديو الأعظم به توفيق لا زالت
 انجاله الكرام متمسة بوجوده والانام مغفورة في بحار اسانه وجوده
 مشمولاً لطبعها بادرة صاحب نظارتها المنعم عن ساعد الجدي في تحرير
 نضارها ونضارتها من جواد يراعه في ميدان البراعة سباق
 الى الغايات سعادة على بك جودت مدير الوقائع المصرية
 وناظر المطبوعات وطلع بدر تمامه وفاح شذى مسك
 ختامه في أواسط محرم الحرام عام تسع وتسعين
 ومائتين وألف من هجرة من هو لانياء
 ختام صلى الله تعالى وسلم عليه
 وآله وصحبه وكل
 منتقم اليه

